الأضواء

1

التربية الدينية الإسلامية

2026

الصف الأول الإعدادي

الفصل الدراسي الأول

محفوظة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس لأحاديث الكتاب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس لأحاديث الكتاب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من أسماء الله الحسنى «المغيث»

الدرس الأول



كَانَ مُحَمَّدٌ يُشَاهِدُ بَرْنَامَجَ «مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى» فِي التِّلْفَازِ، وَكَانَ مَوْضُوعُ الْحَلْقَةِ عَنِ اسْمِ اللهِ «الْمُغِيثِ». جَذَبَ انْتِبَاهَ مُحَمَّدٍ مَا سَمِعَهُ وَشَاهَدَهُ مِنْ دَلَائِلِ رَحْمَةِ اللهِ بِعِبَادِهِ تَحْقِيقًا لِهَذَا الاسْمِ الْعَزِيزِ، وَمِمَّا اسْتَمَعَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ مَا يَلِي:

معنى اسمِ اللهِ «المغيثِ»

«مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى الَّتِي تَفِيضُ بِالرَّحْمَةِ وَاللُّطْفِ اسْمُ اللهِ «الْمُغِيثُ»؛ فَهُوَ الَّذِي يُنْقِذُ عِبَادَهُ حِينَ تَضِيقُ بِهِمُ الدُّنْيَا، ويَسْتَجِيبُ لِمَنِ انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ ، ويُلْهِمُ الصَّبْرَ حِينَ تَشْتَدُّ الْكُرُوبُ، وَيَبْعَثُ الْفَرَجَ بَعْدَ الشِّدَّةِ حِينَ يَشْعُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّ كُلَّ الْأَبْوَابِ قَدْ أُغْلِقَتْ، وَأَنْ لَا مَلْجَأَ لَهُ إِلَّا إلى اللهِ عزوجل، تَأْتِي إِغَاثَةُ اللهِ بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ، فَتُبَدِّدُ الْمَخَاوِفَ، وتَفْتَحُ أَبْوَابَ النَّجَاةِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ارتباط اسم الله المغيث بقصص الأنبياء عليهم السلام

عرض محمدٌ ما سمعهُ على أبيهِ وأمّهِ، فقالَ لهُ الأبُ: «وتستطيعُ أنْ تدركَ معنى هذا الاسمِ عندما تقرأ قصصَ الأنبياءِ؛ فقدْ مرّوا بلحظاتٍ بلغتْ فيها الشدّةُ منتهاها، حتّى جاءتْ إغاثةُ اللهِ (تعالى) التي بدّلتِ المحنَ إلى منحٍ عظيمةٍ، ويتّضحُ ذلكَ:

حِينَ وَاجَهَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام جَبَرُوتَ قَوْمِهِ؛ انْتَهَى بِهِ الْحَالُ إِلَى أَنْ أُمْسِكَ وَقُيِّدَ، ثُمَّ أُلْقِيَ بِهِ فِي النَّارِ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مُعِينٌ مِنَ الْبَشَرِ، وَلَا وَسِيلَةٌ لِلنَّجَاةِ، لَكِنَّهُ لَجَأَ إِلَى رَبِّهِ، فَجَاءَهُ الْغَوْثُ الْإِلَهِيُّ، وَتَحَوَّلَتْ أَلْسِنَةُ اللَّهَبِ إِلَى بَرْدٍ وَسَلَامٍ.

وَحِينَ انْهَالَتِ الْمِحَنُ عَلَى يُوسُفَ عليه السلام ، وَانْتُزِعَ مِنْ أَحْضَانِ أَبِيهِ لِيَجِدَ نَفْسَهُ وَحِيدًا فِي ظُلْمَةِ الْبِئْرِ، ثُمَّ بِيعَ كَعَبْدٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ الِابْنَ الْمُقَرَّبَ مِنْ قَلْبِ أَبِيهِ، وَزُجَّ بِهِ فِي السِّجْنِ ظُلْمًا دُونَ جَرِيرَةٍ، ورغمَ ذلكَ لَمْ يَفْقِدْ ثِقَتَهُ باللهِ، بَلْ ظَلَّ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ الْأَمَلِ، فَكَانَتِ الْإِغَاثَةُ الْإِلَهِيَّةُ فِي الْمَوْعِدِ، فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ ظُلُمَاتِ الِابْتِلَاءِ إِلَى نُورِ الْعِزَّةِ وَتَمْكِينِ الْمُلْكِ.

تَدَخَّلَتِ الْأُمُّ، وَقَالَتْ: وَحِينَ أَحَاطَتِ الظُّلُمَاتُ بِيُونُسَ عليه السلام، وَجَدَ نَفْسَهُ فِي أَعْمَاقِ بَحْرٍ هَائِجٍ، فِي بَطْنِ حُوتٍ عَظِيمٍ، وَفِي ظَلَامِ اللَّيْلِ الدَّامِسِ، مَعْزُولًا عَنِ الْعَالَمِ، بِلَا صَوْتٍ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ، وَلَا يَدٍ تَمْتَدُّ لِنَجْدَتِهِ، وَلَا بَارِقَةِ أَمَلٍ فِي النَّجَاةِ. كُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَوْلِهِ كَانَ يُوحِي بِالنِّهَايَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَفْقِدِ الْيَقِينَ، وَلَمْ يَرْكَنْ إِلَى الْيَأْسِ، بَلْ أَطْلَقَ نِدَاءً صَادِقًا مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِهِ:

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾. (الأنبياء: ٨٧)

نِدَاءً لَمْ يَسْمَعْهُ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ، لَكِنَّهُ بَلَغَ عَنَانَ السَّمَاءِ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ، وَجَاءَهُ الْفَرَجُ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مِنْ حَيْثُ لا يَتَوَقَّعُ، وَأَمَرَ اللهُ الْحُوتَ أَنْ يَقْذِفَهُ إِلَى شَاطِئِ الأَمَانِ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ دَرْسًا خَالِدًا بِأَنَّ مَنْ لَجَأَ إِلَى اللهِ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ لا يَخْذُلُهُ اللهُ أَبَدًا، حَتَّى وَإِنْ أَحَاطَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

وَفِي غَزْوَةِ بَدْرٍ حِينَ وَجَدَ الْمُسْلِمُونَ أَنْفُسَهُمْ قِلَّةً ضِعَافًا فِي مُوَاجَهَةِ جَيْشٍ يَفُوقُهُمْ عَدَدًا وَعُدَّةً، حَتَّى ضَاقَتْ بِهِمُ السُّبُلُ، وَارْتَفَعَتْ أَكُفُّهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، جَاءَ الْوَعْدُ الإِلَهِيُّ:

قَالَ (تعالى): ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ (الأنفال: ٩)

شرح الآية الكريمة

اذكُروا نعمةَ اللهِ عليكُم يومَ بدرٍ لمَّا قاربَ التقاؤُكم بعدوِّكم، استغثتُم بربِّكم، وطلبتم منه أن يعينَكم وينصرَكم فَاسْتَجَابَ لَكُمْ وأغاثَكم بعدة أمورٍ؛ منها: أنَّ اللهَ أمدَّكم بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ؛ أي: يردفُ بعضُهم بعضًا.

فِي اللَّحْظَةِ الَّتِي بَدَا فِيهَا الْهَلَاكُ قَرِيبًا، جَاءَتِ الْإِغَاثَةُ والتأييدُ والنصرُ من اللهِ سبحانه وتعالى.

درسٌ عمليٌّ من الرسول ﷺ لأصحابه في اللجوءِ إلى اللهِ:

قَالَ الْأَبُ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الاسْتِغَاثَةَ بِاللَّهِ فِي كُلِّ شَأْنٍ؛ فَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ أَوْصَى ابْنَتَهُ فاطمةَ رضي الله عنها أن تقولَ إذا أصبحتْ وإذا أمسَتْ:

«يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».

(رواه النسائي في السننِ الكبرى)

(*) تسغيثون: تطلبون النجدة أو المساعدة في وقت الشدة.

(*) مردفين: متتابعين.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

شـــرح الحديث الشريف

يَا مَن هوَ الحيُّ الذِي لَا يموتُ، ويَا مَن هوَ القائمُ علَى كلِّ شيءٍ، برحمتِكَ وعفوِكَ أطلبُ المساعدةَ والنجاةَ. وهوَ دعاءٌ يجمعُ بينَ طلبِ العونِ منَ اللهِ تعالَى بصفاتِهِ العظيمةِ، والتوسلِ إليهِ برحمتِهِ التِي وسعَتْ كلَّ شيءٍ.

فَمَا أَعْمَقَ هَذَا الدُّعَاءَ! إِنَّهُ لُجُوءٌ تَامٌّ إِلَى اللهِ حِينَ تَتَعَقَّدُ الْأُمُورُ، وَاسْتِغَاثَةٌ بِالْمُغِيثِ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ.

وَكَمَا يُحْيِي اللهُ الْأَرْضَ الْقَاحِلَةَ بِالْمَطَرِ، فَتُزْهِرُ وَتَنْبِضُ بِالْحَيَاةِ؛ كَذَلِكَ يُودِعُ الرَّحْمَةَ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ؛ لِيُغِيثَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَتَجِدُ يَدًا تَمْتَدُّ لِتُطْفِئَ نَارَ الْحُزْنِ فِي قَلْبِ مَكْرُوبٍ، وَكَلِمَةً طَيِّبَةً تُعِيدُ الْأَمَلَ لِأَرْوَاحٍ غَارِقَةٍ فِي الْيَأْسِ، وَإِحْسَانًا يَمْحُو آثَارَ الْبَلَاءِ عَنْ مُبْتَلًى؛ فَيُغِيثُ اللهُ بِهِمُ الْمَلْهُوفِينَ، وَيُضَاعِفُ ثَوَابَ الْمُحْسِنِ، فَيَرْفَعُ دَرَجَتَهُ، وَيُبَارِكُ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيَغْمُرُهُ بِرَحْمَةٍ لَا حُدُودَ لَهَا.

رَدَّ مُحَمَّدٌ قَائِلًا: «حَقًّا مَا أَعْظَمَ اسْمَ اللهِ «الْمُغِيثَ»! وَمَا أَحْوَجَنَا إِلَى الإيمَانِ، وَالتَّخَلُّقِ بِهِ!».

تطبيق الأضواء
إجابات 100٪ : راجع إجاباتك من خلال تنزيل وطباعة نسختك من الإجابات الكاملة لكتاب الأضواء من داخل التطبيق.
نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء
www.aladwaa.com

(*) القاحلة: الأرض غير المزروعة أو اليابسة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

واحة الأضواء

إغاثةُ الملهوفِ بينَ اسمِ اللهِ «المغيثِ» وفعلِ الناسِ

يجبُ علَى كلِّ مُسْلِمٍ أنْ يعلمَ أنْ لا مُغيثَ علَى الإطلاقِ إلَّا اللهُ، وأنَّ كلَّ غوثٍ مِن عندِ اللهِ، وإن جُعلَ الغوثُ على يدِ أحدٍ مِن خلقِه، فالمُغيثُ حقيقةً هوَ اللهُ سبحانَه وتعالَى.. والمخلوقُ يُغيثُ فقطْ فيمَا يقدرُ عليه، وبتسخيرٍ وتوفيقٍ وإذنٍ منَ اللهِ سبحانَه وتعالَى، وهوَ وحْدَه المغيثُ لجميعِ الخلائقِ في الأمورِ كلِّها؛ يُغيثُ المريضَ بشفاءٍ عاجلٍ، ويغيثُ الجائعَ بطعامِه وشرابِه، ويغيثُ الأعمَى بقائدٍ يقودُه، ويغيثُ الضعيفَ بسلطانٍ ينصرُه، ويغيثُ المهمومَ بزوالِ همِّه، ويغيثُ المكروبَ بفكِّ كربِهِ، ويغيثُ المُبتلَى بالعافيةِ.

قالَ ربُّ العالمينَ سبحانَه وتعالَى: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ [الزمر: ٣٨].

تطبيق الأضواء





نماذج الاختبارات الشهرية: تقدر تستعد لاختبارات الشهور مع الأضواء من خلال تحميل ملف الاختبارات من خانة المراجعات.

نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرس

في سـؤال وجـواب

س ١ ما الذي جذب انتباه محمدٍ عندما كان يشاهد حلقة أسماء الله الحسنى عن اسم الله المغيث ؟

ج جذب انتباهه ما سمعه من دلائل رحمة الله بعباده، وهذا ما يؤكد معنى اسم الله العظيم «المغيث»

س ٢ ماذا يعني اسم الله «المغيث»؟

ج هو الذي ينقذ عباده حين تضيقُ بهم الدنيا أو تنقطع بهم الأسباب، ويلهم عباده الصبر حين يشتد الكرب، ويبعث الفرج بعد الشدة.

س ٣ ما نتيجة إغاثة الله للعبدِ؟

ج تتبدد المخاوف، وتتفتح أبواب النجاةِ من حيث لا يحتسب.

س ٤ كيف ندرك معنى اسم الله «المغيث» من خلال قصة إبراهيم عليه السلام؟

ج بعد أن دعا ربه ولجأ إليه جاءه الغوث الإلهي، وتحولت حرارة النار إلى برد وسلام عليه.

س ٥ ما أهم المحنِ التي تعرض لها يوسف عليه السلام ؟

ج انتزاعه من أحضان أبيه، وإلقاء إخوته له في البئر، ثم بيعه كعبد مملوك، ثم دخوله السجن دون ذنب.

س ٦ كيف تحققت الإغاثة الإلهية ليوسف عليه السلام ؟

ج أظهر الله براءته وخرج من السجن ومكَّن الله - عز وجل - له في الملك.

س ٧ صِفْ حال يونس عليه السلام عندما ابتلعه الحوت.

ج وجد نفسه في أعماق البحر في ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت، وظل يدعو ربه ويسبِّح قائلًا: «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين».

س ٨ ما نتيجة لجوء يونس عليه السلام إلى الله وهو في بطن الحوت؟

ج استجاب الله دعاءه وجاءه الفرج، فأخرجه الله من بطن الحوت إلى شاطئ الأمان.

س ٩ ماذا حدث للمؤمنين بعد أن استغاثوا بربهم في غزوة بدر؟

ج أنزل الله ملائكة من السماء تساندهم حتى تحقق النصر على الأعداء.

س ١٠ كيف يطبق المؤمن معنى اسم الله «المغيث» في تعامله بينه وبين الناس؟

ج يكون ذلك بمد يد العون لكل محتاج حتى يزول حزنه وكربه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أنشطة الأضواء

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

(أ) «الذي يجيب دعاء الملهوف ويزيل الكرب» من معاني اسم الله ....
(العزيز - البارئ - المغيث - القدوس)

(ب) مما يدل على إغاثة الله لخلقه ....
(إنزال المطر - نصر المظلوم - تفريج الكرب - كل ما سبق)

(جـ) بعد أن استغاث إبراهيم عليه السلام بربه ....
(أنزل الله المطر فانطفأت النار - مكنه الله من الهرب - رقق قلوب قومه عليه ففكوا قيده وتركوه - أمر النار أن تكون بردًا وسلامًا عليه)

(د) من آثار اسم الله المغيث على يوسف عليه السلام ....
(بيعه كعبد - بقاؤه فترة في السجن - التمكين له في المُلْك بعد خروجه من السجن وظهور براءته - فراره من المَلِك)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) يشعر المؤمن باسم الله «المغيث» عندما تتحول المحن إلى منح وتفرج الكروب. ( )

(ب) سيطر اليأس على يوسف عليه السلام عندما كثرت عليه المحن. ( )

(جـ) ظل يونس عليه السلام صامتًا في بطن الحوتِ وسيطر عليه الخوف. ( )

(د) من مظاهر تطبيق معنى اسم الله «المغيث» بين الناس مساعدة المحتاج ونجدة الملهوف. ( )

نشاط ٣ صوِّب الخطأ فيما يأتي:

(أ) «الذي يستجيب لمن انقطعت به الأسباب ويلهمه الصبر حين تشتد به الكروب» من معاني اسم الله «الغفور». (..............................)

(ب) استجاب الله لإبراهيم عليه السلام عندما كان في النار بأن مكنه من فك قيوده والهرب من النار. (..............................)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(جـ) انتصر المسلمون في غزوة بدر بسبب كثرة عددهم مقابل عدد الكفار

(..............................)

(د) نتعلم من اسم الله «المغيث» الابتعاد عن الناس وقت الأزمات. (..............)

نشاط ٤ **اقرأ ثم أجب:**

قالَ (تعالَى): ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ (الأنفال: ٩).

(أ) ما معنى « تستغيثون - مردفين »؟

(ب) ما الموقف الذي تتحدث عنه الآية الكريمة؟

(جـ) كيف كانت استجابة الله لاستغاثة المؤمنين كما فهمت من الآية الكريمة؟

(د) ما الذي نتعلمه من الآية الكريمة؟

نشاط ٥ **أكمل ما يأتي:**

(أ) عندما يغيث الله المؤمن بلطفه الخفي تتبدد ....وتفتح ....من حيث لا يحتسب.

(ب) من المحن التي تعرض لها يوسف عليه السلام ....و..............و............

(جـ) ظل يونس وهو في بطن الحوت ....

(د) كان النبي ﷺ يعلم أصحابه .... في كل شأن.

نشاط ٦ **أجب عما يلي:**

(ا) ماذا يعني اسم الله المغيث؟

(ب) كيف تحولت المحن التي تعرض لها يوسف عليه السلام إلى منح؟

(جـ) ماذا نتعلم من دعاء النبي ﷺ:

«يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ»؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



اختبر نفسك

نشاط ١ **اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:**

(أ) من صفات المؤمن الحق عندما تضيق به السبل وتشتد الكروب ....
(اليأس - التردد - اللجوء إلى الله - سيطرة الإحباط عليه)

(ب) عندما يغيث الله المؤمن .... (تتبدد مخاوفه - يزداد قربًا من خالقه - تفتح له أبواب النجاة من حيث لا يحتسب - كل ما سبقَ)

(جـ) بعد أن وجد يونس عليه السلام نفسه في بطن الحوت ....
(تملكه اليأس - فقد وعيه - ظل يسبح ربه - اكتفى بالصمت)

(د) مما نتعلمه من اسم الله المغيث ......(حب النفس -الانعزال عن الناس -مد يد العون للمحتاج - الانشغال بعيوب الناس)

نشاط ٢ **ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

(أ) اسم الله المغيث يُعلِّم المؤمنين التكافل فيما بينهم . ( )

(ب) من عوامل النجاة للمؤمن عندما يقع في شدة الاعتماد على نفسه فقط. ( )

(جـ) الظلمات التي أحاطت بيونس في بطن الحوت هي: ظلمة البحر وظلمة الليل وظلمة بطن الحوت. ( )

(د) من صفات المؤمن القرب من خالقه - عزوجل - في وقت الشدة فقط. ( )

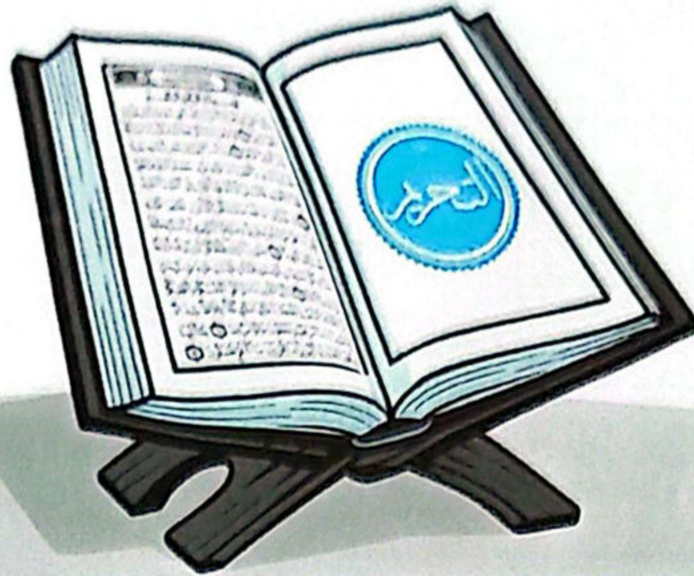
نشاط ٣ **من خلال فهمك للدرس املأ الجدول التالي:**

اسم النبي	من المحن التي تعرض لها	مظاهر الإغاثة الإلهية له
(أ) إبراهيم عليه السلام	....	....
(ب) يوسف عليه السلام	....	....
(جـ) يونس عليه السلام	....	....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سورة التحريم

الآيات من (١:٥) تلاوة وحفظ وتفسير



معلوماتٌ عن سورةِ التحريمِ:

سُورَةُ التَّحْرِيمِ سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، وَهِيَ آخِرُ سُوَرِ الْجُزْءِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ، وَتَرْتِيبُهَا فِي الْمُصْحَفِ ٦٦ بَعْدَ سُورَةِ «الطَّلَاقِ» وَقَبْلَ سُورَةِ «الْمُلْكِ»، وَعَدَدُ آيَاتِهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً، وَسُمِّيَتِ «التَّحْرِيمَ» لِتَحْرِيمِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا عَلَى نَفْسِهِ، فَعَاتَبَهُ اللهُ عَلَى ذَلِكَ.

الحكمةُ من تعدُّدِ زوجاتِ النبي ﷺ:

كَانَ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ عِدَّةُ زَوْجَاتٍ، تَزَوَّجَهُنَّ لِأَسْبَابٍ مُتَعَدِّدَةٍ؛ فَقَدْ كَانَ أَغْلَبُهُنَّ أَرَامِلَ يَحْتَجْنَ إِلَى مَنْ يُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ، وَيَرْعَى أَوْلَادَهُنَّ، كَمَا كَانَ بَعْضُهُنَّ سَيِّدَاتِ قَبَائِلَ تَسَبَّبَ زَوَاجُهُ بِهِنَّ فِي إِسْلَامِ قَبَائِلِهِنَّ، كَمَا قُمْنَ بِتَبْلِيغِ الدِّينِ وَنَقْلِ السُّنَّةِ، وَتَوْضِيحِ أَحْكَامِ الدِّينِ، خَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِشُئُونِ النِّسَاءِ وَالْأُسْرَةِ.

وَبِسَبَبِ غَيْرَةِ بَعْضِ زَوْجَاتِهِ ﷺ قَرَّرَ الِامْتِنَاعَ عَنْ تَنَاوُلِ أَحَدِ الْأَطْعِمَةِ؛ فَنَزَلَتِ الْآيَاتُ تُعَاتِبُ الرَّسُولَ ﷺ؛ فَتَحْرِيمُ الْحَلَالِ لَيْسَ مِنْ حَقِّ أَيِّ شَخْصٍ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نص الآيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١) قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ
تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٢) وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ
وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَٰذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ
الْخَبِيرُ (٣) إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ (٤) عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا
مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا (٥)﴾.

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	معناها
تَبْتَغِي	تَطْلُبُ.
تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ	كَفَّارَةَ الْقَسَمِ.
وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ	أي ناصركم ومتولي أموركم.
أَسَرَّ النَّبِيُّ	أَخْبَرَ سِرًّا.
وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ	أي أطلعه الله تعالى على إفشائه.
نَبَّأَتْ بِهِ	أَخْبَرَتْ بِهِ شَخْصًا آخَرَ.
صَغَتْ قُلُوبُكُمَا	مَالَتْ قُلُوبُكُمَا عَنِ حقه ﷺ عليكما.
تَظَاهَرَا عَلَيْهِ	تتعَاوَنا عَلَيْهِ بِمَا يَسُوءُهُ.
قَانِتَاتٍ	مُطِيعاتٍ خَاضِعَاتٍ للهِ.
سَائِحَاتٍ	مُهَاجِرَاتٍ.
ثَيِّبَاتٍ	أي: المرأة التي سبق لها الزواج.
أَبْكَارًا	لم يتزوَّجْنَ مِن قَبلُ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تفسير الآيات الكريمة

يقولُ اللهُ - عزَّ وجلَّ - لنبيِّه الكريم ﷺ: يا أيُّها النَّبيُّ، لِمَ تمنعُ نفسَك عن الحلالِ الذي أحلَّهُ اللهُ لكَ؟ تبتغي إرضاءَ زوجاتِك، واللهُ غفورٌ لكَ، رحيمٌ بكَ. قدْ شرعَ اللهُ لكُم - أيُّها المؤمنونَ - تحِلَّةَ أيمانِكم بأداءِ الكفَّارةِ عنها، وهيَ: إطعامُ عشرةِ مساكينَ، أو كسوتُهُم، أو تحريرُ رقبةٍ، فمَنْ لَمْ يجدْ فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ. واللهُ ناصرُكُم ومتولِّي أمورِكُم، وهوَ العليمُ بما يُصلحُكُم فيشرعُهُ لكُم، الحكيمُ في أقوالِهِ وأفعالِهِ. وإذْ أسرَّ النَّبيُّ إلى زوجتِهِ حفصةَ رضي الله عنها حديثًا، فلمَّا أخبرتْ بِهِ عائشةَ رضي الله عنها، وأطلَعَهُ اللهُ على إفشائِها سِرَّهُ، أعلَمَ حفصةَ بعضَ ما أخبرتْ بِهِ، وأعرضَ عَنْ إعلامِها بعضَهُ تكرُّمًا، فلمَّا أخبرَها بما أفشَتْ مِنَ الحديثِ، قالَتْ: مَنْ أخبرَكَ بهذا؟ قالَ: أخبرَني بِهِ اللهُ العليمُ الخبيرُ، الَّذي لا تخفَى عليْهِ خافيَةٌ، إنْ ترجِعا (حفصةُ وعائشةُ) إلى اللهِ فقدْ وُجِدَ منكُما ما يُوجِبُ التَّوبَةَ، حيثُ مالَتْ قلوبُكُما إلى محبَّةِ ما كرِهَهُ رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ إفشاءِ سِرِّهِ، وإنْ تتعاوَنا عليْهِ بما يَسوؤُهُ، فإنَّ اللهَ وليُّهُ وناصِرُهُ، وجبريلُ، وصالحُ المؤمنينَ، والملائكةُ بعدَ نُصرةِ اللهِ أعوانٌ لَهُ ونُصراءُ على مَنْ يُؤذيهِ ويُعاديهِ، عَسَى ربُّهُ إنْ طلَّقكُنَّ - أيَّتُها الزَّوجاتُ - أنْ يُزوِّجَهُ بدَلًا منكُنَّ زوجاتٍ خاضعاتٍ للهِ بالطَّاعةِ، مؤمناتٍ باللهِ ورسولِهِ، مُطيعاتٍ للهِ، راجعاتٍ إلى ما يُحبُّهُ اللهُ مِنْ طاعتِهِ، كثيراتِ العبادةِ لَهُ، مهاجراتٍ، مِنهُنَّ اللَّائي تزوَّجْنَ، ومِنهُنَّ اللَّائي لَمْ يتزوَّجْنَ بعدُ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ

(أ) عَدَمُ تَحْرِيمِ الإنسانِ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ (تعالى) له لإرضاءِ أحدٍ.

(ب) التَّوْبَةُ وَالاسْتِغْفَارُ عِنْدَ الْخَطأ.

(جـ) تَجَنُّبُ إفْشَاءِ الْأَسْرَارِ.

(د) حِمَايَةُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ مِنْ أيِّ أَذًى.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

واحة الأضواء

مما قيل في سبب نزول الآيات الأُوَل من سورة التحريم:

عن عائشة ﵂: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بنْتِ جَحْشٍ، ويَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أنَا وحَفْصَةُ: أنَّ أيَّتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النبيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: إنِّي أجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ، أكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ فَدَخَلَ على إحْدَاهُمَا، فَقالَتْ له ذلكَ، فَقالَ: «لَا، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بنْتِ جَحْشٍ، ولَنْ أعُودَ له». فَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١] إلى ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [التحريم: ٤] لِعَائِشَةَ وحَفْصَةَ، ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ﴾ [التحريم: ٣] لِقَوْلِهِ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا». (رواه البخاري)

تطبيق الأضواء



إجابات ٪100 : راجع إجاباتك من خلال
تنزيل وطباعة نسختك من الإجابات الكاملة
لكتاب الأضواء من داخل التطبيق.



نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com

(*) مغافير: صمغ حلو له رائحة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرس

في ســؤال وجــواب

س ١ ما سبب نزول الآيات الأولى من سورة التحريم؟

ج لأن النبي ﷺ حرَّم على نفسه شيئًا أحله الله له، وذلك رغبةً في إرضاء زوجاته.

س ٢ لماذا عاتب الله - عز وجل - النبي ﷺ على تحريمه ما أحل له؟

ج لأنَّ تحريم الحلال ليس من حق أي شخص، إلا بأمر من الله.

س ٣ لماذا تزوج النبي ﷺ عددًا من النساء؟

ج لعدة أسباب؛ فبعضهن كن أرامل يحتجن لمن ينفق عليهن ويرعى أولادهن، وبعضهن كن سيدات قبائل، وقد أدى زواجه بهن إلى إسلام قبائلهن، كما قمن بنقل السنة وتوضيح أحكام الدين المتعلقة بشئون النساء والأسرة.

س ٤ كيف أظهرت الآيات رحمة الله بعباده وعفوه عن أخطائهم؟

ج من خلال عتاب الله للنبي ﷺ برفق، وبيان أن الله «غفوررحيم»، ومن خلال تشريعه لكفارة اليمين لتصحيح الخطأ دون عقاب شديد.

س ٥ ما الأثر الذي يتركه إفشاء الأسرار على العلاقات بين الناس؟

ج إفشاء الأسرار يؤثر سلبًا على العلاقات بين الناس؛ حيث يُؤدي إلى فقدان الثقة وعدم الأمان، وقد يسبب الضرر والأذى لمن أُفشي سرُّه.

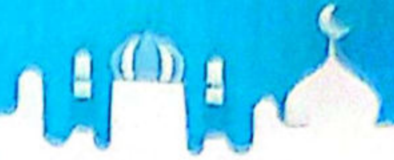
س ٦ ما أهمية التوبة والاستغفار عند الخطأ كما تفهم من السورة؟

ج التوبة والاستغفار مهمان عند ارتكاب الخطأ؛ لأنهما يعيدان الإنسان إلى الطريق الصحيح، ويقربانه من الله تعالى، ويزيلان آثار الذنوب والمعاصي.

س ٧ وضح كيف يمكن للمسلم أن يطبق عدم إفشاء الأسرار عمليًا على مستوى الأسرة وعلى مستوى العلاقات الاجتماعية؟

ج على مستوى الأسرة: عدم نشر أسرار البيت خارجه، مثل المشاكل الزوجية أو الخلافات العائلية، وهذا يحمي خصوصية الأسرة ويقوي الروابط بين أفرادها.
على مستوى العلاقات الاجتماعية: الحفاظ على الأمانات، وعدم إفشاء أسرار الأصدقاء أو زملاء العمل، وهذا يؤدي إلى بناء الثقة والاحترام المتبادل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أنشطة الأضواء

نشاط ١ **اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:**

(أ) سميت سورة التحريم بهذا الاسم بسبب .... (تحريم بعض الأمور المحللة على الصحابة - تحريم النبي ﷺ شيئًا على نفسه - حديثها عن الحلال والحرام - نزولها في شهر المحرم)

(ب) معنى «تَبْتَغِي» في قوله تعالى: ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾ ....
(تبتعد - تطلب - تجتهد - ترفض)

(جـ) كلمة «أَبْكَارًا» تعني..................
(لم يتزوجن من قبل - تزوجن من قبل - صغيرات السن - كثيرات الزواج)

(د) كان للنبي ﷺ عدة زوجات لـ.................. (أسباب دينية فقط - أسباب شخصية فقط - أسباب متعددة منها رعاية الأرامل وتبليغ الدين - زيادة النسل)

نشاط ٢ **ضَعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

(أ) نزلت سورة التحريم تعاتب الرسول ﷺ لأنه حرم شيئًا على نفسه. ( )

(ب) كان النبي ﷺ يتزوج لسبب واحد فقط هو تبليغ الدين. ( )

(جـ) التوبة والاستغفار مهمان عند ارتكاب الخطأ. ( )

(د) تعد سورة التحريم من السور المكية. ( )

نشاط ٣ **أكمل الفراغ في الجمل التالية بكلمات مناسبة:**

(أ) كان أغلب زوجات النبي ﷺ .... يحتجن إلى من ينفق عليهن.

(ب) من الدروس المستفادة من السورة تجنب إفشاء ....

(جـ) الله سبحانه وتعالى تكفَّل بحماية نبيه من أي ....

(د) سورة التحريم ترتيبها في المصحف بعد سورة .... وقبل سورة ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٤ اختر المفهوم المناسب لكل آية مما يلي:

(أ) ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾		١	أهمية التوبة.
(ب) ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾		٢	لا يجوز إفشاء الأسرار.
(جـ) ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ﴾		٣	الكفارة عن اليمين.
(د) ﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ﴾		٤	لا يجوز تحريم الحلال.
(هـ) ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾		٥	الميل عن الصواب.

نشاط ٥ اقرأ، ثم أجب:

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۝٢﴾.

(أ) ما المراد بـ «تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ»؟ ....

(ب) اشرح باختصار ما تدل عليه الآيتان الكريمتان. ....

(جـ) كيف يؤثر إفشاء الأسرار على العلاقات بين الناس؟ ....

نشاط ٦ أجب عما يلي:

(أ) علل: تسمية سورة التحريم بهذا الاسم.

....

(ب) ما الدروس المستفادة التي يمكن أن نستنتجها من سورة التحريم؟

....

(جـ) ما أهمية التوبة والاستغفار عند الخطأ كما فهمت من السورة؟

....

(د) لماذا تزوج النبي ﷺ عددًا من الزوجات؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اختبر نفسك

نشاط ١ **اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:**

(أ) تقع سورة التحريم في الجزء....................

(السابع والعشرين - الثامن والعشرين - التاسع والعشرين - الثلاثين)

(ب) من الدروس المستفادة من قوله تعالى: ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ ....

(أهمية التوبة والاستغفار - عدم تحريم ما أحله الله - حماية الله لنبيه - عدم إفشاء الأسرار)

(جـ) كانت زوجات النبي ﷺ يقمن بتبليغ الدين ونقل السنة إلى....................

(تجمعات الرجال - تجمعات النساء - القبائل المجاورة - الحكام)

(د) من صفات الزوجات اللاتي يمكن أن يبدلهن الله للنبي ﷺ أنهن ....

(مسلمات وقانتات - عابدات وسائحات - مؤمنات وتائبات - كل ما سبق)

نشاط ٢ **ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

(أ) سورة التحريم هي آخر سورة في الجزء الثامن والعشرين. (   )

(ب) يجوز للشخص أن يحرم على نفسه شيئًا أحله الله. (   )

(جـ) يجب على المسلم أن يتجنب إفشاء الأسرار. (   )

(د) كانت بعض زوجات النبي ﷺ سيدات قبائل، وقد تسبب زواجه بهن في إسلام قبائلهن. (   )

نشاط ٣ **صوبِ الخطأ فيما يأتي:**

(أ) نزلت سورة التحريم قبل سورة الطلاق. (....................)

(ب) ﴿أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ﴾ تعني أنه تحدث بصوت عالٍ. (....................)

(جـ) كان النبي ﷺ يتزوج لسبب واحد فقط. (....................)

(د) ﴿نَبَّأَتْ بِهِۦ﴾ تعني أنها أخبرت به النبي ﷺ. (....................)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من أحكام التجويد
علم التجويد وأهميته



كيفيَّةُ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ:

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ نَصٌّ فَرِيدٌ، لَا يُقْرَأُ كَمَا يُقْرَأُ أَيُّ نَصٍّ آخَرَ، تِلَاوَتُهُ تَتَطَلَّبُ اتِّبَاعَ الطَّرِيقَةِ الَّتِي قَرَأَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ كَمَا تَلَقَّاهُ مِنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾﴾ [القيامة: ١٦ – ١٨]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قاموس الأضواء

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ	لَا تَعْجَلْ بِقِرَاءَةِ الْوَحْيِ.
لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ	لِتَسْتَعْجِلَ حِفْظَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ.
جَمْعَهُۥ	أَيْ جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ.
فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ	اسْتَمِعْ لِقِرَاءَتِهِ مِنَ جِبْرِيلَ، ثُمَّ اقْرَأْهُ كَمَا أَقْرَأَكَ.

شرحُ الآياتِ الكريمةِ

«يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ، لَا تُحَرِّكْ لِسَانَكَ بِالقُرْآنِ وَقْتَ نُزُولِ الوَحْيِ لِتَسْتَعْجِلَ حِفْظَهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَتَفَلَّتَ مِنْكَ، فَنَحْنُ نَتَعَهَّدُ بِجَمْعِهِ فِي صَدْرِكَ؛ لِتَقْرَأَهُ بِلِسَانِكَ مَتَى شِئْتَ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا تَوْضِيحَ مَا أُشْكِلَ عَلَيْكَ فَهْمُهُ مِنْ مَعَانِيهِ وَأَحْكَامِهِ».

وبتلاوةِ النبيِّ ﷺ التي تلقَّاها تَلَا الصَّحَابَةُ ﷺ الْقُرْآنَ، ثُمَّ تَابَعَ التَّابِعُونَ الصَّحَابَةَ فِي ذَلِكَ. وَلِضَمَانِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ كَمَا أُنْزِلَ، نَشَأَ عِلْمُ التَّجْوِيدِ.

مَعنى التَّجويدِ ووظيفَتُه:

وَالتَّجْوِيدُ فِي اللُّغَةِ هُوَ التَّحْسِينُ وَالْإِتْقَانُ، وَيَهْتَمُّ هَذَا الْعِلْمُ بِضَبْطِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، كَمَا تُلِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ مِنْ خِلَالِ إِخْرَاجِ الْحُرُوفِ مِنْ مَخَارِجِهَا الصَّحِيحَةِ، وَإِعْطَائِهَا الصِّفَاتِ اللَّازِمَةَ، وَالِالْتِزَامِ بِقَوَاعِدِ الْوَقْفِ وَالِابْتِدَاءِ، وَأَحْكَامِ الْمَدِّ وَالتَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ وغيرِها من أحكامِ التجويدِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



وذلك اتباعًا لما أمرنا الله (تعالى) به في قوله: ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾ [المزمل: ٤].

حيث يشتمل الترتيل على التجويد كجزء أساسي يضمن النطق الصحيح، ويحدث تفاعلًا مع معاني القرآن الكريم؛ فالترتيل يقتضي تدبر معاني الآيات والتركيز على جمال الأداء، ولا يمكن أن يتم الترتيل بالشكل المطلوب إلا مع التجويد الصحيح.

وقواعد التجويد ملزمة لجميع القراء، وأما التنوع بينهم فيكون في سرعة القراءة؛ إذ تتنوع تلاوة القرآن الكريم بين مراتب ثلاثة، وهي:

المَراتِبُ الثلاثةُ لقراءةِ القرآنِ الكريمِ:

التَّحْقِيقُ: وَهِيَ أَعْلَى مَرَاتِبِ التِّلَاوَةِ، حَيْثُ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ بِتَمَهُّلٍ شَدِيدٍ مَعَ إِعْطَاءِ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ مِنَ الْمُدُودِ وَالصِّفَاتِ، وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ تُسْتَخْدَمُ غَالِبًا فِي التَّعْلِيمِ وَالتَّدَبُّرِ.

ومِنْ أَمْثِلَةِ هَذَا الْأُسْلُوبِ (الْمُصْحَفُ الْمُعَلَّمُ) لِلشَّيْخِ الْحُصَرِي رحمه الله.

التَّدْوِيرُ: وَهِيَ مَرْتَبَةٌ وُسْطَى، تَجْمَعُ بَيْنَ السُّرْعَةِ الْمُعْتَدِلَةِ وَالْإِتْقَانِ، مَعَ مُرَاعَاةِ التَّجْوِيدِ دُونَ إِفْرَاطٍ فِي التَّطْوِيلِ، وَتُسْتَخْدَمُ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ فِي التِّلَاوَةِ الْعَامَّةِ، وَهِيَ الْمُفَضَّلَةُ عِنْدَ الْكَثِيرِ مِنَ الْقُرَّاءِ الْمَشْهُورِينَ.

الحَدْرُ: وَهِيَ الْقِرَاءَةُ السَّرِيعَةُ مَعَ الْحِفَاظِ عَلَى قَوَاعِدِ التَّجْوِيدِ، وَتُسْتَخْدَمُ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ غَالِبًا فِي قِرَاءَةِ الْأَئِمَّةِ فِي الصَّلَاةِ، وَفِي قِرَاءَةِ أَغْلَبِ الْمُسْلِمِينَ لِزِيَادَةِ عَدَدِ مَرَّاتِ خَتْمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مَعَ ضَمَانِ سَلَامَةِ النُّطْقِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

واحة الأضواء

من آداب تلاوة القرآن الكريم

آدابُ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ تتضمَّن:

- أمورًا تتعلق بالقلب: كالإخلاصِ، والخشوعِ والتدبُّرِ، واستحضارِ عظمةِ الله.
- وأمورًا تتعلَّقُ باللِّسانِ: كالاستِعاذةِ والبسمَلَةِ، والتَّرتيلِ الحَسَنِ بتحسينِ الصوتِ، وسؤالِ اللهِ مِن رحمتِه عندَ قراءَةِ آياتِ الرحمةِ.
- وأمورًا تتعلَّقُ بالبَدَنِ: كالطَّهارةِ مِن الحَدَثَينِ (الأصغرِ والأكبرِ)، والسِّواكِ لتنظيفِ الفَمِ قبلَ القِراءَةِ، واستِقبالِ القبلَةِ.
- وأمورًا تتعلَّق بالزَّمانِ والمكانِ: فلا تجوزُ قراءةُ القرآنِ في الأماكنِ غيرِ الطاهرةِ؛ كالخَلاءِ مثلًا، كما تُستَحبُّ قراءةُ القرآنِ الكريمِ في الأوقاتِ الفاضلةِ؛ كالثلثِ الأخيرِ منَ الليلِ، وبعد صلاةِ الفجرِ.

تطبيق الأضواء



نماذج الاختبارات الشهرية: تقدر تستعد لاختبارات الشهور مع الأضواء من خلال تحميل ملف الاختبارات من خانة المراجعات.

نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرس



في سؤال وجواب

س ١ ما المقصود بعلم التجويد لغةً واصطلاحًا؟

ج لغةً: التحسين والإتقان.

اصطلاحًا: إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وإعطاؤها الصفات اللازمة، والالتزام بقواعد الوقف والابتداء وأحكام المد والتفخيم والترقيق.

س ٢ لماذا لا يُقرأ القرآن الكريم كما يُقرأ أي نص آخر؟

ج لأن تلاوته يجب أن تكون وفق ما قرأه النبي ﷺ كما تلقاه من جبريل عليه السلام، وبالطريقة التي أداها الصحابة والتابعون.

س ٣ لماذا نشأ علم التجويد؟

ج لضمان تلاوة القرآن كما أُنزل على النبي ﷺ، وحمايته من التحريف أو الخطأ في النطق.

س ٤ ما العلاقة بين الترتيل والتجويد؟

ج الترتيل يشمل التجويد كجزء أساسي منه، حيث يضمن النطق الصحيح والتدبر في معاني القرآن مع جمال الأداء.

س ٥ ما أثر الالتزام بقواعد التجويد على القارئ؟

ج يؤدي إلى سلامة التلاوة، وحسن الأداء، والتدبر في المعاني، والخشوع أثناء القراءة.

س ٦ ما مراتب تلاوة القرآن الكريم؟

ج التحقيق - التدوير - الحدر.

س ٧ قارن بين مرتبة التحقيق ومرتبة التدوير.

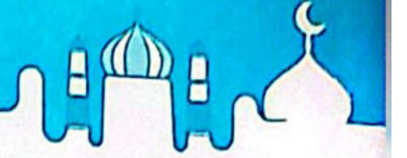
ج التحقيق: قراءة بتمهل شديد، مع إعطاء كل حرف حقه، وتُستخدم في التعليم والتدبر.

التدوير: قراءة معتدلة تجمع بين الإتقان والسرعة المتوسطة، وتُستخدم في التلاوة العامة.

س ٨ متى يُستعمل أسلوب الحدر في التلاوة؟ وما أوجه التشابه بين مراتب التلاوة الثلاثة؟

ج يُستعمل غالبًا في صلاة الإمام، أو عند الرغبة في ختم القرآن مرات كثيرة مع مراعاة أحكام التجويد، وجه التشابه: كلها تعتمد على الالتزام بقواعد التجويد، وتختلف فقط في سرعة القراءة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

(أ) علم التجويد وُضع لضبط أوزان الشعر العربي وتحسين الأداء الصوتي. ( )

(ب) قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ دليل على وجوب التلاوة الصحيحة وفق أحكام التجويد. ( )

(جـ) الترتيل يقتصر على تحسين الصوت فقط دون النظر إلى مخارج الحروف وصفاتها. ( )

(د) الصحابة الكرام ﷺ تلقوا القرآن عن النبي ﷺ ثم نقلوه كما سمعوه إلى من بعدهم. ( )

(هـ) مرتبة التحقيق تُستخدم عادة في التعليم والتدبر؛ لأنها أبطأ مراتب التلاوة. ( )

(و) الهدف من علم التجويد هو صون القرآن الكريم عن اللحن والتحريف في التلاوة. ( )

نشاط ٢ **اخترِ الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:**

(أ) التجويد في اللغة يعني: ....

(التحريف والتغيير - التحسين والإتقان - التلاوة السريعة - النُّطق والتَّصحيح)

(ب) قوله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ يشير إلى: ....

(سرعة الحفظ - وجوب اتباع طريقة التلاوة الصحيحة - تحسين الصوت فقط - ضرورة عدم الاستِعجال في التجويد)

(جـ) يشتَمِلُ التَّرتيل على: ....

(جمال الصوت فقط - التجويد مع التدبر - سرعة القراءة - الجَمع بين المراتب الثلاث)

(د) .... يستَخدم عادةً في التَّعليم والتَّدبُر.

(الحَدر - التَّدوير - التَّرتيل - التَّحقيق)

(هـ) القراءة السريعة مع مراعاة قواعد التجويد تُسمى ....

(التِّلاوة - الحَدر - التدوير - التَّحقيق)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(و) المُصحفُ المعلِّمُ هو صورةٌ لاتِّباع طريقةِ ....
(التَّجويد - التَّنظيم - التَّدوير - التَّحقيق)

(ز) تَتَشابَهُ مراتِبُ تلاوةِ القرآن الكريم في .... (الالتزام بقواعد التَّجويد - سرعة القراءة - التعليم والتَّدبر - عدمِ الإفراطِ في التَّطويل)

نشاط ٣ صوِّب الخطأ فيما يأتي:

(أ) التجويد في الاصطلاح يعني قراءة القرآن بسرعة كبيرة لتيسير الحفظ.
(..................................)

(ب) الترتيل يقتصر على تحسين الصوت أثناء قراءة القرآن. (..................................)

(جـ) ينتجُ عن مَرتَبَةِ الحَدرِ الإخلالُ بقواعِدِ التَّجويدِ نتيجةً للقِراءَةِ السَّريعة.
(..................................)

(د) التحقيق هو أسرع مراتب التلاوة، ويُستخدم غالبًا في قراءة الإمام.
(..................................)

(هـ) من الجائز قراءة القرآن بلا تجويد ما دام القارئ حاضر القلب. (..................................)

(و) الإمام الذي يقرأ بسرعة كبيرة مع وضوح ودقة يكون على مرتبة التحقيق.
(..................................)

نشاط ٤ علِّل لما يأتي:

(أ) نشأ علم التجويد بعد نزول القرآن الكريم.
(ب) مرتبة التحقيق هي الأنسب في تعليم القرآن للصغار والمبتدئين.
(جـ) لا يتحقق الترتيل إلا مع التجويد.
(د) تفضيلُ كثيرٍ من القُرَّاءِ المَشهورين لمرتَبة التَّدوير في القراءة.

نشاط ٥ ماذا يحدث إذا...؟

(أ) قرأ القارئ القرآن بلا تجويد.
(ب) استخدم القارئ مرتبة الحدر وأهمل بعض أحكام التجويد.
(جـ) التزم القارئ بالتجويد الصحيح مع التدبر أثناء التلاوة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اختبر نفسك

نشاط ١ ضع تعريفًا مناسبًا لما يلي:

التجويد لغةً ....

التجويد اصطلاحًا ....

نشاط ٢ أكمل العبارات الآتية:

(أ) من مراتب التلاوة: التحقيق - .... - الحدر.

(ب) من أشهر من قرأ بمرتبة التحقيق: الشيخ ....

(جـ) لا يُقرأ القُرآنُ كأيِّ نصٍّ آخرَ؛ لأنه ....

(د) سمِعَ النَّبيُّ ﷺ القُرآنَ الكريمَ من ....

نشاط ٣ قارن في ثلاث نقاط بين مرتبتي التدوير والحدر من حيث:

(السرعة - الاستخدام - مراعاة أحكام التجويد)

وجهُ المُقارَنة	التَّدويـر	الحَـدر
السُّرعَة	....	....
الاستِخدام	....	....
مُراعاة أحكام التَّجويد	....	....

نشاط ٤ أجب عمَّا يأتي:

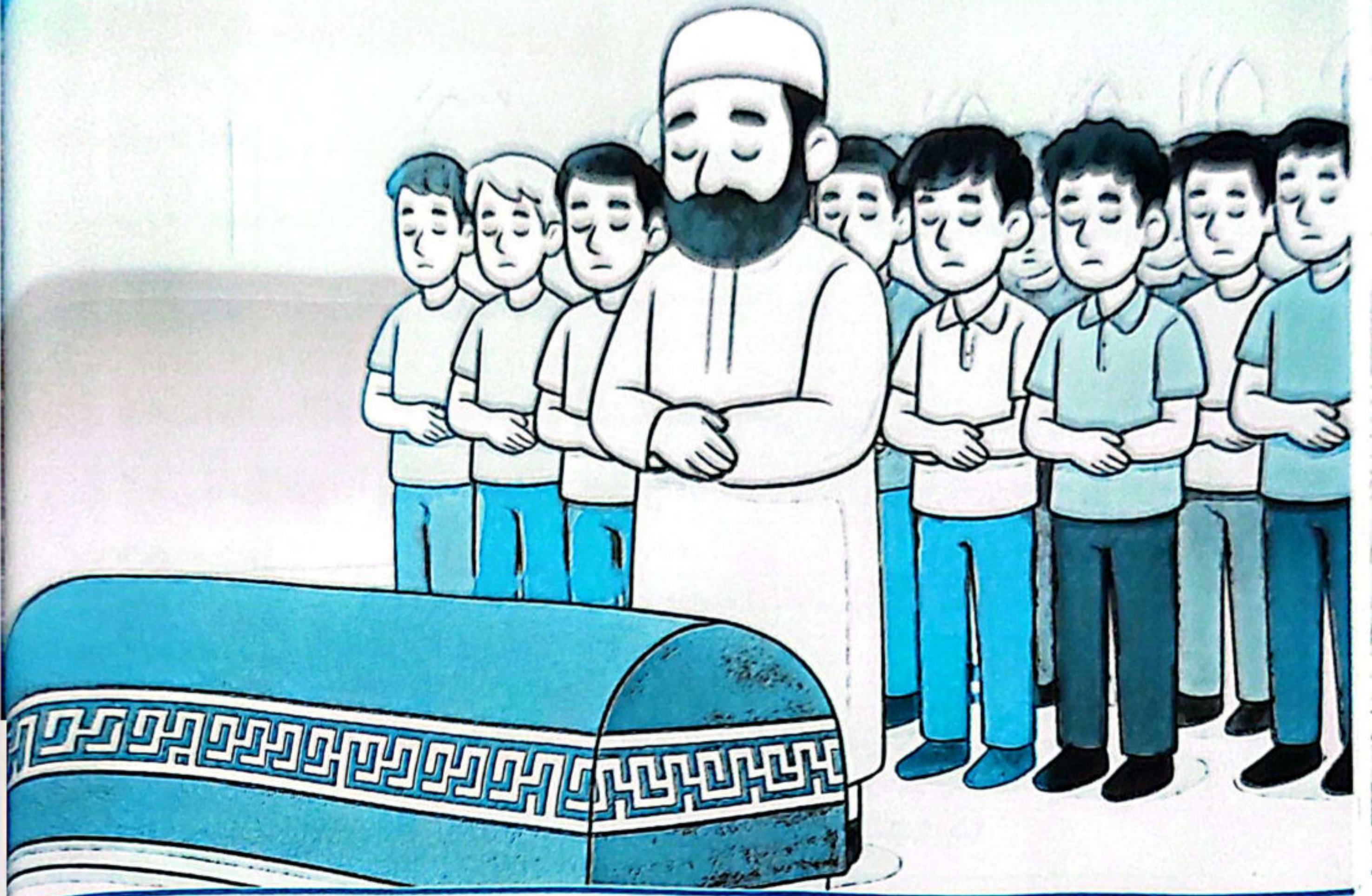
(أ) ما وَظيفَةُ علم التَّجويد؟ ....

(ب) ما العلاقة بين الترتيل والتجويد؟ ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

صلاة الجنازة

الدرس الرابع



التعريفُ بصلاةِ الجنازةِ وطبيعتِها الخاصةِ:

فِي بِدَايَةِ يَوْمٍ دِرَاسِي جَدِيدٍ كَانَتْ أَوَّلُ حِصَصِهِ مَادَّةَ التَّرْبِيَةِ الإِسْلامِيةِ، دَخَلَتِ الْمُعَلِّمَةُ الْفَاضِلَةُ الْفَضْلَ عَلَى التَّلَامِيذِ وَحَيَّتْهُمْ بِتَحِيَّةِ الإِسْلَامِ؛ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ اسْتَهَلَّتِ الْمُعَلِّمَةُ الْحِصَّةَ بِسُؤَالٍ: مَا الصَّلَاةُ الَّتِي لَا رُكُوعَ فِيهَا وَلَا سُجُودَ، وتشتملُ على التكبيرِ وقراءةِ الفاتحةِ؟

قَالَتْ هُدَى: الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لَا رُكُوعَ فِيهَا وَلَا سُجُود.

قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: نعم ولكن الصَّلَاةُ الَّتِي أَقْصِدُهَا هِيَ صَلَاةٌ كَانَ يُؤَدِّيهَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَنْ يَمُوتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: إِنَّهَا صَلَاةُ الْجِنَازَةِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قالت المُعلِّمةُ: أحسنت يا محمدُ.

مشروعيةُ صلاةِ الجنازة:

فقد ثبتَ عنِ النبيِّ ﷺ أنَّه كانَ يؤدي صلاةَ الجنازةِ على الميِّتِ، وكان يأمرُ الصحابةَ بأدائِها، وبيَّنَ ﷺ فضلَها وثوابَها، فقال:

> «مَنْ شَهِدَ الجِنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ» قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ». (رواه البخاري ومسلم).

كيفيةُ أداءِ صلاةِ الجنازةِ وأركانُها:

ثم قالتِ الْمُعَلِّمَةُ: هَلْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ نُصَلِّي صَلَاةَ الْجِنَازَةِ؟

فلم يُجب أحَدٌ مِنَ التلاميذِ، وطلبوا مِنَ المُعَلِّمَةِ أنْ تُبَيِّنَ لَهُمْ كَيْفِيَّتها، فَحَيَّتْهُمُ الْمُعَلِّمَةُ، ثُمَّ قَالَتْ:

صَلَاةُ الْجِنَازَةِ -يا أبنائي الأعزاءِ- أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ (اللهُ أَكْبَرُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ):

١ـ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى: تُقْرَأُ بَعْدَهَا الْفَاتِحَةُ.

٢ـ التَّكْبِيرَةُ الثَّانِيَةُ: يُقْرَأُ بَعْدَهَا النِّصْفُ الثَّانِي مِنَ التَّشَهُّدِ:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْراهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْراهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

٣ـ التَّكْبِيرَةُ الثَّالِثَةُ: يَدْعُو بَعْدَها المُصَلِّي لِلْمَيِّتِ.

٤ـ التَّكْبِيرَةُ الرَّابِعَةُ: يَدْعُو بَعْدَها المُصَلِّي لِلْمُسْلِمِينَ.

التَّسْلِيمُ: فِي النِّهَايَةِ، يُسَلِّمُ الْإِمَامُ وَالْمُصَلُّونَ عَلَى الْجَانِبَيْنِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مِنْ آدابِ حُضُورِ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ:

ومِنْ آدابِ حُضُورِ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ يا أبنائي أنْ يتحلَّى الْمُسْلِمُ بالْخُشُوعِ والسَّكينةِ، وأنْ يدعوَ للْمَيِّتِ بإخْلَاصٍ، كَمَا يُسْتَحَبُّ اتِّباعُ الْجِنَازَةِ حَتَّى الدَّفْنِ إنْ أَمْكَنَ؛ اقْتِدَاءً بسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَأْكِيدًا عَلَى مَكَانَةِ الْأُخُوَّةِ الْإِيمَانِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ.

واحة الأضواء

١- صلاةُ الغائبِ: صلاةٌ تتخطَّى المسافاتِ:

من مظاهرِ رحمةِ الإسلامِ وسعةِ تشريعاتِهِ أنَّ صلاةَ الجنازةِ لا تقتصرُ على الميتِ الحاضرِ بينَ المصلينَ فحسْبُ، بل تمتدُّ لتشملَ من يُتوفَّى في أرضٍ بعيدةٍ فيما يُعرفُ بـ«صلاةِ الغائبِ»، وتتجلَّى مشروعيةُ هذا الفعلِ في واحدٍ من أشهرِ مواقفِ السيرةِ النبويةِ، حينَ نعَى النبيُّ ﷺ للصحابةِ في المدينةِ وفاةَ النَّجاشِيِّ (أَصْحَمَةَ)، ملكِ الحبشةِ الصالحِ، في نفسِ يومِ وفاتِهِ، فقد جمعَ النبيُّ ﷺ أصحابَهُ وصلَّى بهم عليهِ صلاةَ الجنازةِ بكاملِ هيئتِها؛ ليُرسِّخَ بذلكَ سُنَّةً عظيمةً تُظهِرُ أنَّ الأمةَ الإسلاميةَ جسدٌ واحدٌ، لا تمنعُ المسافاتُ أفرادَها من الدعاءِ لبعضِهم وأداءِ حقوقِهم الروحيةِ.

٢- حكمُ صلاةِ الجِنازةِ، وهل يُصلَّى على الشهداءِ؟

صلاةُ الجنازةِ فرضُ كفايةٍ على المسلمينَ؛ أي إذا قامَ بها البعضُ سقطَ الإثمُ عن الباقينَ ، والشُّهداءُ الذين لا يُصلَّى عليهم هم شهداءُ المعركةِ، فلا يُشرعُ أن يُصلَّى عليهم، بل يُدفنون في ثيابِهم ودمائِهم مِن دونِ صلاةٍ عليهم؛ لأنهم أحياءٌ عندَ ربِّهم يُرزقون، وهذهِ صفةٌ خاصَّةٌ لهم: لا يُصلَّى عليهم، ولا يُغسَّلون، إذا قُتِلُوا في سبيلِ اللهِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س ١ ما الصلاة التي لا ركوع فيها ولا سجود؟

ج صلاة الجنازة.

س ٢ ما أصل مشروعية صلاة الجنازة؟

ج ثبت عن النبي ﷺ أنه كان يؤدي صلاة الجنازة على الميت، وكان يأمر الصحابة بذلك.

س ٣ اذكر حديثًا يؤكد مشروعية صلاة الجنازة.

ج قال النبي ﷺ: «من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان». قيل: وما القيراطان؟ قال: «مثل الجبلين العظيمين».

س ٤ كيف تؤدى صلاة الجنازة؟

ج تؤدى صلاة الجنازة بأربع تكبيرات كما يلي:

التكبيرة الأولى: تقرأ بعدها سورة الفاتحة.

التكبيرة الثانية: يقرأ بعدها النصف الثاني من التشهد.

التكبيرة الثالثة: ندعو فيها للميت.

التكبيرة الرابعة: ندعو فيها للمسلمين.

س ٥ بماذا تختتم صلاة الجنازة؟

ج بالتسليم، حيث يسلم الإمام والمصلون على الجانبين.

س ٦ ما آداب حضور صلاة الجنازة؟

ج أن يتحلى المسلم بالخشوع والسكينة، وأن يكون قلبه حاضرًا بالدعاء للميت بإخلاص، كما يستحب اتباع الجنازة حتى الدفن.

س ٧ يركز جزء كبير من صلاة الجنازة على الدعاء. ماذا يستنتج من ذلك؟

ج يستنتج أن الغرض الأساسي منها هو طلب الرحمة والمغفرة للميت من الله تعالى.

س ٨ علام يدل اختلاف صلاة الجنازة عن بقية الصلوات في عدم وجود ركوع أو سجود فيها؟

ج يدل على أنها صلاة ذات طبيعة خاصة، فهي ليست عبادة للميت بل دعاء له.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أنشطة الأضواء

نشاط ١ ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) صلاة الجنازة تشتمل على ركوع وسجود كسائر الصلوات. ( )

(ب) يقرأ بعد التكبيرة الأولى في صلاة الجنازة النصف الثاني من التشهد. ( )

(جـ) ثواب من شهد الجنازة حتى تدفنَ قيراطان من الأجر. ( )

(د) يقتصرُ حقُّ المسلمِ على المسلمِ في حياتِه فقط. ( )

نشاط ٢ اخترِ الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

(أ) يقرأ في صلاة الجنازة بعد التكبيرة الأولى ....

(سورة الفاتحة - التشهد - الدعاء للميت - سورة قصيرة)

(ب) عدد تكبيرات صلاة الجنازة .... تكبيرات. (ثلاث - أربع - خمس - ست)

(جـ) وصف النبي ﷺ القيراطين في حديثه بأنهما مثل ....

(البحرين العميقين - النهرين الجاريين - الجبلين العظيمين - البيتين الكبيرين)

(د) اتباع الجنازة حتى يتم دفنها .... (واجب - مستحب - مكروه - محرم)

نشاط ٣ أكمل ما يأتِي:

(أ) تختتم صلاة الجنازة بـ.............. على الجانبين.

(ب) من آداب حضور صلاة الجنازة التحلي بالخشوع و..............

(جـ) الدعاء للميت يكون بعد التكبيرة ....

(د) يكون قلب المسلم حاضرًا بالدعاء للميت بـ..............

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٤ أكمل الجدول التالي لتوضيح أعمال صلاة الجنازة بالترتيب:

العَمَلُ	ما يُقالُ أو يُفعَلُ
التَّكبيرةُ الأولى	....
التَّكبيرةُ الثَّانيَةُ	....
التَّكبيرةُ الثَّالِثَةُ	....
التَّكبيرةُ الرَّابِعَةُ	....
خِتامُ الصَّلاةِ	....

نشاط ٥ أجِبْ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

(أ) فيم تختلف صلاة الجنازة عن باقي الصلوات اليومية؟

....

(ب) كيف استدل في الدرس على مشروعية صلاة الجنازة من سنة النبي ﷺ الفعلية والقولية؟

....

(جـ) كيف تختتم صلاة الجنازة؟ ومن الذي يقوم بهذا العمل الختامي؟

....

(د) اذكر ثلاثة من أهم آداب حضور صلاة الجنازة التي أشار إليها الدرس.

....

نشاط ٦ «حَضَرَ عَمرو صَلاةَ الجِنازَةِ عَلَى أَحَدِ أَقارِبِهِ، ثُمَّ انصَرَفَ فَورًا بَعدَ انتِهاءِ الصَّلاةِ، بَينَما بَقِيَ صَدِيقُهُ زِياد مَعَ الجِنازَةِ حَتَّى تَمَّ دَفنُها».

في ضوء فهمك للحديث الشريف، أيهما نال أجرًا أعظم؟ ولماذا؟

....

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اختبر نفسك

نشاط ١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

(أ) تخلو صلاة الجنازة من الركوع والسجود. ( )
(ب) الدعاء بعد التكبيرة الرابعة يكون للميت خاصة. ( )
(جـ) مفهوم القيراطين في الحديث الشريف هو أجر يعادل حجم جبلين عظيمين. ( )
(د) يستحب اتباع الجنازة حتى الدفن اقتداء بسنة النبي ﷺ. ( )

نشاط ٢ اخترِ الإجابة الصحيحة مما بينَ القوسينِ:

(أ) تستمد صلاة الجنازة مشروعيتها من ....
(سنة النبي ﷺ - القرآن الكريم - إجماع الصحابة - فعل التابعين)

(ب) يبلغ أجر من شهد الجنازة حتى تدفن ....
(قيراطًا واحدًا - قيراطين - أجرًا عظيمًا - حسنات كثيرة)

(جـ) يتم الدعاء لعموم المسلمين في صلاة الجنازة بعد التكبيرة ....
(الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة)

(د) اتباع الجنازة حتى الدفن يؤكد قيمة ....
(الصبر - الصدقة - الأخوة الإيمانية - بر الوالدين)

نشاط ٣ أكمل ما يأتي:

(أ) أعظم أجر في شهود الجنازة يتحقق لمن يتبعها حتى ....
(ب) من آداب حضور الجنازة أن يكون قلب المسلم حاضرًا بالدعاء للميت بـ..........
(جـ) يقرأ النصف الثاني من التشهد بعد التكبيرة ....
(د) في نهاية صلاة الجنازة يقوم الإمام والمصلون بـ..........

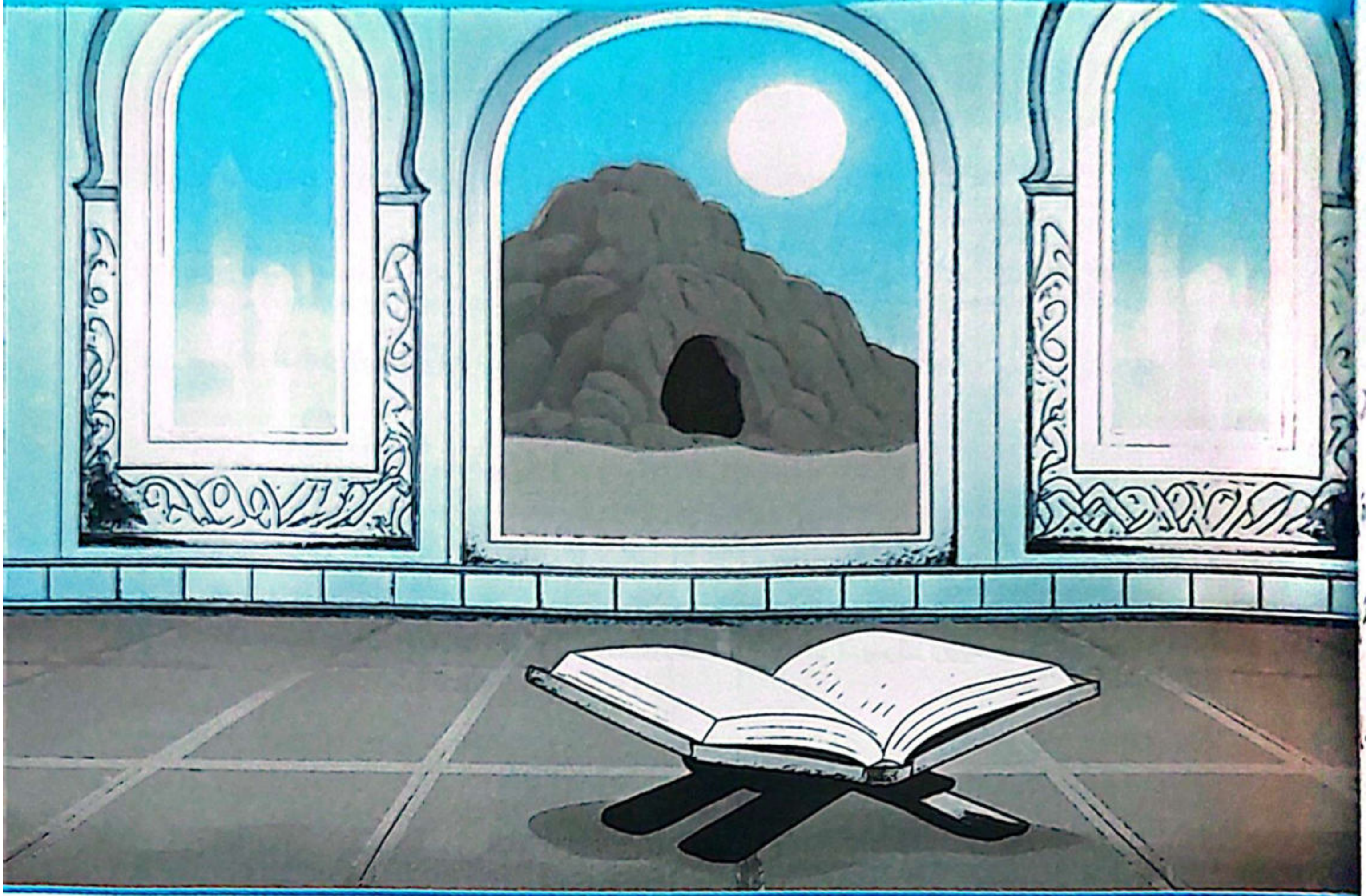
نشاط ٤ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

(أ) وضح بالتفصيل تكبيرات صلاة الجنازة الأربعة وما يتم بعد كل تكبيرة منها. ....
(ب) ما السلوكيات والمشاعر التي ينبغي أن يتحلى بها المسلم وهو يشارك في صلاة الجنازة؟ ....
(جـ) اذكر الدليل من السنة النبوية على مشروعية صلاة الجنازة. ....
(د) كيف تعكس المشاركة في صلاة الجنازة واتباعها مبدأ الأخوة الإيمانية في الإسلام؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قصة الرسول ﷺ مع الوحي

الدرس الخامس



حِكْمَةُ الوَحْيِ وَغَايَتُهُ:

فِي نَدْوَةٍ أَقَامَتْهَا الْجَمَاعَةُ الدِّينِيَّةُ فِي الْمَدْرَسَةِ بِعُنْوَانِ: (نُزُولُ الْوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ) اسْتَضَافَتِ النَّدْوَةُ أَحَدَ شُيُوخِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، الَّذِي بَدَأَ حَدِيثَهُ بِقَوْلِهِ: حِينَ تُذْكَرُ كَلِمَةُ (الْوَحْيِ) يَتَبَادَرُ إِلَى الْعَقْلِ الْمَعْنَى الْأَسْمَى لِلَّفْظِ، وَهُوَ الْوَحْيُ الْإِلَهِيُّ إِلَى أَنْبِيَائِهِ. فَمُنْذُ أَنْ هَبَطَ آدَمُ عليه السلام إِلَى الْأَرْضِ، وَأَقَرَّ اللَّهُ لَهُ وَلِذُرِّيَّتِهِ هَذَا الْعَالَمَ كَمُسْتَقَرٍّ، حُجِبَتْ عَنَّا أَسْرَارُ الْغَيْبِ، وَأُخْضِعْنَا لِقَوَانِينِ عَالَمِ الشَّهَادَةِ فِي هَذَا الْعَالَمِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سَأَلَ أَحَدُ الْحُضُورِ: مَا الْحِكْمَةُ مِنْ نُزُولِ الْوَحْيِ؟

قَالَ الشَّيْخُ: الْحِكْمَةُ مِنْ نُزُولِ الْوَحْيِ أَنَّهُ رَحْمَةٌ مِنَ اللهِ بِعِبَادِهِ؛ فَلَمْ يَتْرُكْنَا تَائِهِينَ فِي هَذَا الْكَوْنِ الشَّاسِعِ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَالَمِ الشَّهَادَةِ وَعَالَمِ الْغَيْبِ جِسْرًا خَفِيًّا اسْمُهُ «الْوَحْيُ».

إِنَّهُ النُّورُ الَّذِي يَنْسَابُ مِنَ السَّمَاءِ لِيَهْدِيَ الْبَشَرِيَّةَ، يَحْمِلُ أَوَامِرَ اللهِ وَنَوَاهِيَهُ وَتَشْرِيعَاتِهِ إِلَى مَنِ اخْتَارَهُمْ مِنْ عِبَادِهِ؛ لِيَكُونُوا مَنَارَاتٍ تُضِيءُ دُرُوبَ الْحَقِّ.

صُوَرُ الْوَحْيِ لِلْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ:

وَكَانَ الْوَحْيُ يَتَنَزَّلُ على النبيِّ ﷺ كَمَا تَنَزَّلَ عَلَى النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِهِ، وَأَوَّلُ مَظَاهِرِ الْوَحْيِ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ كَانَ الرُّؤْيَا الصَّادِقَة، فكَانَ لا يَرَى رُؤْيَا فِي مَنَامِهِ إِلَّا وَقَعَتْ كَمَا رَأَى ﷺ.

الْوَحْيُ الْأَعْظَمُ: بِدَايَةُ نُزُولِ الْقُرْآنِ:

وكَانَ ﷺ يَتَعَبَّدُ فِي غَارِ حِرَاءٍ حَتَّى جَاءَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: اقْرَأْ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ. فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ. فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ. فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ. فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ. فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١-٥].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كَيْفِيَّةُ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ:

وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِصُورٍ وَهَيْئَاتٍ عَدِيدَةٍ، مِنْهَا مَا وَرَدَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها

أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟
قَالَ: «كُلُّ ذَاكَ، يَأْتِينِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَيَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ». (رواه البخاري ومسلم)

وَاسْتَمَرَّ الْوَحْيُ فِي النُّزُولِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ ثلاثا وعِشْرِينَ سَنَةً إِلَى أَنْ قَبَضَهُ اللهُ، فَانْقَطَعَ وَحْيُ السَّمَاءِ عَنِ الْأَرْضِ ثم اخْتَتَمَ مُعَلِّمُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ النَّدْوَةَ بِتَوْجِيهِ الشُّكْرِ لِلضَّيْفِ وَلِلسَّادَةِ الْحَاضِرِينَ.

قاموس الأضواء

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
الْمَلَكُ	جِبْرِيلُ عليه السلام حَامِلُ الْوَحْيِ.
صَلْصَلَةُ الجرسِ	صَوْتُ الْجَرَسِ الْمُرْتَفِعُ الْمُتَوَاصِلُ.
يَفْصِمُ	يَنْتَهِي - يزولُ.
وَعَيْتُ	فَهِمْتُ وَحَفِظْتُ.
أَشَدُّهُ	أَثْقَلُهُ وَأَقْوَاهُ.
يَتَمَثَّلُ	يَظْهَرُ بِصُورَةٍ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

واحة الأضواء

حكمة ورقة بن نوفل

بَعْدَ اللِّقَاءِ الأَوَّلِ بِجِبْرِيلَ عليه السلام فِي غَارِ حِرَاءٍ، عَادَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى زَوْجَتِهِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها يَرْتَجِفُ قَائِلًا: «زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي» (أَيْ: غَطُّونِي). بَعْدَ أَنْ هَدَأَ رَوْعُهُ، طَمْأَنَتْهُ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ بِكَلِمَاتِهَا الْحَكِيمَةِ، ثُمَّ أَخَذَتْهُ إِلَى ابْنِ عَمِّهَا «وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ». كَانَ وَرَقَةُ رَجُلًا شَيْخًا كَبِيرًا، وَكَانَ عَلَى عِلْمٍ بِكُتُبِ أَهْلِ الْكِتَابِ السَّابِقَةِ (التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ)، وَعِنْدَمَا قَصَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ مَا رَأَى، قَالَ لَهُ وَرَقَةُ عَلَى الْفَوْرِ: «هَذَا هُوَ النَّامُوسُ (أَيْ: حَامِلُ الْوَحْيِ وَهُوَ جِبْرِيلُ) الَّذِي أَنْزَلَهُ اللهُ عَلَى مُوسَى». ثُمَّ أَضَافَ قَائِلًا: «يَا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ». كَانَتْ شَهَادَةُ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، بِحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ، أَوَّلَ تَثْبِيتٍ لِلرَّسُولِ ﷺ مِنْ مَصْدَرٍ خَارِجِيٍّ، وَتَأْكِيدًا عَلَى أَنَّ مَا رَآهُ لَمْ يَكُنْ وَهْمًا، بَلْ هُوَ بِدَايَةُ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ الْخَاتِمَةِ.

تطبيق الأضواء



إجابات ٪100 : راجع إجاباتك من خلال تنزيل وطباعة نسختك من الإجابات الكاملة لكتاب الأضواء من داخل التطبيق.



نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرس

في سؤال وجواب

س ١ ما الوحي الإلهي؟

ج هو كلام الله المنزل على نبي من أنبيائه.

س ٢ ما الحكمة من نزول الوحي؟

ج هو رحمة من الله بعباده، ونور يهدي البشرية، ويحمل أوامر الله ونواهيه وتشريعاته إلى من اختارهم من عباده؛ ليكونوا منارات تضيء دروب الحق.

س ٣ ما أعظم صور جلاء الوحي؟

ج أعظم صوره هي حين حمل جبريل عليه السلام القرآن الكريم إلى قلب النبي ﷺ.

س ٤ أين كان يتعبد النبي ﷺ قبل نزول الوحي عليه؟

ج كان يتعبد في غار حراء.

س ٥ صف حادثة نزول الوحي على النبي ﷺ لأول مرة.

ج جاءه جبريل عليه السلام فقال له: اقرأ. فرد النبي ﷺ: «ما أنا بقارئ». فأخذه جبريل وغطَّه حتى بلغ منه الجهد، ثم تركه. وتكرر ذلك ثلاث مرات، وفي الثالثة، قال له جبريل: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ حتى بلغ ﴿عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ﴾.

س ٦ كم سنة استمر نزول القرآن الكريم على الرسول ﷺ؟

ج استمر نزوله ثلاثًا وعشرين سنة.

س ٧ ما الأحوال التي كان يأتي فيها الوحي إلى النبي ﷺ؟

ج كان يأتي أحيانًا في مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عليه، فيفصم عنه وقد وعى ما قيل، وأحيانًا أخرى كان يتمثل له الملك رجلًا، فيكلمه، فيعي ما يقول.

س ٨ ماذا تعلمت من هذا الدرس؟

ج
- أن الوحي رحمة من الله بعباده، ونور يهديهم إلى طريق الحق.
- أن للوحي صورًا متنوعة، مثل الرؤيا الصادقة ومجيء الملك.
- أن نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ هو أعظم صور الوحي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) كان نزول الوحي على الأنبياء رحمة من الله بعباده. ( )

(ب) اقتصر نزول الوحي على الأنبياء على صورة الرؤيا الصادقة فقط. ( )

(جـ) كانت الرؤيا الصادقة للنبي ﷺ بعد نزول الوحي. ( )

(د) كان النبي ﷺ يتعبد في غار حراء قبل نزول الوحي. ( )

نشاط ٢ اخترِ الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

(أ) حمل القرآن الكريم إلى قلب النبي ﷺ ....

(جبريل - ميكائيل - إسرافيل - رضوان)

(ب) استمر نزول الوحي بالقرآن الكريم لمدة .... سنة.

(ثلاث وعشرين - ثلاث وثلاثين - خمس عشرة - عشرين)

(جـ) أشد حالات الوحي على الرسول ﷺ كانت حين يأتيه مثل ....

(صلصلة الجرس - همس الريح - الرؤيا الصادقة - حديث الرجل)

(د) قال النبي ﷺ لجبريل عليه السلام أول مرة: ....

(ما أنا بقارئ - لا أعرف الكتابة - سوف أقرأ - من أنت؟)

نشاط ٣ أكمل ما يأتي:

(أ) ضم جبريل عليه السلام النبي ﷺ إليه .... مرات.

(ب) معنى «وعيت ما قال» ....

(جـ) السائل الذي سأل النبي ﷺ عن كيفية مجيء الوحي هو ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٤ **رَتِّبِ الأحداثَ التَّاليَةَ حَسَبَ وُقُوعِها في قِصَّةِ بِدايَةِ نُزولِ الوحيِ:**

(أ) قول جبريل عليه السلام: اقرأ باسم ربك الذي خلق. ( )

(ب) تكرار جبريل عليه السلام للضم والأمر بالقراءة للمرة الثالثة. ( )

(جـ) مجيء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ في غار حراء. ( )

(د) رد النبي ﷺ: «ما أنا بقارئ». ( )

(هـ) ضم جبريل عليه السلام للنبي ﷺ وأمره بالقراءة أول مرة. ( )

نشاط ٥ **أجبْ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ:**

(أ) اذكر مثالًا لنزول الوحي على نبي الله إبراهيم عليه السلام.

....

(ب) ما الهيئتان اللتان وصفهما النبي ﷺ لمجيء الوحي إليه؟

....

(جـ) من هو «الملك» حامل الوحي المقصود في الدرس؟

....

(د) ما معنى «صلصلة الجرس» في قول النبي ﷺ: «يَأْتِينِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ»؟

....

نشاط ٦ **اقرَأِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ صَوِّبِ الخَطَأَ الوارِدَ فِيها:**

(أ) كانت آخر مظاهر الوحي للنبي ﷺ الرؤيا الصالحة.

- الخطأ: .... الصواب: ....

(ب) كان النبي ﷺ يتعبد في غار ثور عندما نزل عليه جبريل عليه السلام لأول مرة.

- الخطأ: .... الصواب: ....

(جـ) استمر نزول القرآن الكريم على الرسول ﷺ لمدة خمس وعشرين سنة.

- الخطأ: .... الصواب: ....

(د) معنى كلمة «يفصم» في قوله ﷺ: «فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ» هو: يشتد ويزداد.

- الخطأ: .... الصواب: ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اختبر نفسك

نشاط ١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

(أ) تشتمل رسالة الوحي على التشريعات والأوامر والنواهي الإلهية. ( )

(ب) كانت الرؤيا في المنام إحدى صور الوحي للرسول ﷺ. ( )

(جـ) أول ما نزل من القرآن كان خمس آيات من سورة «القلم». ( )

(د) حمل جبريل عليه السلام القرآن إلى عقل النبي ﷺ فقط. ( )

نشاط ٢ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) وصف الدرس الحكمة من الوحي بأنها ....

(اختبار للقدرات - رحمة بالعباد - زيادة في المعرفة - تحدٍّ للأنبياء)

(ب) تكرر فعل الأمر «اقرأ» من جبريل وفعل الرفض من النبي ﷺ ....

(مرتين - ثلاث مرات - مرة واحدة - أربع مرات)

(جـ) شبهت رسالة الأنبياء في هداية الناس بـ..................

(السفن في البحر - النجوم في السماء - المنارات المضيئة - القلاع الحصينة)

(د) تمثل جبريل عليه السلام للنبي ﷺ أحيانًا في هيئة ....

(طائر أبيض - نور ساطع - رجل يكلمه - صوت من السماء)

نشاط ٣ أكمل مَا يأتِي:

(ا) كان جبريل يغط النبي ﷺ حتى يبلغ منه .... ثم يرسله.

(ب) يجمع الوحي بين عالم الغيب وعالم ....

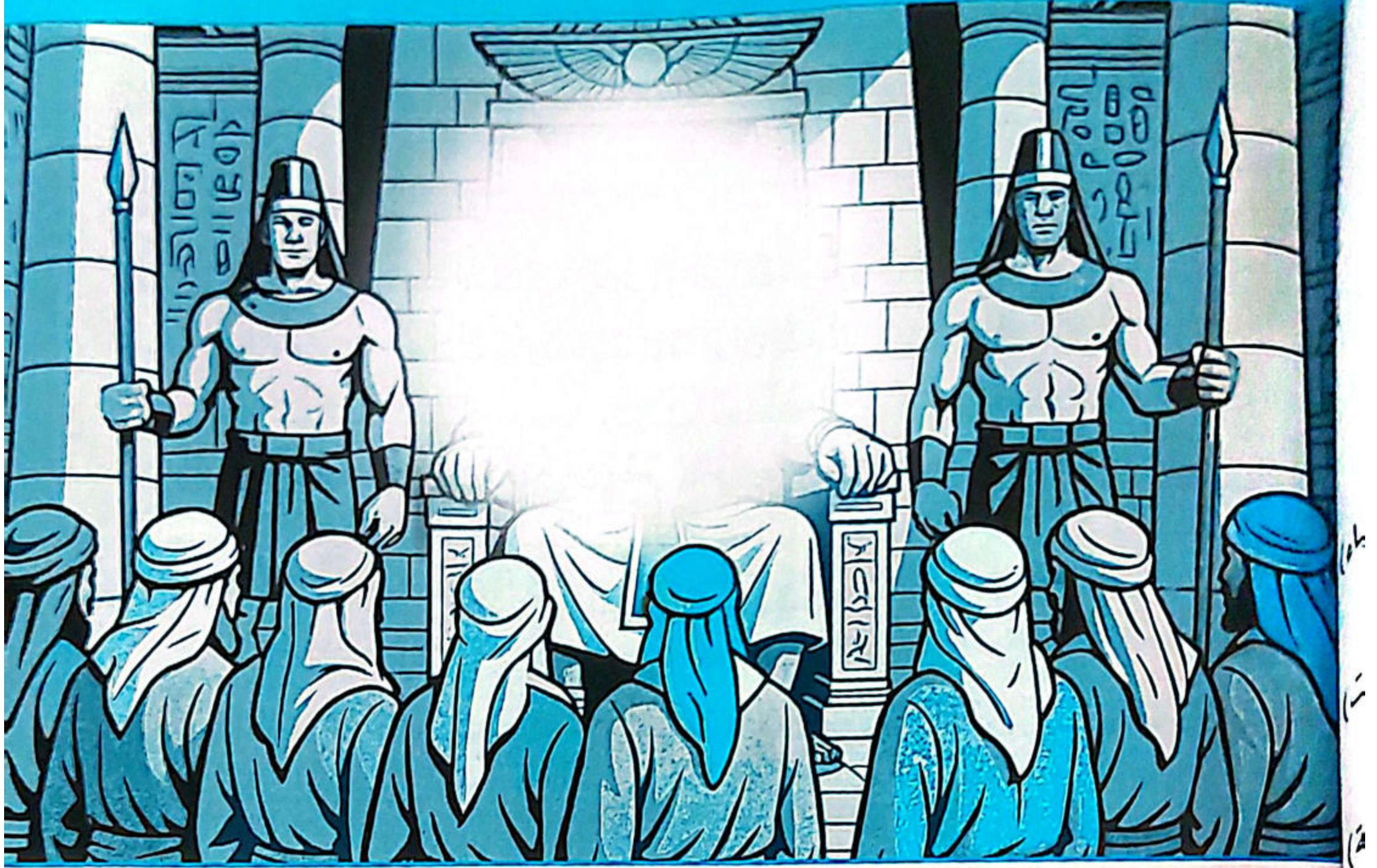
(جـ) سأل الحارث بن هشام النبي ﷺ: «كيف يأتيك الوحي؟» فقال رسول الله ﷺ:

«كل ذاك، يأتيني الملك أحيانًا في مثل ....، فيفصم عني وقد ....

ما قال، وهو أشده علي».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدرس السادس
قصة نبي الله يُوسف عليه السلام في قصر العزيز



استِماعُ الابنِ لسورةِ يوسفَ وأثرُها علَيه:

كَانَ الِابْنُ يَسْتَمِعُ إِلَى سُورَةِ يُوسُفَ فِي إِذَاعَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مِمَّا زَادَ مِنْ شَغَفِهِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى كُتُبِ قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ؛ لِيَعْرِفَ قِصَّةَ سَيِّدِنَا يُوسُفَ عليه السلام، وَقَدِ انْتَهَزَ فُرْصَةَ تَجَمُّعِ الْأُسْرَةِ لَيْلًا، فَقَالَ لَهُمْ: سَوْفَ أَقُصُّ عَلَيْكُمْ قِصَّةَ سَيِّدِنَا يُوسُفَ عليه السلام.

مِنَ المحنِ التِي مرَّت بيوسفَ عليه السلام:

وَتَابَعَ قَائِلًا: لَقَدْ مَرَّ يُوسُفُ عليه السلام مَعَ إِخْوَتِهِ بِمِحْنَةٍ عَصِيبَةٍ؛ حَيْثُ أَلْقَاهُ إِخْوَتُهُ فِي الْبِئْرِ حَسَدًا؛ بِسَبَبِ تَعَلُّقِ قَلْبِ أَبِيهِ بِهِ، وَمَحَبَّتِهِ الشَّدِيدَةِ لَهُ، ثُمَّ انْتَشَلَهُ قَوْمٌ مِنَ الْمُسَافِرِينَ،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وباعوه بثمن بخس قليل في سوق العبيد بمصر. وهناك، اشتراه رجل من أشراف مصر، يُعرف بالعزيز، وهو مسئول كبير يُعيّنه الملك في إدارة شئون البلاد.

مكانة يوسف عليه السلام في قصر العزيز:

لمّا رأى عزيز مصر يوسف أدرك فيه الذكاء والنباهة، ولم يكن للعزيز أولاد، فأوصى زوجته بأن تحسن معاملته؛ أملًا أن يكون نافعًا لهما أو أن يتخذاه ابنًا لهما.

قال (تعالى): ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِى مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ (يوسف: ٢١)

في قصر العزيز أظهر يوسف عليه السلام من الحكمة والأمانة ما جعل العزيز يثق به ثقة كبيرة، فأوكل إليه شئون بيته.

وحين بلغ يوسف عليه السلام مبلغ الشباب أصبح محط أنظار من حوله. ووقعت امرأة العزيز في حبه، فحاولت أن توقعه في المعصية كما وصف القرآن:

قال (تعالى): ﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَ﴾ (يوسف: ٢٣)

لكنّ يوسف عليه السلام تمسّك بإيمانه وتقواه، والتزم العفة قائلًا:

قال (تعالى): ﴿مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَاىَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ (يوسف: ٢٣)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وَاتَّجَهَ إِلَى الْبَابِ مُسْرِعًا لِيَخْرُجَ بَعِيدًا عَنْهَا.

مكيدةُ امرأةِ العزيزِ، واعترافُها بحبِّها:

وَتَحَدَّثَ نِسَاءُ الْمَدِينَةِ بِذَلِكَ، وَعَلِمَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ بِمَا يَدُورُ بَيْنَهُنَّ فَدَبَّرَتْ مَكِيدَةً لِتُبَرِّئَ نَفْسَهَا، فَدَعَتِ النِّسْوَةَ إِلَى وَلِيمَةٍ، وَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَاكِهَةً وَسِكِّينًا، وَطَلَبَتْ مِنْ يُوسُفَ أَنْ يَخْرُجَ إليهنَّ. فَلَمَّا رَأَيْنَهُ، أُعْجِبْنَ بِهِ حَتَّى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ دُونَ شُعُورٍ، ﴿وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ (يوسف: ٣١)

حِينَهَا قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ: ﴿فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ﴾ (يوسف: ٣٢)

مُعْتَرِفَةً بِحُبِّهَا لَهُ، وَمُهَدِّدَةً إِيَّاهُ بِالسَّجْنِ إِنْ لَمْ يُطِعْهَا.

اختِيَارُ يوسف عليه السلام للسجنِ فِرارًا من المَعصيةِ:

رَفَضَ يُوسُفُ عليه السلام الانْصِيَاعَ لَهَا، وَاخْتَارَ السِّجْنَ؛ فِرَارًا مِنَ الْمَعْصِيَةِ.

قالَ (تعالَى): ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾﴾ (يوسف: ٣٣)

وَبِرَغْمِ تَأَكُّدِ الْجَمِيعِ مِنْ بَرَاءَةِ يُوسُفَ عليه السلام رَأَى أَهْلُ الْقَصْرِ أَنَّ سَجْنَهُ سَيُنْقِذُ سُمْعَتَهُمْ، وَفِي السِّجْنِ بَدَأَتْ مَرْحَلَةٌ جَدِيدَةٌ فِي حَيَاةِ يُوسُفَ عليه السلام.

(*) الانصياعُ لها: المراد: الاستجابة لها وطاعتُها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	معناها
مَثْوَىٰهُ	مكان إقامته أو مستقره.
تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ	المراد : تعبير الرؤى.
وَرَٰوَدَتْهُ	أي حاولت إيقاعه في الفتنة.
ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا	إشارة إلى امرأة العزيز.
هَيْتَ لَكَ	هلُمَّ إليّ، تعالَ إليّ.
مَعَاذَ ٱللَّهِ	أعوذُ باللهِ.
إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ	على الرَّاجحِ أنه يقصد سيده (العزيز) الذي رباهُ في القصر وأحسَنَ إليهِ.
إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ	تَعنِي أن الظالمينَ لا ينجحونَ ولا يفوزونَ في الدُّنيا والآخرةِ.
تَصْرِفْ	تمنع.
كَيْدَهُنَّ	شرّهُنَّ ومكرُهُنَّ.
أَصْبُ إِلَيْهِنَّ	أميلُ وأرغبُ إليهنَّ.
وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ	منَ الذينَ يتبعونَ أهواءَهم ويتصرَّفونَ بجهلٍ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



واحة الأضواء

دروس مستفادة مِن قصة سيدِنا يوسف عليه السلام:

١- حِفظُ وكَتْمُ الأسرارِ وعدمُ البَوْحِ بها لِمَنْ لا يَصُونُها.

٢- المُسَاوَاةُ في التَّعامُلِ مع الأبناءِ؛ حتّى لا نَزْرَعَ داخِلَهُم مَشاعِرَ الكَراهِيَةِ والغيرةِ بَيْنَهُم.

٣- الثَّباتُ على الحَقِّ والصَّبْرُ على ما نَتَعَرَّضُ له مِنْ إيذاءٍ بِسَبَبِ وُقُوفِنا بجَانِبِ الحَقِّ وضِدَّ الظُّلمِ.

٤- العِفَّةُ والابتِعادُ عن المَعصِيَةِ طَريقُ العِزِّ والتَّمْكِينِ.

٥- استِشْعارُ رِقابَةِ اللهِ تَمْنَعُ العبدَ مِنَ الوُقُوعِ في المُحَرَّماتِ.

٦- أَهَمِّيَّةُ الدُّعاءِ والرُّجُوعِ إلى اللهِ دائمًا في العُسرِ واليُسْرِ، والاستِغفارُ مِنَ الآثامِ والتَّوْبَةُ منها.

٧- التَّوَكُّلُ على اللهِ تَعالى في كُلِّ أُمُورِنا بجانبِ عَمَلِنا لِكُلِّ ما عَلَيْنا مِنْ واجِباتٍ وجُهُودٍ وسَعْيٍ.

تطبيق الأضواء



إجابات ١٠٠٪ : راجع إجاباتك من خلال تنزيل وطباعة نسختك من الإجابات الكاملة لكتاب الأضواء من داخل التطبيق.



نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س ١ ما المحنة التي تعرض لها يوسف عليه السلام من إخوته؟

ج ألقاه إخوته في البئر حسدًا بسبب حب أبيه له وتعلّق قلبه به.

س ٢ كيف وصل يوسف عليه السلام إلى مصر؟

ج انتشله قوم من المسافرين من البئر، ثم باعوه بثمن بخس في سوق العبيد، فاشتراه العزيز أحد أشراف مصر.

س ٣ لماذا أوصى العزيز زوجته بحسن معاملة يوسف عليه السلام؟

ج لأنه رأى فيه الذكاء والنباهة، ولأنه لم يكن له أولاد، فأمل أن ينفعهما يوسف أو يتخذاه ابنًا.

س ٤ بماذا وصف النص يوسف عليه السلام في قصر العزيز؟

ج بالحكمة والأمانة، وهذا ما جعله محل ثقة العزيز، فأوكل إليه شئون بيته.

س ٥ ماذا فعلت امرأة العزيز مع يوسف عليه السلام؟ وماذا كان ردُّ فعله تجاهها؟

ج راودته عن نفسه وأغلقت الأبواب ودعته للمعصية. تمسك بإيمانه وتقواه، ورفض دعوتها قائلًا: «مَعَاذَ ٱللَّهِ»، واتجه مسرعًا نحو الباب.

س ٦ ماذا دبَّرت امرأة العزيز لتبرئة نفسها أمام نسوة المدينة؟

ج أعدت لهن وليمة وأعطتهن سكاكين، ثم طلبت من يوسف أن يخرج عليهن، فلما رأينه انبهرن بجماله حتى قطعن أيديهن دون شعور.

س ٧ ما قول النسوة حين رأين يوسف عليه السلام؟

ج قلن: ﴿حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ (يوسف: ٣١).

س ٨ ماذا اختار يوسف عليه السلام عندما خُيِّر بين طاعة امرأة العزيز والسجن؟

ج اختار السجن وقال: ﴿رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ﴾ (يوسف: ٣٣)

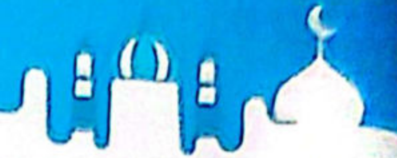
س ٩ لماذا قرر أهل القصر سجن يوسف رغم براءته؟

ج حفاظًا على سمعة القصر أمام الناس، برغم يقينهم من براءة يوسف.

س ١٠ لماذا كان اختيار يوسف عليه السلام للسجن دليلًا على قوة إيمانه وصبره؟

ج لأنه قدَّم رضا الله على راحته وحريته، واختار التضحية بنفسه من أجل الحفاظ على العفة والإيمان.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أنشطةُ الأضواء

نشاط ١ ضع علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامة (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) باع القوم يوسف في سوق العبيد بثمن مرتفع. ( )

(ب) راودت امرأة العزيز يوسف خفيةً وأغلقت الأبواب. ( )

(جـ) اعترف النسوة ببراءة يوسف وأثنين على جماله. ( )

(د) سُجن يوسف ظلمًا رغم براءته. ( )

(هـ) ألقَى الإخوَةُ أخاهم يوسف في البئرِ انتِقامًا منه. ( )

نشاط ٢ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحة لما يأتي:

(أ) ألقى إخوة يوسف به في .... (الصحراء - النهر - البئر - الوادي)

(ب) قال العزيز لامرأته عن يوسف: ....

(أكرمي مثواه - أعطيه حريته - اجعليه خادمًا - اتَّخذِيهِ ولَدًا)

(جـ) عندما رفض يوسف الاستجابة لامرأة العزيز قال: ....

(سبحان الله - إني أخاف الله - معاذ الله - لا أريد ذلك)

(د) عندما رأت النسوة يوسف قلن: ....

(ما هذا بشرًا - إنه رسول كريم - معاذ الله - هذا بشر شديد الجمال)

(هـ) فضَّل يوسف أن يدخل السجن على أن ....

(يخون العزيز - يطيع النسوة - يطيع امرأة العزيز - يترك مصر)

(و) من الدروس المستفادة من القصة ....

(الصبر والعفة - الاستسلام للشهوات - الكذب والخيانة - ترك الدعاء)

نشاط ٣ أكمل مكان النقط بما يناسب:

(أ) ألقى إخوة يوسف به في .... حسدًا له.

(ب) اشتراه العزيز من .... بعد أن بيع في سوق العبيد.

(جـ) مكَّنَ اللهُ تعالى ليوسفَ عليه السلام في .... ، وعلَّمهُ من ....

(د) عندما راودت امرأة العزيز يوسف عليه السلام عن نفسه قال: ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٤ رتب الأحداث التالية بترتيبها الصحيح حسب القصة :

(أ) راودت امرأة العزيز يوسف عليه السلام عن نفسه ، فأبى وتمسك بالعفة . (..................)

(ب) اشتراه العزيز من سوق العبيد وأوصى امرأته بإكرامه . (..................)

(جـ) ألقاه إخوته في البئر حسدًا من حب أبيه له . (..................)

(د) فضَّل يوسف السجن على الوقوع في المعصية . (..................)

(هـ) انبهرت نسوة المدينة بجمال يوسف حتى قطعن أيديهن . (..................)

(و) وثق العزيز بيوسف ، وأوكل إليه شئون بيته . (..................)

نشاط ٥ علِّل لما يأتي:

(أ) أوصى العزيز امرأته بحسن معاملة يوسف .

....

(ب) دهشت النسوة عند رؤية يوسف .

....

(جـ) فضَّل يوسف السجن على طاعة امرأة العزيز.

....

نشاط ٦ ضع كل صفة مما يأتي أمام ما يعبر عنها:

(الإكرام - الثقة - العفة - الحسد)

(أ) تمسك يوسف عليه السلام بالإيمان والتقوى ورفض فعل الفاحشة . (..................)

(ب)حقد إخوة يوسف عليه لشدة حب أبيه له . (..................)

(جـ)وصية عزيز مصر لامرأته بحسن معاملة يوسف عليه السلام. (..................)

(د)عزيز مصر يوكل إلى يوسف شئون بيته . (..................)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اختبر نفسك

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

(أ) كان المنصب الذي يشغله العزيز .... (وزيرًا - ملكًا - قائد جيش - مزارعًا)

(ب) كان اختيار يوسف عليه السلام السجن دليلًا على ....
(ضعفه - تقواه - أمانته - طموحه)

(جـ) النسوة عندما رأين يوسف ....
(قدمن الفاكهة - بكين - قطعن أيديهن - صحن في وجهه)

(د) قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ﴾ يدل على ....
(قوة العزيز - شدة كيد النسوة - قدرة الله - براءة يوسف)

نشاط ٢ صوب الخطأ فيما يلي:

(أ) كان لامرأة العزيز أولاد كثيرون يرثونها.

....

(ب) ألقى إخوة يوسف عليه السلام به في الصحراء ليقتلوه.

....

(جـ) يوسف عليه السلام أطاع امرأة العزيز لينجو من السجن.

....

(د) النسوة أعجبن بامرأة العزيز ولم يلتفتن إلى يوسف.

....

(هـ) يوسف عليه السلام فضل البقاء في القصر على دخول السجن.

....

نشاط ٣ من أكون...؟

(أ) ألقاني إخوتي في البئر حسدًا منهم، ثم أنقذني الله وجعلني نبيًا. (..................)

(ب) اشتريت يوسف من السوق، وقلت لزوجتي: ﴿أَكْرِمِي مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ﴾.
(..................)

(جـ) راودت يوسف عن نفسه فاستعصم، فانتشر خبري بين نسوة المدينة. (..................)

(د) عندما رأينا يوسف قلنا: ﴿حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾. (..................)

(هـ) كنت أحبَّ إلى يوسف عليه السلام من معصية الله ومن دعوة امرأة العزيز. (..................)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإسلام دين الرحمة والسلام

الدرس السابع



الرفقُ بالحيوانِ منَ الرحمةِ في الإسلام:

شَاهَدَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ مِنَ المَدْرَسَةِ بَعْضَ الأَطْفَالِ يَرْبِطُونَ كَلْبًا مِنْ رَقَبَتِهِ، وَيُعَامِلُونَهُ بِقَسْوَةٍ، فَتَوَقَّفَ وَنَصَحَهُم، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ لا يجوزُ؛ فَقَدْ دَرَسْنَا فِي كِتَابِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنَا بِالرَّحْمَةِ بِالحَيَوَانِ. وَعِنْدَمَا عَادَ مُحَمَّدٌ إِلَى مَنْزِلِهِ حَكَى لِأُسْرَتِهِ مَا حَدَثَ مَعَهُ. فَشَكَرَ لَهُ أَبُوهُ ذَلِكَ المَوْقِفَ، وَقَالَ لَهُ: أَحْسَنْتَ التَّصَرُّفَ يَا مُحَمَّدُ؛ فَالإِسْلَامُ دِينُ الرَّحْمَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ هُوَ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَالرَّحْمَةُ فِي الإِسْلَامِ سِمَةٌ حَضَارِيَّةٌ عَامَّةٌ تَشْمَلُ الكَوْنَ كُلَّهُ مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ وَطَيْرٍ وَشَجَرٍ وَحَجَرٍ وَمُؤْمِنٍ وَغَيْرِ مُؤْمِنٍ، وَقَدْ أَجْمَلَ اللهُ سبحانهُ وتعالى الغَايَةَ العُظْمَى مِنْ بَعْثَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِقَوْلِهِ (تعالى):

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ (الأنبياء: ١٠٧)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقالَ (تعالَى): ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ (آل عمران: ١٥٩)

قاموس الأضواء

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
لِنتَ لَهُمْ	أي سهلت لهم أخلاقك وكثرة احتمالك للأمور.
فَظًّا	جافيًا سيئ الخلق قليل الاحتمال.
غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ	أي قاسي القلب غير ذي رحمة ولا رأفة.
لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ	أي: لنفروا وتفرقوا عنك.

شرحُ الآيةِ الكريمةِ

فَبِرَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لَكَ وَلِأَصْحَابِكَ - أَيُّهَا النَّبِيُّ - مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ فَكُنْتَ رَفِيقًا بِهِم، وَلَوْ كُنْتَ سَيِّئَ الخُلُقِ قَاسِيَ القَلْبِ، لانْصَرَفَ أَصْحَابُكَ مِنْ حَوْلِكَ. فَلَا تُؤَاخِذْهُم بِمَا كَانَ مِنْهُمْ فِي غَزْوَةِ «أُحُدٍ»، وَاسْأَلِ اللهَ - أَيُّهَا النَّبِيُّ - أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ، وَشَاوِرْهُمْ فِي الأُمُورِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى مَشُورَةٍ، فَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ مِنَ الأُمُورِ - بَعْدَ الاسْتِشَارَةِ - فَأَمْضِهِ مُعْتَمِدًا عَلَى اللهِ وَحْدَهُ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.

النبيُّ ﷺ خيرُ مَن يُقتدى به في التراحمِ والتعاطفِ:

وَقَالَتِ الأُمُّ: وَقَدْ تَجَسَّدَتْ هَذِهِ الرَّحْمَةُ فِي أَبْهَى صُوَرِهَا وَأَكْمَلِ مَعَانِيهَا فِي شَخْصِ رَسُولِنَا الكَرِيمِ مُحَمَّدٍ ﷺ ومُعَامَلَاتِهِ، الَّذِي لَمْ يَكُنْ مُجَرَّدَ حَامِلٍ لِرِسَالَةِ الدِّينِ، بَلْ كَانَ تَجْسِيدًا لِلرِّسَالَةِ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ؛ فَاقْتَدَى بِهِ المُسْلِمُونَ، وَتَرَاحَمُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وَأَصْبَحَ التَّرَاحُمُ وَالتَّعَاوُنُ سِمَةَ الْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ الأَصِيلِ، فَتَحِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ «السلام عليكم» لَيْسَتْ مُجَرَّدَ كَلِمَاتٍ تُقَالُ، بَلْ هِيَ دُعَاءٌ صَادِقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْقَلْبِ، وَعَهْدٌ ضِمْنِيٌّ يَتَّخِذُهُ الضَّمِيرُ بِالِالْتِزَامِ بِالأَمْنِ وَالْمَوَدَّةِ وَالتَّرَاحُمِ وَالتَّعَاطُفِ وَالْوَحْدَةِ.

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى». (رواه البخاري ومسلم)

شـــرح الحديثِ الشريفِ

بَيَّنَ النبيُّ ﷺ أنَّه يَجبُ أنْ تكونَ حالُ المسلمين مع بعضٍ؛ من محبةِ الخيرِ والرحمةِ والمساعدةِ والنصرةِ، والتأذِّي بما يحصلُ لهم من الضررِ، كمثلِ الجسدِ الواحدِ، إذا مرِضَ منه عضوٌ، تفاعلَ معَه الجسدُ كلُّه بالسهرِ والحُمَّى.

النبيُّ ﷺ بُعثَ رحمةً للعالمين:



وَقَالَتْ سَلْمَى: هَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَحْمَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فَقَطْ؟

قَالَ الأَبُ: النَّبِيُّ ﷺ لَيْسَ رَحْمَةً مُهْدَاةً لِلْمُسْلِمِينَ فَقَطْ، بَلْ هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ؛ لِذَا أَرْسَى ﷺ قَوَاعِدَ التَّعَايُشِ السِّلْمِيِّ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَضَمِنَتْ وَثِيقَةُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ - وَهِيَ أَوَّلُ دُسْتُورٍ فِي التَّارِيخِ الإسلامي - لِأَهْلِ الذِّمَّةِ من اليهودِ والنصارى حُرِّيَّتَهُمُ الدِّينِيَّةَ وَأَمْنَهُمُ الِاجْتِمَاعِيَّ.

وَشَمِلَتْ رَحْمَتُهُ ﷺ الْجَمِيعَ؛ حَتَّى مَنْ آذَوْهُ. وَيَتَجَلَّى ذَلِكَ عِنْدَمَا رَفَضَ عَرْضَ مَلَكِ الْجِبَالِ أَنْ يُطْبِقَ الْجَبَلَيْنِ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ الَّذِينَ امْتَنَعُوا عَنِ الإِيمَانِ بِهِ، وَقَالَ لَهُ:

«أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وحدَهُ». (رواه البخاري ومسلم)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



وَكَذَلِكَ رَفَضَ أَنْ يثأَرَ مِنْ أَهْلِ قُرَيْشٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، رَغمَ طَرْدِهِمْ لَهُ وإيذائهم، قائلا لَهُمْ:

«اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ» (سيرة ابن هشام)

قَالَ مُحَمَّدٌ: لَقَدْ ذَكَّرَتُ الأَطْفَالَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَذِّبُونَ الْكَلْبَ فِي الشَّارِعِ بِمَوْقِفِ الرَّجُلِ الَّذِي سَقَى كَلْبًا فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ كما درسنا في مادةِ التربيةِ الدينيةِ.

قَالَ الأَبُ: حَقًّا يَا مُحَمَّدُ.

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا، فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي. فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلأَ خُفَّهُ مَاءً، فَسَقَى الْكَلْبَ؛ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ». قالوا: يارسولَ اللهِ، وإنَّ لَنَا في البهائمِ لأجرًا؟ فقال: «في كُلِّ ذاتِ كبدٍ رطبةٍ أجرٌ». (رَوَاهُ البُخَارِيُّ ومسلمٌ)

وَفِي الْمُقَابِلِ، أَوْضَحَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الإِسَاءَةَ إِلَى الْبَهَائِمِ رُبَّمَا أَوْدَتْ بِالْعَبْدِ إِلَى النَّارِ.

فَقَالَ ﷺ:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ (قِطَّةٍ) رَبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ هَزْلًا». (رَوَاهُ البخاريُّ ومُسْلِمٌ)

صورٌ منَ السلامِ والرحمةِ لإحياءِ قيمِ دينِنَا:

اسْتَكْمَلَتِ الأُمُّ: وَهُنَا يَأْتِي دَوْرُنَا لِنَكُونَ سُفَرَاءَ لِهَذِهِ الرَّحْمَةِ، وَنُجَسِّدَ هَذَا السَّلَامَ فِي كُلِّ تَفَاصِيلِ حَيَاتِنَا.

(*) الثرى: التراب الندي. (*) خفه: المراد حذاؤه.

(*) خشاش الأرض: المراد: حشرات الأرض.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فَالْإِسْلَامُ لَا يُعَاشُ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْجَوَامِعِ فَقَطْ، بَلْ تَتَجَلَّى حَقِيقَتُهُ فِي سُلُوكِنَا الْيَوْمِيِّ؛ فِي ابْتِسَامَةٍ نَلْقَى بِهَا أَخَانَا، فِي كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ نُوَاسِي بِهَا حَزِينًا، فِي يَدِ عَوْنٍ نَمُدُّهَا لِمُحْتَاجٍ، فِي عَفْوٍ نَصْفَحُ بِهِ عَنْ مُخْطِئٍ، فِي رِفْقٍ نُعَامِلُ بِهِ أَهْلَنَا وَجِيرَانَنَا، وَفِي إِحْسَانٍ يَشْمَلُ كُلَّ خَلْقِ اللهِ؛ فَبِهَذِهِ الْأَفْعَالِ الْبَسِيطَةِ، الْعَظِيمَةِ فِي أَثَرِهَا، نُحْيِي قِيَمَ دِينِنَا فِي قُلُوبِنَا، وَنَنْشُرُ عَبِيرَهُ فِي مُجْتَمَعَاتِنَا.

واحةُ الأضواءِ

مما يدلُّ على رحمةِ الرسولِ ﷺ أيضًا بالمؤمنينَ:

١- أنه كان ﷺ يتركُ بعضَ النَّوافلِ خوفًا من أن تُفرَضَ على أمَّتِه إذا فعلوها اقتداءً به، كما ترَكَ القيامَ جماعةً في شهرِ رمَضانَ بعدَ أن قام بهم ليلةً أو ليلتينِ. فلم يمنَعْه من المواظبةِ عليه إلَّا خَشيةُ أن يُفرَضَ على أمَّتِه، وكان ﷺ بالمُؤمِنين رءوفًا رحيمًا.

٢- وعن أبي هُرَيرةَ أيضًا: أنَّ رسولَ ﷺ قال: «لولا أن أشُقَّ على أمَّتي - أو على النَّاسِ - لأمرتُهم بالسِّواكِ مع كُلِّ صلاةٍ».

٣- وعن أبي هُرَيرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «والذي نفسُ محمَّدٍ بيده، لولا أن أشُقَّ على المُؤمِنين ما قعَدْتُ خلفَ سَرِيَّةٍ تغزو في سبيلِ اللهِ، ولكِنْ لا أجِدُ سَعةً فأحمِلَهم، ولا يجِدون سَعةً فيَتَّبِعوني، ولا تطيبُ أنفُسُهم أن يَقعُدوا بعدي».

تطبيق الأضواء



نماذج الاختبارات الشهرية: تقدر تستعد لاختبارات الشهور مع الأضواء من خلال تحميل ملف الاختبارات من خانة المراجعات.



نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرسِ



في سـؤالٍ وجـوابٍ

س ١ تحدث الدرس عن العديد من القيم وركز على قيمتين مهمتين. وضحهما.

ج ركز الدرس على قيمتي الرحمة والسلام، من خلال قصة محمد الذي رأى أطفالًا يعذبون كلبًا، فتدخل ونصحهُم بالرحمة به. هذه القصة تجسد مبدأ الرحمة بالحيوان وتُظهر أن الإسلام دين الرحمة في التعامل مع جميع المخلوقات.

س ٢ وضح مفهوم الرحمة في الإسلام كما جاء في الدرس، وحدد شموليتها.

ج الرحمة صفة حضارية عامة تشمل الكون كله، وليس الإنسان فقط. هي تمتد لتشمل الإنسان، والحيوان، والطير، والشجر، والحجر، والمؤمن، وغير المؤمن.

س ٣ اذكر مثالين من حياة النبي محمد ﷺ يوضحان رحمته بغير المسلمين.

ج المثال الأول: دعاؤه لأهل الطائف بالهداية بعد أن آذوه ورموه بالحجارة. والمثال الثاني: قوله لأهل مكة يوم الفتح: «**اذهبوا فأنتم الطلقاء**». بعد أن آذوه وطاردوه.

س ٤ ما أهمية وثيقة المدينة المنورة في ترسيخ مبدأ التعايش السلمي؟

ج تُعتبر أول دستور في التاريخ الإسلامي، أرست قواعد التعايش السلمي مع غير المسلمين، حيث ضمنت لهم حريتهم الدينية وأمنهم الاجتماعي.

س ٥ كيف يُعتبر العفو عند المقدرة قمة القوة في الإسلام؟

ج حيث يُظهر أن الإنسان قد سيطر على رغبته في الانتقام، كما يُظهر نبل النفس وارتفاعها فوق نزعات الغضب، وهذا ما فعله النبي ﷺ مع أهل مكة.

س ٦ كيف يمكن للناس أن يكونوا سفراء للرحمة والسلام في حياتهم اليومية؟

ج من خلال سلوكيات بسيطة وعظيمة في أثرها، مثل الابتسامة في وجوه الآخرين، والكلمة الطيبة، وتقديم المساعدة للمحتاجين، والعفو عن المخطئين.

س ٧ اشرح كيف تجسدت الرحمة في شخصية الرسول محمد ﷺ.

ج بكونه ﷺ لم يكن مجرد حامل للرسالة، بل كان تجسيدًا حيًّا لها؛ فقد كان يعفو عند المقدرة، ويُحسن إلى من أساء إليه، ويُسامح من آذاه.

س ٨ وضح كيفية إحياء قيم ديننا في قلوبنا ونشر عبيرها في مجتمعاتنا.

ج من خلال الأفعال البسيطة التي تحمل أثرًا عظيمًا، مثل الابتسامة، والكلمة الطيبة، وتقديم العون للمحتاج، والعفو عن المخطئ.

س ٩ كيف يُعزز التسامح والعفو من تماسك المجتمع؟

ج من خلال إزالة الأحقاد، فعندما يتسامح الأفراد فيما بينهم، فإن ذلك يقوي روابط الأخوة ويجعلهم يركزون على العلم والعمل والتنمية، وهذا ما يؤدي إلى تحسين أحوالهم وتقوية أوطانهم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:**

(أ) شاهد محمد في طريقه من المدرسة أطفالًا يعذبون ....
(كلبًا - قطة - عصفورًا - أرنبًا)

(ب) تُعتبر الرحمة في الإسلام صفة ....
(خاصة بالمسلمين - خاصة بالحيوانات - حضارية عامة - عاطفة شخصية)

(جـ) الغاية العظمى من بعثة النبي ﷺ هي أن يكون ....
(زعيمًا للمسلمين - قائدًا للمقاتلين - رحمة للعالمين - مصلحًا اجتماعيًّا)

(د) يمكننا أن نحول مجتمعاتنا إلى واحات أمن ومودة بـ..............................
(الانعزال عن الآخرين - التفرقة بين الناس - الاحتكام للعنف - العمل والعلم والتنمية)

نشاط ٢ **ضع علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

(أ) بعث النبي ﷺ رحمة للمسلمين فقط. (   )
(ب) وثيقة المدينة المنورة هي أول دستور في التاريخ الإسلامي. (   )
(جـ) غفر الله للرجل الذي سقى الكلب. (   )
(د) المرأة التي عذبت الهرة دخلت الجنة. (   )

نشاط ٣ **أكمل الفراغ في الجمل التالية بكلمة مناسبة:**

(أ) شاهد محمد وهو في الطريق بعض الأطفال يربطون كلبًا ويعاملونه بـ..............................
(ب) التحية التي تدل على نشر السلام في الإسلام هي «..............................»
(جـ) النبي ﷺ ليس رحمة للمسلمين فقط، بل هو رحمة لـ..............................
(د) من مظاهر رحمة المسلم بأخيه المسلم .... و ....

نشاط ٤ **ماذا يحدث لو...؟**

(أ) لم يتدخل محمد في موقف الأطفال الذين كانوا يعذبون الكلب.

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ب) لم يعفُ النبي ﷺ عن أهل مكة بعد فتحها.

....

(جـ) لم يتعاطف المؤمنون فيما بينهم، ولم يتراحموا.

....

(د) لم يكن النبي محمد ﷺ رحمة للعالمين، بل للمسلمين فقط.

....

نشاط ٥ **اقرأ ثم أجب:**

قالَ (تعالَى): ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ ﴾
(آل عمران: ١٥٩)

(أ) ما المراد بـ «غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ» ؟

....

(ب) اذكر ثلاثة أوامر وردت في الآية الكريمة.

....

(جـ) ما الصفات التي أمر الله تعالى رسوله ﷺ بالتحلي بها في التعامل مع الناس؟

....

نشاط ٦ **أجب عما يأتي:**

(أ) علل: يُعتبر الإسلام دين الرحمة والسلام.

....

(ب) ما القيم التي يجب أن تُنشر في المجتمع ليصبح واحة أمن ومودة؟

....

(جـ) اشرح أهمية وثيقة المدينة المنورة في بناء مجتمع متسامح.

....

(د) ماذا نتعلم من قصة الرجل الذي سقى الكلب، والمرأة التي عذبت القطة؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



اختبر نفسك

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

(أ) عندما دخل النبي ﷺ مكة فاتحًا، قال لأهلها: «اذهبوا فأنتم.........................».

(المنتصرون - الفائزون - الطلقاء - المظلومون)

(ب) دخلت امرأة النار في......................... (كلب - قطة - ثعبان - فأر)

(جـ) مَثَلُ المؤمنين في توادِّهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل ....

(النخلة - الجسد الواحد - البناء - الجبل)

(د) تتجلى حقيقة الإسلام في.........................

(المساجد والجوامع فقط - سلوكنا اليومي - الكلمات التي نقولها - الأعياد والمناسبات الدينية)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) دعا النبي ﷺ على أهل الطائف بالهلاك. (   )

(ب) الرحمة في الإسلام سمة حضارية عامة. (   )

(جـ) قال النبي ﷺ لأهل مكة يوم الفتح: «اذهبوا فأنتم الطلقاء». (   )

(د) الإساءة للحيوانات قد تُدخل صاحبها النار. (   )

نشاط ٣ صوبِ الخطأَ فيما يأتي:

(أ) أهل الطائف استقبلوا النبي ﷺ بالترحاب والدعاء له. (.........................)

(ب) الرجل الذي سقى الكلب نال عقابًا من الله. (.........................)

(جـ) قسوة القلب والشدة تؤلف القلوب. (.........................)

(د) أمرنا النبي ﷺ بالقسوة على الحيوان. (.........................)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اختبار الأضواء

على الوحدة الأولى



أولًا العقيدةُ

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- الذي يجيب دعاء الملهوف ويفرج الكروب من معاني اسم الله ....
(الرزاق -القدوس - المغيث - السلام)

٢- مما يدل على إغاثة الله لعباده ....
(استجابة الدعاء - إنزال المطر - تفريج الكروب -كل ما سبق)

٣- قضى يونس عليه السلام وقته بعد أن ابتلعه الحوت في ....
(الصمت - الغضب - التسبيح - البحث عن مخرج)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- من صفات المؤمن اللجوء إلى الله بالدعاء عند الشدة فقط . ( )

٢- نجى الله إبراهيم عليه السلام من النار بأن جعلها بردًا وسلامًا عليه. ( )

(جـ) أكمل الفراغ بما يناسب:

١- إغاثة الله للعباد تحول المحن إلى ....

٢- من أسباب نجاة يونس عليه السلام المداومة على ....

(د) اذكر بعض المحن التي مرت بيوسف عليه السلام .

....

ثانيًا القرآن والتفسير

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبۡتَغِي .... وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝١ قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمۡ تَحِلَّةَ .... وَٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ .... ۝٢ وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ .... فَلَمَّا نَبَّأَتۡ بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ .... وَأَعۡرَضَ عَنۢ بَعۡضٖۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ .... ۝٣﴾

(أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة السابقة.

....

(ب) ما معنى «تبتغي»؟ وما المقصود بـ «تحلة أيمانكم»؟

....

(جـ) ما سبب نزول الآيات الكريمة السابقة؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(د) ما الذي ترشد إليه الآيات الكريمة ؟

....

ثالثًا العبادات

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- صلاة الجنازة تتميز بأنها ....

(لا تصلى في جماعة - لا تصلى إلا في المسجد - بلا ركوع أو سجود - خالية من التكبير)

٢- يُستحبُ الدعاء للميت بعد التكبيرة .... (الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة)

٣- من آداب صلاة الجنازة ....

(الخشوع والسكينة - الإخلاص في الدعاء للميت - اتباع الجنازة حتى تدفن - كل ما سبق)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١- نكبر في صلاة الجنازة سبع تكبيرات. (   )

٢- الصلاة على النبي ﷺ تكون بعد التكبيرة الثانية. (   )

٣- صلاة الجنازة تؤكد الأخوة بين المؤمنين. (   )

(جـ) أكمل الفراغ بما يناسب:

١- الصلاة التي ليس فيها ركوع أو سجود صلاة ....

٢- تبدأ صلاة الجنازة بـ.................، وتختتم بـ..................

(د) يختلف ثواب من صلى على الجنازة فقط ومن صلى عليها وتبعها حتى تدفن . وضح ذلك .

....

رابعًا السير والشخصيات

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- أول مظاهر الوحي عند النبي ﷺ ....

(رؤية جبريل - الرؤيا الصالحة - تلاوة القرآن الكريم - تعليم الأمة)

٢- قال جبريل عليه السلام للنبي ﷺ عندما التقاه أول مرة: ....

(السلام عليكم - أنت نبي هذه الأمة - اقرأ - ربك يقرئك السلام)

٣- عندما رأى العزيز يوسف عليه السلام أمر زوجته بـ......

(الحذر منه - تركه وشأنه - الإحسان إليه - بيعه)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- السبب في إلقاء إخوة يوسف في البئر...............
(شدة الفقر- النزاع على المال - الخوف من الأعداء -الحسد بسبب محبة أبيه له)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- كان الوحي ينزل على النبي ﷺ مثل صلصلة الجرس. ( )
٢- نال يوسف عليه السلام ثقة العزيز فأوكل إليه شئون بيته. ( )
٣- استمر نزول الوحي على النبي ﷺ لمدة عشرين سنة. ( )

(جـ) أكمل الفراغ بما يناسب

١- كان الرسول ﷺ يتعبد في غار............ فنزل عليه ....
٢- ضرب يوسف عليه السلام مثالًا رائعًا في ....

(د) ما سبب حسد إخوة يوسف عليه السلام ؟ وماذا قرروا أن يفعلوا بعد ذلك؟

....

خامسًا القيم والأخلاق

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- من صفات المؤمن الحق........... (القسوة -الجفاء - الرحمة -التشاؤم)
٢- إلقاء التحية بين الناس يؤدي إلى نشر........ (العداوة - المحبة- السلام - الثانية والثالثة)
٣- الرحمة في الإسلام ....
(خاصة بالمؤمنين - للضعفاء فقط - مجرد مجاملة - عامة لجميع المخلوقات)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- من صفات المؤمنين التراحم فيما بينهم. ( )
٢- العفو عن المخطئين دليل على الضعف. ( )
٣- رحمة النبي ﷺ بمن حوله ألفت القلوب حوله. ( )

(جـ) أكمل الفراغ بما يناسب:

١- أرسل الله النبي ﷺ ...... للعالمين.
٢-من صفات المجتمع المسلم ....و...................

(د) اذكر بعض الأمثلة التي تدل على رحمة النبي ﷺ بالعالمين.

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الوحدة الثانية

الحفاظ على البيئة والنظافة



دروس الوحدة:

- العقيدة : الدرس الأول: اسمُ اللّه تعالى «الكريم».
- القرآن والتفسير: الدرس الثاني: سورة التحريم: (الآيات من ٦ - ١٢) (تلاوة وحفظ وتفسير).
  الدرس الثالث: من أحكامِ التَّجْوِيدِ: الْحُرُوف الْحَلْقِيَّة.
- العبادات: الدرس الرابع: رُخَصُ الإسلامِ في الطهارة.
- السِّيَرُ والشَّخْصِيَّاتُ : الدرس الخامس: بيعتا العقبةِ الأولى والثانية. الدرس السادس: نَبِيُّ اللهِ أيوبُ عليه السلام.
- القيم والأخلاق: الدرس السابع: منهجُ الإسلامِ في الحفاظِ على البيئة.



أهداف الوحدة:

في نهاية هذه الوحدة يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يَتَعَرَّفَ مَعاني اسمِ اللهِ «الكريم»، ومَظاهِرَ كَرَمِهِ «عزَّ وجل» على خَلْقِهِ.
- يُدَلِّلَ من القرآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ النبويَّةِ على كَرَمِ الله تعالى.
- يَربِطَ بين مَضمونِ الآياتِ الوارِدةِ بالوَحدةِ وسُلوكياتِهِ في الحياةِ اليوميَّة.
- يَستَنتِجَ مكانةَ المرأةِ في الإسلامِ من خلالِ الآياتِ الوارِدةِ بالوَحدة.
- يَتَعَرَّفَ كَيفيَّةَ التيمُّم وحُكمَهُ وشُروطَهُ.
- يُمَيِّزَ بين حالاتِ استخدامِ التيمُّمِ والمَسحِ على الخُفَّيْنِ.
- يَستَنتِجَ رَحمةَ الإسلامِ وتَيسيرَهُ في العباداتِ.
- يَستَنتِجَ أهميَّةَ بَيْعَتَيِ العَقَبَةِ الأُولَى والثَّانيةِ في تأسيسِ الدولةِ الإسلاميَّة.
- يَستخلِصَ الدروسَ المُستفادةَ من صَبْرِ أيوبَ عليه السلام.
- يَستَنتِجَ أهميَّةَ الحِفاظِ على الموارِدِ الطبيعيَّةِ، خاصَّةً الماءَ.
- يُدَلِّلَ على حَثِّ الإسلامِ على عَدَمِ الإسرافِ في الماءِ.
- يَلتَزِمَ بسُلوكياتِ تَرشيدِ الاستهلاكِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدرس الأول من أسماء الله الحسنى «الْكَرِيمُ»



أَبْنَائِي الْأَعِزَّاءَ، نَسْمَعُ مَنْ يَقُولُ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ.. رَبُّنَا كَرِيمٌ » فَهَلْ فَكَّرْتُمْ فِي مَعْنَى هَذِهِ الْمَقُولَةِ؟

سَامِي: نَعَمْ يَا أَبِي، أَسْمَعُهَا كَثِيرًا، وَخَاصَّةً عِنْدَمَا يَحْصُلُ الْقَائِلُ عَلَى شَيْءٍ يُحِبُّهُ، أَوْ يَنْجُو مِنْ حَادِثٍ.

معنى اسمِ اللهِ الكريمِ:

الْأَبُ: مَعْنَى هَذَا يَا أَبْنَائِي أَنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، فَهَلْ تَعْرِفُونَ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (الْكَرِيمِ)؟

سَمِيرَةُ: عَلِّمْنَا يَا أَبِي؛ فَنَحْنُ نَشْتَاقُ إِلَى مَعْرِفَةِ الْمَزِيدِ عَنِ اسْمِ اللَّهِ (الْكَرِيمِ)، كَمَا عَلَّمْتَنَا الْمَزِيدَ عَنِ اسْمِ اللَّهِ (الْمُغِيثِ) فِي لِقَائِنَا السَّابِقِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأَبُ: بِكُلِّ سُرُورٍ. مَعْرِفَةُ أَسْمَاءِ اللهِ (تَعَالَى) وَصِفَاتِهِ تُقَوِّي عَلَاقَةَ الْمُؤْمِنِ بِهِ جَلَّ وَعَلَا؛ فَاسْمُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (الْكَرِيمُ) مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى، وَيَعْنِي السَّخِيَّ وَالْجَوَادَ الَّذِي يُعْطِي مِنْ فَضْلِهِ بِلَا حِسَابٍ ولا سببٍ، وَيَمْنَحُ مِنَ النِّعَمِ مَا لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى، وَيَرْزُقُ عِبَادَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. قَالَ اللهُ (تَعَالَى) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ﴾. [سورة النحل: الآية ٥٣]

أَيْ أَنَّ جَمِيعَ النِّعَمِ الَّتِي يَتَنَعَّمُ بِهَا الْخَلْقُ هِيَ مِنْ كَرَمِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْحَيَاةِ هُوَ هَدِيَّةٌ مِنَ اللهِ (الْكَرِيمِ).

وَوَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « إِنَّ اللهَ جَوَادٌ، يُحِبُّ الجُودَ ». [رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ في شعبِ الإيمانِ]

وَهَذَا الْحَدِيثُ يَعْكِسُ صِفَةَ الْكَرَمِ وَالْجُودِ لِلَّهِ (تَعَالَى)، وَيَحُثُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى التَّحَلِّي بِالْجُودِ وَالسَّخَاءِ فِي حَيَاتِهِمْ.

من مظاهرِ كرمِ اللهِ سبحانه وتعالى معَ خلقه:

الْأُمُّ: وَتَتَعَدَّدُ مَظَاهِرُ كَرَمِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

الْأَبُ: نَعَمْ يَا أَبْنَائِي، فَمَظَاهِرُ كَرَمِ اللهِ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى، وَمِنْهَا:

أَوَّلًا: خَلْقُ الْإِنْسَانِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ: فَمِنْ أَعْظَمِ مَظَاهِرِ كَرَمِ اللهِ خَلْقُهُ الْبَشَرَ، وَابْتِدَاعُهُ الْكَوْنَ بِكُلِّ مَا فِيهِ مِنْ جَمَالٍ وَتَنَوُّعٍ؛ فاللهُ (تَعَالَى) خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَأَعْطَاهُ الْعَقْلَ، وَالْبَصَرَ، وَالسَّمْعَ، وَالْقُدْرَةَ عَلَى التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾. [المؤمنون: ١٤]

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ كَرَمَ اللهِ لَيْسَ فَقَطْ فِي مَنْحِ النِّعَمِ، وَلَكِنْ أَيْضًا فِي إِبْدَاعِهِ هَذَا الْكَوْنَ بِمَا فِيهِ مِنْ جَمَالٍ وَاكْتِمَالٍ.

(*) تبارك: تعالى وتعاظَم وكثُر خيرُه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثَانِيًا: الرِّزْقُ وَالنِّعَمُ: كَرَمُ اللهِ (تَعَالَى) يَظْهَرُ فِي رِزْقِهِ لِعِبَادِهِ؛ فَهُوَ الَّذِي يَرْزُقُ الْجَمِيعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ مُلْكِهِ شَيْءٌ؛ فَاللهُ يُوَزِّعُ الرِّزْقَ بِقُدْرَتِهِ، وَيُعْطِي مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾. [الذاريات: ٢٢]

وَرِزْقُ اللهِ يَشْمَلُ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَصِحَّةٍ وَأَمَانٍ، وَحَتَّى اللُّطْفِ فِي الْعَلَاقَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

ثَالِثًا: مَغْفِرَةُ اللهِ وَرَحْمَتُهُ: اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كَرِيمٌ فِي مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ لِعِبَادِهِ؛ مَهْمَا كَانَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ، فَإِنَّ اللهَ (تَعَالَى) يَفْتَحُ لَهُ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ، وَيَغْفِرُ لَهُ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ بِصِدْقٍ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾. [الزُّمَر: ٥٣]

وَقَدْ بَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّ اللهَ يَتَجَاوَزُ عَنِ الْخَطَايَا، وَيَغْفِرُ مَا كَانَ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا تَابَ الْعَبْدُ وَنَدِمَ عَلَيْهَا.

رَابِعًا: إِجَابَةُ الدُّعَاءِ: مِنْ مَظَاهِرِ كَرَمِ اللهِ أَيْضًا إِجَابَةُ الدُّعَاءِ؛ فَقَدْ وَعَدَ اللهُ عِبَادَهُ بِإِجَابَةِ دَعَوَاتِهِمْ إِذَا كَانُوا صَادِقِينَ فِيهَا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾. [غَافِر: ٦٠]

فَاللهُ يَسْتَجِيبُ لِدَعَوَاتِ عِبَادِهِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَشَاءُ، وَبِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَعْلَمُ أَنَّهَا الْأَنْسَبُ لِعَبْدِهِ.

إِنَّ كَرَمَ اللهِ لَا يَنْضُبُ وَلَا يُحْصَى، وَهُوَ يَشْمَلُ جَمِيعَ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ؛ مِنْ رِزْقٍ وَمَغْفِرَةٍ، وَرَحْمَةٍ وَعَطَاءٍ وَتَوْفِيقٍ. وَكُلُّ هَذِهِ الْمَظَاهِرِ تَدُلُّ عَلَى عَظَمَةِ اللهِ وَكَمَالِ صِفَاتِهِ.

(*) ينضب: يقل. (*) وما توعدون: منَ الجزاءِ في الدنيا والآخرةِ، فإنه ينزلُ من عندِ الله، كسائرِ الأقدارِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سَامِي: مَا وَاجِبُنَا تِجَاهَ اسْمِ اللَّهِ (الْكَرِيمِ)؟

الْأَبُ: مِنْ وَاجِبِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَعْتَرِفَ بِكَرَمِ اللَّهِ، وَيَشْكُرَهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ، وَيَتَخَلَّقَ بِخُلُقِ الْكَرَمِ فِي مُعَامَلَاتِهِ مَعَ مَنْ حَوْلَهُ، وَأَنْ يَسْعَى لِتَحْقِيقِ مَرْضَاةِ اللَّهِ فِي كُلِّ أُمُورِ حَيَاتِهِ.

سَمِيرَةُ: سَأَكُونُ كَرِيمَةً مَعَ أَصْدِقَائِي، وَأَتَعَاوَنُ مَعَهُمْ، وَأُسَاعِدُهُمْ دَائِمًا.



واحة الأضواء

مما يدلُّ على كرمِ الله مع خلقه وخصوصًا في الآخرةِ قولُه (تعالى) في الحديث القدسي: «أعددتُ لعباديَ الصالحينَ مَا لَا عينٌ رأتْ، وَلَا أُذُنٌ سمِعَتْ، ولا خطَر علَى قلبِ بَشَرٍ، فَاقْرَءُوا إنْ شِئْتُم: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾» (السجدة: (١٧) (متفق عليه)

وقدْ كانَ رسولُ الله ﷺ واسعَ الكرمِ، فعن أنسِ بنِ مالكٍ قال:

ما سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الإسْلَامِ شَيْئًا إلَّا أَعْطَاهُ، قَالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، فَرَجَعَ إلى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمُ، أَسْلِمُوا؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً لا يَخْشَى الفَاقَةَ». (صحيح مسلم)

وحظُّ المؤمنِ مِن اسمِ اللهِ تعالَى الكريمِ يظهرُ مِن خلالِ:

١ – ظهورِ أثرِ نعمتِه على عبدِه في ملبسِه أو مأكلِه أو مشربِه دونَ إسرافٍ أو تكبُّرٍ.

٢ – إكرامِ الناسِ كمَا قالَ النبيُّ ﷺ: «إذَا أتاكُم كريمُ قومٍ فأكرِمُوه».

٣ – أن يعلمَ أنَّ الإكرامَ بالنعمةِ ابتلاءٌ يستوجبُ الشكرَ والطاعةَ.

٤ – التطبعِ بطبعِ الكرمِ واكتسابِ حبِّ الناسِ ومودتِهم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرسِ

في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ ما معنى اسم الله (الكريم)؟

ج الكريمُ من أسماءِ الله الحسنى، ويعني السخي الجواد الذي يعطي من فضله بلا حساب، ويمنح من النعم ما لا يعد ولا يحصى، ويرزق عباده في الدنيا والآخرة.

س ٢ ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله جوادٌ يحبُ الجود». ما الذي يؤكِّده الرسولُ ﷺ في الحديث الشريف؟ وعلامَ يحثُّنا؟

ج يؤكد صفة الكرمِ والجودِ للهِ تعالى، ويحثنا على الجودِ والسخاءِ في حياتنا.

س ٣ اذكرْ بعض مظاهرِ كرمِ اللهِ معَ خلقِه.

ج (أ) خلقُ الإنسانِ في أحسنِ صورةٍ. (ب) رزقُ اللهِ لعبادِه بنعمِه التي لا تعدُّ ولا تحصى.
(جـ) مغفرةُ اللهِ تعالى ورحمتُه لعبادِه (د) إجابةُ الدعاءِ

س ٤ يظهر كرمُ اللهِ تعالى في خلقِ الإنسانِ والكونِ من حوله. وضح ذلك.

ج خلق الله الإنسان في أحسنِ صورةٍ، وأعطاه العقلَ والسمعَ والبصر، وأبدعَ في الكونِ بكل ما فيه من جمال وتنوعٍ.

س ٥ كيف يظهر كرمُ اللهِ في رزقِه لعبادِه؟

ج يرزقُ الله عز وجل بقدرتِه جميعَ خلقِه من غيرِ أن ينقصَ من ملكِه شيءٌ، ويعطي من يشاءُ بغيرِ حسابٍ.

س ٦ ما مظاهرُ كرمِ اللهِ مع العصاةِ؟

ج يفتحُ الله بابَ التوبة لهم، ويغفرُ لهم إذا صدقوا في توبتهم، ويبدلُ سيئاتهم حسناتٍ.

س ٧ دعاء المؤمن ربَّه لا يأتي إلا بخير. وضح ذلك.

ج إما أن يعطيه الله ما سأل، وإما أن يدخرله دعوتَه في الآخرة، وإما أن يبعدَ عنه من الشرِّ بمثلها.

س ٨ ماذا يجبُ على المسلمِ نحو اسمِ اللهِ الكريمِ؟

ج أن يعترف بكرم الله، ويشكره على ما أنعم به عليه، ويتخلق بخلق الكرم في معاملاته مع من حوله، وأن يسعى لتحقيق مرضاة الله في كل أمورحياته.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أنشطة الأضواء



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

(أ) الذي يجيب ويعطي عباده من فضله بلا حساب من معاني اسم الله ....

(العزيز - الكريم - المهيمن - المصور)

(ب) من مظاهرِ كرمِ الله سبحانه وتعالى ....

(خلق الإنسان في أحسن صورة - كثرة نعمه - مغفرة الذنوب - كل ما سبق)

(جـ) من مظاهر كرم الله مع العبد العاصي إذا تاب من ذنبه ....

(تركه يفعل ما يشاء - بقاء حسناته كما هي - تبديل سيئاته حسنات - طول عمره)

(د) المؤمن يقابل كرم الله بـ.......

(الجحود - الإهمال - شكره على نعمه والتحلي بالكرم - الإنفاق كما يشاء)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) يكرم الله عباده بنعم لا تعد ولا تحصى . ( )

(ب) الله عزوجل يرزق جميع خلقه من غير أن ينقص من ملكه شيء . ( )

(جـ) إذا عاد العبد إلى الذنب لا يغفر الله له أبدًا . ( )

(د) اعترافنا بكرم الله عزوجل لا علاقة له بالتحلي بخلق الكرم . ( )

نشاط ٣ صوِّب الخطأ فيما يأتي:

(أ) الذي يعطي من فضله بلا مقابل من معاني اسم الله القدوس . (....................)

(ب) إذا تاب العبد العاصي من ذنوبه ظلت سيئاته كما هي . (....................)

(جـ) إذا دعا المؤمن ربه فلا بد أن يستجيب لدعوته في الدنيا. (....................)

(د) المؤمن يقابل نعم الله بالجحود والبخل. (....................)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٤ أكمل الشكل التالي:

من مظاهر كرم الله عزوجل:

د	جـ	ب	أ
إجابة الدعاء	في مغفرة الله ورحمته	في الرزق والنعم	في خلق الإنسان ....

نشاط ٥ اقرأ ثم أجب:

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾. [الزُّمَر: ٥٣]

(أ) تبين الآية الكريمة مظهرًا من مظاهر كرم الله عزوجل. وضح ذلك.

(ب) متى يفتح الله لعبده باب التوبة؟

(جـ) ماذا يجب على العبد المؤمن تجاه كرم الله على عباده بنعمه التي لا تحصى؟

نشاط ٦ أجب عما يأتي:

(أ) ماذا يعني اسم الله الكريم؟

(ب) اذكر بعض مظاهر كرم الله تعالى على خلقه.

(جـ) ما الصفة التي يثبتها الحديث الشريف التالي لله عزوجل؟ وعلام يحثنا؟

ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله جواد، يحب الجود». [رواه البيهقي]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



اختبر نفسك

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بين القوسينِ:

(أ) مما يدل على معنى اسم الله الكريم ....

(خلْق الإنسان في أحسن صورة - العطاء بلا حدود - مغفرة الذنوب - كل ما سبقَ)

(ب) مما يجب علينا نحو اسم الله الكريم .... (الإكثار من ادخار المال - حب النفس - التحلي بخلق الكرم في تعاملنا مع الناس - البعد عن الناس)

(جـ) من شروط قبول توبة العبد المذنب .... (الإصرار على الذنب - تأخير التوبة - عدم الخوف من الذنب - ترك الذنب والعزم على عدم العودة إليه)

(د) يكون المؤمن متخلقًا بالكرم إذا .... (تعالى على الناس - أنفق المال على نفسه - تصدق بما يحب من ماله - ادخر مما يملك)

نشاط ٢ صنف الصفات التالية حسب ما يتفق مع صفة الكرم وما لا يتفق معها، واملأ الجدول التالي:

(عطاء الله للعباد دون مقابل - تعنيف السائل بالقول - تبديل سيئات العصاة حسنات - تنعم المؤمنين في الجنة بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - إنفاق المال على غير مستحقيه - الاجتهاد في تعلم العلم وتعليمه - مساعدة المحتاج - الهروب من المسئولية)

(أ) ما يتفق مع صفة الكرم	(ب) ما لا يتفق مع صفة الكرم
....	....
....	....
....	....

نشاط ٣ كيف تتصرف في المواقف التالية لتكون كريمًا بحق ... ؟

(أ) شاهدت زميلًا لك مريضًا ولا يستطيع عبور الشارع وحده.

(ب) طلب زميل لك مساعدته في فهم بعض الدروس.

(جـ) وجدت رجلًا ضل الطريق وسألك عن كيفية الوصول إلى هدفه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القرآن والتفسير

سورة التحريم

الدرس الثاني

(الآيات من ٦-١٢) (تلاوة وحفظ وتفسير)



نص الآيات

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ
لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ
مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ
سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ
ٱلۡمَصِيرُ ٩ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ
مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ
ٱلدَّٰخِلِينَ ١٠ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ
بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ١١ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ
ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ
ٱلۡقَٰنِتِينَ ١٢﴾.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	معناها
قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ	جَنِّبُوا أَنْفُسَكُم وَأَهْلِيكُم نَارَ جَهَنَّم.
لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ	لَا تَعْتَذِرُوا؛ فَإِنَّ عُذْرَكُم لَا يَنْفَعُ.
تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا	تَوْبَةً صَادِقَةً كَامِلَةً.
لَا يُخۡزِي	لَا يُذِلُّ وَلَا يُعَذِّبُ.
بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ	أَمَامَهُم.
كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ	كَانَتَا زَوْجَيْنِ لِنَبِيَّيْنِ كَرِيمَيْنِ.
فَخَانَتَاهُمَا	كَانَتَا عَلَى غَيْرِ دِينِهِمَا.
فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا	لَمْ يَدْفَعْ نُوحٌ وَلُوطٌ عليهما السلام عَنْ زَوْجَتَيْهِمَا شَيْئًا مِنْ عَذَابِ اللهِ.
فِي ٱلۡجَنَّةِ	فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ.
أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا	حَفِظَتْهُ مِنَ الْحَرَامِ وَالْفَوَاحِشِ.

تطبيق الأضواء



إجابات 100٪ : راجع إجاباتك من خلال تنزيل وطباعة نسختك من الإجابات الكاملة لكتاب الأضواء من داخل التطبيق.



نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تفسير الآيات الكريمة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ صَدَّقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَعَمِلُوا بِشَرْعِهِ، احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ بِفِعْلِ مَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ وَتَرْكِ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ، وَاحْفَظُوا أَهْلِيكُمْ بِمَا تَحْفَظُونَ بِهِ أَنْفُسَكُمْ مِنْ نَارٍ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ، يَقُومُ عَلَى تَعْذِيبِ أَهْلِهَا مَلَائِكَةٌ أَقْوِيَاءُ قُسَاةٌ فِي مُعَامَلَاتِهِمْ، لَا يُخَالِفُونَ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ، وَيُنَفِّذُونَ مَا يُؤْمَرُونَ بِهِ، وَيَقُولُ اللَّهُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِهِ عِنْدَ إِدْخَالِهِمُ النَّارَ: لَا تَلْتَمِسُوا الْمَعَاذِيرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ؛ إِنَّمَا تُعْطَوْنَ جَزَاءَ الَّذِي كُنْتُمْ تَعْمَلُونَهُ فِي الدُّنْيَا..

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ صَدَّقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ارْجِعُوا عَنْ ذُنُوبِكُمْ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ رُجُوعًا لَا مَعْصِيَةَ بَعْدَهُ، عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَمْحُوَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَنْ يُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، يَوْمَ لَا يذلُّ اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، وَلَا يُعَذِّبُهُمْ، بَلْ يُعْلِي شَأْنَهُمْ، وَيَجْعَلُ نُورَهُمْ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا حَتَّى نمرَّ على الصِّرَاطِ، وَنَهْتَدِيَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَاعْفُ عَنَّا وَتَجَاوَزْ عَنْ ذُنُوبِنَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ، جَاهِدِ الَّذِينَ أَظْهَرُوا الْكُفْرَ وَأَعْلَنُوهُ، وَجَاهِدِ الَّذِينَ أَبْطَنُوا الْكُفْرَ وَأَخْفَوْهُ بِالْحُجَّةِ وَإِقَامَةِ الْحُدُودِ. ثُمَّ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِحَالِ الْكُفَّارِ - فِي مُخَالَطَتِهِمُ الْمُسْلِمِينَ وَقُرْبِهِمْ مِنْهُمْ وَمُعَاشَرَتِهِمْ لَهُمْ، وَأَنَّ ذَلِكَ لَا يَنْفَعُهُمْ لِكُفْرِهِمْ بِاللَّهِ - بِحَالِ زَوْجَةِ نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ، وَزَوْجَةِ نَبِيِّ اللَّهِ لُوطٍ؛ حَيْثُ كَانَتَا فِي عِصْمَةِ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ، فَوَقَعَتْ مِنْهُمَا الْخِيَانَةُ لَهُمَا فِي الدِّينِ، فَقَدْ كَانَتَا كَافِرَتَيْنِ، فَلَمْ يَدْفَعْ هَذَانِ الرَّسُولَانِ عَنْ زَوْجَتَيْهِمَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا، وَقِيلَ لِلزَّوْجَتَيْنِ: ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ فِيهَا. وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِحَالِ الْمُؤْمِنِينَ - الَّذِينَ صَدَّقُوا اللَّهَ - بِحَالِ زَوْجَةِ فِرْعَوْنَ الَّتِي كَانَتْ فِي عِصْمَةِ أَشَدِّ الْكَافِرِينَ بِاللَّهِ، وَهِيَ مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ، حِينَ قَالَتْ: رَبِّ ابْنِ لِي بَيْتًا عِنْدَكَ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنْقِذْنِي مِنْ سُلْطَانِ فِرْعَوْنَ وَضَلَالِهِ وَظُلْمِهِ. وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا بِمَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ الَّتِي حَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَصَانَتْهُ عَنِ الْفَوَاحِشِ، وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا، وَعَمِلَتْ بِشَرَائِعِهِ الَّتِي شَرَعَهَا لِعِبَادِهِ، وَكُتُبِهِ الْمُنَزَّلَةِ عَلَى رُسُلِهِ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُطِيعِينَ لَهُ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ

(أ) حِمَايَةُ النَّفْسِ وَالْأَهْلِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ بِدَعْوَتِهِمْ لِلالْتِزَامِ بِتَعَالِيمِ اللهِ (تَعَالَى) وَطَاعَتِهِ.

(ب) الْمُسَارَعَةُ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللهُ الذُّنُوبَ.

(جـ) الْإِيمَانُ هُوَ أَسَاسُ الْمُفَاضَلَةِ بَيْنَ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ النَّسَبُ أَوِ الزَّوَاجُ.



واحةُ الأضواءِ

وكمَا ضربَ اللهُ مثلًا بامرأةِ فرعونَ ومريمَ بنتِ عمرانَ في طاعتِهما وإيمانِهما بِهِ عزَّ وجلَّ ضرَب نبيُّنا الكريمُ محمدٌ ﷺ أكثرَ من مثلٍ عنْ طُهرِهما وعفافِهما وشدةِ إيمانِهما، ومنه قوله ﷺ:

١- خطَّ رسولُ اللهِ ﷺ في الأرضِ أربعةَ خُطوطٍ، قال: «تَدْرونَ ما هذا؟»، فقالوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أفضَلُ نِساءِ أهلِ الجنَّةِ: خَديجةُ بنتُ خُوَيلِدٍ، وفاطمةُ بنتُ محمدٍ، وآسيةُ بنتُ مُزاحِمٍ امرأةُ فِرْعونَ، ومريمُ ابنةُ عِمْرانَ».

٢- «كَمَلَ مِنَ الرِّجالِ كَثِيرٌ، ولَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّساءِ إلَّا مَرْيَمُ بنْتُ عِمْرانَ، وآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وفَضْلُ عائِشَةَ علَى النِّساءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ علَى سائِرِ الطَّعامِ».

(*) الثريد: طعام من خبز مفتوت ولَحم ومَرَق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرس

في ســؤالٍ وجــوابٍ

س ١ ما صفات الملائكة الموكلين بنار جهنم كما ورد في الآيات؟

ج ملائكة غلاظ شِداد، لا يعصون الله في أوامره، ويفعلون كل ما يؤمرون به.

س ٢ من النبيان اللذان ذكرت زوجتاهما كمثلٍ للذين كفروا؟

ج نوح ولوط عليهما السلام.

س ٣ من المرأتان الصالحتان اللتان ضُرب بهما المثل للمؤمنين؟

ج امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران.

س ٤ ماذا طلبت امرأة فرعون من الله تعالى؟

ج طلبت أن يبني لها بيتًا في الجنة، وأن ينجيها من فرعون وعمله، ومن القوم الظالمين.

س ٥ ما الدروس المستفادة من قصة امرأة فرعون؟

ج الصبر والثبات على الإيمان، وطلب النجاة من الله، والسعي إلى الجنة.

س ٦ لماذا ضرب الله الأمثلة بالنساء تحديدًا في هذه الآيات؟

ج لبيان أن الإيمان أو الكفر لا يرتبط بقرابة الشخص أو زواجه، وأن مكانة المرأة في الإسلام تعتمد على إيمانها وعملها الصالح، وليس على نسبها أو وضعها الاجتماعي.

س ٧ ما الجزاء الذي ينتظر الكافرين يوم القيامة؟

ج الكافرون لا يُقبل عذرهم يوم القيامة، وإنما يجزون بما كانوا يعملون في الدنيا.

س ٨ لماذا يجب على المسلم أن يسارع بالتوبة إلى الله؟

ج حتى يغفر الله ذنوبه ويدخله الجنات التي تجري من تحتها الأنهار.

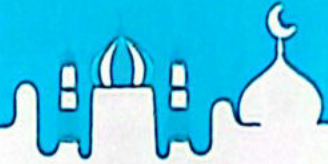
س ٩ كيف يمكن للمرأة المسلمة اليوم أن تقتدي بمريم بنت عمران؟

ج بالاقتداء بها في الطهارة والإيمان، وحفظ نفسها من الحرام، والتصديق بكلمات الله وكتبه.

س ١٠ ما الجزاء الذي ينتظر المؤمنين يوم القيامة؟

ج المؤمنون سيكون لهم نور يسعى بين أيديهم وبأيمانهم، ويقولون «ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا»، ويدخلون الجنات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **اختر الإجابةَ الصحيحةَ مما بين القوسين:**

(أ) طلبت امرأة فرعون من الله .... (مالًا وولدًا – القوة والنصر على فرعون – بيتًا في الجنة ونجاة من فرعون – الخروج من قصر فرعون)

(ب) من صفات الملائكة الموكلين بالنار أنهم .... (رحماء – يطيعون الله أحيانًا – غلاظ شداد لا يعصون الله – يغضبون من المؤمنين)

(جـ) كانت امرأتا نوح ولوط تحت عبدَيْن صالحَيْن، وهذا يدل على أن ....

(نسب الإنسان هو الأساس – الإيمان هو أساس المفاضلة عند الله – الزواج من نبي يكفي لدخول الجنة – الأنبياء يستطيعون مساعدة أقاربهم)

(د) ذكر في الآيات أن .... أحصنت فرجها.

(أم موسى – مريم ابنة عمران – امرأة فرعون – امرأة نوح)

نشاط ٢ **ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

(أ) مريم بنت عمران أحصنت فرجها من الحرام والفواحش. ( )

(ب) الإيمان هو أساس المفاضلة بين الناس عند الله. ( )

(جـ) طلبت امرأة فرعون من الله أن ينجيها من فرعون فقط. ( )

(د) لم تشفع قرابة امرأة نوح وامرأة لوط لهما يوم القيامة. ( )

نشاط ٣ **أكملِ الفراغَ في الجملِ التاليةِ بكلمةٍ مناسبةٍ:**

(أ) يجب على المؤمن أن يتوب إلى الله توبة ....

(ب) أمر الله النبي أن يجاهد ....و..............................

(جـ) ضرب الله مثلًا للذين كفروا امرأة..............................وامرأة..............................

(د) طلبت امرأة فرعون من الله أن يبني لها بيتًا في..............................

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٤ ماذا يحدث لو...؟

(أ) لم تُحصن مريم فرجها وتصدق بكلمات ربها.

....

(ب) لم يلتزم المؤمن بتعاليم الله وطاعته.

....

(جـ) لم يتب المسلم توبة نصوحًا.

....

(د) كان النسب أو الزواج هو أساس المفاضلة عند الله.

....

نشاط ٥ اقرأ ثم أجب:

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦﴾.

(أ) ما المراد بـ «قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ»؟ ....

(ب) اشرح باختصار ما تدل عليه الآية الكريمة. ....

(جـ) كيف يمكن للمسلم اليوم أن يطبق مضمون هذه الآية في حياته؟

....

نشاط ٦ أجب عما يلي:

(أ) ماذا يحدث للكفار يوم القيامة كما ذكرت الآيات؟

....

(ب) بم ينادي الله المؤمنين في الآيات الكريمة؟ وكيف يمكن تطبيق هذا النداء عمليًّا؟

....

(جـ) ما صفات الملائكة الموكلين بالنار؟ وماذا نستفيد من معرفتنا بهذه الصفات؟

....

(د) ما المقصود بـ «توبة نصوحًا»؟ وما جزاء التائبين توبة نصوحًا كما ذكرت الآية؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اختبر نفسك

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

(أ) نتعلم من قصة امرأة فرعون .... (التخلي عن المبادئ من أجل المصلحة - استخدام القوة لتحقيق الأهداف - الصبر والثبات على الإيمان - عدم الخوف من الله)

(ب) الخيانة التي ارتكبتها امرأتا نوح ولوط كانت في ....

(المال - الزواج -الأمانة -الدين)

(جـ) كانت مريم بنت عمران من القانتين، المقصود بـ«القانتين» ....

(المتواضعون - الصائمون - الصادقون - المطيعون لله)

(د) يعد............................أساس المفاضلة بين الناس عند الله تعالى.

(المال -الجاه - الإيمان - النسب)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) صدقت مريم بنت عمران بكلمات ربها فقط. ( )

(ب) استطاع نوح ولوط دفع العذاب عن زوجتيهما. ( )

(جـ) الملائكة الموكلون بالنار يعصون الله أحيانًا. ( )

(د) يجب على المسلم الإسراع بالتوبة إلى الله. ( )

نشاط ٣ صوبِ الخطأ فيما يأتي:

(أ) ضرب الله مثلًا للذين آمنوا بامرأة لوط. (..............................)

(ب) أمر الله النبي أن يتساهل مع الكفار والمنافقين. (..............................)

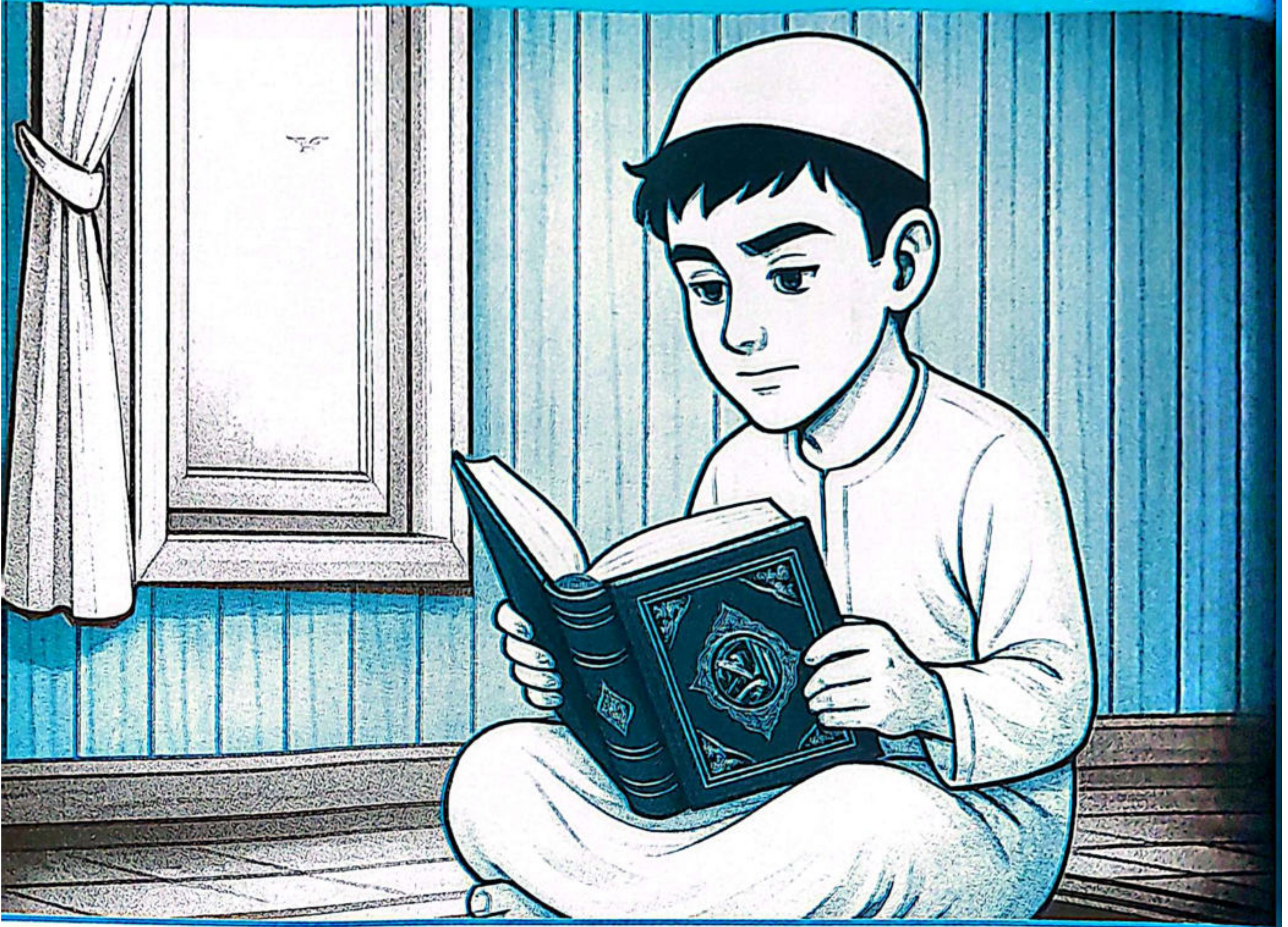
(جـ) لا يمكن أن تكون المرأة قدوة حسنة في الإسلام. (..............................)

(د) طلبت امرأة فرعون من الله قصرًا في الجنة فقط. (..............................)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدرس الثالث

من أحكام التجويد: الْحُروف الْحلْقِيّة



- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ مِنَ الْحَلْقِ.

- استمِعْ إلى قراءةِ الآياتِ من ٦ إلى ١٢ من سورةِ التحريمِ بوسيلةٍ مناسبةٍ أو بصوتِ معلمكَ، وكَرِّرْ تِلاوَتَها بَعْدَهُ مع مراعاةِ أحكامِ التجويدِ (مخارج الحروفِ من الحَلْق).

- ضَعْ خطًّا تحتَ الحرفِ الحلقيِّ في الكلماتِ التالية:

غفور	حليم	خلق	عبد	أهل

مخرج الحرف: هو الموضع الذي يخرج منه الحرف عند النطق به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الْحُرُوفُ الْحَلْقِيَّةُ:

هِيَ الْحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ، وَعَدَدُهَا سِتَّةُ حُرُوفٍ.

ء	هـ	ع	ح	غ	خ

أَقْسَامُ الْمَخْرَجِ الْحَلْقِيِّ لِلْحُرُوفِ:

الْمَخْرَجُ	الْحَرْفُ / الْحُرُوفُ	أَمْثِلَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
أَقْصَى الْحَلْقِ (أَبْعَدُ نُقْطَةٍ دَاخِلَ الْحَلْقِ، قُرْبَ الْحَنْجَرَةِ)	ء - هـ	﴿إِنَّا أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ (القدر: ١) ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ (الحشر: ٢٢)
وَسَطُ الْحَلْقِ (بَيْنَ أَقْصَى الْحَلْقِ وَأَدْنَاهُ)	ع - ح	﴿عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (العلق: ٥) ﴿وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ (التكوير: ١٨)
أَدْنَى الْحَلْقِ (أَقْرَبُ نُقْطَةٍ إِلَى اللِّسَانِ)	غ - خ	﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ (الروم: ٢) ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ﴾ (العلق: ٢)



واحةُ الأضواءِ

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُكُم مَن تَعَلَّمَ القُرْآنَ وعَلَّمَه».
فخيرُ الناسِ وخيرُ المتعلِّمينَ الذينَ يتعلَّمون القرآنَ ويُعلِّمونه لغيرهم، ويدخلُ في هذَا كلُّ مَا يخصُّ القرآنَ الكريمَ مِن لفظِه ومعناهُ.
وممَّا يدلُّ على منزلةِ مَن يُتقنُ أحوالَ التلاوةِ مَا رُوي عنْ عائشةَ رضي الله عنها قالتْ:
قال رسولُ اللهِ ﷺ:
«المَاهِرُ بالقُرْآنِ مع السَّفَرَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ، والذي يَقرَأُ القُرْآنَ ويَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وهو عليه شاقٌّ، له أجْرانِ».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرسِ

في ســؤالٍ وجــواب

س ١ اذكر الحروف التي تخرج من أقصى الحلق، مع مثال قرآني لكل حرف.

ج يخرج من أقصى الحلق حرفا (الهمزة - الهاء).

مثال للهمزة: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ (القدر: ١).

مثال للهاء: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ (الحشر: ٢٢).

س ٢ ما الفرق بين وسط الحلق وأدنى الحلق من حيث الحروف الخارجة منهما؟

ج وسط الحلق يخرج منه حرفا (العين - الحاء)، أما أدنى الحلق فيخرج منه حرفا (الغين - الخاء).

س ٣ اشرح أهمية معرفة مخارج الحروف عند تلاوة القرآن الكريم.

ج تساعد معرفة المخارج على نطق الحروف نطقًا صحيحًا، وتمنع الخلط بينها، وهذا ما يحافظ على سلامة التلاوة وأداء القرآن كما أُنزل.

س ٤ وضِّح المقصود بمصطلح «الحروف الحلقية»، مع ذكر عددها.

ج الحروف الحلقية هي الحروف التي تخرج من الحلق، وعددها ستة أحرف: (ء - هـ - ع - ح - غ - خ).

س ٥ تخيل أنك تقرأ سورة، فوجدت نفسك لا تميز بين صوت العين والحاء. ما الطريقة الصحيحة لتفرِّق بينهما؟

ج كلاهما يخرج من وسط الحلق، ولكن العين صوتها مجهور يظهر بقوة، أما الحاء فهي مهموسة ضعيفة الصوت. التدريب على نطق كل حرف منفصل وتكراره يساعد على التمييز بينهما.

س ٦ بيِّن سبب تسمية هذه الحروف باسم «الحروف الحلقية».

ج لأنها تخرج من الحلق بأجزائه (أقصى - وسط - أدنى)، ولذلك سميت بالحروف الحلقية.

س ٧ اذكر أقسام المخرج الحلقي للحروف، مع توضيح حروف كل قسم.

ج أقصى الحلق: (الهمزة - الهاء).

وسط الحلق: (العين - الحاء).

أدنى الحلق: (الغين - الخاء).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أنشطة الأضواء



نشاط ١ ضَعْ علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامة (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) يخرج حرف الغين من أقصى الحلق. ( )

(ب) الحروف الحلقية ستة أحرف فقط. ( )

(جـ) حرف العين يخرج من أدنى الحلق. ( )

(د) الهمزة والهاء يخرجان من أقصى الحلق. ( )

(هـ) وسط الحلق يخرج منه حرف الحاء فقط. ( )

نشاط ٢ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحة لما يأتي:

(أ) الحرف الذي يخرج من أدنى الحلق هو.................. (ع - غ - هـ - ح)

(ب) عدد مخارج الحروف من الحلق .... (خمسة - ستة - سبعة - ثمانية)

(جـ) من وسط الحلق يخرج حرف .... (خ - ح - هـ - غ)

(د) ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾ الحرفان الملونان في الآية الكريمة يخرجان من ....

(أقصى الحلق - وسط الحلق - أدنى الحلق - الشفتين).

(هـ) ﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ﴾ حرف «العين» في «عَلَقٍ» يخرج من ....

(أقصى الحلق - وسط الحلق - أدنى الحلق - طرف اللسان)

نشاط ٣ صوِّب الخطأ فيما يأتي:

(أ) يخرج حرف العين من أدنى الحلق. (..............................)

(ب) الحروف الحلقية عددها ثمانية. (..............................)

(جـ) الغين والخاء من وسط الحلق. (..............................)

(د) الهمزة والحاء من أقصى الحلق. (..............................)

(هـ) أدنى الحلق أبعد نقطة عن اللسان. (..............................)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٤ اقرأ ثم أجب:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا
يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعْتَذِرُواْ ٱلْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾﴾

- استخرج من الآيتين الكريمتين:

- كلمةً بها حرف من أقصى الحلق: ....

- كلمةً بها حرف من وسط الحلق: ....

- كلمةً بها حرف من أدنى الحلق: ....

نشاط ٥ اقرأ ثم أجب:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٩﴾
ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا
صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾﴾

- استخرج من الآيتين:

- كل كلمة تحتوي على حرف مخرجه أدنى الحلق: ....

- كل كلمة تحتوي على حرف من وسط الحلق: ....

- كل كلمة تحتوي على حرف من أقصى الحلق: ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



اختبر نفسك

نشاط ١ **أكمل ما يأتي:**

(أ) الحرفان اللذان يخرجان من أقصى الحلق هما ....، ....

(ب) وسط الحلق يخرج منه حرفا..................، ....

(جـ) أدنى الحلق يخرج منه حرفا..................، ....

(د) عدد الحروف الحلقية .... حروف.

نشاط ٢ **ضع خطًّا تحت الحرف الحلقي في الكلمات التالية:**

(أ) خلق　　(ب) أهل

(جـ) عبد　　(د) حلم　　(هـ) غفور.

نشاط ٣ **مَن أكون ...؟**

(أ) أخرج من أقصى الحلق مع الهمزة. (..................)

(ب) أخرج من وسط الحلق مع العين. (..................)

(جـ) أخرج من أدنى الحلق مع الغين. (..................)

(د) أخرج من أدنى الحلق مع الخاء. (..................)

نشاط ٤ **اكتُب أمام كل آية المخرج المناسب للحرف الملون:**

(أ) ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾. (..................)

(ب) ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾. (..................)

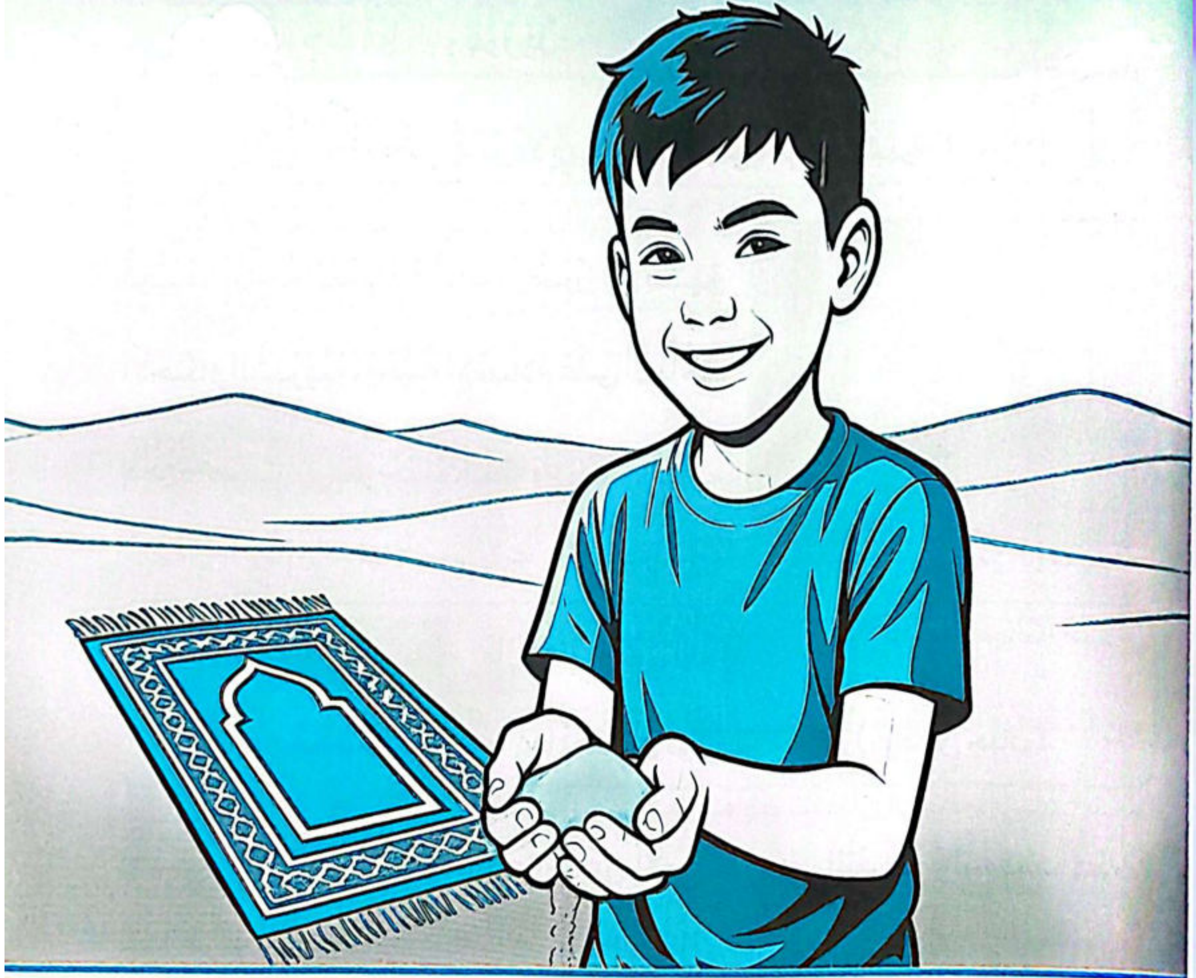
(جـ) ﴿قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾. (..................)

(د) ﴿وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾. (..................)

(هـ) ﴿تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾. (..................)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رُخَصُ الإسلامِ في الطهارةِ



مَفْهُومُ الرُّخَصِ وَيُسْرُ الإِسْلَامِ:

انْتَهَتِ الأُسْرَةُ مِنْ طَعَامِ العَشَاءِ، وَجَلَسَ الجَمِيعُ فِي انْتِظَارِ الأُمْسِيَةِ الأُسَرِيَّةِ الَّتِي يَتَعَلَّمُونَ مِنْ خِلَالِهَا كَثِيرًا مِنْ أُمُورِ الحَيَاةِ والدِّينِ.

الأَبُ: حَدِيثُنَا الآنَ سَيَكُونُ عَنْ مَظَاهِرِ يُسْرِ الإِسْلَامِ فِي الطَّهَارَةِ، وَسَوْفَ نَتَحَدَّثُ عَنْ «رُخَصِ الطَّهَارَةِ».

سَمِيرَةُ: مَاذَا تَقْصِدُ يَا أَبِي بِقَوْلِكَ: «رُخَص»؟

الأَبُ: الإِسْلَامُ دِينُ يُسْرٍ وَرَحْمَةٍ، جَاءَ لِيَرْفَعَ الحَرَجَ عَنِ النَّاسِ، وَيُرَاعِيَ أَحْوَالَهُمْ، فَلَمْ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يُكلِّفُهُمُ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَا يَفُوقُ طَاقَتَهُمْ، بَلْ جَعَلَ التَّيْسِيرَ أَصْلًا مِنْ أُصُولِهِ، وَقَدْ أَكَّدَ ذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾. [سورة البقرة: الآية ١٨٥]



فَعِنْدَمَا يُوَاجِهُ الْمُسْلِمُ مَشَقَّةً أَوْ ضَرَرًا فِي تَطْبِيقِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ، يَحُثُّهُ الْإِسْلَامُ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ بِالرُّخَصِ.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ ». (رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ)

فَالرُّخْصَةُ هِيَ مَا يُبَاحُ لِلْمُسْلِمِ خُرُوجًا عَنِ الأَصْلِ مِنْ بَابِ التَّيْسِيرِ وَالتَّخْفِيفِ كَصَلَاةِ الْمَرِيضِ جَالِسًا. وَالرُّخَصُ كَثِيرَةٌ فِي بَابِ الطَّهَارَةِ.

الأُمُّ: نُرِيدُ الْمَزِيدَ مِنَ التَّوْضِيحِ وَالأَمْثِلَةِ.

الرُّخْصَةُ الأُولَى: التَّيَمُّمُ وَأَحْكَامُهُ:



الأَبُ: مِنْ مَظَاهِرِ هَذَا التَّيْسِيرِ فِي بَابِ الطَّهَارَةِ مَا شَرَعَهُ الإِسْلَامُ لِمَنْ فَقَدَ الْمَاءَ أَوْ عَجَزَ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ لِمَرَضٍ أَوْ خَوْفٍ مِنْ ضَرَرٍ؛ فَفِي هَذِهِ الحَالَاتِ، يُبَاحُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَيَمَّمَ بِالتُّرَابِ الطَّاهِرِ بَدَلًا مِنَ الوُضُوءِ أَوِ الغُسْلِ؛ وَذَلِكَ اسْتِنَادًا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى:

(*) الرُّخْصَةُ: التَّخْفِيفُ والتيسيرُ.

(*) العزائمُ: الفرائضُ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾﴾ [المائدة: الآية ٦]

كيفيةُ التيممِ

وَيَتِمُّ التَّيَمُّمُ بِأَنْ يَنْوِيَ الْمُسْلِمُ رَفْعَ الحَدَثِ أَوِ الطَّهَارَةَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَضْرِبَ بِيَدَيْهِ التُّرَابَ الطَّاهِرَ ضَرْبَةً يَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ كَامِلًا، ثُمَّ يَضْرِبَ ضَرْبَةً أُخْرَى يَمْسَحُ بِهَا يَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ.

الرُّخْصَةُ الثَّانِيَةُ: المَسْحُ عَلَى الخُفَّيْنِ وَأَحْكَامُهُ:



وَمِنَ الرُّخَصِ الشَّرْعِيَّةِ الأُخْرَى فِي الطَّهَارَةِ جَوَازُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، وَالْخُف هُوَ مَا يُلْبَسُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ مِمَّا يُصْنَعُ غَالِبًا مِنَ الجِلْدِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ، وَيُغَطِي الْكَعْبَيْنِ، وَيُثَبَّت على القَدَمَيْنِ، وَيُمْكِنُ الْمَشْيُ بِهِمَا عَادَةً. فَإِذَا تَوَضَّأَ الْمُسْلِمُ وَلَبِسَ خُفَّيْهِ عَلَى طَهَارَةٍ، جَازَلَهُ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى ظَاهِرِ الخُفَّيْنِ بَدَلًا مِنْ غَسْلِ القَدَمَيْنِ فِي الوُضُوءِ التَّالِي، وَذَلِكَ دُونَ مَسْحِ بَاطِنِهِمَا أَوْ مَا يُلَامِسُ الأَرْضَ. وَقَدْ ثَبَتَتْ مَشْرُوعِيَّةُ ذَلِكَ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ.

عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ قال: كنت مع النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، **فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ** فَقَالَ: «**دَعْهُمَا** فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ». فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. (رواه البخاريُّ ومسلمٌ)

(*) أَهْوَيْتُ: أي مددت يدي، أو قصدت الهُوِيَّ من القيامِ إلى القعودِ.

(*) لِأَنْزِعَ: لأخلع. (*) خُفَّيْهِ: الخُفُّ نعلٌ من جلدٍ يغطّي الكَعبين. (*) دَعْهُمَا: اتركْهُما.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وَقَدْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى جَوَازِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فِي السَّفَرِ وَالإِقَامَةِ.

وَحَدَّدَتْ مُدَّتُهُ بِيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِلْمُقِيمِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهَا لِلْمُسَافِرِ.

> عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عِنْدَمَا سُئِلَ عَنْ مُدَّةِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، قَالَ: « جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ» (رَوَاهُ مُسْلِم)

الحِكْمَةُ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الرُّخَصِ:

سَامِي: إِنَّ الإِسْلَامَ دِينُ الرَّحْمَةِ وَالْيُسْرِ، تَتَجَلَّى مُرُونَتُهُ فِي الرُّخَصِ الَّتِي شَرَعَهَا اللهُ تَيْسِيرًا لِعِبَادِهِ.

الأَبُ: حَقًّا يَا سَامِي؛ فَالإِسْلَامُ يَجْعَلُ التَّكَالِيفَ وَفْقَ الاسْتِطَاعَةِ، وَيَفْتَحُ بَابَ التَّخْفِيفِ حِينَ تَشْتَدُّ الْمَشَقَّةُ؛ لِيَبْقَى الْمُسْلِمَ فِي رِحَابِ الْعِبَادَةِ مُطْمَئِنَّ الْقَلْبِ، خَفِيفَ الرُّوحِ، يُؤَدِّي فَرَائِضَهُ بِسَكِينَةٍ دُونَ عَنَتٍ أَوْ إِرْهَاقٍ؛ لِأَنَّ اللهَ أَرَادَ بِهَذَا الدِّينِ الرِّفْقَ بِعِبَادِهِ، لَا أَنْ يُحَمِّلَهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ.



وَاحَةُ الأَضْوَاءِ

المَسْحُ عَلَى الجَبِيرَةِ

إِضَافَةً إِلَى رُخْصَتَيِ التَّيَمُّمِ وَالمَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، هُنَاكَ رُخْصَةٌ مُهِمَّةٌ أُخْرَى تَتَجَلَّى فِيهَا رَحْمَةُ الإِسْلَامِ وَيُسْرُهُ، وَهِيَ المَسْحُ عَلَى الجَبِيرَةِ.

الجَبِيرَةُ هِيَ مَا يُوضَعُ عَلَى العُضْوِ المَكْسُورِ أَوِ المَجْرُوحِ لِعِلَاجِهِ، مِثْلَ الجِبْسِ أَوِ الأَرْبِطَةِ وَاللَّصْقَاتِ الطِّبِّيَّةِ الَّتِي لَا يُمْكِنُ نَزْعُهَا.

وَمِنْ تَيْسِيرِ الشَّرِيعَةِ أَنَّهَا أَبَاحَتْ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى هَذِهِ الجَبِيرَةِ بِالمَاءِ عِنْدَ الوُضُوءِ أَوِ الغُسْلِ بَدَلًا مِنْ غَسْلِ العُضْوِ المُصَابِ تَحْتَهَا؛ دَفْعًا لِلضَّرَرِ وَتَعْجِيلًا بِالشِّفَاءِ.

وَيَخْتَلِفُ المَسْحُ عَلَى الجَبِيرَةِ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ فِي أَمْرَيْنِ جَوْهَرِيَّيْنِ:

١- لَا يُشْتَرَطُ وَضْعُ الجَبِيرَةِ عَلَى طَهَارَةٍ؛ لِأَنَّ الإِصَابَاتِ تَحْدُثُ فَجْأَةً.

٢- لَيْسَ لَهُ مُدَّةٌ مُحَدَّدَةٌ، بَلْ يَسْتَمِرُّ المَسْحُ عَلَيْهَا حَتَّى الشِّفَاءِ وَإِزَالَتِهَا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرسِ

في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ ماذا يُقصد بـ «رخص الإسلام»؟

ج الإسلام دين يسر ورحمة جاء ليرفع الحرج عن الناس ويراعي أحوالهم؛ فالرخصة هي ما يباح للمسلم فعله خروجًا عن الأصل؛ من باب التيسير والتخفيف، كصلاة المريض جالسًا. والرخص كثيرة في باب الطهارة.

س ٢ ما الدليل على يسر الإسلام ومشروعية الأخذ بالرخص؟

ج الدليل من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾، ومن السنة النبوية قول رسول الله ﷺ: «إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه».

س ٣ اذكر بعض رخص الإسلام في الطهارة.

ج من رخص الإسلام في الطهارة: التيمم، والمسح على الخفين.

س ٤ ما التيمم؟ ومتى يباح للمسلم فعله؟

ج التيمم هو استخدام التراب الطاهر بدلًا من الوضوء أو الغسل، ويباح للمسلم فعله إذا فقد الماء أو عجز عن استعماله لمرض أو خوف من ضرر.

س ٥ ما الأصل القرآني لمشروعية التيمم؟

ج قوله تعالى: ﴿...وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ...﴾.

س ٦ كيف يتم التيمم؟

ج ينوي المسلم رفع الحدث أو الطهارة للصلاة، ثم يضرب بيديه التراب الطاهر ضربة يمسح بها وجهه كاملًا، ثم يضرب ضربة أخرى يمسح بها يديه إلى المرفقين.

س ٧ ما المقصود بالمسح على الخفين؟ وما حكمه؟

ج هو المسح على ما يلبس في القدمين من جورب سميك أو حذاء يستر موضع الفرض في الوضوء، وحكمه الجواز في الإقامة والسفر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

س ٨ ما شرط المسح على الخفين وكيفيته؟

ج شرطه أن يتوضأ المسلم ويلبس خفيه على طهارة، أما كيفيته فتكون بأن يمسح على ظاهر الخفين بدلًا من غسل القدمين في الوضوء التالي، وذلك دون مسح باطنهما أو ما يلامس الأرض.

س ٩ ما الدليل من السنة النبوية على جواز المسح على الخفين؟

ج حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فأهويت لأنزع خفيه فقال: «دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين». فمسح عليهما.

س ١٠ ما مدة المسح على الخفين للمقيم والمسافر؟ وما الدليل على ذلك؟

ج مدة المسح للمقيم يوم وليلة، وللمسافر ثلاثة أيام بلياليها، والدليل قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه عندما سئل عن مدة المسح على الخفين، قال: «جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويومًا وليلة للمقيم».

س ١١ ما الحكمة من تشريع الرخص في الإسلام؟

ج الحكمة هي التيسير على العباد؛ فالإسلام يجعل التكاليف وفق الاستطاعة، ويفتح باب التخفيف حين تشتد المشقة؛ ليُبقي المسلم في رحاب العبادة مطمئن القلب، خفيف الروح، يؤدي فرائضه بسكينة دون عنت أو إرهاق.

س ١٢ ماذا نتعلم من الدرس؟

ج (أ) الإسلام دين اليسر ورفع الحرج عن المؤمنين.

(ب) أهمية المحافظة على العبادات في أوقاتها.

(جـ) الرخص من مظاهر التيسير في الدين، فلا يجوز الاعتماد عليها من غير حاجة أو التشدد في الدين بتركها.

تطبيق الأضواء

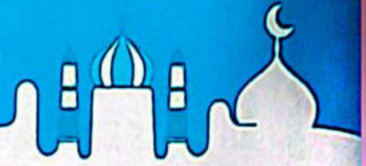


نماذج الاختبارات الشهرية: تقدر تستعد لاختبارات الشهور مع الأضواء من خلال تحميل ملف الاختبارات من خانة المراجعات.



نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ ضَعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الإسلام دين يسر ورحمة، جاء ليرفع الحرج عن الناس. ( )

(ب) معنى «عزائمه» الواردة في الحديث الشريف: تطوعاته. ( )

(جـ) يجوز التيمم بالتراب الطاهر عند فقد الماء أو العجز عن استعماله. ( )

(د) مدة المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة. ( )

نشاط ٢ اخترِ الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

(أ) معنى كلمة «رخصة» كما ورد في الدرس هو ....

(الإرشاد - التخفيف - التيسير - الثانية والثالثة)

(ب) مدة المسح على الخفين للمسافر..................

(يوم وليلة - يومان وليلتان - ثلاثة أيام بلياليهن - أسبوع كامل)

(جـ) في التيمم، تكون الضربة الثانية لمسح ....

(الوجه كاملًا - اليدين إلى المرفقين - الرأس - الرِّجلَين)

(د) حكم المسح على الخفين في السفر والإقامة ....

(واجب - جائز - مكروه - محرم)

نشاط ٣ أكمل ما يأتي:

(أ) في التيمم، يمسح المسلم .... كاملًا.

(ب) الخفان هما ما يلبس في القدمين من .... سميك أو حذاء.

(جـ) يمسح المسلم على .... الخفين بدلًا من غسل القدمين.

(د) يفتح الإسلام باب .... حين تشتد المشقة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٤ **أكمِلِ الجَدولَ بِكِتابَةِ الدَّليلِ الشَّرعِيِّ (آيَةٍ أو حَديثٍ) المَذكُورِ في الدَّرسِ لِكُلِّ حُكمٍ مِنَ الأَحكامِ التَّالِيَةِ:**

الحُكمُ الشَّرعِيُّ	الدَّليلُ مِنَ الدَّرسِ
١- مشروعية التيمم عند فقد الماء أو المرض.	....
٢- جواز المسح على الخفين شريطة لبسهما على طهارة.	....
٣- تأكيد محبة الله للأخذ برخصه.	....

نشاط ٥ **أجِبْ عَنِ الأَسئِلَةِ الآتِيَةِ:**

(أ) ما المقصود بالرخصة الشرعية كما فهمت من الدرس؟..............................

(ب) صف كيفية التيمم بالترتيب. ....

(جـ) عرف الخفين كما ورد في الدرس..............................

(د) قارن بين مدة المسح على الخفين للمقيم والمسافر. ....

نشاط ٦ **اقرَأِ المَواقِفَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ حَدِّدِ الرُّخصَةَ الشَّرعِيَّةَ المُناسِبَةَ لِكُلِّ مَوقِفٍ، واذكُر سَبَبَ استِخدامِها، مُستَعِينًا بِما دَرَستَهُ:**

(أ) الموقف: سافرت خديجة مع أسرتها في رحلة، وقد توضأت في المنزل ولبست جوربًا سميكًا قبل الخروج، ثم انتقض وضوءها في الطريق.

- الرخصة: .... - السبب: ....

(ب) الموقف: كان عمار في الصحراء يبحث عن ماء للوضوء فلم يجد، وكاد وقت الصلاة أن يخرج.

- الرخصة: .... - السبب: ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



اختبر نفسك

نشاط ١ ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) حث الإسلام على الأخذ بالرخص عند مواجهة المشقة أو الضرر. ( )
(ب) في التيمم، يجب أن يشمل المسح الوجه كاملًا. ( )
(جـ) الخف هو ما يلبس في اليدين من جلد سميك. ( )
(د) معنى كلمة «أهويت» في حديث المغيرة: سقطت أرضًا. ( )

نشاط ٢ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) تبلغ مدة المسح على الخفين للمقيم ....

(ثلاثة أيام - يومين وليلة - يومًا وليلة - اثنتي عشرة ساعة)

(ب) يجوز للمسلم بدلًا من غسل القدمين في الوضوء ....

(غسل الخفين - مسح باطن الخفين - مسح ظاهر الخفين - التيمم)

(جـ) يتم التيمم بضربتين على صعيد طيب؛ الأولى للوجه والثانية لـ ....

(القدمين - الرأس - اليدين إلى المرفقين - الوجه مرة أخرى)

(د) الحديث الشريف «إن الله يحب أن تؤتى رخصه...» رواه ....

(مسلم - البخاري - ابن حبان - أبو هريرة)

نشاط ٣ أكمل مَا يأتِي:

(أ) الإسلام دين يسر و..........
(ب) قبل البدء بالتيمم، يجب على المسلم أن ينوي رفع .... أو الطهارة للصلاة.
(جـ) أجمع العلماء على جواز المسح على الخفين للرجال و..........
(د) حديث تحديد مدة المسح على الخفين مروي عن أمير المؤمنين ....

نشاط ٤ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

(أ) لماذا يعتبر التيسير أصلًا من أصول الدين الإسلامي كما ورد في النص؟
(ب) استخرج من الدرس حديثًا نبويًّا يدل على جواز المسح على الخفين.
(جـ) ما الفرق بين «الرخصة» و«العزيمة» كما يوضح الحديث الشريف؟
(د) لخص بأسلوبك الهدف النهائي الذي أراده الله لعباده من تشريع الرخص.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بيعتا العقبة الأولى والثانية

الدرس الخامس



الأبُ: أَبْنَائِيَ الأَعِزَّاءَ، لِقَاؤُنَا اليَوْمَ عَنْ بَيْعَتَيِ العَقَبَةِ الأولَى وَالثَّانِيَةِ.

سَامِي: مَا المَقْصُودُ بِبَيْعَةِ العَقَبَةِ؟

البحثُ عن نصيرٍ في الطائفِ:

الأبُ: فِي ظِلَالِ المِحَنِ تَتَجَلَّى عَظَمَةُ الرِّسَالَةِ، وَيَبْرُزُ ثَبَاتُ صَاحِبِهَا. حِينَ اشْتَدَّ أَذَى قُرَيْشٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، وَازْدَادَتْ وَطْأَتُهُ بَعْدَ وَفَاةِ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ وزوجته السيدة خديجةَ رضي الله عنها، قَرَّرَ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ نَصِيرٍ لِدَعْوَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَى الطَّائِفِ فِي شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ العَاشِرَةِ لِلْبَعْثَةِ، يَحْدُوهُ الأَمَلُ فِي أَنْ يَجِدَ فِي ثَقِيفٍ سَنَدًا وَعِزًّا، لَكِنَّ الرَّدَّ كَانَ قَاسِيًا، فَلَمْ يَكْتَفُوا بِرَفْضِ دَعْوَتِهِ، بَلْ أَغْرَوْا سُفَهَاءَهُمْ بِالإِسَاءَةِ إِلَيْهِ، فَرَمَوْهُ بِالحِجَارَةِ حَتَّى سَالَتِ الدِّمَاءُ مِنْ قَدَمَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ. وَمَعَ ذَلِكَ، لَمْ يَفْتُرْ عَزْمُهُ، وَلَمْ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تَضْعُفْ هِمَّتُهُ، بَلْ عَادَ إِلَى مَكَّةَ مُوَاصِلًا دَعْوَتَهُ، يَعْرِضُهَا عَلَى القَبَائِلِ فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ، مُؤْمِنًا بِأَنَّ اللَّهَ نَاصِرُهُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ.

شروقُ الأملِ في يثربَ: اللقاءُ الأولُ:

وَفِي شَهْرِ ذِي الحِجَّةِ فِي الْعَامِ الْحَادِيَ عَشَرَ مِنَ الْبَعْثَةِ، شَاءَ اللَّهُ أَنْ تُشْرِقَ أَنْوَارُ الهِدَايَةِ فِي يَثْرِبَ (المدينةِ المنورةِ)، حَيْثُ الْتَقَى النَّبِيُّ ﷺ سِتَّةً مِنْ أَهْلِهَا، جَاءُوا لِلْحَجِّ، فَحَدَّثَهُمْ عَنِ الإِسْلَامِ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ القُرْآنَ، فَلَامَسَ كَلَامُهُ شَغَافَ قُلُوبِهِمْ، وَأَدْرَكُوا أَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي كَانَتِ اليَهُودُ تَسْتَفْتِحُ بِهِ عَلَيْهِمْ؛ فَأَسْلَمُوا وَعَادُوا إِلَى قَوْمِهِمْ يُبَشِّرُونَهُمْ بِرِسَالَةِ التَّوْحِيدِ.

بيعةُ العقبةِ الأولى: عهدُ الإيمانِ وسفيرُ الإسلامِ:



لَمْ يَطُلْ الانْتِظَارُ حَتَّى جَاءَ مَوْسِمُ الحَجِّ التَّالِي، فَجَاءَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ (المدينة المنورة)، عَازِمِينَ عَلَى لِقَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَاعَدَهُمْ عِنْدَ العَقَبَةِ بِمِنًى، وَهُنَاكَ تَمَّتْ أَوَّلُ بَيْعَةٍ فِي تَارِيخِ الإِسْلَامِ، عُرِفَتْ بِبَيْعَةِ العَقَبَةِ الأُولَى؛ حَيْثُ بَايَعُوهُ عَلَى الإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَتَرْكِ الشِّرْكِ، وَالاسْتِقَامَةِ عَلَى الطَّاعَةِ. وَلَمْ تَكُنِ البَيْعَةُ مُجَرَّدَ كَلِمَاتٍ، بَلْ خُطْوَةٌ أُولَى عَلَى طَرِيقِ النَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ، فَأَرْسَلَ مَعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ، سَفِيرَ الإِسْلَامِ الأَوَّلَ؛ لِيُعَلِّمَهُمُ القُرْآنَ، وَيَنْشُرَ تَعَالِيمَ الدِّينِ فِي أَرْضِ يَثْرِبَ (المدينةِ المنورةِ).

بيعةُ العقبةِ الثانيةِ: ميثاقُ النصرةِ والفداءِ:



وَبَعْدَ عَامٍ وَاحِدٍ، تَضَاعَفَ نُورُ الإِيمَانِ فِي المَدِينَةِ، وَأَثْمَرَتْ دَعْوَةُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ فَجَاءَ فِي مَوْسِمِ الحَجِّ الثَّالِثِ وَفْدٌ عَظِيمٌ يَضُمُّ ثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ رَجُلًا وَامْرَأَتَيْنِ، الْتَقَوْا بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي العَقَبَةِ نَفْسِهَا، لَكِنَّ

(*) تستفتح به عليهم: المراد أنهم كانوا قبل بعثته يستنصرون به على مشركي العرب، ويقولون: قَرُبَ مبعث نبيٍّ آخر الزمان، وسنتبعه ونقاتلكم معه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هَذِهِ البَيْعَةَ كَانَتْ مُخْتَلِفَةً، فَقَدْ حَمَلَتْ مَعَانِيَ التَّضْحِيَةِ وَالفِدَاءِ، بَايَعُوهُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ، وَعَلَى الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَى نُصْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ، وَكَانَ وَعْدُهُمْ فِي المُقَابِلِ جَنَّةً عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ.

رَدُّ فعلِ قريشٍ: إدراكُ الخطرِ والملاحقةُ:

بَلَغَ خَبَرُ البَيْعَةِ قُرَيْشًا، فَأَدْرَكَتْ أَنَّ الخَطَرَ يُحِيطُ بِهَا، وَأَنَّ لِلإِسْلَامِ اليَوْمَ حِصْنًا يَحْتَمِي بِهِ، فِي مَوْقِعٍ اسْتِرَاتِيجِيٍّ تَمُرُّ بِهِ تِجَارَتُهَا. فَأَرَادَتْ أَنْ تَقْضِيَ عَلَى هَذَا التَّحَوُّلِ قَبْلَ أَنْ يَتَرَسَّخَ، فَلَاحَقَتِ المُبَايِعِينَ، وَأَمْسَكَتْ بِالصَّحَابِيِّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضي الله عنه فَعَذَّبُوهُ وَضَرَبُوهُ، لَكِنَّ اللهَ أَنْجَاهُ لِيَعُودَ إِلَى يَثْرِبَ، حَيْثُ يَنْتَظِرُ المُسْلِمُونَ لَحْظَةَ التَّحَوُّلِ الكُبْرَى.

ثمارُ البيعةِ: ميلادُ الدولةِ وبدايةُ مرحلةِ القوةِ:



لَمْ تَكُنْ بَيْعَةُ العَقَبَةِ مُجَرَّدَ مِيثَاقٍ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِ يَثْرِبَ، بَلْ كَانَتْ إِعْلَانًا عَنْ وِلَادَةِ مُجْتَمَعٍ إِسْلَامِيٍّ قَوِيٍّ، مَهَّدَ الطَّرِيقَ لِهِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَانْطِلَاقِ بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي سَتَحْمِلُ رَايَةَ العَدْلِ وَالرَّحْمَةِ إِلَى العَالَمِ كُلِّهِ. وَمِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ، بَدَأَ الإِسْلَامُ مَرْحَلَةً جَدِيدَةً؛ مَرْحَلَةَ القُوَّةِ بَعْدَ الاسْتِضْعَافِ، وَالثَّبَاتِ بَعْدَ التَّضْيِيقِ، حَتَّى أَذِنَ اللهُ بِنَصْرِهِ، فَكَانَ الفَتْحُ العَظِيمُ، وَتَغَيَّرَ وَجْهُ التَّارِيخِ إِلَى الأَبَدِ.

سَامِي: شُكْرًا لَكَ يَا أَبِي.

سَمِيرَةُ: لَقَدْ تَحَمَّلَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَحَابَتُهُ الكَثِيرَ مِنَ المَتَاعِبِ مِنْ أَجْلِ الإِسْلَامِ.

الأُمُّ: حَقًّا يَا أَبْنَائِي؛ لَقَدْ تَحَمَّلُوا الكَثِيرَ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



واحةُ الأضواءِ

الصراعُ القبليُّ في يثربَ ودورهُ في استقبالِ الإسلامِ

إحدَى أهمِّ الخلفياتِ التي لم يتطرقْ إليها الدرسُ بالتفصيلِ، والتي تُفَسِّرُ سرعةَ استجابةِ أهلِ يثربَ للدعوةِ، هي حالةُ الصراعِ المريرِ التي كانتْ قائمةً في المدينةِ بينَ قبيلتَيْها الرئيستينِ: الأوسِ والخزرجِ.

كانتِ القبيلتانِ تعيشانِ في حروبٍ أهليةٍ طاحنةٍ لعقودٍ طويلةٍ، وكان آخرُ أيامِها وأشدُّها «يومَ بُعَاثَ»، وهي معركةٌ قُتِلَ فيها معظمُ قادتِهم وأشرافِهم من الطرفينِ. هذهِ الحربُ أنهكتِ الجميعَ، وجعلتْ عقلاءَ القومِ من الأوسِ والخزرجِ يدركونَ أنهم على شفا حفرةٍ من الفَناءِ، وأنهم في أمسِّ الحاجةِ إلى قائدٍ يجمعُ شملَهُمْ ويوحِّدُ كلمتَهُمْ ويوقفُ نزيفَ الدماءِ.

عندَما التقَى وفدُ يثربَ بالنبيِّ ﷺ وسمِعُوا دعوتَهُ، لم يَجِدُوا فيهِ نبيًّا ورسولًا فحسْبُ، بل وجدوا فيهِ أيضًا الشخصيةَ المثاليةَ التي يمكنُ أن تكونَ سببًا في إنهاءِ صراعِهِمْ الطويلِ وتحقيقِ السلامِ الذي طالَما حلَموا بهِ. لقدْ رأَوا في الإسلامِ والمُهَاجِرِ إليهِمْ مشروعًا لإنقاذِ مجتمعِهِمْ من الانهيارِ.

لذلكَ، كانت بيعةُ العقبةِ، وخصوصًا الثانيةَ ببنودِها التي شمِلتِ الحمايةَ والنصرةَ، بمثابةِ اتفاقٍ لاحتضانِ القائدِ الذي سيوحِّدُ المدينةَ ويؤسسُ فيها مجتمعًا جديدًا قائمًا على الإخاءِ والعدلِ بدلًا من العصبيةِ القبليةِ والحربِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرسِ

في سـؤالٍ وجـوابٍ

س ١ **ما الظروف التي دفعت النبي ﷺ إلى البحث عن نصير لدعوته خارج مكة؟**

ج حين اشتد أذى قريش على النبي وأصحابه، خاصة بعد وفاة عمه أبي طالب؛ قرر الخروج إلى الطائف في شوال من السنة العاشرة للبعثة؛ أملًا في أن يجد في قبيلة ثقيف سندًا.

س ٢ **ماذا كان موقف أهل الطائف من دعوة النبي ﷺ؟**

ج رفضوا دعوته وأغروا سفهاءهم بالإساءة إليه، فرموه بالحجارة حتى سالت الدماء من قدميه الشريفتين.

س ٣ **كيف واصل النبي ﷺ دعوته بعد عودته من الطائف؟**

ج كان يعرضها على القبائل في مواسم الحج.

س ٤ **كيف كان اللقاء الأول الذي مهد لبيعة العقبة؟**

ج في شهر ذي الحجة من العام الحادي عشر للبعثة، التقى النبي ﷺ ستة من أهل يثرب، فعرض عليهم الإسلام وتلا عليهم القرآن؛ فأسلموا لأنهم أدركوا أنه النبي الذي كانت اليهود تستفتح به عليهم، وعادوا إلى قومهم برسالة التوحيد.

س ٥ **ما تفاصيل بيعة العقبة الأولى؟**

ج في موسم الحج التالي، جاء اثنا عشر رجلًا من أهل يثرب، وبايعوا النبي ﷺ عند العقبة بمنى على الإيمان وترك الشرك والاستقامة، وكانت هذه البيعة خطوة أولى على طريق النصر والتمكين، وأرسل النبي ﷺ معهم مصعب بن عمير، سفير الإسلام الأول؛ ليعلمهم القرآن.

س ٦ **متى كانت بيعة العقبة الثانية؟ وكيفَ كانت؟**

ج بعد عام واحد من بيعة العقبة الأولى، جاء في موسم الحج الثالث وفد يضم ثلاثة وسبعين رجلًا وامرأتين، التقوا بالنبي ﷺ في العقبة نفسها، وكانت بيعتهم مختلفة؛ إذ حملت معاني التضحية والفداء، فبايعوه على السمع والطاعة في العسر واليسر، والجهاد، ونصرة النبي ﷺ، وكان وعدهم في المقابل الجنة.

س ٧ **ماذا كان رد فعل قريش حين علمت بأمر البيعة؟**

ج أدركت قريش أن للإسلام حصنًا يحتمي به في موقع استراتيجي تمر به تجارتها، فأرادت أن تقضي على هذا التحول قبل أن يترسخ، فلاحقت المبايعين وعذبت الصحابي سعد ابن عبادة ، لكن الله أنجاه.

س ٨ **ما النتائج المرحلية والاستراتيجية لبيعتي العقبة؟**

ج كانتا إعلانًا عن ولادة مجتمع إسلامي قوي، ومهدتا الطريق لهجرة النبي ﷺ وبناء الدولة الإسلامية التي ستحمل راية العدل والرحمة إلى العالم كله، وبهما بدأ الإسلام مرحلة جديدة؛ مرحلة القوة بعد الاستضعاف، والثبات بعد التضييق، حتى كان الفتح العظيم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

(أ) اشتد أذى قريش على النبي ﷺ بعد وفاة عمه أبي طالب. ( )

(ب) رحب أهل الطائف بدعوة النبي ﷺ وقدموا له الدعم. ( )

(جـ) كانت بيعة العقبة الأولى في العام الثاني عشر من البعثة. ( )

(د) أرسل النبي ﷺ معاذ بن جبل ليعلم أهل يثرب القرآن. ( )

نشاط ٢ **اخترِ الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:**

(أ) خرج النبي ﷺ إلى الطائف في السنة .... من البعثة.

(التاسعة - العاشرة - الحادية عشرة - الثانية عشرة)

(ب) التقى النبي ﷺ بستة رجال من أهل يثرب في شهر ....

(شوال - رمضان - ذي الحجة - رجب)

(جـ) «سفير الإسلام الأول» هو لقب الصحابي ....

(سعد بن عبادة - مصعب بن عمير - علي بن أبي طالب - عمر بن الخطاب)

(د) البند الذي اشتملت عليه البيعة الثانية ولم يكن في الأولى هو ....

(ترك الشرك - الإيمان بالله - الجهاد ونصرة النبي ﷺ - الاستقامة على الطاعة)

نشاط ٣ **أكمل ما يأتي:**

(أ) لم يفتر.................. النبي ﷺ ولم تضعف همته بعد عودته من الطائف.

(ب) عاهد أهل يثرب في البيعة الأولى على ترك .... والاستقامة على الطاعة.

(جـ) عذبت قريش سعد بن عبادة وضربوه، لكن الله ....

(د) بعد بيعتي العقبة تغير.................. إلى الأبد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٤ رَتِّبِ الأحداثَ التاليةَ ترتيبًا زمنيًا صحيحًا حسب ورودها في الدرس :

(أ) بيعة العقبة الأولى وإرسال مصعب بن عمير. ( )
(ب) اشتداد أذى قريش على النبي ﷺ بعد وفاة عمه . ( )
(جـ) بيعة العقبة الثانية ومبايعة وفد كبير من يثرب . ( )
(د) خروج النبي ﷺ إلى الطائف لدعوة أهلها. ( )
(هـ) اللقاء الأول بستة رجال من يثرب وإسلامهم. ( )

نشاط ٥ أجبْ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

(أ) لماذا قرر النبي ﷺ أن يبحث عن نصير لدعوته خارج مكة ؟ ....
(ب) صف بإيجاز ما حدث للنبي ﷺ عندما عرض دعوته على أهل الطائف . ...
(جـ) قارن بين عدد وفد بيعة العقبة الأولى وعدد وفد بيعة العقبة الثانية . ...
(د) اذكر اثنين من البنود التي تميزت بها بيعة العقبة الثانية. ....

نشاط ٦ اربطْ بينَ السببِ والنتيجةِ (املأ الفَراغاتِ في الجدولِ الآتي بمَا يناسِبهَا منَ الدرسِ):

السبب	النتيجة
(أ) اشتداد أذى قريش للنبي ﷺ بعد وفاة عمه أبي طالب.	....
(ب)	إسلام ستة رجال من أهل يثرب وعودتهم لدعوة قومهم.
(جـ) نجاح دعوة الصحابي مصعب بن عمير في يثرب.	....
(د)	شعور قريش بالخطر الشديد وملاحقتها للمبايعين.
(هـ) عقد بيعتي العقبة الأولى والثانية.	....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



اختبر نفسك

نشاط ١ **ضَعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

(أ) تحققت آمال النبي ﷺ في إيجاد السند والعزلدى قبيلة ثقيف. ( )

(ب) توقف النبي ﷺ عن عرض دعوته على القبائل بعد تجربته القاسية في الطائف. ( )

(جـ) تأسست بيعة العقبة الأولى على بنود تتعلق بالإيمان والأخلاق دون التطرق للجهاد. ( )

(د) كانت نصرة النبي ﷺ وحمايته شرطًا أساسيًا في البيعة الثانية. ( )

نشاط ٢ **اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:**

(أ) الهدف الرئيس الذي سعى إليه النبي ﷺ من رحلته إلى الطائف هو ....

(البحث عن نصير لدعوته - عقد صفقات تجارية - زيارة الأقارب - استكشاف طرق جديدة)

(ب) الوسيلة التي اتبعها النبي ﷺ لنشر دعوته بعد عودته إلى مكة هي ....

(إرسال الرسائل - عرضها على القبائل في الحج - إقامة التحالفات العسكرية - التجارة معهم)

(جـ) المهمة الأساسية التي كلف بها مصعب بن عمير في يثرب هي ....

(قيادة الجيش - تنظيم التجارة - جمع الأموال - تعليم القرآن والدين)

(د) بلغ عدد النساء اللاتي حضرن بيعة العقبة الثانية ....

(امرأة واحدة - امرأتين - ثلاث نساء - لم تحضر نساء)

نشاط ٣ **أكمل مَا يأتِي:**

(أ) في ظلال .... تتجلى عظمة الرسالة.

(ب) عاد النبي ﷺ إلى مكة مؤمنًا بأن الله .... ولو بعد حين.

(جـ) لم تكن البيعة مجرد كلمات، بل كانت خطوة أولى على طريق ....، و..................

(د) بايع الوفد النبي ﷺ في البيعة الثانية على ....، و.................. في العسر واليسر.

نشاط ٤ **أجب عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:**

(أ) صف اللقاء الأول الذي جمع النبي ﷺ بالرجال الستة من أهل يثرب. ....

(ب) اذكر ثلاثة من البنود التي بايع عليها وفد يثرب في بيعة العقبة الثانية. ....

(جـ) ماذا فعلت قريش بالصحابي سعد بن عبادة بعد أن أمسكت به؟ ....

(د) ما الحدثان الكبيران اللذان مهدت لهما بيعتا العقبة كما ورد في الدرس؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدرس السادس

نبي الله أيوب عليه السلام



الأب يحكي للأسرة قصة نبي الله أيوب عليه السلام

حَانَ وَقْتُ اللِّقَاءِ مَعَ الأُسْرَةِ فِي المَسَاءِ.

الأب: سَأَحْكِي لَكُمُ اليَوْمَ عَنْ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللهِ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى البَلَاءِ وَمَنَحَهُمُ اللهُ حُسْنَ الجَزَاءِ.

سَمِيرَةُ: مَنْ هُوَ يَا أَبِي؟

الأب: إِنَّهُ نَبِيُّ اللهِ أَيُّوبُ عليه السلام. كَانَ نَبِيُّ اللهِ أيوب عليه السلام مِثَالًا فَرِيدًا لِلصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نسبُهُ عليه السلام، ومكانته:

وَيَمْتَدُّ نَسَبُ نَبِيِّ اللهِ أَيُّوبَ عليه السلام إِلَى نَبِيِّ اللهِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام عَاشَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ؛ حَيْثُ أَفَاضَ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ وَاسِعِ فَضْلِهِ، فَأَصْبَحَ مِنْ أَهْلِ الثَّرَاءِ وَالجَاهِ. وحَبَاهُ اللّهُ قُوَّةً فِي الجَسَدِ، وَصَلَاحًا فِي الأَبْنَاءِ، وَهَيْبَةً فِي القَوْمِ، فَكَانَ لَهُمْ قَائِدًا وَسَنَدًا، يَلْجَئُونَ إِلَى حِكْمَتِهِ، وَيَأْتَمِرُونَ بِأَمْرِهِ.

لَمْ تَكُنِ السَّعَةُ فِي العَيْشِ لِتُلْهِيَ أَيُّوبَ عليه السلام عَنْ شُكْرِ المُنْعِمِ، بَلْ كَانَ مِثَالاً لِلْعَبْدِ الشَّاكِرِ، الَّذِي أَدْرَكَ حَقَّ اللّهِ فِي نِعَمِهِ، فَلَمْ يَغْتَرَّ بِزِينَةِ الدُّنْيَا، وَلَمْ تَشْغَلْهُ عَنْ مَرْضَاةِ مَوْلَاهُ.

اختبارُ اللهِ سُبحانه وتعالى لأيوب عليه السلام:

وَلَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ، بِحِكْمَتِهِ البَالِغَةِ وَعِلْمِهِ الوَاسِعِ، شَاءَ أَنْ يَمْتَحِنَ أَيُّوبَ عليه السلام لَا بِالنِّعْمَةِ بَلْ بِزَوَالِهَا؛ لِيَكُونَ الابْتِلَاءُ مِيزَانًا يَكْشِفُ جَوْهَرَ العُبُودِيَّةِ الصَّادِقَةِ. فَالْمِحْنَةُ سَبِيلُ الصَّفَاءِ، وَالصَّبْرُ بَابُ العَظَمَةِ، وَهُنَا بَدَأَ الاخْتِبَارُ العَظِيمُ، فَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟

نبيُّ اللهِ أيوبُ عليه السلام يفقدُ كلَّ شيءٍ:

فِي لَحْظَةٍ مُفَاجِئَةٍ فَقَدَ أَيُّوبُ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُ، وَلَمْ يَتَوَقَّفِ البَلَاءُ عِنْدَ هَذَا الحَدِّ، بَلْ فَقَدَ كَذَلِكَ أَبْنَاءَهُ، حَتَّى بَدَا وَكَأَنَّ كُلَّ مَا حَوْلَهُ قَدْ تَهَاوَى فِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَمْ تَتَوَقَّفْ الابْتِلَاءَاتُ الَّتِي تَعَرَّضَ لَهَا نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ عِنْدَ فِقْدَانِ أَمْوَالِهِ وَأُسْرَتِهِ، بَلِ امْتَدَّتْ لِتُصِيبَ جَسَدَهُ الَّذِي كَانَ يَتَمَتَّعُ بِالصِّحَّةِ وَالقُوَّةِ، فَأَصَابَهُ مَرَضٌ شَدِيدٌ أَقْعَدَهُ، وَأَفْقَدَهُ القُدْرَةَ عَلَى الحَرَكَةِ، فَلَمْ يَعُدْ يَتَحَرَّكُ فِي جَسَدِهِ سِوَى لِسَانِهِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يُرَدِّدُ سِوَى الحَمْدِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ، دُونَ أَنْ يَنْطِقَ بِكَلِمَةِ شَكْوَى وَاحِدَةٍ، عَلَى الرَّغْمِ مِمَّا أَلَمَّ بِهِ مِنْ بَلَاءٍ.

أيوبُ عليه السلام مضربُ المثلِ في الصبرِ:

لَمْ تَكُنْ تِلْكَ الابْتِلَاءَاتُ عِقَابًا لِنَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَى ذَنْبٍ ارْتَكَبَهُ، وَلاَ دَلَالَةً عَلَى تَخَلِّي اللَّهِ عَنْهُ، بَلْ كَانَتِ اخْتِبَارًا عَظِيمًا لِإِيمَانِهِ الرَّاسِخِ وَصَبْرِهِ الَّذِي لاَ يَنْفَدُ، وَكَأَنَّهَا كَانَتْ دَعْوَةً

(*) بدا: ظهرَ. (*) تهاوَى: سَقَطَ والمقصود: ضاعَ. (*) الثَّناء: الشُّكر. (*) ألمَّ: أصاب.

(*) بلاء: محنة، وشدة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لِلْعُقُولِ لِتَتَأَمَّلَ فِي صَبْرِهِ، وَتُفَكِّرَ فِي قُوَّةِ ارْتِبَاطِهِ بِاللَّهِ وَثِقَتِهِ المُطْلَقَةِ فِي حِكْمَتِهِ وَعَدْلِهِ حَتَّى أَصْبَحَ نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ مَضْرِبًا لِلْأَمْثَالِ، وَلَا تَزَالُ الْأَلْسُنُ تُرَدِّدُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا « صَبْرُ أَيُّوبَ »، لِتَظَلَّ قِصَّتُهُ رَمْزًا لِلصَّبْرِ وَالتَّسْلِيمِ وَالْوَفَاءِ فِي أَحْلَكِ الظُّرُوفِ.

أيوبُ عليه السلام يتوجَّهُ إلى اللهِ بالدُّعاءِ:

طَالَ الْبَلَاءُ بِأَيُّوبَ عليه السلام حَتَّى انْفَضَّ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَى جَانِبِهِ سِوَى زَوْجَتِهِ الْوَفِيَّةِ، الَّتِي اسْتَمَرَّتْ، فِي خِدْمَتِهِ بِكُلِّ إِخْلَاصٍ وَصِدْقٍ، وَبَعْدَ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الصَّبْرِ لَمْ يَكُنْ أَيُّوبُ يَشْكُو إِلَى النَّاسِ، بَلْ رَفَعَ قَلْبَهُ إِلَى رَبِّهِ فِي دُعَاءٍ يَجْمَعُ بَيْنَ الاعْتِرَافِ بِالضَّعْفِ الْبَشَرِيِّ وَالثِّقَةِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَلَمْ يَكُنْ دُعَاؤُهُ تَذَمُّرًا، بَلْ كَانَ طَلَبًا لِلرَّحْمَةِ مِنَ الرَّحِيمِ، مَعَ إِقْرَارٍ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ مَصْدَرُ الْفَرَجِ الْوَحِيدُ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾﴾.

[الأنبياء: ٨٣، ٨٤]

أثرُ دعاءِ أيوبَ عليه السلام في بلائهِ:

فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِدُعَاءِ عَبْدِهِ أَيُّوبَ بِمُعْجِزَةٍ عَظِيمَةٍ؛ فَقَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَضْرِبَ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ، فَانْبَثَقَتْ عَيْنُ مَاءٍ بَارِدٍ، اغْتَسَلَ فِيهِ، فَشَفَاهُ اللَّهُ مِنْ مَرَضِهِ، وَعَادَ إِلَيْهِ جَسَدُهُ أَقْوَى مِمَّا كَانَ، وَتَوَالَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ أَهْلَهُ وَأَمْوَالَهُ وَأَضْعَافَهَا، رَحْمَةً مِنْهُ وَتَكْرِيمًا لِصَبْرِهِ.

ماذَا تتعلَّمُ من قصةِ أيوبَ عليه السلام؟

لَيْسَتْ قِصَّةُ نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ عليه السلام بَعِيدَةً عَنَّا، فَكُلٌّ مِنَّا يَمُرُّ بِلَحَظَاتِ ضَعْفٍ وَأَلَمٍ، كَمَا مَرَّ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ، هَذِهِ اللَّحَظَاتُ قَدْ تَطُولُ وَقَدْ تَقْصُرُ، لَكِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَتَذَكَّرَ أَنَّ وَرَاءَ كُلِّ مِحْنَةٍ مِنْحَةً، وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سَامِي: شُكْرًا لَكَ يَا أَبِي؛ فَقَدْ تَعَلَّمْنَا مِنْ قِصَّةِ نَبِيِّ اللهِ أَيُّوبَ الْكَثِيرَ مِنَ الْقِيَمِ وَالدُّرُوسِ الْمُفِيدَةِ لَنَا.



واحة الأضواء

الَّذِي يَجِبُ اعْتِقَادُهُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى قَدِ ابْتَلَى عَبْدَهُ أَيُّوبَ بِبَعْضِ الْأَمْرَاضِ الَّتِي لَا تَتَنَافَى مَعَ صِفَاتِ النُّبُوَّةِ، أَمَّا مَا ذُكِرَ أَنَّ أَيُّوبَ مَرِضَ زَمَنًا طَوِيلًا، وَأَنَّ الدِّيدَانَ تَنَاثَرَتْ مِنْ جَسَدِهِ، وَأَنَّ لَحْمَهُ قَدْ تَمَزَّقَ، فَكُلُّ هَذَا وَنَحْوُهُ لَا يَصِحُّ؛ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى عَصَمَ أَنْبِيَاءَهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْمُنَفِّرَةِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى ابْتِعَادِ النَّاسِ عَنْهُمْ، وَقَدْ صَبَرَ أَيُّوبُ عليه السلام عَلَى مَا ابْتَلَاهُ اللهُ بِهِ، حَتَّى ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الصَّبْرِ، فَكَانَتْ عَاقِبَةُ صَبْرِهِ أَنْ عَافَاهُ اللهُ مِنْ مَرَضِهِ، وَرَفَعَ عَنْهُ مَا نَزَلَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَالضُّرِّ، وَأَعْطَاهُ الْكَثِيرَ مِنْ نِعَمِهِ؛ فَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا، خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْثُو فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ! أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ».

تطبيق الأضواء



إجابات 100٪ : راجع إجاباتك من خلال تنزيل وطباعة نسختك من الإجابات الكاملة لكتاب الأضواء من داخل التطبيق.



نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرس

في سـؤالٍ وجـوابٍ

س ١ من هو نبي الله أيوب عليه السلام؟ وأين عاش؟

ج هو نبي من أنبياء الله تعالى، يمتد نسبه إلى نبي الله إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام، وقد عاش في أرض كنعان.

س ٢ بماذا أنعم الله على نبيه أيوب قبل الابتلاء؟

ج أنعم الله عليه بالمال الكثير والثراء، والأبناء، والصحة، والقوة في الجسد، والهيبة بين قومه.

س ٣ كيف كان أيوب عليه السلام في شكر النعمة قبل الابتلاء؟

ج كان مثالًا للعبد الشاكر، لم تغره الدنيا، ولم تشغله النعم عن شكر الله وعبادته.

س ٤ ما أوجه البلاء التي تعرض لها نبي الله أيوب؟

ج فقد المال، وفقد الأبناء، وأصيب بمرض شديد أقعده وأفقده الحركة.

س ٥ ما الذي كان يردده نبي الله أيوب بلسانه رغم مرضه وابتلائه؟

ج كان يلهج بالحمد والثناء على الله، دون شكوى أو تذمر.

س ٦ ما موقف الناس من نبي الله أيوب أثناء فترة البلاء؟

ج انفضّ الناس من حوله، ولم يبق بجانبه إلا زوجته الوفية.

س ٧ ماذا قال أيوب في دعائه إلى ربه؟ وما الذي نستفيد منه؟

ج قال: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾، وهو دعاء يجمع بين الاعتراف بالضعف والثقة في رحمة الله. نستفيد منه التواضع أمام الله (تعالى) واليقين بفرجه.

س ٨ كيف استجاب الله لدعاء أيوب عليه السلام؟

ج أمره أن يضرب الأرض برجله، فانفجرت عين ماء بارد، فاغتسل وشرب، فشفاه الله من مرضه، ورد عليه أهله وماله وأضعافها.

س ٩ لماذا ابتلى الله نبيه أيوب عليه السلام؟

ج ليمتحن إيمانه وصبره، وليكون قدوة للناس في الصبر والثبات على البلاء.

س ١٠ ما الذي نستنتجه من قصة نبي الله أيوب عن معنى الصبر؟

ج أن الصبر هو الثبات على قضاء الله مع الرضا والتسليم، وعدم الجزع أو الشكوى للناس، وانتظار الفرج من الله وحده.

س ١١ اذكر بعض الدروس التي نتعلمها من قصة نبي الله أيوب.

ج
- أن وراء كل محنة منحة.
- أن الصبر طريق الفرج.
- أن الشكر واجب عند النعمة، والصبر واجب عند البلاء.
- أن رحمة الله واسعة لا ييئس منها المؤمن.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) عاش نبي الله أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ في أرض مصر، وكان من نسل نبي الله موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ. ( )

(ب) من أشد ما ابتُلي به أيوب أنه أصيب بمرض أقعده عن الحركة، ومع ذلك لم يترك حمد الله. ( )

(جـ) ورد في دعاء أيوب: «اللهم فارحمني كما رحمتَ من قبلي من الأنبياء». ( )

(د) من الدروس المستفادة من قصة أيوب أن الصبر لا يعني السكون فقط، بل الثبات على طاعة الله وانتظار فرجه. ( )

نشاط ٢ اخترِ الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

(أ) يمتد نسب نبي الله أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى نبي الله ....

(إسماعيل بن إبراهيم - يوسف بن يعقوب - إسحاق بن إبراهيم - هارون بن عمران)

(ب) عندما فقد أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ ماله وأولاده وصحته ....

(ظلَّ يبكي وحاوَلَ جمعَ أمواله - لزم الصمت ولم يحمد الله - كان يردد الحمد والثناء على الله - أخذ يشكو إلى الناس مما حل به)

(جـ) بقيت .... بجوار نبي الله أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ في محنته.

(أخته الوفية - زوجته الصابرة - ابنته الكُبرَى - أحد أصحابه المخلصين)

(د) استجاب الله دعاء نبيه أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ بأن أمره أن ....

(يشرب من ماء زمزم - يضرب الأرض برجله فيخرج ماء - يتناول دواءً أرسلته له الملائكة - يزور بيت المقدس ليدعو هناك)

(هـ) تشير قصة أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى أن الابتلاء ....

(علامة على غضب الله من عبده - سبيل لزيادة الإيمان والصبر - وسيلة لفقدان الأمل بالحياة - دليل على ضعف العبد أمام الناس)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٣ مَن قائل العِبارات الآتيَة...؟

(أ) سأحكي لكم اليوم عن نبي من أنبياء الله الذين صبروا على البلاء
(............................)

(ب) من هو يا أبي؟ (............................)

(جـ) شكرًا لك يا أبي؛ فقد تعلمت من قصة نبي الله أيوب الكثير من القيم والدروس.
(............................)

(د) ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾. (............................)

(هـ) ﴿فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ﴾. (............................)

نشاط ٤ رتِّبِ الأحداث الآتيَة وفقًا لما حدَث لأيوب عليه السلام:

(أ) دعا أيوب ربه قائلًا: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾. (............)

(ب) فقد أيوب أمواله وأبناءه وابتُلي في جسده. (............)

(جـ) أمره الله أن يضرب برجله الأرض فخرج ماء فشرب واغتسل فشفاه الله. (............)

(د) عاش أيوب في أرض كنعان وكان غنيًا وقويًا وذا مكانة. (............)

(هـ) لم يتوقف لسان أيوب عن الحمد والثناء على الله. (............)

نشاط ٥ أجب عمَّا يأتي:

(أ) ما أوجه الشبه بين ما مرَّ به نبي الله أيوب وبين ما قد يمرُّ به أي إنسان في حياته؟

....

(ب) ما الدلالة من اقتصار حركة أيوب عليه السلام على لسانه فقط؟

....

(جـ) كيف كان موقف الناس من أيوب أثناء فترة بلائه؟ وما الذي نتعلمه من ذلك؟

....

(د) ماذا كان يقول نبي الله أيوب وهو مريض؟

....

(هـ) ما المُعجِزَة التي أنزلها اللهُ على عبدِهِ أيوب ليشفيَهُ؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



اختبر نفسك

نشاط ١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) فقد أيوب أمواله وأبناءه وصحته في وقت واحد تقريبًا. ( )

(ب) كان نبي الله أيوب كثير الشكوى للناس مما أصابه. ( )

(جـ) زوجة أيوب عليه السلام تركته في مرضه الطويل. ( )

(د) طال البلاء بأيوب سنوات طويلة لكنه ظل صابرًا شاكرًا. ( )

نشاط ٢ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحة لما يأتي:

(أ) كان نبي الله أيوب يكثر في مرضه من ....

(الشكوى - الحمد لله - الدعاء على الناس - الصمت التام)

(ب) عندما دعا أيوب ربه قال ....

(رب إني مغلوب فانتصر - مسني الضر وأنت أرحم الراحمين - اللهم صبرًا - لا حول ولا قوة إلا بالله)

(جـ) استجاب الله لأيوب بأن أمره بأن ....

(يرفع يديه - يضرب برجله الأرض - يشرب الدواء - يستغفر كثيرًا)

(د) من القيم التي نتعلمها من القصة.................(الطمع - الغرور - الصبر - الأنانية)

نشاط ٣ أكمل مَا يأتِي:

(أ) كانَ نَبيُّ اللهِ أيوب مِثالًا فريدًا لـ.................... ، ....

(ب) عاشَ أيوب عليه السلام في أرض ....

(جـ) حَبَا اللهُ نبيَّهُ أيوب عليه السلام .... في الجسد، و................ في الأبناء.

(د) كانَ أيوب عليه السلام قائِدًا وسَنَدًا لـ.................... ، وكانوا يأتمرونَ بـ..................

(هـ) كان أيوب عليه السلام مِثالًا للعبد الشاكر، فكانَ لا يَغترُّ بزينة .... ولم تشغله عن ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

منهجُ الإسلام في الحفاظ على البيئة



مفهومُ البيئةِ:

الأبُ: أَهْلًا بِكُمْ أَبْنَائِيَ الأَعِزَّاءَ فِي لِقَائِنَا الْمُمْتِعِ فِي نِهَايَةِ الأُسْبُوعِ؛ لِنَتَعَلَّمَ الْجَدِيدَ الْمُفِيدَ.

سَامِي: مَا مَوْضُوعُ اللِّقَاءِ الْيَوْمَ يَا أَبِي؟

الأبُ: مَوْضُوعُ الْيَوْمِ عَنِ الْبِيئَةِ.

سَمِيرَةُ: الْبِيئَةُ كَلِمَةٌ نَسْمَعُهَا كَثِيرًا، فَمَاذَا سَتُعَلِّمُنَا عَنْهَا الْيَوْمَ يَا أَبِي؟

الأبُ: لَيْسَتِ الْبِيئَةُ مُجَرَّدَ فَضَاءٍ يَعِيشُ فِيهِ النَّاسُ، بَلْ هِيَ نِظَامٌ مُتَكَامِلٌ أَوْدَعَهُ اللهُ بَيْنَ يَدَيِ الإِنْسَانِ، وَجَعَلَهُ مَسْئُولًا عَنِ الحِفَاظِ عَلَيْهِ وَرِعَايَتِهِ؛ فَهِيَ أَمَانَةٌ يَجِبُ أَنْ نَصُونَهَا، وَنِعْمَةٌ تَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ؛ إِذْ بِهَا تَتَحَقَّقُ مُقَوِّمَاتُ الحَيَاةِ، وَتَسْتَمِرُّ دَوْرَةُ الطَّبِيعَةِ فِي تَوَازُنِهَا الدَّقِيقِ. وَقَدْ حثَّ الإسلامُ على المحافظةِ عَلَيْهَا، وَنَهَى عَنْ إِفْسَادِهَا بِأَيِّ شَكْلٍ مِنَ الأَشْكَالِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإسلامُ ينهى عنِ الإفسادِ في البيئةِ:

قَالَ الله تَعَالَى: ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا﴾ (الأعراف: ٥٦)

وكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُدْوَةً فِي التَّعَامُلِ الرَّاقِي مَعَ البِيئَةِ؛ إِذْ وَضَعَ القَوَاعِدَ الَّتِي تَحْمِيهَا وَتَضْمَنُ اسْتِدَامَتَهَا، وَمِنْ ذَلِكَ نَهْيُهُ عَنِ الضَّرَرِ بِكُلِّ صُوَرِهِ، فَقَالَ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ».

فَكُلُّ فِعْلٍ يُؤَدِّي إِلَى تَخْرِيبِ الطَّبِيعَةِ، أَوِ الإِضْرَارِ بِمُكَوِّنَاتِهَا، يُعَدُّ خُرُوجًا عَنْ مَنْهَجِ الإِسْلَامِ فِي الحِفَاظِ عَلَى الحَيَاةِ وَاسْتِمْرَارِيَّتِهَا. وَمِنْ هُنَا جَاءَتِ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ دَاعِمَةً لِكُلِّ مَا يُسهِمُ فِي ازْدِهَارِ البِيئَةِ، فَحَثَّتْ عَلَى التَّشْجِيرِ وَالزِّرَاعَةِ، وَجَعَلَتْهُمَا مِنَ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يُؤْجَرُ عَلَيْهَا الإِنْسَانُ.

فإنَّ النبيَّ ﷺ قال:

«إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ، وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَلَّا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا، فَلْيَفْعَلْ». (رَوَاهُ أَحْمَدُ)

هَذَا الحَدِيثُ يُبْرِزُ قِيمَةَ الْعَطَاءِ، وَاسْتِمْرَارِ الْعَمَلِ الإِيجَابِيِّ حَتَّى فِي أَصْعَبِ الظُّرُوفِ.

ثواب استصلاح الأراضي وزراعتها:

لَمْ يَقِفِ الإِسْلَامُ عِنْدَ الحَثِّ عَلَى الزِّرَاعَةِ، بَلْ شَجَّعَ عَلَى اسْتِصْلَاحِ الأَرَاضِي وَإِحْيَائِهَا، وَأَوْضَحَ أَنَّ مَنْ قَامَ بِذَلِكَ كَانَ لَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ، بَلْ إِنَّ كُلَّ مَا يُنْتِجُهُ مِنْ تِلْكَ الأَرْضِ يَكُونُ لَهُ صَدَقَةً، حَتَّى وَإِنِ انْتَفَعَتْ بِهِ الطُّيُورُ أَوِ الحَيَوَانَاتُ. وَلِأَنَّ الْبِيئَةَ تَشْمَلُ كُلَّ مَا يُحِيطُ بِالْإِنْسَانِ، فَقَدْ أَوْلَى الإِسْلَامُ عِنَايَةً خَاصَّةً بِنَظَافَةِ الأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ، وَجَعَلَ إِزَالَةَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ مِنْ شُعَبِ الإِيمَانِ؛

(*) فسيلة: المقصود: النَّخلةُ الصَّغيرةُ تُقطع من الأمّ أو تُقلع من الأرض. فتُغرس، والجمع: فَسَائل.

(*) يغرسها: أي يزرعها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حيثُ قالَ النَّبيُّ ﷺ:

«الإيمَانُ بِضعٌ وَسَبعُونَ - أوْ بِضعٌ وَسِتُّونَ - شُعْبَةً، فَأَفضَلُهَا قَولُ: لاَ إلَهَ إلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الإسلامُ يحثُّ علَى الرفقِ بالحيوانِ وعدمِ تعذيبِهِ:



كَمَا لَمْ يُهْمِلِ الإِسْلَامُ الْعِنَايَةَ بِالْحَيَوَانِ، بَلْ شَدَّدَ عَلَى الرِّفْقِ بِهِ، وَحَرَّمَ تَعْذِيبَهُ أَوِ التَّسَبُّبَ فِي مُعَانَاتِهِ، حَتَّى إِنَّ امْرَأَةً دَخَلَتِ النَّارَ بِسَبَبِ قِطَّةٍ حَبَسَتْهَا؛ فَلاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلاَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ. وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ اتِّخَاذِ الْحَيَوَانَاتِ والطيور جميعًا أَهْدَافًا لِلرِّمَايَةِ وَاللَّعِبِ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ ظُلْمٍ وَعُدْوَانٍ.

ترشيدُ استهلاكِ المياهِ:

أَمَّا الْمَاءُ، وَهُوَ سِرُّ الحَيَاةِ، فَقَدْ جَاءَتِ التَّوْجِيهَاتُ النَّبَوِيَّةُ وَاضِحَةً فِي ضَرُورَةِ الحِفَاظِ عَلَيْهِ، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَلْوِيثِهِ بِأَيِّ شَكْلٍ مِنَ الأَشْكَالِ؛ حَيْثُ قَالَ:

«لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ». (رواه البخاريُّ ومسلمٌ)

كَمَا حَثَّ عَلَى الاِقْتِصَادِ فِي اسْتِخْدَامِهِ، حَتَّى عِنْدَ أَدَاءِ العِبَادَاتِ؛ فَكَانَ يَنْهَى عَنِ الإِسْرَافِ فِي الوُضُوءِ وَلَوْ كَانَ الإِنْسَانُ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ. كُلُّ هَذِهِ التَّوْجِيهَاتِ تُؤَكِّدُ أَنَّ الإِسْلَامَ قَدْ وَضَعَ قَوَاعِدَ شَامِلَةً لِصِيَانَةِ الْبِيئَةِ، وَجَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَرْكَانِ السُّلُوكِ الإِيمَانِيِّ الْقَوِيمِ، فَالْإِنْسَانُ مُسْتَخْلَفٌ فِي الأَرْضِ، وَعَلَيْهِ مَسْئُولِيَّةٌ كُبْرَى فِي إِعْمَارِهَا لَا إِفْسَادِهَا.



وَمَا سَخَّرَهُ اللَّهُ لَهُ مِنْ مَوَارِدَ لَيْسَ مُطْلَقَ الْيَدِ فِيهِ، بَلْ هُوَ مُقَيَّدٌ بِضَوَابِطِ الحِكْمَةِ وَالاِعْتِدَالِ؛ فَالشُّكْرُ عَلَى هَذِهِ النِّعَمِ يَكُونُ بِحُسْنِ اسْتِخْدَامِهَا وَعَدَمِ تَبْدِيدِهَا أَوْ تَلْوِيثِهَا؛ لِأَنَّ الاِسْتِهْتَارَ بِهَا قَدْ يُؤَدِّي إِلَى فِقْدَانِهَا وَزَوَالِهَا.

(*) بِضْعٌ: البِضْعُ العَدَدُ مِنْ (ثَلَاثَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ). (*) أَدْنَاهَا: أَقَلُّهَا.

(*) إِمَاطَةُ الأَذَى: إِبْعَادُهُ وَتَنْحِيَتُهُ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ. (*) الأَذَى: كُلُّ مَا يُؤْذِي مِنْ حَجَرٍ وَشَوْكٍ أَوْ غَيْرِهِمَا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يقول اللهُ تَعالَى: ﴿ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴾ (النحل: ١٣)

واجِبُنَا نحوَ الحِفاظِ على البيئةِ:

إنَّ الحِفَاظَ عَلَى الْبِيئَةِ الْتِزَامٌ أَخْلَاقِيٌّ وَإِنْسَانِيٌّ تَفرِضُهُ عَلَى الإِنْسَانِ فِطْرَتُهُ الْقَوِيمَةُ، وَهُوَ فَوْقَ ذَلِكَ وَاجِبٌ دِينِيٌّ يَضْمَنُ لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ حَيَاةً كَرِيمَةً فِي بِيئَةٍ نَظِيفَةٍ مُتَوَازِنَةٍ؛ لِذَا كَانَ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ أَنْ يَكُونَ سَفِيرًا لِلْخَيْرِ، يَعْمَلُ عَلَى حِمَايَةِ الأَرْضِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا، وَيُسْهِمُ فِي الْحِفَاظِ عَلَيْهَا، لَا بِاعْتِبَارِ ذَلِكَ خِيَارًا، بَلْ بِاعْتِبَارِهِ جُزْءًا مِنْ مَسْئُولِيَّةِ الاسْتِخْلَافِ الَّتِي كَلَّفَهُ اللَّهُ بِهَا.

سَامِي وَسَمِيرَةُ: شُكْرًا لَكَ يَا أَبِي؛ فَقَدْ تَعَلَّمْنَا الْكَثِيرَ، وَسَوْفَ نُعَلِّمُهُ لِأَصْدِقَائِنَا.



واحةُ الأضواءِ

كَمَا حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلى غَرْسِ الأَشْجَارِ وَالنَّخِيلِ؛ لِأَنَّ فِيهَا ثِمَارًا وَجَمَالًا، وَيَسْتَظِلُّ بِهَا وَيَأْكُلُ مِنْهَا الإِنْسَانُ وَالطَّيْرُ وَالْحَيَوَانُ، وَمِنْ ثَمَّ فَلَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ». [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ]

أَمَرَ ﷺ بِقَطْعِ الأَشْجَارِ الْمُعْتَرِضَةِ طَرِيقَ النَّاسِ وَتُؤْذِيهِمْ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ». [رَوَاهُ مُسْلِم]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرسِ

في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ حدد مفهوم البيئة كما فهمت من الدرس، وما يجب علينا نحوها.

ج البيئة ليست مجرد فضاء يعيش فيه الناس، بل هي نظام متكامل أودعه الله بين يدي الإنسان، وبها تتحقق مقدمات الحياة وتستمر دورة الطبيعة في توازنها الدقيق، فهي أمانة يجب أن نصونها، ونعمة تستوجب منا الشكر؛ لأننا مسئولون عن الحفاظ عليها ورعايتها.

س ٢ ما المبدأ الأساسي في منهج الإسلام للحفاظ على البيئة؟ واذكر دليلًا قرآنيًا عليه.

ج جعل الإسلام العناية بالبيئة جزءًا من العقيدة؛ حيث أمر بالمحافظة عليها، ونهى عن إفسادها بأي شكل من الأشكال. والدليل القرآني هو قوله تعالى:

﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ [الأعراف: ٥٦].

س ٣ كيف وصف القرآن الكريم المفسدين في الأرض؟

ج وصفهم بأنهم سبب في إهلاك الحرث والنسل، وهو أمر يكرهه الله ولا يحبه.

س ٤ اذكر القاعدة النبوية التي وضعها الرسول ﷺ لحماية البيئة واستدامتها، مع شرح موجز لمعناها.

ج القاعدة النبوية هي قوله ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار»، ومعناها أن أي فعل يؤدي إلى تخريب الطبيعة أو الإضرار بمكوناتها يُعد خروجًا عن منهج الإسلام في الحفاظ على الحياة واستمراريتها.

س ٥ ما أهمية التشجير والزراعة في الإسلام؟

ج حثَّت السنة النبوية على التشجير والزراعة وجعلتهما من الأعمال الصالحة التي يؤجر عليها الإنسان، كما أن كل ما ينتج من الأرض المزروعة يكون صدقة للمزارع، حتى إن انتفعت به الطيور أو الحيوانات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

س ٦ كيف يبرز حديث «إن قامت الساعة» قيمة العمل الإيجابي في أصعب الظروف؟

ج يبرز الحديث قيمة العطاء واستمرار العمل الإيجابي حتى في أصعب الظروف؛ حيث يوجه الإنسان إلى غرس النبتة (الفسيلة) حتى لو قامت القيامة، وهو ما يؤكد قيمة العمل الصالح وعدم التوقف عنه مهما كانت الظروف.

س ٧ ما العناية التي أولاها الإسلام للنظافة في الأماكن العامة؟ وما الدليل النبوي على ذلك؟

ج جعل إزالة الأذى عن الطريق من شعب الإيمان. والدليل النبوي هو قوله ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون - أو بضع وستون - شعبة، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق».

س ٨ كيف اهتم الإسلام بالرفق بالحيوان؟ اذكر مثالًا يؤيد ذلك.

ج اهتم الإسلام بالرفق بالحيوان وشدد على ذلك، وحرم تعذيبه أو التسبب في معاناته، مثل: المرأة التي دخلت النار بسبب قطة حبستها فلم تطعمها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت.

س ٩ ما التوجيهات النبوية التي جاءت للحفاظ على الماء؟

ج نهى النبي ﷺ عن تلويثه بأي شكل من الأشكال، وحث على الاقتصاد في استخدامه حتى عند أداء العبادات.

س ١٠ ما مسئولية الإنسان تجاه الأرض والموارد التي سخرها الله له؟

ج الإنسان مستخلف في الأرض، وعليه مسئولية كبرى في إعمارها لا إفسادها. والموارد التي سخرها الله له ليست مطلقة الاستخدام، بل هو مقيد بضوابط الحكمة والاعتدال.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أنشطةُ الأضواءِ



نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) اعتبر الإسلام العناية بالبيئة.......................

(عملًا ترفيهيًا - خيارًا فرديًا - جزءًا من العقيدة - شأنًا اجتماعيًا)

(ب) يترتب على إفساد البيئة في الإسلام.......................

(زيادة الخير والبركة - هلاك الحرث والنسل - تقدم الحضارة - لا شيء مما سبق)

(جـ) تعد الزراعة والتشجير في الإسلام.......................

(عملًا يعاقب عليه المسلم - عملًا اختياريًا لا أجر فيه - من الأعمال الصالحة التي يؤجر عليها الإنسان - عملًا ماديًا لا علاقة له بالدين)

(د) نهى النبي ﷺ في الحديث الشريف عن التبول في.......................

(الماء الجاري - الماء الدائم الذي لا يجري - ماء البحر - ماء البئر)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) نهى النبي ﷺ عن اتخاذ الحيوانات أهدافًا للرماية. ( )

(ب) نهى النبي ﷺ عن التبول في الماء الدائم الذي لا يجري. ( )

(جـ) الإنسان ليس مسئولًا عن إعمار الأرض. ( )

(د) الشكر على نعم الله يكون بتبديدها وتلويثها. ( )

نشاط ٣ أكمل الفراغ في الجمل التالية بكلمة مناسبة:

(أ) شدد الإسلام على ....، وحرم تعذيبه.

(ب) نهى النبي ﷺ عن ....الماء بأي شكل من الأشكال.

(جـ) الشكر على النعم يكون بـ......................وعدم تبديدها.

(د) نهى النبي ﷺ عن الإسراف في .... ولو كان الشخص على نهرجارٍ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٤ ماذا يحدث لو...؟

(أ) لم يعتبر الإنسان البيئة أمانة ومسئولية.

....

(ب) لم ينهَ الإسلام عن الإفساد في الأرض.

....

(جـ) لم يحث الإسلام على الزراعة والتشجير.

....

(د) لم يجعل الإسلام إماطة الأذى عن الطريق من شعب الإيمان.

....

نشاط ٥ اقرأ، ثم أجب:

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَلَّا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ». «رواه أحمد»

(أ) ما المراد بـ «فَسِيلَة»؟ ....

(ب) اشرح بإيجاز ما يدل عليه الحديث الشريف. ....

(جـ) ما الفكرة الأساسية التي يركز عليها الحديث الشريف؟

....

نشاط ٦ أجب عما يأتي:

(أ) كيف أكد القرآن الكريم أهمية الحفاظ على البيئة؟ وما النتائج المترتبة على الإفساد في الأرض؟ ....

(ب) كيف حث الإسلام على الرفق بالحيوان؟ اذكر مثالًا من الدرس.

....

(جـ) ما أهمية الاقتصاد في استخدام الماء؟ وكيف طبق النبي ﷺ ذلك عمليًا؟

....

(د) ما المفهوم الذي قدمه الأب للبيئة؟ ولماذا يعتبرها الإسلام أمانة تستوجب الشكر؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



اختبر نفسك

نشاط ١ **اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:**

(أ) يعد الحفاظ على البيئة واجبًا دينيًا؛ لأنه.........................

(يضمن للأجيال القادمة حياة كريمة - التزام أخلاقي فقط - يضر الفرد لا المجتمع - يعاقب عليه القانون)

(ب) قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾،

هذه الآية تحث على.........................

(ري الأراضي الزراعية - إهلاك الحرث والنسل - عدم الإفساد في الأرض - تلويث المياه)

(جـ) قال النبي ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار». هذا الحديث يدعو إلى.........................

(إلحاق الضرر بالآخرين - إهمال الطبيعة - منع الإضرار بالبيئة ومكوناتها - الإسراف في استخدام الموارد)

(د) الحفاظ على البيئة يضمن للأجيال القادمة.........................

(حياة صعبة - بيئة ملوثة - حياة كريمة في بيئة نظيفة ومتوازنة - بيئة غير صالحة للعيش)

نشاط ٢ **ضع علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

(أ) جعل الإسلام العناية بالبيئة جزءًا من العقيدة. (   )

(ب) الزراعة والتشجير من الأعمال الصالحة التي يؤجر عليها المسلم. (   )

(جـ) قال النبي ﷺ: «إن قامت الساعة، وبيد أحدكم فسيلة، فليتركها». (   )

(د) إماطة الأذى عن الطريق شعبة من شعب الإيمان. (   )

نشاط ٣ **صوبِ الخطأ فيما يأتي:**

(أ) البيئة مجرد فضاء للعيش، وليس لها أي علاقة بالدين. (.........................)

(ب) الزراعة والتشجير من الأعمال التي لا أجر فيها. (.........................)

(جـ) أفضل شعب الإيمان هو إماطة الأذى عن الطريق. (.........................)

(د) الإسلام لا يهتم بنظافة الأماكن العامة. (.........................)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اختبار الأضواء

على الوحدة الثانية



أولًا العقيدة

(أ) تَخَيَّرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- اسم الله الكريم يعني...... (الجليل - الرحيم - السخي والجواد - العزيز)

٢- من مظاهر كرم الله في خلق الإنسان في أحسن صورة ....

(العقل - السمع والبصر -جمال المظهر فقط - الأولى والثانية)

٣- يكون التحلي بخلق الكرم في التعامل مع الناس بـ......

(البعد عنهم - التعالى عليهم - الإنفاق على الفقراء والمساكين - جمع المال وادخاره)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- عطاء الله بلا مقابل من خلال نعمه التي لا تحصى يدل على اسمه الكريم . ( )

٢- يغفر الله للمذنب حتى وإن أصر على فعل الذنب. ( )

(جـ) أَكْمِلِ الفراغَ بما يُناسبُ:

١- خلق الله الإنسان في ....

٢- من مظاهر كرم الله مع خلقه إجابة ....

(د) اذكر بعضًا من مظاهر كرم الله التي لا تعد ولا تحصى.

....

ثانيًا القرآن والتفسير

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ .... نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ .... عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ .... ﴿٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ .... ﴾

(أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة السابقة.

(ب) ما معنى «قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ»؟

(جـ) ماذا طلب الله من المؤمنين من خلال فهمك للآيات الكريمة ؟

....

(د)ما الذي يدل في الآيات الكريمة على أن الجزاء من جنس العمل ؟

....

(هـ) استخرج من الآيات الكريمة ثلاث كلمات تحتوي حرفًا من حروف الحلق وحددها.

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثالثًا العباداتُ

(أ) اختَرِ الإجابةَ الصَّحِيحةَ مِمَّا بَينَ القوسَينِ:

١- للمسلم أن يتيمم عند ....

(توافر الماء مع الكسل - الرغبة في التخفيف من الوضوء- فقدان الماء أو العجز عن استعماله - برودة الماء البسيطة)

٢- يجوز للمسافر أن يمسح على الخفين لمدة ....

(يوم - يومين - ثلاثة أيام بلياليها - أربعة أيام بلياليها)

٣- يجوز للمسلم المسح على الخفين عند ....

(الوضوء فقط - الغسل فقط - الوضوء والغسل - النظافة فقط)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وعَلَامَةَ (✗) أمَامَ العِبَارَةِ غيرِ الصَّحِيحَةِ:

١- تسقط الصلاة عند عدم توافر الماء للوضوء . ( )

٢- الهدف من الرخص التيسير على المؤمنين بسبب المشقة . ( )

٣- مدة المسح على الخفين يوم وليلة للمقيم وثلاثة أيام بلياليها للمسافر. ( )

(جـ) أكْمِلِ الفراغَ بما يُناسبُ

١- الإسلام دين ....و.........جاء ليرفع ....عن الناس.

٢- يجوز للمسلم أن يتيمم عند ....أو...........

(د) ما الشروط التي يجب توافرها عند المسح على الخفين ؟

....

رابعًا السير والشخصيات

(أ) تَخَيَّرِ الإجابةَ الصَّحيحة مِمَّا بَينَ القوسَيْنِ

١- الهدف من توجه النبي ﷺ إلى الطائف ....

(الخوف من أهل مكة - الرغبة في التجارة - طلب النصرة - لقاء أصحابه)

٢- أرسل النبي ﷺ إلى يثرب بعد بيعة العقبة الأولى الصحابي الجليل ....

(علي بن أبي طالب - سعد بن عبادة - عبد الله بن عباس - مصعب بن عمير)

٣- ابتلى الله أيوب عليه السلام بـ......

(فقد كل ما يملك - فقد أبنائه - المرض الشديد - كل ذلك)

٤- الذي دعا بقوله :«أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين» هو نبي الله ....

(يوسف عليه السلام - أيوب عليه السلام - موسى عليه السلام - إسحاق عليه السلام)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- عندما ذهب النبي ﷺ إلى الطائف استقبله أهلها بالترحاب وآمنوا برسالته. ( )

٢- بايع وفد يثرب الرسول ﷺ على الإيمان بالله وترك الشرك والاستقامة على الطاعة. ( )

٣- ضرب نبي الله أيوب عليه السلام المثل الرائع في الصبر على البلاء. ( )

(ج) أَكْمِلِ الفراغَ بما يُناسِبُ:

١- قابل أهل الطائف دعوة النبي ﷺ بـ ....

٢- حملت بيعة العقبة الثانية معاني ....

(د) كيف قابل أيوب عليه السلام بلاء الله له؟

....

خامسًا القيم والأخلاق

(أ) تَخَيَّرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ مِمَّا بَيْنَ القَوسَيْنِ

١- من صفات المؤمن الحق.............

(السلبية -المحافظة على البيئة من حوله -التعدي على البيئة النظيفة - التقليل من زراعة الأشجار)

٢- حث النبي ﷺ على غرس الأشجار حتى عند قيام الساعة يدل على ....

(قيمة العطاء - استمرار العمل الإيجابي - الأخذ بالأسباب - كل ذلك)

٣- من وسائل المحافظة على البيئة ....

(قطع الأشجار -إلقاء القمامة في الشوارع - الإكثار من المصانع - الإكثار من زراعة الأشجار واستخدام الطاقة النظيفة)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- الإسلام ينهانا عن الإفساد في الأرض أو تلويث البيئة. ( )

٢- من صور المحافظة على البيئة إلقاء الحيوانات الميتة في المياه الجارية. ( )

٣- اتخاذ الحيوانات والطيور غرضًا للتصويب عليها مما لا يتناسب مع أخلاق المسلم. ( )

(ج) أَكْمِلِ الفراغَ بما يُناسِبُ:

١- كان الرسول ﷺ قدوة في التعامل الراقي مع ....

٢- حث النبي ﷺ على الاقتصاد في استخدام ....عند أداء العبادات.

(د) اذكر بعض السلوكيات التي تضر بالبيئة والتي يجب على المسلم الابتعاد عنها.

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الوحدة الثالثة
مِنَ الآدَابِ الإِسْلَامِيَّةِ



دروس الوحدة:

- العقيدة : الدرس الأول: مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى «الحكيم».
- القرآن والتفسير: الدرس الثاني: سُورَةُ الطَّلَاقِ (الآيَاتُ مِنْ ١ : ٧) (تَفْسِيرٌ وَحِفْظٌ وتِلَاوَةٌ)
  الدرس الثالث: مِنْ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ: مَخَارِجُ الحُرُوفِ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ وَجَوَانِبِهِ.
- العبادات: الدرس الرابع: مِنْ أَحْكَامِ الصَّلَاةِ.
- السِّيَرُ والشَّخصِيَّاتُ : الدرس الخامس: مَنْهَجُ الرَّسُولِ ﷺ فِي بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الإِسْلَامِيَّةِ. الدرس السادس: قِصَّةُ أَصْحَابِ الكَهْفِ.
- القيم والأخلاق: الدرس السابع: مِنَ الآدَابِ الإِسْلَامِيَّةِ.

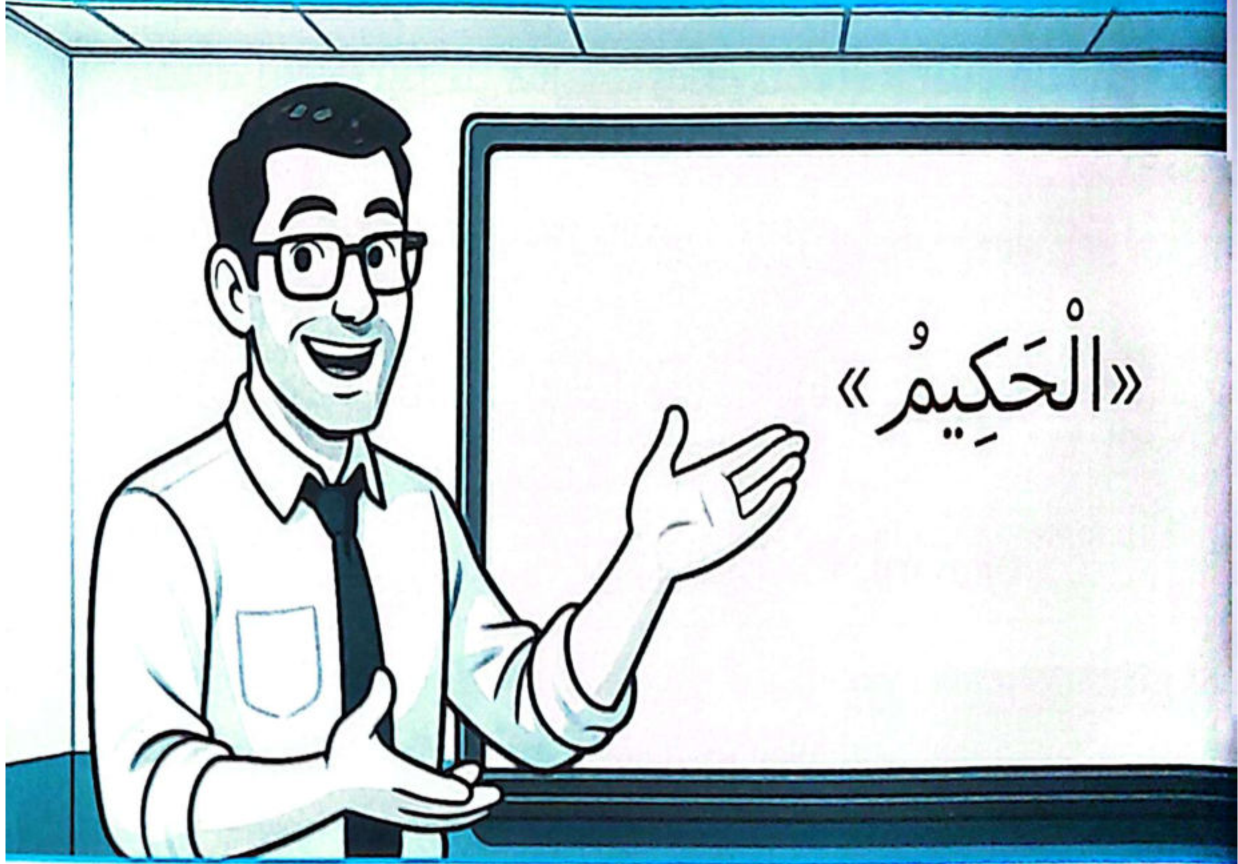
أهداف الوحدة:

في نهاية هذه الوحدة يُتوقَّع من الطالب أن:

- يَتَعَرَّفَ مَعْنَى اسْمِ اللهِ « الْحَكِيمِ ».
- يَتَعَرَّفَ تَصْرِيفَ أُمُورِ الحَيَاةِ.
- يَتَعَرَّفَ الأَحْكَامَ الشَّرْعِيَّةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالطَّلَاقِ.
- يُفَرِّقَ بَيْنَ الحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ فِي الْمَخْرَجِ.
- يَتَعَرَّفَ شُرُوطَ وُجُوبِ الصَّلَاةِ، وَأَرْكَانَهَا، وَسُنَنَهَا، وَمُبْطِلَاتِهَا.
- يُدرِكَ أَهَمِّيَّةَ الْمُؤَاخَاةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ كَأَحَدِ دَعَائِمِ الْمُجْتَمَعِ الإِسْلَامِيِّ.
- يَتَعَلَّمَ دَوْرَ مِيثَاقِ الْمَدِينَةِ فِي تَنْظِيمِ العَلَاقَاتِ بَيْنَ فِئَاتِ الْمُجْتَمَعِ.
- يَتَعَرَّفَ قِصَّةَ أَصْحَابِ الكَهْفِ كَمَا وَرَدَتْ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ.
- يُوَضِّحَ أَهَمِّيَّةَ آدَابِ الْمَجَالِسِ فِي الإِسْلَامِ.
- يَتَعَرَّفَ دُعَاءَ كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ وَمَعْنَاهُ.
- يَحْرِصَ عَلَى اخْتِيَارِ أَصْدِقَائِهِ بِعِنَايَةٍ.
- يُعَامِلَ جِيرَانَهُ بِلُطْفٍ وَإِحْسَانٍ كَمَا أَوْصَى الإِسْلَامُ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من أسماء الله الحسنى
«الْحَكِيمُ»



كَانَ مُحَمَّدٌ يَقْرَأُ أَسْمَاءَ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَتَوَقَّفَ عِنْدَ اسْمِ اللَّهِ (الْحَكِيمِ)، وَأَخَذَ يَتَأَمَّلُ مَعْنَاهُ.

وَعِنْدَمَا جَاءَتْ حِصَّةُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ سَأَلَ مُحَمَّدٌ أُسْتَاذَهُ:

مَا مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (الْحَكِيمِ)؟

قَالَ الْمُعَلِّمُ: الحكيمُ - يَا مُحَمَّدُ - مأخوذٌ من الحكمةِ وهيَ نُورٌ يَهْدِي الْقُلُوبَ، وَمِيزَانٌ دَقِيقٌ يَضَعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَوْضِعِهِ الصَّحِيحِ، فَلَا يُقَدِّمُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤَخَّرَ، وَلَا يُؤَخِّرُ مَا يَسْتَحِقُّ التَّقْدِيمَ.

إِنَّهَا جَوْهَرُ العَدْلِ وَالْكَمَالِ؛ فَهِيَ الَّتِي تَحْفَظُ لِلْإِنْسَانِ تَوَازُنَهُ، وَلِلْمُجْتَمَعِ اسْتِقَامَتَهُ، وَلِلْحَيَاةِ نِظَامَهَا الْبَدِيعَ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أهمُّ ما يدلُّ عليه اسمُ اللهِ الحكيمُ

وَاسْمُ اللهِ (الْحَكِيمُ) يَدُلُّ عَلَى كَمَالِ عِلْمِهِ وَإِحْكَامِ صُنْعِهِ؛ إِذْ كُلُّ أَفْعَالِهِ قَائِمَةٌ عَلَى الحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ، فَهُوَ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَحْسَنَ تَدْبِيرَ الأُمُورِ، وَأَمَرَ بِكُلِّ مَا فِيهِ خَيْرٌ، وَنَهَى عَنْ كُلِّ مَا فِيهِ شَرٌّ، فَحِكْمَتُهُ تَشْمَلُ الْخَلْقَ وَالتَّشْرِيعَ، وَتَظْهَرُ فِي أَدَقِّ تَفَاصِيلِ الْكَوْنِ وَسُنَنِهِ.

لكلِّ خلقٍ حكمةٌ

وَمِنْ تَمَامِ حِكْمَةِ اللهِ تَعَالَى أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا عَبَثًا، وَلَمْ يُشَرِّعْ أَمْرًا سُدًى، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِحِكْمَةٍ وَتَقْدِيرٍ، كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ:

﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ (الأنعام: ١٨)

سَأَلَ مُحَمَّدٌ: كَيْفَ تَتَجَلَّى حِكْمَةُ اللهِ فِي الْكَوْنِ؟



قَالَ الْمُعَلِّمُ: تَتَجَلَّى حِكْمَةُ اللهِ فِي خَلْقِهِ لِلْكَوْنِ بِنِظَامٍ دَقِيقٍ مُتَنَاسِقٍ، وَفِي إِحْكَامِ صُنْعِ الإِنْسَانِ، وَتَسْخِيرِ مَا حَوْلَهُ لِخِدْمَتِهِ؛ فَمَنْ يَتَأَمَّلْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَتَعَاقُبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَإِبْدَاعِ الْخَلْقِ؛ يُدْرِكْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَسِيرُ وَفْقَ تَقْدِيرٍ مُحْكَمٍ، كَمَا قَالَ تَعَالَى:

﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ﴾ (النمل: ٨٨)

اسْتَكْمَلَ الْمُعَلِّمُ: وَهَذِهِ الْحِكْمَةُ الإِلَهِيَّةُ لَا تَقْتَصِرُ عَلَى الْكَوْنِ فَحَسْبُ، بَلْ تَشْمَلُ أَيْضًا تَشْرِيعَاتِهِ الَّتِي أَنْزَلَهَا لِهِدَايَةِ عِبَادِهِ إِلَى الْخَيْرِ وَالرَّشَادِ.

سَأَلَ مُحَمَّدٌ: كَيْفَ ذَلِكَ يَا أُسْتَاذِي؟

مَا أمرَ اللهُ بِهِ أوْ نهَى عنه إنَّما هُو لحكمةٍ

قَالَ الْمُعَلِّمُ: اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ إِلَّا لِمَا فِيهِ مِنْ ضَرَرٍ، وَلَا يَأْمُرُ بِشَيْءٍ إِلَّا لِمَا فِيهِ

(*) عبثًا: المقصود: دون هدفٍ أو بلا جدوى.

(*) سدى: باطلًا، بدون فائدة.

(*) أهواءهم: المراد: آراؤهم الضالة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مِنْ نَفْعٍ، وَهَذَا هُوَ جَوْهَرُ الْعَدْلِ وَالرَّحْمَةِ فِي أَحْكَامِهِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾ (المؤمنون: ٧١)

الحكمةُ يُؤتيهَا اللهُ منْ يشاءُ منْ عبادِه

وَقَدِ امْتَنَّ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ بِأَنْ مَنَحَ الْحِكْمَةَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْهُمْ، فَجَعَلَهَا مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ الَّتِي يَرْتَقِي بِهَا الْإِنْسَانُ فِي فِكْرِهِ وَسُلُوكِهِ، حَيْثُ قَالَ سُبْحَانَهُ:

﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ (البقرة: ٢٦٩)

فَالْحِكْمَةُ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ مَعْرِفَةٍ أَوْ ذَكَاءٍ، بَلْ هِيَ بَصِيرَةٌ نَافِذَةٌ تُدْرِكُ الْعَوَاقِبَ، وَتَزِنُ الْأُمُورَ بِمِيزَانِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ، وَتَضَعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَوْضِعِهِ اللَّائِقِ بِهِ.

سَأَلَ مُحَمَّدٌ: مَاذَا يَتَرَتَّبُ عَلَى الْإِيمَانِ بِاسْمِ اللَّهِ (الْحَكِيمِ)؟

قَالَ الْمُعَلِّمُ: إِنَّ الْإِيمَانَ بِاسْمِ اللَّهِ (الْحَكِيمِ) يُورِثُ فِي الْقَلْبِ الطُّمَأْنِينَةَ وَالْيَقِينَ، وَيَمْنَحُ الْعَبْدَ الثِّقَةَ بِأَنَّ كُلَّ مَا يُقَدِّرُهُ اللَّهُ هُوَ الْخَيْرُ، حَتَّى وَإِنْ لَمْ يُدْرِكْ ذَلِكَ بِعَقْلِهِ الْقَاصِرِ؛ فَالْمُؤْمِنُ يُدْرِكُ أَنَّ تَدْبِيرَ اللَّهِ لَهُ أَرْحَمُ وَأَكْمَلُ مِنْ تَدْبِيرِهِ لِنَفْسِهِ؛ وَلِهَذَا يُسَلِّمُ أَمْرَهُ لِلَّهِ وَيَرْضَى بِقَضَائِهِ، مُطْمَئِنًّا إِلَى أَنَّ حِكْمَتَهُ لَا تُخْطِئُ، وَأَنَّ تَدْبِيرَهُ هُوَ الْأَكْمَلُ وَالْأَفْضَلُ دَائِمًا.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:
«عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

واحة الأضواء

إذَا علِمَ العبدُ أنَّ الحكيمَ - سبحانَه وتعالَى - هوَ المدبرُ للأمورِ المتقنُ لهَا والموجِدُ لهَا علَى غايةِ الإحكامِ والإتقانِ والكمالِ، والواضعُ للأشياءِ فِي مواضعِهَا، والعالمُ بخواصِّهَا ومنافعِهَا الخبيرُ بحقائقِهَا ما تكونُ عليه في المستقبلِ.. فإذَا عرفَ العبدُ ذلكَ وتيقنَ هذَا المعنَى ازدادَ إيمانًا بأنَّ كلَّ مَا يجرِي في هذَا الكونِ هوَ لحكمةٍ بالغةٍ أرادَهَا اللهُ تباركَ وتعالَى - علِمَ هذهِ الحكمةَ مَنْ عَلِمَها وجَهِلَها مَنْ جَهِلَها. ومنَ الحكاياتِ الطريفةِ الَّتي تدلُّ على ذلكَ :

مَا رُويَ أنَّ أبًا جلسَ يُحدِّثُ ابنَه عنِ اسمِ اللهِ (الحكيمِ) فسألَ الابنُ أبَاه: يا أبتِ، هذهِ النخلةُ ساقُها طويلٌ وثمرتُها صغيرةٌ، وهذَا البِطِّيخُ لا سَاقَ لَه وثمرتُه كبيرةٌ؟ فقالَ الأبُ :يا بنيَّ، ليسَ منَ اللازمِ أنْ نعرفَ الحكمةَ منْ خلقِ اللهِ لكلِّ شيءٍ، ولكنْ كُنْ علَى يقينٍ منْ أنَّ اللهَ حكيمٌ فِي خلقِهِ، وأنَّه لمْ يخلُقْ شيئًا عبثًا. وكانَا في البستانِ فنامَا فيهِ، فبينَمَا همَا نائمانِ هبَّت ريحٌ أسقطَتِ التمرَ علَى رأسِ الغلامِ وهوَ نائمٌ تحتَ النخلةِ، فقامَ يبكِي منَ الألمِ، فقالَ لهُ الأبُ مصبِّرًا: يا بُنيَّ، احمَدِ اللهَ أنهَا تمراتٌ ولمْ تكُنْ بِطِّيخًا. ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾.



تطبيق الأضواء

نماذج الاختبارات الشهرية: تقدر تستعد لاختبارات الشهور مع الأضواء من خلال تحميل ملف الاختبارات من خانة المراجعات.



نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرسِ



في سـؤالٍ وجـوابٍ

س ١ ما معنى اسمِ الله الحكيمِ؟

ج الحكمة هي نور يهدي القلب، وميزان دقيق يضع كل شيء في موضعه الصحيح فلا يقدم ما ينبغي أن يؤخر ولا يؤخر ما يستحق التقديم.

س ٢ ما أهمية الحكمة في حياة الإنسانِ؟

ج الحكمة هي التي تحفظ للإنسان توازنه وللمجتمع استقامته وللحياة نظامها البديع.

س ٣ علام يدلُّ اسمُ اللهِ الحكيمُ؟

ج يدل على كمال علمه وإحكام صنعته ؛ فهو الذي أتقن كل شيء وأحسن تدبير الأمور.

س ٤ ما الذي يدلُّ على تمامِ حكمةِ اللهِ (تعالى)؟

ج لم يخلق الله شيئًا عبثًا، ولم يشرع أمرًا سدى، بل كل شيء عنده بحكمة وتقدير.

س ٥ كيفَ تتجلَّى حكمةُ الله في الكونِ؟

ج تَتَجَلَّى حِكْمَةُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ للكون بنظام دقيق مُتَنَاسِقٍ، وَفِي إِحْكَامِ صُنْعِ الْإِنْسَانِ وَتَسْخِيرِ مَا حَوْلَهُ لِخِدْمَتِهِ.

س ٦ ماذا يحدث للإنسان عندما يَتَأَمَّلُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَتَعَاقُبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَإِبْدَاعِ الْخَلْقِ؟

ج يُدْرِكُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يسير وفق تقدير مُحْكَم.

س ٧ هل الحكمةُ تقتصرُ على الكونِ فقط؟ وضِّح ذلك.

ج لا تقتصر الحكمة على الكون فقط، بل تشمل أيضًا تشريعات الله التي أنزلها لهداية عباده إلى الخير والرشاد، والله عز وجل لا ينهى عن شيء إلا لما فيه من ضرر، ولا يأمر بشيء إلا لما فيه من نفع.

س ٨ بمَ تردُّ على مَن يعتقدُ أن الحكمةَ مجردُ معرفةٍ أو ذكاءٍ؟

ج الحكمة لَيْسَتْ مُجَرَّدَ مَعْرِفَةٍ أو ذكاء، بَلْ هِيَ بَصِيرَةٌ نَافِذَةٌ تُدْرِكُ الْعَوَاقِبَ، وَتَزِنُ الْأُمُورَ بِمِيزَانِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ، وَتَضَعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَوْضِعِهِ اللَّائِقِ بِهِ.

س ٩ ماذا يترتب على الإيمانِ باسمِ الله الحكيم؟

ج يُورِثُ فِي الْقَلْبِ الطُّمَأْنِينَةَ وَالْيَقِينَ، وَيَمْنَحُ الْعَبْدَ الثِّقَةَ بِأَنْ كُلَّ مَا يُقَدِّرُهُ اللَّهُ هُوَ الْخَيْرُ، حَتَّى وَإِنْ لَمْ يُدْرِكْ ذَلِكَ بِعَقْلِهِ الْقَاصِرِ، وَلِهَذَا يُسَلِّمُ أَمْرَهُ لِلَّهِ وَيَرْضَى بِقَضَائِهِ، مُطْمَئِنًّا إِلَى أَنَّ حِكْمَتَهُ لَا تُخْطِئُ، وَأَنَّ تَدْبِيرَهُ هُوَ الْأَكْمَلُ وَالْأَفْضَلُ دَائِمًا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أنشطةُ الأضواءِ



نشاط ١ **اخترالإجابةَ الصحيحةَ مما بين القوسين:**

(أ) الذي يضع كل شيء في موضعه الصحيح من معاني اسم الله ....

(الرءوف - الرحيم - الحكيم - المصور)

(ب) مما يدل عليه اسم الله الحكيم ....

(كمال علم الله - إحكام صنعه - تدبير الأمور كلها بإحسان - كل ما سبق)

(جـ) من مظاهر حكمة الله في التشريعات ....

(لاينهى عن شيء إلا ما فيه ضرر - لا يأمر إلا بما فيه نفع - عدم رفع الحرج عن العباد - الأولى والثانية)

(د) الإيمان باسم الله الحكيم يجعل الإنسان .... (خائفًا - قلقًا - مطمئنًّا - شاكًّا)

نشاط ٢ **ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

(أ) الحكمة هي التي تحفظ للإنسان توازنه وللمجتمع استقامته. ( )

(ب) القوي الذي لا يُغلَب من معاني اسم الله الحكيم. ( )

(جـ) من ثمرات الإيمان باسم الله الحكيم فقدان الثقة فيما قدر الله. ( )

(د) الحكمة متعلقة بخلق الكون ولا علاقة لها بالتشريعات السماوية. ( )

نشاط ٣ **صوِّب الخطأ فيما يأتي:**

(أ) الذي يضع كل شيء في موضعه الصحيح من معاني اسم الله الحليم. (...............)

(ب) الحكمة الإلهية تقتصر على خلق الكون لا التشريع. (...............)

(جـ) الحكمة مجرد معرفة أو ذكاء. (...............)

(د) من علامات المؤمن باسم الله الحكيم القلق والشك. (...............)

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

نشاط ٤ أكمل الشكل التالي:

حكمة الله عزوجل:

(أ) معناها	(ب) من مظاهرها في خلق الكون	(جـ) مدلول اسم الله الحكيم ....

(د) أثر الإيمان باسم الله الحكيم ....

نشاط ٥ اقرأ ثم أجب:

يقول الله تعالى: ﴿وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ﴾ (المؤمنون: ٧١)

(أ) أكمل: المراد بـ ﴿أَهۡوَآءَهُمۡ﴾ ....

(ب) ماذا يحدث لو اتبع الحق أهواءهم كما تفهم من الآية الكريمة؟

(جـ) كل أمر من الله عزوجل إنما هو لحكمة. وضح ذلك.

نشاط ٦ أجب عما يأتي:

(أ) كيف تتجلى حكمة الله في خلق الإنسان؟

(ب) ماذا يجب على المؤمن تجاه اسم الله الحكيم؟

(جـ) من خلال فهمك للدرس: ما الذي يدل عليه قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا﴾؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



اختبر نفسك

نشاط ١ **اخترالإجابة الصحيحة مما بين القوسين:**

(أ) اسم الله الحكيم يدل على ....

(المغفرة والرحمة - كمال العلم وإحكام التدبير - التنزيه والتقديس - الإحسان إلى الخلق)

(ب) المعنى الأدق للحكمة ....

(الذكاء - المعرفة - التسرع في إصدار الأحكام - البصيرة النافذة التي تدرك العواقب)

(جـ) من مظاهر حكمة الله في خلقه للكون ....

(النظام الدقيق المتناسق - إحكام صنع الإنسان - تعاقب الليل والنهار - كل ما سبق)

(د) من ثمرات الحكمة في حياة الإنسان ....

(تحقيق العدل والتوازن - عدم التفكير في العواقب - اتباع الأهواء بلا ضوابط - الخوف والتردد)

نشاط ٢ **أكمل ما يأتي:**

(أ) لا تقتصر الحكمة الإلهية على الكون فقط بل تشمل .... التي أنزلها لهداية عباده.

(ب) لم يخلق الله الكون ....

(جـ) بالحكمة ندرك .... ونزن الأمور بـ.............. .

نشاط ٣ **كيف تتصرف في المواقف التالية لتكون حكيمًا ... ؟**

(أ) أحسست أن زميلًا لك يريد مساعدتك، ولكنه يستحي أن يطلب منك ذلك.

....

(ب) خُيرت بين أمرين هامين، وكان لا بد أن تصدر قرارًا حازمًا.

....

(جـ) أخطأ زميل لك في حقك، فبادَر بالاعتذار.

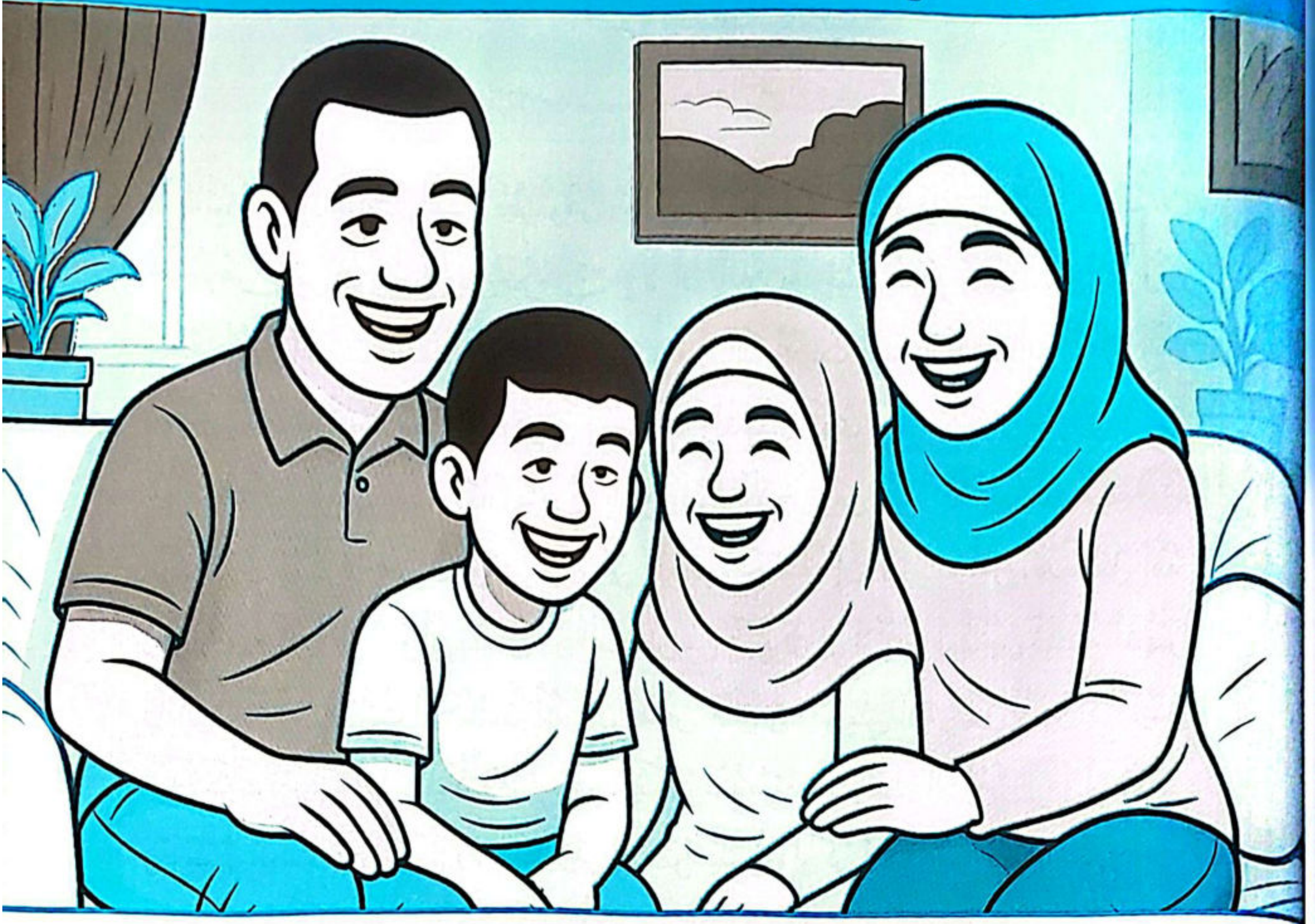
....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سُورَةُ الطَّلاق (الآيات من ١ : ٧)

تلاوة وحفظ وتفسير

الدرس الثاني



معلومات عن سورة الطلاق:

سُورَةُ الطَّلَاقِ سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، تَتَنَاوَلُ مَوْضُوعَ الطَّلَاقِ وَأَحْكَامَهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَقَدْ سُمِّيَتْ بِهَذَا الِاسْمِ؛ لِأَنَّ الْآيَاتِ الَّتِي تَحْتَوِيهَا تَرْتَبِطُ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِأَحْكَامِ الطَّلَاقِ. سُمِّيَتِ السُّورَةُ أَيْضًا بِـ (سُورَةِ النِّسَاءِ الصُّغْرَى)؛ لِتَقَارُبِهَا فِي الْمَوْضُوعِ مَعَ سُورَةِ النِّسَاءِ الْكُبْرَى الَّتِي تَتَنَاوَلُ مَسَائِلَ مُتَعَلِّقَةً بِالنِّسَاءِ، وَلَكِنْ عَلَى نِطَاقٍ أَوْسَعَ. تَقَعُ السُّورَةُ فِي الْجُزْءِ (٢٨) مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَتَكَوَّنُ مِنْ (١٢) آيَةً، وَهِيَ السُّورَةُ رَقْمُ (٦٥) فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نص الآيات

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡۖ لَا
تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن
يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ لَا تَدۡرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغۡنَ
أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ فَارِقُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖ وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ
لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ﴿٢﴾
وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ
لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا ﴿٣﴾ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ
وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا
﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمۡرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا ﴿٥﴾ أَسۡكِنُوهُنَّ
مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم مِّن وُجۡدِكُمۡ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيۡهِنَّۚ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمۡلٖ فَأَنفِقُواْ عَلَيۡهِنَّ حَتَّىٰ
يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ فَإِنۡ أَرۡضَعۡنَ لَكُمۡ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأۡتَمِرُواْ بَيۡنَكُم بِمَعۡرُوفٖۖ وَإِن تَعَاسَرۡتُمۡ فَسَتُرۡضِعُ لَهُۥٓ
أُخۡرَىٰ ﴿٦﴾ لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيۡهِ رِزۡقُهُۥ فَلۡيُنفِقۡ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ
نَفۡسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَاۚ سَيَجۡعَلُ ٱللَّهُ بَعۡدَ عُسۡرٖ يُسۡرٗا ﴿٧﴾

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	معناها
إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ	أي: إذا أردْتُم الانفصالَ عنهنَّ وتَطْليقَهُنَّ.
لِعِدَّتِهِنَّ	الْعِدَّةُ هِيَ الْمُدَّةُ الَّتِي تَحْتَبِسُ فِيهَا الْمَرْأَةُ لِمَعْرِفَةِ بَرَاءَةِ رَحِمِهَا.
وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ	اضْبِطُوهَا وَاحْفَظُوهَا وَأَكْمِلُوهَا.
بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ	فَاحِشَةٍ ظَاهِرَةٍ، وَالْفَاحِشَةُ هِيَ الذَّنْبُ الْكَبِيرُ.
وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ	مَنْ يَخْرُجْ عَنْ هَذِهِ الْأَحْكَامِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ.
فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ	انْتَهَتْ عِدَّتُهُنَّ.
وَأَشْهِدُواْ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ	يَجِبُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدَانِ عَدْلَانِ عَلَى قَرَارِ الرَّجْعَةِ أَوِ الطَّلَاقِ.
وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ	يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الشَّهَادَةُ لِوَجْهِ اللَّهِ.
ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ	هَذِهِ الْوَصَايَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.
إِنِ ٱرْتَبْتُمْ	إذَا شَكَكْتُمْ.
وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ	النِّسَاءُ الحَوَامِلُ.
أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ	عِدَّتُهُنَّ تَنْتَهِي عِنْدَ وَضْعِ الحَمْلِ.
تَعَاسَرْتُمْ	تشاحنتم وتضايقتم في الأجر والإرضاع.
لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ	يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي لَدَيْهِ قُدْرَةٌ مَالِيَّةٌ أَنْ يُنْفِقَ عَلَى زَوْجَتِهِ الْمُطَلَّقَةِ.
وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ	وَمَنْ كَانَ رِزْقُهُ مَحْدُودًا فَلْيُنفقْ في حدودِ مقدرتِهِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

شرح الآية الكريمة

يخاطبُ اللهُ عزَّوجلَّ النبيَّ ﷺ قائلًا: يَا أيُّها النبيُّ إِذَا أردتَ - أنتَ والمؤمنونَ - أنْ تُطلِّقوا نساءَكم فطلِّقوهن في وقتِ طُهرٍ، أو في وقتِ حَمْلٍ ظاهرٍ، واحفظوا العدةَ؛ لتعلَموا وقتَ الرجعةِ إنْ أردتم أنْ تُراجعُوهن، وخافُوا اللهَ ربَّكم، ولا تُخرجُوا المطلقاتِ منَ البيوتِ التي يسكنَّ فيهَا إِلَى أنْ تنقضيَ عدتُهن، ولا يجوزُ لهنَّ الخروجُ منْها بأنفسِهن، إلا إذا فعلْنَ فعلةً منكرةً ظاهرةً كالزِّنا، وتلكَ أحكامُ اللهِ التي شرعَها لعبادِه، ومنْ يتجاوزْ أحكامَ اللهِ فقدْ ظلمَ نفسَه، وأوردَها موردَ الهلاكِ، وإذا قاربتِ المطلقاتُ نهايةَ عدتِهن فراجعُوهن مع حسنِ المعاشرةِ، وأنفِقوا عليهنَّ، أو فارقوهنَّ معَ إيفاءِ حقِّهن، دونَ أنْ تضُروهنَّ، وأشهِدوا علَى الرجعةِ أو المفارقةِ رجلينِ عدلينِ منْكم، وأدُّوا أيُّها الشهودُ الشهادةَ خالصةً للهِ لا لشيءٍ آخرَ، ذلكَ الذي أمرَكم اللهُ بهِ، ومنْ يتوكلْ علَى اللهِ فهُو كافيهِ ما أهَمَّه في جميعِ أمورِه، ويرزقْه منْ حيثُ لا يخطرُ له على بالٍ، ولا يكونُ في حسبانِه.

والنساءُ المطلقاتُ اللاتِي انقطعَ عنهنَّ دمُ الحَيْضِ؛ لكبرِ سنهنَّ، إن شككْتم في كيفيةِ عِدَّتهنَّ فعِدَّتُهن ثلاثةُ أشهرٍ، والصغيراتُ اللاتِي لمْ يحضنَ، فعدتُهن ثلاثةُ أشهرٍ كذلكَ، وذواتُ الحَمْلِ منَ النساءِ عدتُهن أن يضعنَ حَمْلَهن، ومنْ يَخَفِ اللهَ، فلينفذْ أحكامَه، ليجعلَ اللهُ له منْ أمرِه يسرًا في الدنيا والآخرةِ، وأسكِنوا المطلقاتِ من نسائِكم في أثناءِ عَدتهِنَّ مثلَ سُكناكُم علَى قدرِ سَعَتِكم وطاقتِكم، ولا تُلحِقوا بهنَّ ضررًا؛ لتُضيِّقوا عليهنَّ في المسكنِ، إنْ كانَ نساؤُكم المطلقاتُ ذواتِ حَمْل فأنفِقوا عليهنَّ في عدَّتِهن حتَّى يضعنَ حَمْلهن، فإنْ أرضعنَ لكُم أولادهُنَّ منكُم بأجرةٍ، فوفُّوهن أجورهُنّ، وتشاحنتم وتضايقتم في الأجرِ والإرضاعِ، فليستأجرِ الأبُ مُرضعةً أخرَى تُرْضِع له ولدَه غيرَ الأمِّ المطلقةِ، ولينفقِ الزوجُ مما وسَّع اللهُ عليهِ علَى زوجتِهِ المطلقةِ، وعلَى ولدِه إذَا كانَ الزوجُ ذا سَعَةٍ في الرزقِ، ومنْ ضُيِّق عليه في الرزقِ - وهو الفقيرُ - فلينفقْ مما أعطَاه اللهُ من الرزقِ، فاللهُ لا يُكَلِّفُ الفقيرَ مثلَ ما يُكَلِّفُ الغنيَّ، وسيجعلُ اللهُ بعدَ الضِّيقِ والشِّدةِ سَعَة وغنًى.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ

(أ) بيانُ أحكامِ الطلاقِ وَالْعِدَّةِ وَالإرضاعِ والإسكانِ.

(ب) الِاحْتِرَامُ وَالْإِحْسَانُ فِي التَّعَامُلِ حَتَّى فِي الطَّلَاقِ مِنْ خِلَالِ الْمُعَامَلَةِ الطَّيِّبَةِ وَالِاحْتِرَامِ الْمُتَبَادَلِ، وَلَا يَنْبَغِي إِخْرَاجُ الزَّوْجَةِ مِنْ بَيْتِهَا فِي أَثْنَاءِ عِدَّتِهَا إِلَّا فِي حَالَاتٍ مُعَيَّنَةٍ.

(جـ) الْعَدَالَةُ فِي الشَّهَادَةِ: تُشْتَرَطُ الشَّهَادَةُ عَلَى الطَّلَاقِ مِنْ قِبَلِ شَخْصَيْنِ عَدْلَيْنِ لِتَوْثِيقِ الطَّلَاقِ.

(د) الِاسْتِمْرَارُ فِي حِفْظِ حُقُوقِ الْمَرْأَةِ الْمُطَلَّقَةِ، سَوَاءٌ مِنْ حَيْثُ النَّفَقَةُ أَوْ مُدَّةُ الْعِدَّةِ، بِمَا يُنَاسِبُ قُدُرَاتِ الزَّوْجِ الْمَالِيَّةَ.

(هـ) التَّيْسِيرُ وَالتَّخْفِيفُ عِنْدَ الْعُسْرِ: فإذا كان الرجلُ معسرًا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مُلْزَمًا بِالْإِنْفَاقِ بِمَا يَفُوقُ طَاقَتَهُ.

(و) الْحِفَاظُ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ: يُؤَكِّدُ الْقُرْآنُ أَنَّ الطَّلَاقَ هُوَ مِنْ حُقُوقِ الزَّوْجِ، وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَتِمَّ فِي إِطَارِ الْحُدُودِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ، وَمَنْ يَتَعَدَّ هَذِهِ الْحُدُودَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ.

(ز) حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ، وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ: فِي الْآيَةِ الْأَخِيرَةِ نَجِدُ دَعْوَةً لِلتَّفَاؤُلِ بِأَنَّ اللَّهَ سَيُغَيِّرُ الْأُمُورَ إِلَى الْأَفْضَلِ بعدما كانت متعسرةً.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

واحةُ الأضواءِ

منْ أسبابِ نزولِ آياتِ سورةِ الطلاقِ

١- قَوْلُهُ عزوجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ (الآيَة: ١) رَوَى قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حفصةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ، وَقِيلَ لَهُ: رَاجِعْهَا فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ، وَهِيَ مِنْ إِحْدَى أَزْوَاجِكَ وَنِسَائِكَ فِي الْجَنَّةِ.

٢- وَقَالَ السُّدِّيُّ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَاجِعَهَا وَيُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيض حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِذَا طَهُرَتْ طَلَّقَهَا إِنْ شَاءَ.

٣- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ﴾ (الآيَة: ٤) قَالَ مُقَاتِلٌ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ﴾ (البقرة ٢٢٨)،
قَالَ خَلَّادُ بْنُ النُّعْمَانِ بْن قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا عِدَّةُ الَّتِي لَا تَحِيضُ، وَعِدَّةُ الَّتِي لَمْ تَحِضْ، وَعِدَّةُ الْحُبْلَى؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ.

تطبيق الأضواء



إجابات ١٠٠٪ : راجع إجاباتك من خلال تنزيل وطباعة نسختك من الإجابات الكاملة لكتاب الأضواء من داخل التطبيق.



نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرس

في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ ما أهم المواضيع التي تناولتها سورة الطلاق؟ ولماذا سُميت بهذا الاسم؟

ج تناولت موضوع الطلاق وأحكامه في الإسلام، وسُميت بهذا الاسم لأن آياتها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بأحكام الطلاق وحقوق النساء في هذه الحالة.

س ٢ علل: تُعرف سورة الطلاق باسم «سورة النساء الصغرى».

ج لتقاربها مع سورة النساء الكبرى التي تتناول مسائل متعلقة بالنساء ولكن على نطاق أوسع.

س ٣ اشرح المقصود بـ «العدة» كما فهمت من الآيات، ثم وضح أنواعها المذكورة في الآيات.

ج العدة هي المدة الشرعية التي تنتظرها المرأة ولا تتزوج فيها؛ لمعرفة براءة رحمها. وضحت الآيات أنواع العدة كالتالي: ثلاثة أشهر للتي يئست من المحيض أو لم تحض، ووضع الحمل للحوامل.

س ٤ ما الحالات التي يُسمح فيها للزوجة المطلقة بالخروج من بيتها أثناء العدة؟

ج لا يُسمح لها بالخروج من بيتها أثناء العدة إلا إذا أتت بفاحشة مبينة (أي: ذنب كبير وظاهر).

س ٥ ما جزاء من يتعدى حدود الله في أحكام الطلاق؟

ج من يتعدَّ حدود الله ويخرج عن هذه الأحكام فقد ظلم نفسه، وأوردها مورد الهلاك.

س ٦ وضح أهمية وجود شاهدي عدل عند الطلاق أو الرجعة.

ج يجب أن يكون هناك شاهدا عدل على قرار الطلاق أو الرجعة؛ لحفظ الحقوق وتوثيق الطلاق.

س ٧ كيف يتم الإنفاق على المطلقة حسب ما ورَد في الآيات؟

ج يتم الإنفاق عليها حسب حال الزوج؛ فالذي لديه قدرة مالية ينفق من سعته، ومن كان رزقه محدودًا فلينفق مما آتاه الله، لأن الله لا يكلف نفسًا إلا ما آتاها.

س ٨ لماذا شرع الإسلام الطلاق رغم تشجيعه على الزواج؟

ج ليكون حلًّا للمشكلات الزوجية التي لا يمكن حلها، وذلك للحفاظ على كرامة الزوجين ومنعهما من الوقوع في المعاصي أو الأذى النفسي والجسدي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أنشطة الأضواء

نشاط ١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

(أ) سورة الطلاق تتناول أحكام الطلاق فقط ولا تتطرق إلى حقوق النساء. ( )
(ب) يجب على المطلقة أن تخرج من بيتها فور الطلاق. ( )
(جـ) من يتعدَّ حدود الله في أحكام الطلاق فقد ظلم نفسه. ( )
(د) يجب أن ينفق الرجل على مطلقته نفس المبلغ سواء كان غنيًّا أو فقيرًا. ( )
(هـ) الإنفاق على المطلقة الحامل واجب على زوجها حتى تضع حملها. ( )

نشاط ٢ أكمل الفراغ في الجمل التالية بكلمة مناسبة:

(أ) تقع سورة الطلاق في الجزء .... من القرآن الكريم.
(ب) العدة هي المدة التي .... فيها المرأة لمعرفة براءة رحمها.
(جـ) لا تُخرج المطلقة من بيتها إلا أن تأتي بـ....................
(د) تنتهي عدة المرأة الحامل بـ....................
(هـ) تكون النفقة على المطلقة بحسب .... الرجل.

نشاط ٣ اخترالمفهوم المناسب لكل آية مما يلي:

(أ) ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ﴾	١ أحكام العدة للمرأة التي لا تحيض.
(ب) ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا﴾	٢ جزاء من يخالف أحكام الله.
(جـ) ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾	٣ التكليف على قدر الاستطاعة.
(د) ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾	٤ حقوق المرأة في السكن أثناء العدة.
(هـ) ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ﴾	٥ أهمية التوكل على الله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٤ ماذا يحدث لو...؟

(أ) لم يقم الرجل بالإنفاق على مطلقته الحامل حتى تضع حملها.

....

(ب) لم يتبع المؤمنون أحكام الطلاق.

....

(جـ) عامل الرجل مطلقته بسوء أثناء العدة.

....

(د) لم يُحضر الرجل شاهدي عدل على الطلاق.

....

نشاط ٥ اقرأ ثم أجب:

قال تعالى: ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ ﴾

(أ) ماذا تعني جملة ﴿ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ ﴾؟ ....

(ب) اشرح باختصار ما تدل عليه الآية الكريمة. ....

(جـ) ما المبدأ الأساسي للإنفاق الذي وضحته الآية الكريمة؟

....

نشاط ٦ أجب عما يأتي:

(أ) كيف يتم الإنفاق على المطلقة حسب الآيات؟

....

(ب) ما الفوائد التي تعود على الإنسان من التقوى كما ورد في الآيات؟

....

(جـ) وضح المقصود بقوله تعالى ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا﴾.

....

(د) تحدثت الآيات عن مبدأ «اليسر بعد العسر» اذكر الآية الدالة عليه، ثم وضح إلام تدعو.

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اختبر نفسك

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) الآية ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ تدعو إلى..........

(إجبار الزوجة على البقاء- التعامل بالإحسان عند الطلاق أو الرجعة- عدم إعطائها حقوقها - التفرقة بين المطلقات)

(ب) الذي يجب على الرجل أن يوفره لمطلقته أثناء العدة..........................

(المسكن فقط - النفقة فقط - المسكن والنفقة - لا شيء من ذلك)

(جـ) ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾ الآية الكريمة تدعو إلى..............................

(الاعتماد على الآخرين - اللجوء إلى الأقارب - الثقة بالله واعتباره كافيًا - لا شيء مما سبق)

(د) عدة النساء المطلقات اللاتي انقطع عنهنَّ دم الحيض..............................

(ثلاثة أشهر - ستة أشهر - سبعة أشهر - وضع الحمل)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) عدّة المرأة الحامل ثلاثة أشهر. (   )

(ب) ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ تعني أن التقوى تجلب النجاة. (   )

(جـ) يجوز للمطلقة أن تخرج من بيتها أثناء العدة إذا أرادت ذلك. (   )

(د) سُميت سورة الطلاق بسورة النساء الكبرى. (   )

نشاط ٣ صوبِ الخطأَ فيما يأتي:

(أ) من يتبع أوامر الله في الطلاق فقد ظلم نفسه. (......................)

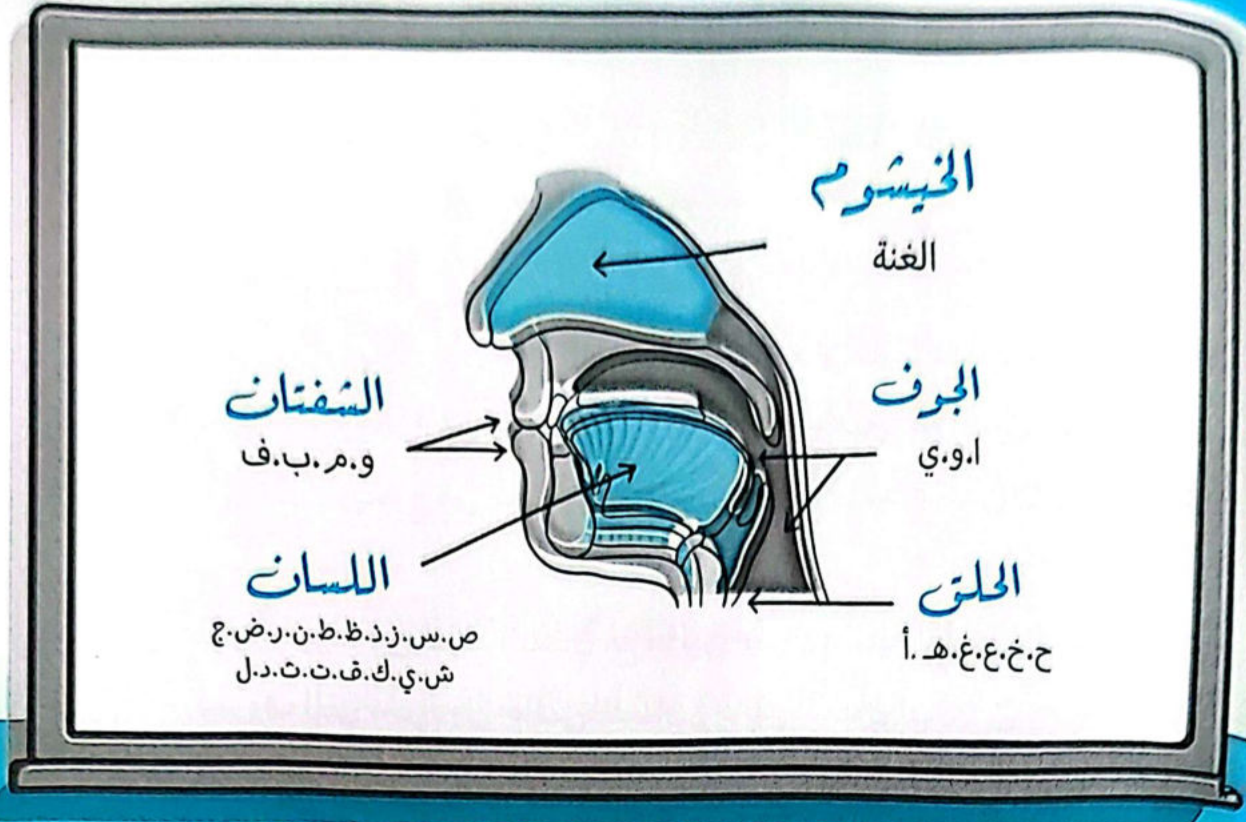
(ب) ﴿أَجَلَهُنَّ﴾ تعني بداية عدتهن. (......................)

(جـ) ﴿وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ﴾ تعني من زاد رزقه. (......................)

(د) تتكون سورة الطلاق من ١٠ آيات. (......................)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من أحكام التجويد
مخارج الحروف من اللسان



يُعَدُّ اللِّسَانُ وَاحِدًا مِنْ أَهَمِّ أَمَاكِنِ خُرُوجِ الْحُرُوفِ فِي الْفَمِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (١٨) حَرْفًا، وَتَخْتَلِفُ أَمَاكِنُ خُرُوجِ هَذِهِ الْحُرُوفِ عَلَى اللِّسَانِ، كَمَا يَلِي:

أَوَّلًا - الْحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ (الْجُزْءِ الْخَلْفِيِّ):

الْقَافُ (ق): تَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ مَا يُقَابِلُهُ مِنْ سَقْفِ الْحَلْقِ.

الْكَافُ (ك): تَخْرُجُ مِنْ نَفْسِ الْمَنْطِقَةِ، لَكِنْ أَقْرَبَ قَلِيلًا إِلَى مُقَدِّمَةِ الْفَمِ مِنْ أَسْفَلِ مَخْرَجِ الْقَافِ.

ثَانِيًا - الْحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ وَسَطِ اللِّسَانِ:

الْجِيمُ (ج)، وَالشِّينُ (ش)، وَالْيَاءُ غَيْرُ الْمَدِّيَّةِ (ي):

تَخْرُجُ مِنْ وَسَطِ اللِّسَانِ مَعَ مَا يُقَابِلُهُ مِنْ وَسَطِ الْحَنَكِ الْأَعْلَى (سَقْفِ الْفَمِ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثَالِثًا - الْحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ (الْمُقَدِّمَةِ):

التَّاءُ (ت)، وَالطَّاءُ (ط)، وَالدَّالُ (د):

وتَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ أُصُولِ الثَّنَايَا (الْأَسْنَانِ الْأَمَامِيَّةِ) الْعُلْوِيَّةِ.

ثُمَّ حُرُوفُ: الثَّاءِ (ث)، وَالظَّاءِ (ظ)، وَالذَّالِ (ذ):

وتَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ رُءُوسِ الثَّنَايَا الْعُلْوِيَّةِ.

ثُمَّ حَرْفُ الرَّاءِ (ر): ويَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ بِاتِّجَاهِ الْأَعْلَى قَلِيلًا نَحْوَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى.

وَحَرْفُ النُّونِ (ن): ويَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ تَلَامُسٍ خَفِيفٍ مَعَ أُصُولِ الثَّنَايَا الْعُلْوِيَّةِ.

وَحَرْفُ اللَّامِ (ل): ويَخْرُجُ مِنَ الْحَافَةِ الْأَمَامِيَّةِ لِلِّسَانِ مَعَ مَا يُحَاذِيهِ مِنَ الثَّنَايَا الْعُلْوِيَّةِ.

وَحُرُوفُ السِّينِ (س)، وَالزَّايِ (ز)، وَالصَّادِ (ص):

وتَخْرُجُ هَذِهِ الْحُرُوفُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ مَا بَيْنَ أُصُولِ الثَّنَايَا الْعُلْوِيَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ.

رَابِعًا - الْحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ حَافَتَيِ اللِّسَانِ (جَانِبَيِ اللِّسَانِ):

الضَّادُ (ض): ويَخْرُجُ مِنْ جَانِبِ اللِّسَانِ (أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ أَوْ كِلَيْهِمَا) مَعَ الْأَضْرَاسِ الْعُلْوِيَّةِ.



وَاحَةُ الأَضْوَاءِ

جَاءَ فِي «الْمُوسُوعَةِ الفِقْهِيَّةِ»: لَا خِلَافَ فِي أَنَّ الاشْتِغَالَ بِعِلْمِ التَّجْوِيدِ فَرْضُ كِفَايَةٍ، أَمَّا العَمَلُ بِهِ، فَقَدْ ذَهَبَ المُتَقَدِّمُونَ مِنْ عُلَمَاءِ القِرَاءَاتِ وَالتَّجْوِيدِ إِلَى أَنَّ الأَخْذَ بِجَمِيعِ أُصُولِ التَّجْوِيدِ وَاجِبٌ يَأْثَمُ تَارِكُهُ، لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ (المُزَّمِّل: ٤)، وَيَكْفِي لِمَنْ يُتْقِنُ أَحْكَامَ التِّلَاوَةِ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، كَمَا أَخْبَرَ بِذَلِكَ الرَّسُولُ ﷺ.

وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ إِلَى أَنَّ أَحْكَامَ التَّجْوِيدِ: مِنْهَا مَا هُوَ وَاجِبٌ، وَمِنْهَا مَا هُوَ مُسْتَحَبٌّ؛ فَالْوَاجِبُ مِنْهَا: إِخْرَاجُ الحُرُوفِ مِنْ مَخَارِجِهَا، وَأَلَّا يُبَدَّلَ حَرْفٌ مِنْهَا بِآخَرَ، فَهَذَا الَّذِي تَعَلُّمُهُ وَاجِبٌ، وَالإِخْلَالُ بِهِ لَا يَجُوزُ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرسِ

في سـؤالٍ وجـوابٍ

س ١ اذكر الحروف التي تخرج من أقصى اللسان، وبيّن الفرق بينها.

ج القاف (ق) تخرج من أقصى اللسان مع ما يقابلها من الحنك الأعلى، والكاف (ك) تخرج من أقصى اللسان أيضًا لكن أقرب قليلًا إلى مقدمة الفم من القاف.

س ٢ ما الحروف التي تخرج من وسط اللسان؟ وكيف يكون مخرجها؟

ج الجيم (ج)، والشين (ش)، والياء غير المدية (ي)، وتخرج من وسط اللسان مع ما يقابله من وسط الحنك الأعلى.

س ٣ بيِّن مخرج حروف (التاء - الدال - الطاء).

ج تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا (الأسنان الأمامية العلوية).

س ٤ اذكر مخرج حرفي السين والزاي، مع بيان أوجه التشابه والاختلاف.

ج يخرجان من طرف اللسان مع ما بين أصول الثنايا العليا والسفلى، والتشابه أن المخرج واحد، لكن يختلفان في الصفة.

س ٥ كيف يخرج حرف الصاد؟

ج يخرج من طرف اللسان مع ما بين أصول الثنايا العليا مع تيار هوائي مصحوب بالصفير.

س ٦ أين يخرج حرف الضاد؟ ولماذا يعد مميزًا؟

ج يخرج من إحدى حافتي اللسان (اليمنى أو اليسرى أو كلتيهما) مع الأضراس العليا، وهو مميز لأنه انفردت به اللغة العربية.

س ٧ من أينَ يخرجُ حرف الراء؟

ج يخرج من طرف اللسان مع ما يقابله من الحنك الأعلى قليلًا نحو الحنك الأعلى.

س ٨ أثناء تلاوة القرآن سمعتَ قارئًا يخطئ في التفريق بين (القاف) و(الكاف)، فبماذا تنصحه؟

ج أن يتدرب على ضبط مخرجي الحرفين، فالـ(ق) أعمق وتخرج من أقصى اللسان مع الحنك الأعلى، أما الـ(ك) فتخرج من أقصى اللسان، ولكن أقرب قليلًا إلى مقدمة الفم، مع مراعاة الفرق في التفخيم والترقيق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أنشطة الأضواء



نشاط ١ **ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

(أ) يخرج حرف الكاف من أقصى اللسان، ولكنه أقرب قليلًا إلى الحلق من القاف. ( )

(ب) الجيم والشين والياء غير المدية تشترك جميعها في مخرج واحد من وسط اللسان.
( )

(جـ) حرف الظاء يخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، بينما الدال تخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا. ( )

(د) الراء والنون يخرجان من نفس المخرج تمامًا دون أي فرق بينهما. ( )

(هـ) الضاد يتميز عن باقي الحروف بخروجه من حافتي اللسان أو إحداهما مع الأضراس العليا، ولم يشاركه في ذلك أي حرف آخر. ( )

نشاط ٢ **اخترِ الإجابةَ الصَّحيحة لما يأتي:**

(أ) يخرج من أقصى اللسان مع ما يقابله من الحنك الأعلى حرفا ....
(القاف ، الكاف – الجيم ، الشين – النون ، الراء – الضَّاد ، اللام)

(ب) الحروف (ج، ش، ي غير المدية) تشترك في مخرج واحد هوَ ....
(أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحلق – وسط اللسان مع ما يقابله من الحنك الأعلى – طرف اللسان مع الثنايا العليا – حافة اللسان مع الأضراس العليا)

(جـ) حروف .... تَخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.
(التاء ، الدال ، الطاء – الظاء ، الذال ، الثاء – الصاد ، السين ، الزاي – الراء ، النون ، اللام)

(د) الحروف (ص، س، ز) تخرج من ....
(أقصى اللسان مع أقصى الحلق – طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا – طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى – حافة اللسان مع الأضراس العليا)

(هـ) الحرف الذي يخرج من حافتي اللسان (أو إحداهما) مع الأضراس العليا هو: ....
(اللام – الضاد – النون – الرَّاء)

نشاط ٣ **أكمِل العِبارات الآتية:**

(أ) الحرف الذي يخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى هو حرف ....

(ب) من وسط اللسان يخرج حرفان هما .... و ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(جـ) الحروف (ص، س، ز) تخرج من طرف اللسان مع ....

(د) الضاد يخرج من ....

(هـ) الحروف (ت، د، ط) تخرج من طرف اللسان مع ....

نشاط ٤ **مَن أكون ...؟**

(أ) أنا حرف يخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، وأخي يخرج من نفس الموضع. (.........)

(ب) نحن ثلاثة أحرف نخرج من وسط اللسان مع ما يقابله من الحنك الأعلى. (.........)

(جـ) أنا الحرف الوحيد الذي يخرج من حافتي اللسان أو إحداهما مع الأضراس العليا. (.........)

(د) نحن ثلاثة أحرف نخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا. (.........)

(هـ) أنا حرف يخرج من طرف اللسان نحوَ الحنك الأعلى. (.........)

نشاط ٥ **اقرأ ثمَّ أجب:**

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
رَبَّكُمۡۖ لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَتِلۡكَ
حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ لَا تَدۡرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا ١
فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ فَارِقُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖ وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ وَأَقِيمُواْ
ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ
مَخۡرَجٗا ٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ ﴾

(أ) حرفُ القافِ في ﴿طَلَّقۡتُمُ﴾ يَخرُجُ مِن .... مع ....

(ب) استَخرِج من الآياتِ: حروفَ وسطِ اللِّسانِ مع وسط الحَنَكِ الأعلى ....

(جـ) اجتمَعت في السطر الأول من الآيات ثلاثة حروف تخرج من مقدمة اللسان هي....................

(د) هات من الآياتِ كلمةً توالَى بِها حرفان؛ الأوَّل من طرف اللسانِ والآخر من وسط اللسان.

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اختبر نفسك

نشاط ١ **صوِّب الخطأ في الجمل الآتية:**

(أ) حرف (ك) يخرج من طرف اللسان مع سقف الحلق. (..............................)

(ب) حرف (ض) يخرج من وسط اللسان. (..............................)

(جـ) حرف (ر) يخرج من أقصى اللسان مع الحنك الأعلى. (..............................)

(د) حرف (ص) يخرج من طرف اللسان مع سقف الحلق. (..............................)

(هـ) حرف (ي) يخرج من حافتي اللسان مع سقف الفم. (..............................)

نشاط ٢ **صل الحروف من العمود (أ) بالمَخرَجِ المُناسب لها من العمود (ب)**

(أ)	(ب)
(أ) القاف والكاف	١ طرف اللسان مع لثة الأسنان العليا.
(ب) الضاد	٢ أقصى اللسان مع الحنك الأعلى.
(جـ) الجيم والشين والياء غير المدية	٣ وسط اللسان مع الحنك الأعلى.
(د) الظاء والذال والثاء	٤ طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.
(هـ) اللام	٥ حافتا اللسان (أو إحداهما) مع الأضراس العليا.

نشاط ٣ **اخترِ الحروف الصحيحة تحت كل مخرج ثم اكتبها:**

القاف - التاء - النون - اللام - السين - الصاد - الكاف - الطاء - الراء - الجيم - الياء غير المدية

(أ) أقصى اللسان مع سقف الحلق: ....

(ب) وسط اللسان مع سقف الفم: ....

(جـ) طرف اللسان مع أصول الثنايا العلوية: ....

(د) طرف اللسان مع أصول الثنايا العلوية والسفلية: ....

(هـ) طرف اللسان مع الحنك الأعلى: ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مِنْ أَحْكَامِ الصَّلَاةِ



مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَأَهَمِّيَّتُهَا:

حَضَرْتُ نَدْوَةً فِي مَسْجِدِ الْقَرْيَةِ، وَقَدْ حَضَرَ النَّدْوَةَ أَحَدُ شُيُوخِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَأَحَدُ عُلَمَاءِ وَزَارَةِ الْأَوْقَافِ، وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ، وَقَدْ بَدَأَ شَيْخُ الْمَسْجِدِ الْحَدِيثَ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ رَحَّبَ بِالْحُضُورِ:

الصَّلَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ تُمَثِّلُ صِلَةَ الْمُسْلِمِ بِرَبِّهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ. وَتُعَدُّ الصَّلَاةُ مِنْ أَهَمِّ شَعَائِرِ الدِّينِ؛ فَهِيَ الَّتِي تَجْمَعُ الْمُسْلِمَ مَعَ خَالِقِهِ، وَتَجْعَلُهُ يَطْلُبُ رَحْمَتَهُ وَيَشْكُرُهُ عَلَى نِعَمِهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ الصَّلَاةُ صَحِيحَةً لَا بُدَّ مِنْ تَحْقِيقِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الشُّرُوطِ وَالْأَرْكَانِ، فَبِدُونِهَا لَا تَكُونُ الصَّلَاةُ تَامَّةً.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثُمَّ سَأَلَ أَحَدُ الْحُضُورِ العالِمَ الأزهريَّ: مَا الشُّرُوطُ الَّتِي لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهَا؟

فقالَ: مِنْ شُرُوطِ صِحَّةِ الصَّلَاةِ: طَهَارَةُ الْمَكَانِ، وَطَهَارَةُ الْبَدَنِ، وَالطَّهَارَةُ مِنَ الحَدَثِ الأَكْبَرِ وَالأَصْغَرِ؛ فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِ طَهَارَةٍ.

بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ دُخُولُ وَقْتِ الصَّلَاةِ قَدْ تَحَقَّقَ، فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ قَبْلَ وَقْتِهَا.

كَمَا أَنَّ سَتْرَ الْعَوْرَةِ يُعَدُّ شَرْطًا أَسَاسِيًّا، فَيَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ سَتْرُ عَوْرَتِهِ مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ، بَيْنَمَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ سَتْرُ جَمِيعِ بَدَنِهَا عَدَا الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ.

وَأَخِيرًا، يَجِبُ عَلَى الْمُصَلِّي أَنْ يَكُونَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ؛ فَهِيَ شَرْطٌ أَسَاسِيٌّ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ.

سَأَلَ مُصَلٍّ آخَرُ عالِمَ وزارةِ الأوقافِ: مَا الأَرْكَانُ الَّتِي لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِهَا؟

فَقَالَ: أَمَّا الأَرْكَانُ فَهِيَ الأَجْزَاءُ الأَسَاسِيَّةُ الَّتِي لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِهَا. مِنْ أَوَّلِ هَذِهِ الأَرْكَانِ: النِّيَّةُ، وَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ، وَهِيَ الَّتِي تُمَيِّزُ الصَّلَاةَ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ الأَعْمَالِ. وَتَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ الَّتِي تُقَالُ فِي بِدَايَةِ الصَّلَاةِ (اللهُ أَكْبَرُ) هِيَ رُكْنٌ آخَرُ، ثُمَّ يَأْتِي الْقِيَامُ فِي الْفَرْضِ إِذَا كَانَ الْمُصَلِّي قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ. وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنَ الرَّكَعَاتِ هِيَ رُكْنٌ لَا يُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ. وَكَذَلِكَ الرُّكُوعُ، وَالاعْتِدَالُ بَعْدَهُ، وَالسُّجُودُ عَلَى الأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ، وَهِيَ: الْجَبْهَةُ، وَالْيَدَانِ، وَالرُّكْبَتَانِ، وَالْقَدَمَانِ، كُلُّهَا مِنَ الأَرْكَانِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْ تَحْقِيقِهَا. وَكَذَلِكَ الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ أَيْضًا يُعَدُّ مِنَ الأَرْكَانِ الْمُهِمَّةِ، وَيَجِبُ أَنْ يَطْمَئِنَّ الْمُصَلِّي فِي جَمِيعِ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ. وَالتَّشَهُّدُ الأَخِيرُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الأَرْكَانِ الَّتِي لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِهَا. وَأَخِيرًا، التَّسْلِيمُ الَّذِي يَتِمُّ بَعْدَ الانْتِهَاءِ مِنَ الصَّلَاةِ.

سَأَلَ مُصَلٍّ ثَالِثٌ: مَا السُّنَنُ الْمُسْتَحَبَّةُ فِي الصَّلَاةِ؟

رَدَّ عَالِمُ الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ: بِالنِّسْبَةِ لِلسُّنَنِ، فَهِيَ أَفْعَالٌ مُسْتَحَبَّةٌ فِي الصَّلَاةِ، إِنْ لَمْ يَفْعَلْهَا الْمُصَلِّي لَا تَبْطُلُ صَلَاتُهُ.

وَمِنَ السُّنَنِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِعْلُهَا: رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ، وَوَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي أَثْنَاءِ الْقِيَامِ، وَقِرَاءَةُ سُورَةٍ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، وَالتَّشَهُّدُ الأَوَّلُ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مِنَ السُّنَنِ الْمُسْتَحَبَّةِ أَيْضًا، وَكَذَلِكَ قَوْلُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» فِي الرُّكُوعِ، وَ«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» فِي السُّجُودِ.

سَأَلَ مُصَلٍّ رَابِعٌ: مَا مُبْطِلَاتُ الصَّلَاةِ؟

رَدَّ عالمُ وزارةِ الأوقافِ: أَمَّا مُبْطِلَاتُ الصَّلَاةِ فَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَجْعَلُ الصَّلَاةَ غَيْرَ صَحِيحَةٍ: إِذَا تَرَكَ الْمُصَلِّي رُكْنًا أَوْ شَرْطًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، أَوْ تَكَلَّمَ عَمْدًا بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ، أَوْ ضَحِكَ بِصَوْتٍ، أَوْ تَنَاوَلَ طَعَامًا أَوْ شَرَابًا عَمْدًا، أَوْ تَحَرَّكَ حَرَكَةً كَبِيرَةً دُونَ ضَرُورَةٍ، أَوِ انْحَرَفَ عَنِ الْقِبْلَةِ عَمْدًا، فَإِنَّ الصَّلَاةَ تَبْطُلُ.

أَيْضًا إِذَا عَلِمَ الْمُصَلِّي بِانْتِقَاضِ الطَّهَارَةِ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ الصَّلَاةَ تَكُونُ بَاطِلَةً.

الْأَثَرُ الرُّوحِيُّ لِلصَّلَاةِ:

إِنَّ الصَّلَاةَ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ، وَهِيَ الْوَسِيلَةُ الَّتِي يَتَّصِلُ بِهَا الْمُسْلِمُ بِرَبِّهِ، وَمِنْ خِلَالِ تَحْقِيقِ شُرُوطِهَا وَأَرْكَانِهَا يَشْعُرُ الْمُسْلِمُ بِلَذَّةِ الْعِبَادَةِ وَطُمَأْنِينَةِ الْقَلْبِ، فَهِيَ الرَّاحَةُ النَّفْسِيَّةُ الَّتِي تُهَدِّئُ الْقَلْبَ، وَتَبْعَثُ فِيهِ السَّلَامَ الدَّاخِلِيَّ.



واحةُ الأضواءِ

القِبلَةُ الأولى للمُسلمينَ

فِي بِدايَةِ الإسلامِ، وَبَعدَ هِجرَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، أَمَرَ اللهُ المُسلِمِينَ أَن يَتَّجِهُوا فِي صَلاتِهِم نَحوَ المَسجِدِ الأَقصَى بِفِلَسطِينَ. وَقَدِ استَمَرَّ ذَلِكَ لِفَترَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، وَكانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَطَلَّعُ بِشَوقٍ إِلَى أَن تَكُونَ قِبلَتُهُم هِيَ الكَعبَةَ، بَيتَ اللهِ الحَرامَ، ثُمَّ جاءَ الأَمرُ الإِلَهِيُّ بِتَحوِيلِ القِبلَةِ مِنَ المَسجِدِ الأَقصَى إِلَى الكَعبَةِ المُشَرَّفَةِ، لِتُصبِحَ القِبلَةَ الدّائِمَةَ لِلمُسلِمِينَ فِي كُلِّ أَنحاءِ الأَرضِ إِلَى يَومِنا هَذا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرسِ

في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ ما مَكانَةُ الصَّلاةِ فِي الإسلامِ؟

ج هِيَ الرُّكنُ الثَّانِي مِن أركانِ الإسلامِ، وَهِيَ عِبادَةٌ عَظِيمَةٌ وَصِلَةُ العَبدِ بِرَبِّهِ.

س ٢ ما شُرُوطُ الصَّلاةِ المُتَعَلِّقَةُ بِالطَّهارَةِ؟ وما الشروطُ الأُخرَى الَّتِي تَسبِقُ الصَّلاةَ؟

ج المتعلقة بالطهارة: طَهارَةُ البَدَنِ والمَكانِ، والطَّهارَةُ مِنَ الحَدَثِ الأكبَرِ والأصغَرِ. والتي تسبق الصلاة: دُخُولُ وَقتِ الصَّلاةِ فَلا تَصِحُّ قَبلَهُ، واستِقبالُ القِبلَةِ، وَسَترُ العَورَةِ.

س ٣ ما حُدُودُ سَترِ العَورَةِ فِي الصَّلاةِ؟

ج لِلرَّجُلِ: مِنَ السُّرَّةِ إلَى الرُّكبَةِ، وَلِلمَرأَةِ: جَمِيعُ بَدَنِها عَدا الوَجهِ والكَفَّينِ.

س ٤ ما أركان الصلاةِ كما تعلمتها في الدرسِ؟

ج النِّيَّةُ وَمَحَلُّها القَلبُ، وَتَكبِيرَةُ الإحرامِ فِي بِدايَةِ الصَّلاةِ (الله أكبر)، والقِيامُ فِي الفَرضِ لِلقادِرِ. قِراءَةُ الفاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكعَةٍ، والرُّكُوعُ، والاعتِدالُ بعدَهُ، والسُّجُودُ، والجُلُوسُ بَينَ السَّجدَتَينِ.

س ٥ عَلَى أيِّ شَيءٍ يَكُونُ السُّجُودُ؟ وَما الشَّرطُ الواجِبُ فِي كُلِّ الأركانِ؟

ج عَلَى (الجَبهَةِ واليَدينِ والرُّكبَتينِ والقَدَمينِ)، وَيَجِبُ تَحقِيقُ الطُّمَأنِينَةِ فِي جَمِيعِ الأركانِ.

س ٦ بِماذا تُختَتَمُ الصَّلاةُ؟

ج بِالتَّشَهُّدِ الأخِيرِ والصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ فِيهِ، ثُمَّ التَّسلِيمِ.

س ٧ اذكُر بَعضَ السُّنَنِ الفِعلِيَّةِ والقوليةِ المُستَحَبةِ فِي الصَّلاةِ.

ج الفعلية: رَفعُ اليَدَينِ عِندَ تَكبِيرَةِ الإحرامِ، وَوَضعُ اليَدِ اليُمنَى عَلَى اليُسرَى فِي القِيامِ، والتَّشَهُّدُ الأوَّلُ. والقولية: قِراءَةُ سُورَةٍ بَعدَ الفاتِحَةِ، وَقَولُ «سُبحانَ رَبِّيَ العَظِيمِ» فِي الرُّكُوعِ، وَ«سُبحانَ رَبِّيَ الأعلَى» فِي السُّجُودِ.

س ٨ ما الأفعالُ الَّتِي تُبطِلُ الصَّلاةَ؟

ج تَبطُلُ الصَّلاةُ بِتَركِ رُكنٍ أو شَرطٍ مِن غَيرِ عُذرٍ، أوِ الكَلامِ العَمدِ بِغَيرِ ذِكرِ اللهِ، أوِ الضَّحِكِ بِصَوتٍ، أو تَناوُلِ الطَّعامِ أوِ الشَّرابِ عَمدًا، أوِ الحَرَكَةِ الكَثِيرَةِ دُونَ ضَرُورَةٍ، أوِ الانحِرافِ عَنِ القِبلَةِ عَمدًا، وإذا عَلِمَ المُصَلِّي بِانتِقاضِ طَهارَتِهِ فِي أثناءِ الصَّلاةِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الصَّلاةُ هِيَ الرُّكنُ الثَّالِثُ مِن أركانِ الإسلامِ. ( )

(ب) مِن شُرُوطِ صِحَّةِ الصَّلاةِ دُخُولُ وَقتِها فَلا تَصِحُّ قَبلَهُ. ( )

(جـ) حُدُودُ عَورَةِ الرَّجُلِ فِي الصَّلاةِ مِنَ الكَتِفِ إلَى الرُّكبَةِ. ( )

(د) النِّيَّةُ رُكنٌ مِن أركانِ الصَّلاةِ لا بد من التلفظ بها. ( )

نشاط ٢ اخترِ الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

(أ) كُلُّ ما يَلِي مِن شُرُوطِ صِحَّةِ الصَّلاةِ ما عَدا ....

(استِقبالَ القِبلَةِ - سَترَ العَورَةِ - النِّيَّةَ - طَهارَةَ المَكانِ)

(ب) يَجِبُ عَلَى المَرأَةِ فِي الصَّلاةِ سَترُ جَمِيعِ بَدَنِها عَدا ....

(الرَّأسِ - الذِّراعَينِ - القَدَمَينِ - الوَجهِ والكَفَّينِ)

(جـ) أوَّلُ رُكنٍ فِعلِيٍّ فِي الصَّلاةِ بَعدَ النِّيَّةِ هُوَ ....

(تَكبِيرَةُ الإحرامِ - قِراءَةُ الفاتِحَةِ - القِيامُ - الرُّكُوعُ)

(د) قَولُ «سُبحانَ رَبِّيَ العَظِيمِ» يَكُونُ فِي ....

(السُّجُودِ - القِيامِ - الرُّكُوعِ - الجُلُوسِ بَينَ السَّجدَتَينِ)

نشاط ٣ أكمل ما يأتي:

(أ) تُمَثِّلُ الصَّلاةُ صِلَةَ المُسلِمِ بِـ.................. فِي كُلِّ وَقتٍ وَحِينٍ.

(ب) مِن شُرُوطِ صِحَّةِ الصَّلاةِ طَهارَةُ البَدَنِ والمَكانِ والطَّهارَةُ مِنَ الحَدَثِ .... وَ ....

(جـ) .... هِيَ رُكنٌ لا يُمكِنُ الاستِغناءُ عَنهُ فِي كُلِّ رَكعَةٍ.

(د) مِن أركانِ الصَّلاةِ الجُلُوسُ بَينَ .... والجُلُوسُ لِلتَّشَهُّدِ ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٤ رَتِّبِ الأركانَ الآتِيَةَ ترتِيبًا صَحِيحًا كَما تُؤَدَّى فِي الصَّلاةِ:

(التَّسلِيمُ - السُّجُودُ - قِراءَةُ الفاتِحَةِ - الرُّكُوعُ - تَكبِيرَةُ الإحرامِ)

(أ) .... (ب) ....

(جـ) .... (د) ....

(هـ) ....

نشاط ٥ ماذا تَفعَلُ فِي المَواقِفِ الآتِيَةِ وَفقًا لِما دَرَستَ؟

(أ) بَدَأتَ فِي صَلاةِ الظُّهرِ ثُمَّ تَذَكَّرتَ أنَّكَ لَم تَتَوَضَّأ. ....

(ب) أخطأَ أخُوكَ الصَّغِيرُ وَضَحِكَ بِصَوتٍ عالٍ في أثناءِ صَلاتِهِ. ....

(جـ) إذا سَها المُصَلِّي عَنِ التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ وَأكمَلَ صَلاتَهُ. ....

نشاط ٦ أجب عَنِ الأسئلةِ الآتِيَةِ:

(أ) لِماذا تُعَدُّ الصَّلاةُ عِبادَةً عَظِيمَةً فِي الإسلامِ؟

....

(ب) اذكُر ثَلاثَةً مِن شُرُوطِ صِحَّةِ الصَّلاةِ.

....

(جـ) ما الأَعضاءُ السَّبعَةُ الَّتِي يَجِبُ السُّجُودُ عَلَيها؟

....

(د) ما الفَرقُ الأَساسِيُّ بَينَ الرُّكنِ والسُّنَّةِ فِي الصَّلاةِ؟

....

نشاط ٧ صَنِّفِ الأعمالَ الآتِيَةَ فِي الجَدوَلِ التَّالِي:

(قِراءَةُ الفاتِحَةِ - استِقبالُ القِبلَةِ - التَّشَهُّدُ الأَوَّلُ - الضَّحِكُ بِصَوتٍ - طَهارَةُ البَدَنِ - قِراءَةُ سُورَةٍ بَعدَ الفاتِحَةِ - أكلُ الطَّعامِ عَمدًا - الرُّكُوعُ)

شَرطٌ	رُكنٌ	سُنَّةٌ	مُبطِلٌ
....	....	....	....
....	....	....	....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



اختبر نفسك

نشاط ١ ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) قراءة سورة بعد الفاتحة في الركعتين الأوليين من سنن الصلاة. ( )

(ب) التشهد الأول ركن من أركان الصلاة لا تصح الصلاة بدونه. ( )

(جـ) الضحك بصوت في أثناء الصلاة لا يؤثر على صحتها. ( )

(د) وضع اليد اليمنى على اليسرى في أثناء القيام من أركان الصلاة. ( )

نشاط ٢ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) ترك .... عمدًا يبطل الصلاة.
(الدعاء بعد التشهد الأول - قراءة سورة الفاتحة - الركوع - الثانية والثالثة)

(ب) من سنن الصلاة المستحبة ....
(التسليم - التشهد الأول - قراءة الفاتحة - السجود)

(جـ) السجود في الصلاة يكون على .... أعضاء.
(خمسة - ستة - سبعة - ثمانية)

(د) .... هي القول أو الفعل الذي إن تركه المصلي لا تبطل صلاته.
(السنة - الشرط - الركن - الفريضة)

نشاط ٣ أكمل ما يأتي:

(أ) من شروط الصلاة التوجه إلى .... وهي شرط أساسي لصحتها.

(ب) يبدأ المصلي صلاته بركن .... الإحرام.

(جـ) التشهد الذي يعد ركنًا هو التشهد ....

(د) يجب على الرجل ستر عورته من السرة إلى ....

نشاط ٤ أجب عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

(أ) ما المقصود بالركن في الصلاة؟ وما أثر تركه؟

....

(ب) ما أهمية النية في الصلاة كما ورد في الدرس؟

....

(جـ) اذكر ثلاثة أفعال إذا فعلها المصلي عمدًا تجعل صلاته باطلة.

....

(د) كيف تحقق الصلاة الصلة بين المسلم وربه؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مَنْهجُ الرَّسُولِ ﷺ في بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الإسْلَامِيَّةِ

الدرس الخامس



الأُسُسُ الْعَامَّةُ لِدَوْلَةِ الإِسْلَامِ: الْعَدْلُ وَالتَّخْطِيطُ وَبِنَاءُ الْقِيَمِ

اسْتَمَعْتُ إِلَى بَرْنَامَجٍ فِي إِذَاعَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَكَانَ الضُّيُوفُ أَسَاتِذَةً مِنْ جَامِعَةِ الأَزْهَرِ مُتَخَصِّصِينَ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ حَيْثُ قَالَ مُقَدِّمُ الْبَرْنَامَجِ:

لَقَدْ أَرْسَى النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ دَعَائِمَ دَوْلَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ قَوِيَّةٍ، لَمْ تَقُمْ عَلَى الظلمِ أَوِ الْقَهْرِ، بَلْ عَلَى مَبَادِئَ رَاسِخَةٍ مِنَ الْعَدْلِ، وَالتَّآلُفِ، وَالتَّخْطِيطِ الْحَكِيمِ.

فَجَمَعَ بَيْنَ الْعَقِيدَةِ الرَّاسِخَةِ، وَالْمُؤَسَّسَاتِ الْمُنَظَّمَةِ، وَالْقِيَمِ الإِنْسَانِيَّةِ الْعَظِيمَةِ.

نُقْطَةُ الْبِدَايَةِ: بِنَاءُ الإِنْسَانِ أَوَّلًا فِي الْمَرْحَلَةِ الْمَكِّيَّةِ

وَاسْتَكْمَلَ المقدمُ موجهًا كلامَه للضيفِ الأولِ: كَانَ أَهَمُّ مَا بَدَأَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الإِسْلَامِيَّةِ الإنسانَ، فَكَيْفَ ذَلِكَ؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قَالَ الضَّيْفُ الأَوَّلُ: حَقًّا، حِينَ بَدَأَتِ الدَّعْوَةُ الإِسْلَامِيَّةُ تَظْهَرُ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُرَكِّزُ عَلَى بِنَاءِ الإِنْسَانِ، فَغَرَسَ فِي أَصْحَابِهِ الإِيمَانَ الْعَمِيقَ، وَرَبَّاهُمْ عَلَى الصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ أَمَامَ الْمِحَنِ، وَعَزَّزَ فِيهِمْ قِيَمَ الأُخُوَّةِ وَالتَّعَاوُنِ، بِرَغْمِ مَا تَعَرَّضُوا لَهُ مِنِ اضْطِهَادٍ وَمُلَاحَقَةٍ. فَكَانَ التَّغْيِيرُ فِي النُّفُوسِ هُوَ الْخُطْوَةَ الأُولَى فِي بِنَاءِ أَيِّ كِيَانٍ قَوِيٍّ.

تَأْسِيسُ الْمُجْتَمَعِ الْمَدَنِيِّ: الْمُؤَاخَاةُ وَدُسْتُورُ الْمَدِينَةِ

وَعِنْدَمَا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، لَمْ تَكُنِ الْهِجْرَةُ مُجَرَّدَ انْتِقَالٍ جُغْرَافِيٍّ، بَلْ كَانَتْ خُطْوَةً اسْتِرَاتِيجِيَّةً لِوَضْعِ اللَّبِنَةِ الأُولَى لِلدَّوْلَةِ الْمَنْشُودَةِ. وكانَ أولُ مَا قَامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ هُوَ تَرْسِيخَ وَحْدَةِ الْمُجْتَمَعِ، فَآخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ؛ لِيُذِيبَ الْفَوَارِقَ الْقَبَلِيَّةَ وَالاِجْتِمَاعِيَّةَ، وَيَجْعَلَ الْوَلَاءَ لِلْعَقِيدَةِ فَوْقَ كُلِّ اعْتِبَارٍ. ثُمَّ أَقَامَ وَثِيقَةَ الْمَدِينَةِ، الَّتِي تُعَدُّ أَوَّلَ دُسْتُورٍ فِي الإِسْلَامِ، وَالَّتِي نَظَّمَتِ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ، وَأَرْسَتْ مَبْدَأَ الْمُوَاطَنَةِ، فَكَانَ الْجَمِيعُ يَعِيشُونَ تَحْتَ رَايَةِ الْعَدْلِ وَالْمُسَاوَاةِ.

مَلَامِحُ النِّظَامِ السِّيَاسِيِّ: الشُّورَى وَالْقِيَادَةُ الرَّحِيمَةُ

عَلَّقَ مُقَدِّمُ الْبَرْنَامَجِ قَائِلًا: لَكِنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ كَانَ عَلَى الْمُسْتَوَى الإِنْسَانِيِّ، فَمَا مَلَامِحُ النِّظَامِ السِّيَاسِيِّ الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ؟

رَدَّ الضَّيْفُ الثَّانِي قَائِلًا: عَلَى الْمُسْتَوَى السِّيَاسِيِّ، اعْتَمَدَ النَّبِيُّ ﷺ نِظَامَ الشُّورَى، فَلَمْ يَكُنْ حُكْمُهُ اسْتِبْدَادِيًّا، بَلْ كَانَ يَسْتَشِيرُ أَصْحَابَهُ فِي الأُمُورِ الْمَصِيرِيَّةِ، مِثْلَمَا فَعَلَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَالْخَنْدَقِ، وَكَانَ نَمُوذَجًا لِلْقَائِدِ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْحَزْمِ وَالرَّحْمَةِ، فَكَانَ قَرِيبًا مِنَ النَّاسِ، يَعِيشُ هُمُومَهُمْ، وَيُشَارِكُهُمْ حَيَاتَهُمْ؛ مِمَّا رَسَّخَ حُبَّهُمْ لَهُ وَوَلَاءَهُمْ لِلدَّوْلَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أُسُسُ الِاقْتِصَادِ الْإِسْلَامِيِّ: التَّكَافُلُ وَالْعَدَالَةُ وَمُحَارَبَةُ الاحْتِكَارِ

علَّق المقدمُ: وَلَكِنْ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَنْهَضَ الدَّوْلَةُ بِدُونِ نِظَامٍ اقْتِصَادِيٍّ قَوِيٍّ، فَمَا الَّذِي فَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِضَمَانِ تَأْسِيسِ نِظَامٍ اقْتِصَادِيٍّ قَوِيٍّ؟

رَدَّ الضَّيْفُ الثَّالِثُ قَائِلًا: أَمَّا فِي الْجَانِبِ الِاقْتِصَادِيِّ، فَقَدْ وَضَعَ أُسُسًا مَتِينَةً لِضَمَانِ الاسْتِقْرَارِ الْمَالِيِّ لِلدَّوْلَةِ، فَدَعَا إِلَى التَّكَافُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ، وَفَرَضَ الزَّكَاةَ لِتَنْظِيمِ الثَّرْوَةِ، وَشَجَّعَ عَلَى الْعَمَلِ وَالْإِنْتَاجِ، وَحَارَبَ الرِّبَا وَالاحْتِكَارَ، كَمَا أَرْسَى مَبَادِئَ الْعَدْلِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَجَعَلَ الْأَمَانَةَ وَالْإِحْسَانَ قَاعِدَةَ التَّعَامُلِ التِّجَارِيِّ.

الْمَجَالُ الْعَسْكَرِيُّ: الْقُوَّةُ لِحِمَايَةِ الْعَدْلِ بِضَوَابِطَ أَخْلَاقِيَّةٍ

قَالَ مُقَدِّمُ الْبَرْنَامَجِ: لَقَدْ وَضَعَ الْإِسْلَامُ ضَوَابِطَ أَخْلَاقِيَّةً فِي السِّلْمِ وَالْحَرْبِ، فَمَا تِلْكَ الضَّوَابِطُ؟

رَدَّ الضَّيْفُ الرَّابِعُ قَائِلًا: هَذَا مَا يَتَضَمَّنُهُ الْمَجَالُ الْعَسْكَرِيُّ الَّذِي أَسَّسَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ تَكُنِ الْقُوَّةُ هَدَفًا لِذَاتِهَا، بَلْ وَسِيلَةً لِحِمَايَةِ الدَّوْلَةِ وَنَشْرِ الْعَدْلِ، فَلَمْ يَبْدَأْ بِالْقِتَالِ، وَإِنَّمَا صَبَرَ عَلَى الْأَذَى طَوِيلًا، وَحِينَ فُرِضَ عَلَيْهِ الْجِهَادُ، كَانَ يَضَعُ لَهُ ضَوَابِطَ أَخْلَاقِيَّةً صَارِمَةً، تَمْنَعُ الْعُدْوَانَ وَالظُّلْمَ، وَتَحْفَظُ حُقُوقَ الْأَبْرِيَاءِ.

خُلَاصَةُ الْمَنْهَجِ النَّبَوِيِّ: قُوَّةُ الْمَبَادِئِ أَسَاسُ النَّهْضَةِ الْحَقِيقِيَّةِ

أَنْهَى الْمُقَدِّمُ الْبَرْنَامَجَ مُعَلِّقًا: لَقَدْ نَجَحَ النَّبِيُّ ﷺ فِي تَأْسِيسِ دَوْلَةٍ قَوِيَّةٍ، لَا بِقُوَّةِ السِّلَاحِ فَحَسْبُ، بَلْ بِقُوَّةِ الْمَبَادِئِ وَالْقِيَمِ، وَكَانَتْ سِيَاسَتُهُ قَائِمَةً عَلَى الْعَدْلِ وَالتَّخْطِيطِ وَبِنَاءِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ مَنْهَجٌ لَوْ أَخَذَتْ بِهِ الْأُمَمُ الْيَوْمَ لَحَقَّقَتْ نَهْضَةً حَقِيقِيَّةً قَائِمَةً عَلَى الْحَقِّ وَالرَّحْمَةِ وَالتَّعَاوُنِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

واحةُ الأضواءِ

وَثيقَةُ المَدينَةِ كَأوَّلِ دُستورٍ في الإسلام

تُعتَبَرُ «وَثيقَةُ المَدينَةِ»، الَّتي أقامَها النَّبِيُّ ﷺ، لَيسَت فَقَط أوَّلَ دُستورٍ في الإسلامِ، بَل يُصَنِّفُها كَثيرٌ مِنَ المُؤَرِّخينَ وَعُلَماءِ القانُونِ واحِدَةً مِن أوائِلِ الدَّساتِيرِ المَكتُوبَةِ في تاريخِ البَشَرِيَّةِ الَّتي تُؤَسِّسُ لِدَولَةِ المُواطَنَةِ.

ما الَّذي جَعَلَها مُمَيَّزَةً لِهَذِهِ الدَّرَجَةِ؟

- **المُواطَنَةُ لا القَبِيلَةُ:** لِأَوَّلِ مَرَّةٍ في شِبهِ الجَزيرَةِ العَرَبِيَّةِ، أسَّسَتِ الوَثيقَةُ لِمَفهُومِ «الأُمَّةِ» الَّتي لا تَقُومُ عَلَى رابِطَةِ الدَّمِ والقَبِيلَةِ، بَل عَلَى المُواطَنَةِ في وَطَنٍ واحِدٍ، فَشَمِلَتِ المُسلِمينَ (مِنَ المُهاجِرينَ والأَنصارِ) واليَهُودَ وَغَيرَهُم مِنَ القَبائِلِ ضِمنَ مُجتَمَعٍ سِياسِيٍّ واحِدٍ.
- **الحُقُوقُ والواجِباتُ:** حَدَّدَتِ الوَثيقَةُ بِوُضُوحِ الحُقُوقَ والواجِباتِ المُتَبادَلَةَ بَينَ جَميعِ الفِئاتِ، مُؤَكِّدَةً عَلَى مَبدَأِ الدِّفاعِ المُشتَرَكِ عَنِ المَدينَةِ ضِدَّ أيِّ عُدوانٍ خارِجِيٍّ.
- **الحُرِّيَّةُ الدِّينِيَّةُ:** ضَمِنَتِ الوَثيقَةُ لِغَيرِ المُسلِمينَ، وَتَحديدًا اليَهُودَ، حُرِّيَّةَ الاعتِقادِ وَمُمارَسَةَ شَعائِرِهِمُ الدِّينِيَّةِ، وَأَمَّنَتهُم عَلَى أَموالِهِم وَأَنفُسِهِم، مُطَبِّقَةً بِذَلِكَ بِشَكلٍ عَمَلِيٍّ المَبدَأَ القُرآنِيَّ ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾.

بِهَذا، لَم تَكُنِ الوَثيقَةُ مُجَرَّدَ مُعاهَدَةِ صُلحٍ، بَل كانَت عَقدًا اجتِماعِيًّا مُتَكامِلًا سَبَقَ عَصرَهُ، وَأَرسَى قَواعِدَ دَولَةٍ مَدَنِيَّةٍ تَقُومُ عَلَى مَبادِئِ العَدلِ والمُساواةِ والتَّعايُشِ السِّلمِيِّ بَينَ مُكَوِّناتِ المُجتَمَعِ المُختَلِفَةِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرسِ

في سـؤالٍ وجـوابٍ

س ١ ما الأسس والمبادئ التي أرساها النبي محمد ﷺ لبناء دولة إسلامية قوية؟

ج لم تقم الدولة على القهر، بل على مبادئ راسخة من العدل والتآلف والتخطيط الحكيم، فجمع بين العقيدة الراسخة، والمؤسسات المنظمة، والقيم الإنسانية العظيمة.

س ٢ كيف كان بناء الإنسان هو الخطوة الأولى في منهج النبي ﷺ لبناء الدولة؟

ج غرس النبي ﷺ في أصحابه الإيمان العميق، ورباهم على الصبر والثبات أمام المحن، وعزز فيهم قيم الأخوة والتعاون، فكان التغيير في النفوس هو الأساس لبناء أي كيان قوي.

س ٣ ما أهم الأعمال التي قام بها الرسول ﷺ في المدينة لوضع أسس الدولة الجديدة؟

ج
- ترسيخ وحدة المجتمع: حيث آخى بين المهاجرين والأنصار؛ لإذابة الفوارق القبلية والاجتماعية، وجعل الولاء للعقيدة.
- إقامة وثيقة المدينة: التي تعد أول دستور مدني في الإسلام، والتي نظمت العلاقة بين المسلمين واليهود وغيرهم، وأرست مبدأ المواطنة القائم على العدل والمساواة.

س ٤ ما أبرز ملامح النظام السياسي الذي اعتمده النبي ﷺ؟

ج اعتمد النبي ﷺ على نظام الشورى، فلم يكن حكمه استبداديًا، بل كان يستشير أصحابه في الأمور المصيرية، وكان قائدًا يجمع بين الحزم والرحمة، قريبًا من الناس يشاركهم حياتهم.

س ٥ ما الذي فعله النبي ﷺ لضمان تأسيس نظام اقتصادي قوي؟

ج وضع أسسًا متينة لضمان الاستقرار المالي من خلال الدعوة إلى التكافل الاجتماعي، وفرض الزكاة لتنظيم الثروة، والتشجيع على العمل والإنتاج، ومحاربة الربا والاحتكار، وإرساء مبادئ العدل في الأسواق، وجعل الأمانة والإحسان قاعدة التعامل التجاري.

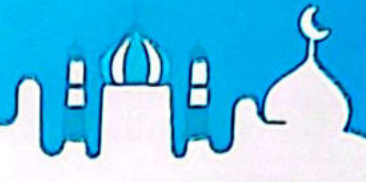
س ٦ ما الضوابط التي وضعت للجهاد حين فرض؟

ج وضعت له ضوابط أخلاقية صارمة تمنع العدوان والظلم وتحفظ حقوق الأبرياء.

س ٧ على أي شيء قامت سياسة النبي ﷺ في تأسيس الدولة؟

ج على قوة المبادئ والقيم، والعدل والتخطيط وبناء الإنسان.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) أرسى النبي ﷺ دولة إسلامية قامت على الفتح العسكري والقهر. ( )

(ب) كانت الخطوة الأولى في بناء الدولة هي التركيز على بناء الإنسان. ( )

(جـ) نظمت وثيقة المدينة العلاقة بين المهاجرين والأنصار فقط. ( )

(د) اعتمد النبي ﷺ في حكمه على نظام الشورى ومشاورة أصحابه. ( )

نشاط ٢ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) تعد وثيقة المدينة أول .... في الإسلام.

(دستور - قانون عسكري - نظام اقتصادي - ميثاق قبلي)

(ب) من أمثلة أخذ النبي ﷺ بمبدأ الشورى مشورته لأصحابه في غزوتي ....

(أحد وحنين - بدر والخندق - تبوك ومؤتة - الفتح وخيبر)

(جـ) لتنظيم الثروة وتحقيق التكافل الاجتماعي، فرض الإسلام فريضة ....

(الصلاة - الصوم - الزكاة - الحج)

(د) أول ما بدأ به النبي ﷺ في بناء الدولة هو بناء ....

(الجيوش - الأسواق - الإنسان - الحصون)

نشاط ٣ أكمل ما يأتي:

(أ) أرست وثيقة المدينة مبدأ ....، فكان الجميع يعيشون تحت راية العدل والمساواة.

(ب) كان النبي ﷺ نموذجًا للقائد الذي يجمع بين ....، و ....

(جـ) جعل النبي ﷺ ....، و .... قاعدة التعامل التجاري.

(د) دعا النبي ﷺ إلى .... الاجتماعي لضمان الاستقرار المالي للدولة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٤ صَنِّفِ الأعمالَ الآتِيَةَ فِي الجَدوَلِ حَسَبَ المَجالِ الَّذِي تَنتَمِي إليهِ:

(استشارة الأصحاب في غزوة بدر – وضع ضوابط تمنع العدوان – المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار – تشجيع العمل والإنتاج)

بناء المجتمع	النظام السياسي	النظام الاقتصادي	المجال العسكري
....	....	....	....

نشاط ٥ أجب عَن الأسئِلَةِ الآتِيَةِ:

(أ) ما المبادئ الراسخة التي قامت عليها الدولة الإسلامية؟

....

(ب) ما أهمية «وثيقة المدينة» كما فهمت من الدرس؟

....

(جـ) اذكر مثالًا يدل على تطبيق النبي ﷺ لمبدأ الشورى.

....

(د) ما الأسس التي وضعها النبي ﷺ لتأسيس نظام اقتصادي قوي؟

....

نشاط ٦ أَكمِلِ الجدولَ الآتِيَ وَفقًا لِلدَّرسِ:

السبب	النتيجة
(أ) ركز النبي ﷺ على بناء الإنسان وغرس القيم فيه.	....
(ب)	– إذابة الفوارق القبلية وجعل الولاء للعقيدة.
(جـ) اعتمد النبي ﷺ نظام الشورى وكان قريبًا من الناس.	....
(د)	– وضعت ضوابط أخلاقية صارمة تمنع العدوان والظلم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



اختبر نفسك

نشاط ١ **ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

(أ) جمعت الدولة الإسلامية بين العقيدة الراسخة والمؤسسات المنظمة. ( )

(ب) كانت الهجرة إلى المدينة مجرد انتقال جغرافي لا يحمل أهدافًا استراتيجية. ( )

(جـ) حارب النبي ﷺ الاحتكار وشجع على العمل والإنتاج. ( )

(د) وضع الإسلام ضوابط أخلاقية صارمة للجهاد لحماية حقوق الأبرياء. ( )

نشاط ٢ **اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:**

(أ) قام النبي ﷺ بالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار بهدف ....

(تقسيم الثروة بينهم - إذابة الفوارق القبلية والاجتماعية - تجهيز جيش قوي - بناء مسجد جديد)

(ب) القاعدة الأساسية للتعامل التجاري في الدولة الإسلامية هي ....

(الأمانة والإحسان - القوة والغلبة - تحقيق الربح بأي وسيلة - منافسة الآخرين)

(جـ) وُصِفَ حكم النبي ﷺ بأنه قائم على ....

(الحكم الفردي المطلق - الشورى - أوامر قادة الجيش - التقاليد القبلية)

(د) المنهج الذي يحقق نهضة حقيقية للأمم هو القائم على ....

(القوة العسكرية - الهيمنة الاقتصادية - الحق والرحمة والتعاون - السلطة المطلقة)

نشاط ٣ **أكمل ما يأتِي:**

(أ) قامت الدولة الإسلامية على مبادئ راسخة من العدل، و..............، و..................

(ب) في المرحلة المكية غرس النبي ﷺ في أصحابه ....

(جـ) شجع النبي ﷺ على العمل والإنتاج وفرض .... لتنظيم الثروة.

(د) قامت سياسة النبي ﷺ على ....، والتخطيط، وبناء ....

نشاط ٤ **أجب عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:**

(أ) ما الأركان الثلاثة التي جمعتها الدولة الإسلامية لتحقيق قوتها؟ ....

(ب) لماذا لم تكن الهجرة إلى المدينة مجرد انتقال جغرافي؟ ....

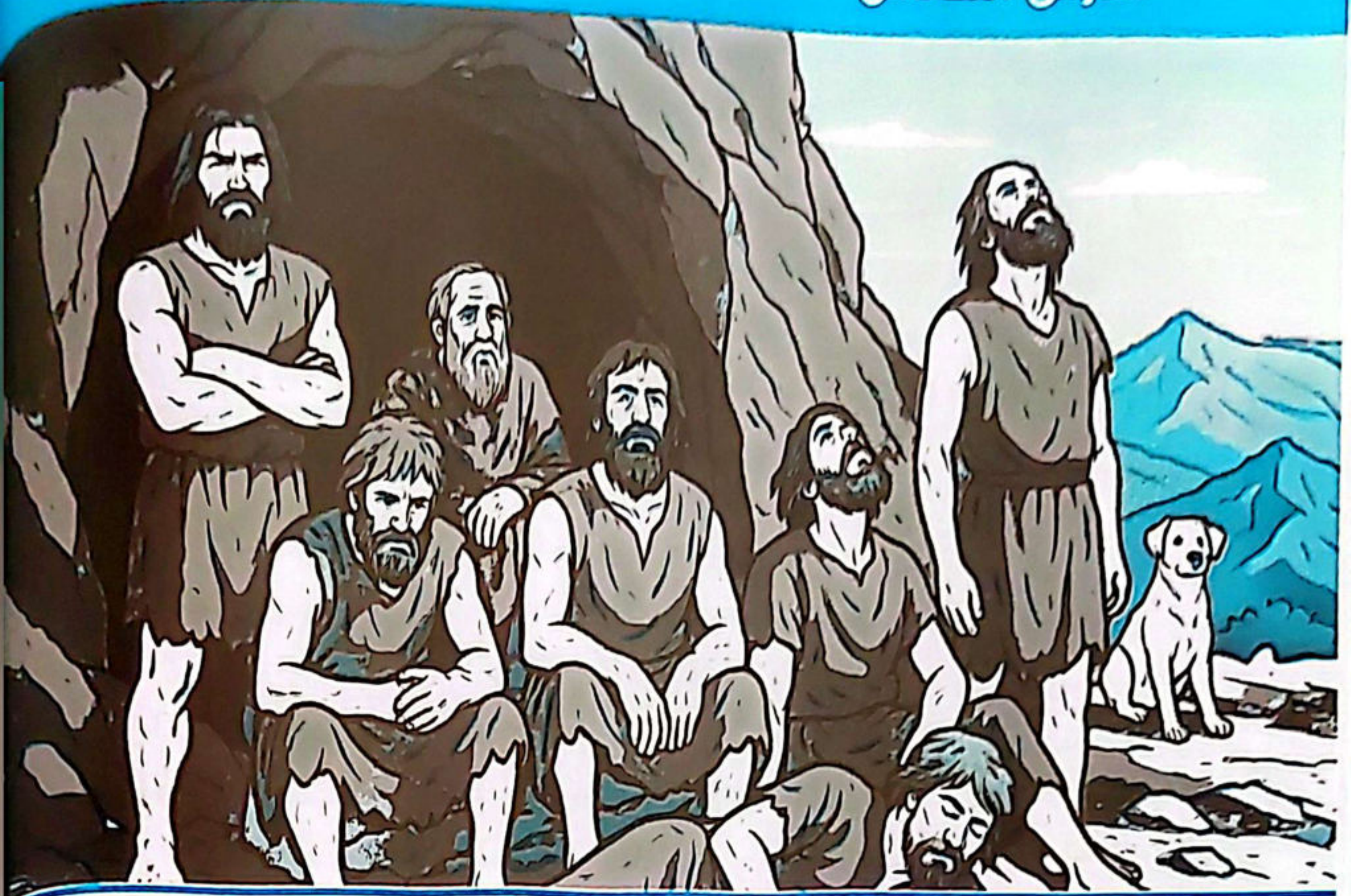
(جـ) ما الإجراءات التي اتخذها النبي ﷺ لتأسيس نظام اقتصادي عادل؟ ....

(د) ما الفرق بين مفهوم القوة في الإسلام ومفهومها كهدف في ذاتها؟ ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قِصَّةُ أَصْحابِ الكَهْفِ

الدرس السادس



ندوةٌ مدرسيةٌ عن قَصصِ القرآنِ:

أَقَامَتْ جَمَاعَةُ النَّشَاطِ الدِّينِيِّ بِالْمَدْرَسَةِ نَدْوَةً عَنْ قِصَصِ الْقُرْآنِ وَالْعِبَرِ الَّتِي نَتَعَلَّمُهَا مِنْهَا، وَقَدْ حَضَرَ النَّدْوَةَ أَسَاتِذَةُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ بِالْمَدْرَسَةِ، وَكَثِيرٌ مِنَ التَّلَامِيذِ وَمُعَلِّمِي الْمَوَادِّ الأُخْرَى. افْتَتَحَ الأُسْتَاذُ عَلِيٌّ - وَهُوَ كَبِيرُ مُعَلِّمِي التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ - النَّدْوَةَ قَائِلًا:

عَلَى مَرِّ العُصُورِ تَنَاقَلَ النَّاسُ قِصَّةً غَامِضَةً أَذْهَلَتِ العُقُولَ، حَدِيثٌ عَنْ فِتْيَةٍ اخْتَفَوْا فِي كَهْفٍ، ثُمَّ عَادُوا لِلْحَيَاةِ بَعْدَ قُرُونٍ طَوِيلَةٍ! كَيْفَ يُمْكِنُ لِأَشْخَاصٍ أَنْ يَنَامُوا كُلَّ هَذِهِ الْمُدَّةِ دُونَ أَنْ يَشْعُرُوا بِمُرُورِ الزَّمَنِ؟ وَكَيْفَ لَمْ تَتَغَيَّرْ أَجْسَادُهُمْ؟

كثرةُ الأسئلةِ حولَ هذه القصةِ العجيبةِ:

لَقَدْ كَانَتْ قِصَّتُهُمْ أُعْجُوبَةً حَيَّرَتِ الْبَشَرَ، وَتَنَاقَلَتْهَا الأَلْسُنُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، حَتَّى صَارَتْ مِنَ القصصِ الَّتِي يُسْأَلُ عَنْهَا العُلَمَاءُ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وَعِنْدَمَا بُعِثَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ، جَاءَهُ الْمُشْرِكُونَ يَسْأَلُونَهُ عَنْهَا، لَيْسَ بِدَافِعِ الْفُضُولِ أَوْ طَلَبِ الهدايةِ، وَإِنَّمَا لِاخْتِبَارِهِ؛ فَقَدِ اسْتَعَانُوا بِأَخْبَارِ الْيَهُودِ لِيَضَعُوا أَمَامَهُ أَسْئِلَةً لَا يُمْكِنُ أَنْ يَعْرِفَ إِجَابَتَهَا إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ.

فَهَلْ سيُمكِنُه الإجابةُ؟ وَهَلْ سَيَكْشِفُ اللهُ لَهُ سِرَّ هَذِهِ الْقِصَّةِ الْعَجِيبَةِ؟

فِتيَةٌ ترفُضُ الشركَ والخضوعَ للباطلِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴾ (الكهف: ٩)

اسْتَكْمَلَ الأُسْتَاذُ مَاهِرٌ: فِي زَمَنٍ غَرِقَ فِي ظُلُمَاتِ الشِّرْكِ؛ حَيْثُ عَبَدَ النَّاسُ الأَصْنَامَ، وَخَضَعُوا لِسُلْطَانِ مَلِكٍ جَائِرٍ لَا يَرْحَمُ، بَزَغَ نُورُ الإِيمَانِ فِي قُلُوبِ فِتْيَةٍ لَمْ يَخْضَعُوا لِلْبَاطِلِ، لَمْ يَرْضَوْا أَنْ يَسِيرُوا عَلَى خُطَى آبَائِهِمْ فِي عِبَادَةِ مَا لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ، فَتَأَمَّلُوا فِي الْكَوْنِ مِنْ حَوْلِهِمْ، وَأَدْرَكُوا أَنَّ لِهَذَا الْوُجُودِ إِلَهًا وَاحِدًا، خَالِقًا قَادِرًا، يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ وَحْدَهُ بِلَا شَرِيكٍ. كَانُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْقَوْمِ، نَشَئُوا فِي مُجْتَمَعِهِمْ، لَكِنَّ عُقُولَهُمْ لَمْ تَسْتَسْلِمْ لِمَا وَجَدُوا عَلَيْهِ آبَاءَهُمْ. وَحِينَ اشْتَدَّ بِهِمُ الْيَقِينُ انْتَفَضُوا فِي وَجْهِ الْبَاطِلِ وَأَعْلَنُوا إِيمَانَهُمْ، مُتَحَدِّينَ سَطْوَةَ الْمَلِكِ الظَّالِمِ، وَمُؤَكِّدِينَ أَنَّهُمْ لَنْ يَعْبُدُوا غَيْرَ اللهِ، حَتَّى لَوْ كَلَّفَهُمْ ذَلِكَ حَيَاتَهُمْ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ ﴾ (الكهف: ١٤)

الفِتيَةُ يقرِّرون الفرارَ بدينهم:

لَكِنَّ إِعْلَانَ الإِيمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمْرًا هَيِّنًا؛ فَعُيُونُ الْجَوَاسِيسِ تُلَاحِقُهُمْ، وَالْوُشَاةُ يَتَرَقَّبُونَ سُقُوطَهُمْ، وَالْمَلِكُ لَا يَتَهَاوَنُ فِي عِقَابِ مَنْ يَخْرُجُ عَنْ طَاعَتِهِ. كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ الْخَطَرَ يُحِيطُ بِهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَأَنَّ سَاعَةَ الْمُوَاجَهَةِ تَقْتَرِبُ. اجْتَمَعُوا فِي الْخَفَاءِ، يَتَشَاوَرُونَ فِيمَا يَفْعَلُونَ، وَكَانَ الْقَرَارُ حَاسِمًا: الْفِرَارُ بِدِينِهِمْ إِلَى حَيْثُ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ يَدُ الظُّلْمِ؛ إِلَى مَلْجَأٍ يَحْمِيهِمْ مِنْ بَطْشِ الْمَلِكِ وَجُنُودِهِ.

(*) الرقيم: لوح من حجر أو معدن كُتبت عليه أسماء أصحاب الكهف وقصصهم، وعلق على باب الكهف.

(*) وربطنا على قلوبهم: المراد: قويناها على قول الحق.

(*) شططًا: قولًا ظالمًا بعيدًا عن الحق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾﴾ (الكهف: ١٦)

دُعاءٌ ومُعجِزَةٌ:

أَكْمَلَ الأُسْتَاذُ سَعِيدٌ قَائِلًا: وَصَلَ الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ وَهَمُّهُمْ ثَقِيلٌ، وَالْقُلُوبُ تَلْهَجُ بِالدُّعَاءِ، يَسْأَلُونَ اللَّهَ الْعَوْنَ وَالرَّحْمَةَ؛ فَقَدْ تَرَكُوا خَلْفَهُمْ أَهْلَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا إِلَّا الإِيمَانُ.

رَفَعُوا أَكُفَّهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، يَرْجُونَ اللَّهَ أَنْ يُثَبِّتَهُمْ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ النَّجَاةَ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾﴾ (الكهف: ١٠)

لَكِنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) أَرَادَ لَهُمْ أَمْرًا أَعْظَمَ مِمَّا تَخَيَّلُوا؛ فَلَمْ يَمْنَحْهُمْ مَلَاذًا مُؤَقَّتًا فَقَطْ، بَلْ جَعَلَهُمْ آيَةً مِنْ آيَاتِهِ الْخَالِدَةِ! فَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ النُّعَاسَ، وَأَغْرَقَهُمْ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ لَمْ يَكُنْ كَأَيِّ نَوْمٍ عَرَفَهُ الْبَشَرُ. كَانَ هَذَا النَّوْمُ مُعْجِزَةً إِلَهِيَّةً، امْتَدَّ لِسَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ دُونَ أَنْ يَشْعُرُوا بِهَا، وَكَأَنَّ الزَّمَنَ قَدْ تَوَقَّفَ عِنْدَهُمْ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾﴾ (الكهف: ١١)

هُنَا تَدَخَّلَ الأُسْتَاذُ حَامِدٌ قَائِلًا: لَقَدْ مَرَّتِ الأَيَّامُ وَالسِّنُونَ بَلِ الْقُرُونُ، وَتَغَيَّرَتِ الدُّنْيَا مِنْ حَوْلِهِمْ، حَتَّى شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُعِيدَهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ، لِيَرَى النَّاسُ فِيهِمْ بُرْهَانًا عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ. اسْتَيْقَظُوا مِنْ نَوْمِهِمْ وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ نَامُوا لَيْلَةً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، لَا يُدْرِكُونَ أَنَّ مِئَاتِ السِّنِينَ قَدْ مَضَتْ عَلَيْهِمْ، وَأَنَّ الْعَالَمَ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ قَدْ تَغَيَّرَ تَمَامًا!

(*) مرفقًا: المراد: ما تنتفعون به مما يعوضكم عن العيش بين قومكم.

(*) ضربنا على آذانهم: ألقى عليهم النوم الثقيل وجعل آذانهم لا تسمع الأصوات؛ منعًا لهم من الانتباه والتنبيه خلال نومهم الطويل في الكهف.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ ﴾ (الكهف: ١٩)

كيفَ تمَّ اكتشافُ أمرِ الفتيةِ في المدينةِ؟

لَكِنَّ الْجُوعَ كَانَ أَقْوَى مِنَ الْحَيْرَةِ، فَقَرَّرُوا إِرْسَالَ أَحَدِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَشْتَرِيَ طَعَامًا دُونَ أَنْ يَلْفِتَ الْأَنْظَارَ. لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ تَغَيَّرَتْ، وَأَنَّ النَّاسَ الَّذِينَ فَرُّوا مِنْهُمْ قَدْ ذَهَبُوا، وَأَنَّ مَلِكًا جَدِيدًا يَحْكُمُ الْبِلَادَ. لَكِنَّ الْمُفَاجَأَةَ الْكُبْرَى كَانَتْ حِينَ اكْتَشَفَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْعُمْلَةَ الَّتِي دَفَعَهَا الْفَتَى؛ فَقَدْ كَانَتْ مِنْ زَمَنٍ قَدِيمٍ لَا يَعْرِفُونَهُ! أَدْرَكَ النَّاسُ أَنَّ هَذَا الشَّابَّ لَيْسَ كَأَيِّ شَابٍّ، وَأَنَّ وَرَاءَهُ قِصَّةً مُذْهِلَةً.

قصةُ أهلِ الكهفِ رسالةٌ عظيمةٌ منَ اللهِ تعالَى:

وَهُنَا أَكْمَلَ الْأُسْتَاذُ عَلِيٌّ قَائِلًا: وَهَكَذَا تَحَقَّقَتِ الْمُعْجِزَةُ، وَعَلِمَ النَّاسُ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، وَأَنَّ قِيَامَ السَّاعَةِ لَيْسَ بِبَعِيدٍ. فَصَارَ الْكَهْفُ مَزَارًا، وَبُنِيَ عِنْدَهُ مَسْجِدٌ، وَبَقِيَتْ قِصَّةُ أَهْلِ الْكَهْفِ دَرْسًا خَالِدًا لِكُلِّ مُؤْمِنٍ، وَرِسَالَةً عَظِيمَةً أَنَّ اللَّهَ يَحْفَظُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ، وَيَنْصُرُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَلَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ قُوَى الْأَرْضِ كُلُّهَا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ ﴾ (الكهف: ٢١)

هَذِهِ هِيَ قِصَّةُ أَهْلِ الْكَهْفِ، قِصَّةُ إِيمَانٍ ثَابِتٍ، وَتَضْحِيَةٍ عَظِيمَةٍ، وَعِنَايَةٍ إِلَهِيَّةٍ تَحْفَظُ الْعِبَادَ الصَّالِحِينَ، وَتُثْبِتُ أَنَّ مَنْ يَلْجَأُ إِلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُهُ أَبَدًا.

(*) لبثتم: بقيتم في الكهف.
(*) ورقكم: فضتكم.
(*) أزكى طعامًا: المراد الحلال الطيب.
(*) يتلطف: يترفق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

واحةُ الأضواءِ

حَقَائِقُ وَدُرُوسٌ نَتَعَلَّمُهَا مِنْ قِصَّةِ أَهْلِ الْكَهْفِ:

١- نَامَ أَهْلُ الْكَهْفِ ٣٠٩ سنواتٍ (بِالتَّقْوِيمِ الْقَمَرِيِّ)، وَهُوَ مَا يُعَادِلُ ٣٠٠ سَنَةٍ شَمْسِيَّةٍ. وَيَرْجِعُ هَذَا الِاخْتِلَافُ فِي الْمُدَّةِ الزَّمَنِيَّةِ إِلَى أَنَّ التَّقْوِيمَ الْقَمَرِيَّ أَقْصَرُ مِنَ التَّقْوِيمِ الشَّمْسِيِّ بِحَوَالَيْ ١١ يَوْمًا فِي كُلِّ سَنَةٍ، مِمَّا أَدَّى إِلَى زِيَادَةِ ٩ سنواتٍ فِي التَّقْوِيمِ الْقَمَرِيِّ.

٢- الثَّبَاتُ عَلَى الْإِيمَانِ فِي وَجْهِ الابْتِلَاءَاتِ وَالْمَصَاعِبِ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الْكَهْفِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَعَرُّضِهِمْ لِلاضْطِهَادِ الدِّينِيِّ وَالضُّغُوطِ إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَقَرُّوا عَلَى إِيمَانِهِمْ، وَرَفَضُوا الِانْحِيَازَ لِتِلْكَ الضُّغُوطِ.

٣- الْعِنَايَةُ الْإِلَهِيَّةُ: تُظْهِرُ هَذِهِ الْقِصَّةُ قُوَّةَ وَعِنَايَةَ اللهِ بِالْعِبَادِ، لِأَنَّهُمْ حَصَلُوا عَلَى رَحْمَةِ اللهِ وَحِمَايَتِهِ وَأَمَانِهِ فِي الْكَهْفِ لِأَنَّ اللهَ يَحْفَظُ مَنْ يَلْتَجِئُ إِلَيْهِ وَيُنَجِّيهِ مِنَ الْأَخْطَارِ.

٤- الصَّبْرُ وَالثِّقَةُ: تَحُثُّ قِصَّةُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ عَلَى الصَّبْرِ وَالثِّقَةِ فِي اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَمَامَ التَّحَدِّيَاتِ وَالِابْتِلَاءَاتِ.

٥- التَّوَكُّلُ عَلَى اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - فِي كُلِّ الْأُمُورِ؛ لِأَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ تَوَكَّلُوا عَلَى اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَاعْتَمَدُوا عَلَيْهِ فِي حِمَايَتِهِمْ وَرِعَايَتِهِمْ.

تطبيق الأضواء



نماذج الاختبارات الشهرية: تقدر تستعد للاختبارات الشهور مع الأضواء من خلال تحميل ملف الاختبارات من خانة المراجعات.



نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرسِ

في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ ما القِصَّة العجيبة التي تناقلتها الناس على مرِّ العصورِ؟

ج حدَيثٌ عن فتيةٍ اختفوا في كهفٍ، ثم عادوا للحياةِ بعد قرون طويلة.

س ٢ لماذا سأل المشركون النبي محمدًا ﷺ عن قصة أهل الكهف؟

ج لاختباره وإحراجه، ليس بدافع الفضول أو طلب الهداية، بل استعانوا بأحبار اليهود لتحديه.

س ٣ صف المجتمع الذي عاش فيه فتية أهل الكهف.

ج كان مجتمعًا غارقًا في الشرك، يعبد الأوثان، ويخضع لملك جائر لا يرحم.

س ٤ كيف اكتشف الفتية وجود الله تعالى؟

ج بتأملهم في الكون وإدراكهم أن له إلهًا واحدًا خالقًا قادرًا يستحق العبادة وحده.

س ٥ ماذا وجَدَ الفتية عندما أعلنوا إيمانهم؟ ولماذا اختاروا الكهف مكانًا للاختباء؟

ج واجهوا اضطهادًا من الملك والجواسيس، مما دفعهم للفرار بدينهم، ولجئوا إلى الكهف؛ لأنه ملجأ آمن يحميهم من بطش الملك وجنوده.

س ٦ بماذا دعا الفتية عند دخولهم الكهف؟

ج قالوا: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾.

س ٧ ما المعجزة الإلهية التي حدثت للفتية في الكهف؟

ج ناموا نومًا عميقًا استمر مئات السنين دون أن يشعروا بمرور الزمن.

س ٨ لماذا أرسل الفتية أحدهم إلى المدينة؟ وبم فوجئ أهل المدينةِ عند رؤية عملتهم؟

ج لشراء طعام دون أن يلفت الانتباه، بسبب شعورهم بالجوع.

وفوجئوا بأن العملة قديمة جدًّا ولا تعود لعصرهم، مما أثار فضولهم.

س ٩ ما الهدف الإلهي من إيقاظ الفتية بعد هذه المدة الطويلة؟ وكيف خُلِّدتْ قصتهم؟

ج ليعلم الناس أن وعد الله حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها. وخلدت قصتهم بأن بُني مسجد عند الكهف، وصارت القصة آية وعبرة للمؤمنين.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ ضع علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامة (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) سأل المشركون النبي ﷺ عن أهل الكهف بدافع الفضول والتعلم. ( )

(ب) الفتية آمنوا بالله ورفضوا عبادة الأصنام. ( )

(جـ) نام الفتية في الكهف ١٠٠ سنة فقط. ( )

(د) عندما استيقظوا ظنوا أنهم ناموا يومًا أو بعض يوم. ( )

(هـ) أرسل الفتية أحدهم إلى السوق لبيع العملات القديمة. ( )

(و) قصة أهل الكهف تثبت أن وعد الله حق. ( )

نشاط ٢ اخترِ الإجابة الصحيحة لما يأتي:

(أ) الهدف من سؤال المشركين النبي ﷺ عن أهل الكهف كان ....

(طلبًا للهداية - استهزاءً بِهِ - تعرُّفًا على التاريخ - اختباره)

(ب) استعانَ المُشرِكون بـ.............. لمعرفة هذه القصة ثم سؤال النَّبي عنها.

(أحبار اليهود - الأنصار - الصحابة - الفِتيَة)

(جـ) المدة التي نامها الفتية في الكهف كانت ....

(مائة سنة - عشر سنوات - يومًا أو بعض يوم - مئات السنين)

(د) عندما استيقظ الفتية أرسلوا أحدهم إلى ....

(ملك المدينة - المُشركين - المدينة - مكَّة المُكرَّمة)

(هـ) الآية التي تدل على دعاء الفتية في الكهف هي ....

(كَانُواْ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا - رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ - لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا - وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا)

(و) حِينَما أحسَّ الفِتيَةُ بالخَطَرِ تشاوروا فيما بينهم وقرروا ....

(مواجهة الملك - النوم لفترة طويلة - مغادرة المدينة - الفرار إلى ملجأ يختبئون فيه)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٣ صوب الخطأ في الجمل الآتية:

(أ) عاشَ فِتيَةُ أهل الكهفِ في مُجتَمَعٍ مؤمنٍ بالله . (.....................)

(ب) لجَأ الفِتية إلى الكهف بحثًا عن بعض العُملات المالية . (.....................)

(جـ) نام الفتية في الكهف يومًا أو بعض يوم. (.....................)

(د) أرسل الفِتية أحدهم إلى الملك لطلب المساعدة. (.....................)

(هـ) وجد الفتى المدينة كما هي لكن العُملة اختلفت. (.....................)

(و) تدور قصة أهل الكهف حول اختلاف الأزمنة على مر العصور. (.....................)

نشاط ٤ رتِّب الأحداث الآتية وفقًا للقصة وضع الرقم المناسب:

- دخول الكهف والدعاء. ( )
- إعلان الإيمان ورفض عبادة الأصنام. ( )
- النوم مئات السنين. ( )
- الهروب من الملك الظالم. ( )
- بناء مسجد عند الكهف. ( )
- إرسال أحدهم لشراء الطعام. ( )

نشاط ٥ أجب عمَّا يأتي:

(أ) اذكر سبب هروب الفتية إلى الكهف.

....

(ب) كيف حفظ الله الفتية في الكهف؟

....

(جـ) ما رد فعل أهل المدينة عندما رأوا العملة القديمة؟

....

(د) كيفَ كانَ المُجتمعُ الذي عاشَ فيه فِتيَةُ أهل الكهف؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



اختبر نفسك

نشاط ١ **اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لما يأتي:**

(أ) السبب الذي جعل الفتية يفرون إلى الكهف ....
(الخوف من المرض –طلب الرزق– الهروب من ظلم الملك الكافر– الرغبة في السفر)
(ب) ما حدث للفتية بعد أن دخلوا الكهف وناموا فيه ....
(ماتوا جميعًا – استيقظوا بعد يوم واحد– بعثهم الله بعد سنوات طويلة – هاجروا إلى مدينة أخرى)
(جـ) العبرة الأساسية من قصة أهل الكهف..............
(الصبر على البلاء والثبات على الدين– أهمية المال في الحياة– وجوب السفر في سبيل التجارة– الهروب من الأخطار أفضل من مواجهتها)

نشاط ٢ **أكمل ما يأتي:**

(أ) أدرَكَ الفِتيَةُ أنَّ لهذا الكونِ إلهًا واحِدًا مِن خلالِ ....
(ب) إعلانُ الإيمانِ بالنِّسبة لهم لم يكن .... فقرروا ....

نشاط ٣ **صل كل آيةٍ في المجموعة (أ) بالمعنى المُناسب لها في المجموعة (ب):**

(أ)	(ب)
(أ) ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةً﴾	١ إغلاق السمع أثناء النوم
(ب) ﴿فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ﴾	٢ الهدف من القصة.
(جـ) ﴿وَرَبَطۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ﴾	٣ رَفضُ الشركِ رفضًا تامًّا
(د) ﴿لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ﴾	٤ ثبات القلب على الإيمان
(هـ) ﴿لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ﴾	٥ حيرة الفتية بعد الاستيقاظ.
(و) ﴿لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗا﴾	٦ دعاء الفتية بالرحمة.

نشاط ٤ **صوب الخطأ في الجمل الآتية:**

(أ) لجأ الفتية إلى قصر الملك ليحتموا به من بطشه. (..................)
(ب) قال الفتية في دعائهم: «اللهم ارزقنا مالًا كثيرًا وملكًا عظيمًا». (..................)
(جـ) عندما بعث الله الفتية ظنوا أنهم ناموا عامًا كاملًا. (..................)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القيمُ والأخلاقُ

مِنَ الآدابِ الإسْلَامِيَّةِ

الدرسُ السابعُ



فِي نَدْوَةٍ دِينِيَّةٍ فِي مَسْجِدِ الْحَيِّ كَانَ الْحَدِيثُ عَنِ الآدَابِ الإِسْلَامِيَّةِ، وَالَّتِي تَعْمَلُ عَلَى اسْتِقْرَارِ الْمُجْتَمَعِ وَتَقَدُّمِهِ، وَمِنْ هَذِهِ الآدَابِ: آدَابُ الْمَجَالِسِ - دُعَاءُ كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ - حُسْنُ اخْتِيَارِ الأَصْدِقَاءِ - حُسْنُ مُعَامَلَةِ الْجِيرَانِ.

وَقَدْ حَضَرَ النَّدْوَةَ أَحَدُ الضُّيُوفِ مِنْ جَامِعَةِ الأَزْهَرِ، وَأَحَدُ عُلَمَاءِ وَزَارَةِ الأَوْقَافِ، وَشَيْخُ الْمَسْجِدِ الَّذِي افْتَتَحَ النَّدْوَةَ قَائِلًا: الْمَجْلِسُ الَّذِي يَلْتَقِي فِيهِ الإِنْسَانُ بِأَصْدِقَائِهِ لَيْسَ مُجَرَّدَ مَكَانٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ، بَلْ هُوَ سَاحَةٌ تَعْكِسُ أَخْلَاقَهُمْ، وَتَكْشِفُ عَنْ حُسْنِ تَعَامُلِهِمْ مَعَ الآخَرِينَ. فَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تَزْرَعُ الْمَحَبَّةَ، وَالإِنْصَاتُ بِاحْتِرَامٍ يُشِيعُ الأُلْفَةَ، وَتَجَنُّبُ اللَّغْوِ وَالْغِيبَةِ يَحْفَظُ الْقُلُوبَ مِنَ الضَّغَائِنِ. وَالْمَجَالِسُ الَّتِي تَفِيضُ بِالْخَيْرِ وَتَمْلَؤُهَا الْبَرَكَةُ هِيَ تِلْكَ الَّتِي يَحْرِصُ أَهْلُهَا عَلَى الالْتِزَامِ بِآدَابِهَا، فَيَتَجَنَّبُونَ فِيهَا الْحَدِيثَ بِمَا لَا يَنْفَعُ، وَيَحْفَظُونَ أَلْسِنَتَهُمْ مِنَ النَّمِيمَةِ وَالْغِيبَةِ، وَيَجْعَلُونَ ذِكْرَ اللَّهِ مِحْوَرَ حَدِيثِهِمْ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وَتَابَعَ قَائِلًا: وَسَوْفَ يُحَدِّثُنَا عَنْ آدَابِ الْمَجَالِسِ ضَيْفُنَا مِنْ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ.

من آداب المجالس:

فَقَالَ الضَّيْفُ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

مِنْ جَمِيلِ آدَابِ الْمَجَالِسِ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ يَحْرِصَ الدَّاخِلُ إِلَيْهَا عَلَى إِلْقَاءِ السَّلَامِ، وَمِنْ تَمَامِ الْأَدَبِ أَلَّا يُزَاحِمَ أَحَدًا فِي جُلُوسِهِ، وَأَلَّا يَقْطَعَ حَدِيثَ الْآخَرِينَ، وَأَنْ يَتَحَدَّثَ بِخَيْرٍ، وَأَلَّا يَجْعَلَ الْمَجْلِسَ سَاحَةً لِلسُّخْرِيَةِ أَوِ التَّهَكُّمِ، فَكُلُّ هَذِهِ السُّلُوكِيَّاتِ تُؤْذِي الْقُلُوبَ وَتُضْعِفُ الرَّوَابِطَ بَيْنَ النَّاسِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ مَا يَنْفَعُ فَلْيَلْتَزِمِ الصَّمْتَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ». (رواه البخاريُّ ومسلمٌ)

وَعِنْدَمَا يَحِينُ وَقْتُ الِانْصِرَافِ فَمِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَخْتِمَ الْجَالِسُ مَجْلِسَهُ بِكَلِمَاتٍ تُطَهِّرُهُ مِمَّا قَدْ يَكُونُ وَقَعَ فِيهِ مِنْ لَغْوٍ أَوْ غَفْلَةٍ؛ فَقَدْ عَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ دُعَاءَ كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ الَّذِي يَمْحُو الزَّلَّاتِ وَيُطَهِّرُ الْقَلْبَ مِنْ أَثَرِ الْكَلَامِ الَّذِي لَا فَائِدَةَ مِنْهُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ». (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

أَمَّا إِذَا وَقَعَ أَحَدٌ فِي الْغِيبَةِ أَوِ الْإِسَاءَةِ إِلَى شَخْصٍ مَا، فَإِنَّ الِاسْتِغْفَارَ وَحْدَهُ لَا يَكْفِي لِمَحْوِ أَثَرِ هَذَا الذَّنْبِ، بَلْ لَا بُدَّ مِنَ الِاعْتِذَارِ إِلَى مَنْ ظَلَمَهُ، وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ؛ لِأَنَّ حُقُوقَ الْعِبَادِ لَا تُغْفَرُ إِلَّا بِرَدِّهَا إِلَى أَصْحَابِهَا أَوْ مُسَامَحَتِهِمْ فِيهَا. وَقَدْ بَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ خُطُورَةَ التَّهَاوُنِ فِي حُقُوقِ الْآخَرِينَ، فَقَالَ:

(*) لَغَطُهُ: صَوْتُهُ وَجَلَبَتُهُ، وَالْمُرَادُ: ما لا فائدةَ فيه من القولِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

شـــرح الحديث الشريف

ضَرَبَ ﷺ المَثلَ لنوعَينِ مِنَ الناسِ:

النَّوْعُ الأَوَّلُ: الجَلِيسُ وَالصَّدِيقُ الصَّالِحُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى اللهِ وَمَا فِيهِ رِضَاهُ، وَيُعِينُ عَلَى الطَّاعَةِ، فَمَثَلُهُ كَبَائِعِ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُعْطِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَشْتَرِيَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ وَتَشُمَّ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً.

وَالنَّوْعُ الثَّانِي: جَلِيسُ وَصَدِيقُ السُّوءِ؛ الَّذِي يَصُدُّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ، وَيُعِينُ عَلَى فِعْلِ الْمَعَاصِي، وَتَرَى مِنْهُ الْفِعْلَ الْقَبِيحَ، وَيطولُكَ الذَّمُّ لِمُصَاحَبَتِهِ وَمُجَالَسَةِ مِثْلِهِ، فَمَثَلُهُ كَالْحَدَّادِ الَّذِي يَنْفُخُ نَارَهُ؛ إِمَّا أَنْ يُحرِقَ ثِيَابَكَ مِنْ شَرَرِهِ الْمُتَطَايِرِ، وإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْ قُرْبِهِ رِيحًا خَبِيثَةً.

مكانة الجار وحقوقه علينا:

عَلَّقَ مُقَدِّمُ النَّدْوَةِ قَائِلاً: وَإِذَا كَانَ لِلْأَصْدِقَاءِ تَأْثِيرٌ عَمِيقٌ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ؛ فَإِنَّ الْجَارَ هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلِهِ، يَرَى أَفْرَاحَهُ وَأَحْزَانَهُ، وَيَشْهَدُ ضَعْفَهُ وَقُوَّتَهُ. ولهذا، جَعَلَ الْإِسْلَامُ لِلْجَارِ مَكَانَةً رَفِيعَةً، وَأَوْصَى بِالإِحْسَانِ إِلَيْهِ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَجْعَلَهُ وَارِثًا، إِشَارَةً إِلَى عِظَمِ حَقِّهِ. وَسَوْفَ يُحَدِّثُنَا ضَيْفُنَا مِنْ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ عَنْ حُقُوقِ الْجَارِ فِي الإِسْلَامِ.

من الحقوق التي كفلها الإسلام للجار:



فَقَالَ الضَّيْفُ: حُقُوقُ الْجَارِ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْ يُحْسَنَ إِلَيْهِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَأَلَّا يُؤْذَى بِأَيِّ شَكْلٍ مِنَ الأَشْكَالِ. بَلْ إِنَّ مِنْ تَمَامِ حُسْنِ الْجِوَارِ أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ سَنَدًا لِجَارِهِ، يَفْرَحُ لِفَرَحِهِ، وَيُوَاسِيهِ فِي حُزْنِهِ، وَيَحْفَظُ سِرَّهُ، فَلَا يَكُونُ مِمَّنْ يُشِيعُونَ عُيُوبَهُ أَوْ يَسْعَوْنَ فِي إِيذَائِهِ. فَالْإِحْسَانُ إِلَى الجَارِ لَيْسَ مُجَرَّدَ خُلُقٍ نَبِيلٍ، بَلْ هُوَ اخْتِبَارٌ حَقِيقِيٌّ لِصِدْقِ الإِيمَانِ وَالْتِزَامِ الْمُسْلِمِ بِتَعَالِيمِ دِينِهِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عمرَ رضي الله عنهما: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»
(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

كَمَا حَذَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِيذَاءِ الجَارِ، وَبَيَّنَ أَنَّ الْإِسَاءَةَ إِلَيْهِ مِنْ عَلَامَاتِ ضَعْفِ الإِيمَانِ.

فعَنْ أبي شُرَيْحٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ». قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ:
«الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ (*)». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

أثر تطبيق الآداب الإسلامية على المجتمع:

أنهى مقدمُ الندوةِ حديثَه قائلًا: وعِنْدَمَا تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْأَخْلَاقُ الرَّفِيعَةُ: آدَابُ الْمَجَالِسِ، وَحُسْنُ اخْتِيَارِ الْأَصْدِقَاءِ، وَالإِحْسَانُ إِلَى الْجِيرَانِ - فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ - فَإِنَّهَا تَصْنَعُ مُجْتَمَعًا يَسُودُهُ الْوُدُّ، وَيَغْمُرُهُ الاحْتِرَامُ، وَتَتَرَابَطُ فِيهِ الْقُلُوبُ بِالْمَحَبَّةِ وَالتَّقْدِيرِ، فَهِيَ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ تَوْجِيهَاتٍ دِينِيَّةٍ، بَلْ هِيَ أُسُسٌ تَبْنِي مُجْتَمَعًا مُتَمَاسِكًا، مُتَحَابًّا، مُتَعَاوِنًا. وَالإِسْلَامُ - بِحِكْمَتِهِ السَّامِيَةِ - لَمْ يَجْعَلْهَا مُجَرَّدَ فَضَائِلَ اخْتِيَارِيَّةٍ، بَلْ رَبَطَهَا بِالإِيمَانِ، وَجَعَلَهَا مِيزَانًا يُقَاسُ بِهِ صَلَاحُ الْفَرْدِ، وَرُقِيُّ الْمُجْتَمَعِ بِأَسْرِهِ.

تطبيق الأضواء
إجابات 100٪: راجع إجاباتك من خلال
تنزيل وطباعة نسختك من الإجابات الكاملة
لكتاب الأضواء من داخل التطبيق.
نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com

(*) بوائقه: شروره.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



واحة الأضواء

هناك العديد من الآداب الّتي حثّنا عليها الإسلامُ أيضًا ومنها :

التسميةُ قبلَ الأكْلِ والشُّربِ، وأكْلُ الشخصِ ممَّا يليهِ، وعدمُ الإسرافِ.

حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ تَعَالَى، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ» (رَوَاهُ أَبُو دَاوُد، وَالتِّرْمِذِي).

وَأَيْضًا عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنهما قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ، سَمِّ اللهَ تَعَالَى، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ». (صَحِيحُ البُخَارِي).

آدَابُ اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ مِثْلُ:

ارْتِدَاءِ اللِّبَاسِ المُحْتَشِمِ، وَتَجَنُّبِ الإِسْرَافِ فِي الزِّينَةِ، وَالاهْتِمَامِ بِالنَّظَافَةِ الشَّخْصِيَّةِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ﴾ (الأَعْرَاف: ٣١-٣٢).

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ». (صَحِيحُ مُسْلِم)

(*) تطيش في الصحفة: المراد أن اليد تتحرك وتتمدد إلى جوانب طبق الطعام.

(*) يغمس: يُدخِل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أضواءٌ على الدرس

في ســؤالٍ وجــواب

س ١ لماذا يعتبر المجلس ساحة تعكس أخلاق الناس وتكشف عن تعاملهم مع الآخرين؟

ج لأنه ليس مجرد مكان للاجتماع، بل هو ساحة تظهر أخلاقهم، فالكلمة الطيبة فيه تزرع المحبة، والإنصات باحترام يشيع الألفة، وتجنب اللغو والغيبة يحفظ القلوب من الضغائن.

س ٢ اذكر ثلاثة من آداب المجالس التي يجب على الداخل إليها أن يحرص عليها.

ج إلقاء السلام، وعدم مزاحمة أحد في جلوسه، وعدم مقاطعة حديث الآخرين.

س ٣ ما الحكمة من دعاء كفارة المجلس؟

ج تطهير الإنسان مما قد يكون وقع فيه من لغو أو غفلة، فهو يمحو الزلات ويطهر القلب.

س ٤ هل الاستغفار وحده يكفي لمحو ذنب الغيبة أو الإساءة لشخص ما؟ ولماذا؟

ج لا؛ لأنه يجب على المذنب الاعتذار لمن ظلمه والتحلل منه؛ لأن حقوق العباد لا تُغفر إلا بردِّها إلى أصحابها أو مسامحتهم فيها.

س ٥ اذكر الصفات التي تجعل الصديق الصالح كنزًا لا يُقدر بثمن.

ج أن يعين صاحبه على الخير، ويذكِّره إذا غفل، ويكون له عونًا في الشدة، وصاحبًا في السراء والضراء، وصادقًا في قوله وفعله، ومحبًّا بلا مصلحة، وناصحًا بإخلاص.

س ٦ بم شبَّه النبي ﷺ الجليس الصالح والجليس السوء؟

ج شبَّه النبي ﷺ الجليس الصالح بحامل المسك، والجليس السوء بنافخ الكير.

س ٧ وضح مكانة الجار في الإسلام كما ورد في الدرس، وأهم حقوقه علينا.

ج جعل الإسلام للجار مكانة رفيعة، وأوصى بالإحسان إليه، حتى كاد أن يجعله وارثًا. ومن حقوقه: أن يُلقى عليه السلام، ويُحسَن إليه بالقول والفعل، وألا يُؤذى بأي شكل من الأشكال.

س ٨ كيف يؤثر تطبيق الآداب الإسلامية على المجتمع؟

ج يؤدي إلى بناء مجتمع يسوده الود، ويغمره الاحترام، وتترابط فيه القلوب بالمحبة والتقدير.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:**

(أ) يُعدُّ .... من آداب المجالس في الإسلام.

(التحدث دون استئذان - إلقاء السلام عند الدخول والخروج - مقاطعة المتحدث - التهكم على الآخرين)

(ب) يقال دعاء كفارة المجلس لـ..................................

(طلب الرزق من الله - التكفير عن الأخطاء التي قد تقع في المجلس - الاستغفار للذنوب الكبيرة فقط - الدعاء للميت)

(جـ) من حقوق الجار التي أكدت عليها السنة النبوية ....

(قطع العلاقة معه عند حدوث مشكلة - تقديم الهدايا له فقط - حفظ أسراره وعدم إيذائه - عدم التحدث معه أبدًا)

(د) من مهام الصديق الصالح في الشدة أن ....

(يتجنب صاحبه - يكون عونًا لصاحبه - يترك صاحبه وحده - ينصحه فقط دون مساعدة)

نشاط ٢ **ضع علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

(أ) الصديق الصالح هو الذي يذكِّر صاحبه بالخير ويعينه على الطاعة. ( )

(ب) من آداب المجالس التهكم على الآخرين. ( )

(جـ) المجتمع الذي يسوده الاحترام مجتمع متماسك. ( )

(د) الإسلام ربط الآداب بالإيمان وجعلها ميزانًا يُقاس به صلاح الفرد. ( )

نشاط ٣ **أكمل الفراغ في الجمل التالية بكلمات مناسبة:**

(أ) مِنْ تَمَامِ آدَابِ المجالس أَلَّا يقطع الإنسان ....

(ب) الكير .... ينفخ بها الحداد في ....

(جـ) من آداب المجالس تجنب .... و........................ .

(د) دعاء كفارة المجلس يمحو .... ويطهر........................ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشاط ٤ ماذا يحدث لو ...؟

(أ) لم يلتزم الناس بآداب المجالس.

....

(ب) لم يتحلل الظالم من أخيه الذي ظلمه في عِرْضه أو ماله.

....

(جـ) كانت الصداقات مبنية على المصالح فقط.

....

(د) لم يعتذر المذنب لمن أساء إليه.

....

نشاط ٥ اقرأ ثم أجب:

> قال رسول الله ﷺ:
> «مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ، والجَلِيسِ السُّوءِ، كَحامِلِ المِسْكِ ، ونافِخِ الكِيرِ، فَحامِلُ المِسْكِ، إمَّا أنْ يُحْذِيَكَ، وإمَّا أنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وإمَّا أنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، ونافِخُ الكِيرِ، إمَّا أنْ يَحْرِقَ ثِيابَكَ، وإمَّا أنْ تَجِدَ منه رِيحًا خَبِيثَةً». (رواه البخاري ومسلم)

(أ) ما المراد بـ «الكِير» ؟..

(ب) اشرح بإيجاز ما يدل عليه الحديث الشريف.

....

(جـ) ماذا يمثل كل من «حامل المسك» و«نافخ الكير» في الحديث؟

....

نشاط ٦ أجب عما يأتي:

(أ) اذكر الحديث النبوي الشريف الذي يحث على قول الخير أو الصمت.

....

(ب) كيف يُطبَّق حديث: «مَن كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ والْيَومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أوْ لِيَصْمُتْ» في المجالس؟

....

(جـ) اذكر فائدتين من فوائد دعاء كفارة المجلس.

....

(د) لماذا يُشبَّه الصديق السوء بـ «نافخ الكير»؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



اختبر نفسك

نشاط ١ **اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:**

(أ) يُعدُّ.................. من آداب الحوار التي وردت في الدرس.

(قطع الحديث - التحدث بغير فائدة - الإنصات باحترام - عدم الالتفات إلى المتحدث أثناء الحوار)

(ب) وصف الشيخُ الصديقَ السوءَ بأنه..................

(كنز لا يُقدر بثمن - باب إلى الفساد والانحراف - يُذكرك إذا غفلت - يُعينك على فعل الخير)

(جـ) تصنع الأخلاق الرفيعة مجتمعًا متماسكًا عندما..................

(تسود فيه العداوة - يسود فيه الود والاحترام وتترابط القلوب - يُؤذي الناس بعضهم - تنشب الضغائن بين أفراده)

(د) يجب على المسلم .... إذا وقع في الغيبة أو الإساءة إلى شخص.

(الاستغفار فقط - الاعتذار إلى من ظلمه والتحلل منه - التصدق بمال كثير - الصيام يومًا واحدًا)

نشاط ٢ **ضع علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

(أ) حسن اختيار الأصدقاء من الآداب الإسلامية التي تعمل على استقرار المجتمع. (   )

(ب) المجالس التي لا يذكر فيها الله لا يمكن أن تفيض بالخير. (   )

(جـ) الإسلام جعل للجار مكانة رفيعة. (   )

(د) الكلمة الطيبة في المجلس لا تؤثر على العلاقات بين الناس. (   )

نشاط ٣ **صوبِ الخطأَ فيما يأتي:**

(أ) الكلمة الطيبة تزرع الكراهية. (..................)

(ب) الصديق السوء يعين صاحبه على الخير. (..................)

(جـ) مثل الجليس السوء كحامل المسك. (..................)

(د) الإحسان إلى الجار هو مجرد اختيار شخصي وليس له علاقة بالإيمان.

(..................)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اختبار الأضواء

على الوحدة الثالثة



أولًا العقيدة

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- معنى اسم الله «الحكيم» يدل على كمال .... وإحكام صنعه.

(العلم - القدرة - الرحمة - العظمة)

٢- الحكمة هي نور يهدي .... ، وميزان دقيق يضع كل شيء في موضعه الصحيح.

(العقول - القلوب - الأبصار - الأبدان)

٣- الحكمة ليست مجرد معرفة أو ذكاء، بل هي .... نافذة تدرك العواقب.

(قوة - بصيرة - شجاعة - فطنة)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- حكمة الله تقتصر على الخلق فقط ولا تشمل التشريع. ( )

٢- تشريعات الله تعالى التي أنزلها تهدف لهداية عباده إلى الخير والرشاد. ( )

٣- المؤمن يسلم أمره لله ويرضى بقضائه؛ لأنه يثق بحكمته. ( )

(ج) أكمل الفراغات التالية بكلمات مناسبة من الدرس:

١- الحكمة هي جوهر .... والكمال.

٢- الحكمة تحفظ للإنسان .... ، وللمجتمع استقامته، وللحياة نظامها البديع.

(د) أجب: دلل بآية قرآنية على أن الله لم يخلق شيئًا عبثًا.

....

ثانيًا القرآن والتفسير

(أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة التالية:

١- قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡۖ لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ .... مُّبَيِّنَةٖۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ لَا تَدۡرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ .... ﴿١﴾﴾

٢- قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ .... ﴿٢﴾ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا .... وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا ﴿٣﴾﴾

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ب) ما معنى «لِعِدَّتِهِنَّ»؟ ....

(جـ) أجب: لماذا سميت سورة الطلاق بهذا الاسم؟ وما الاسم الآخر لها؟

....

(د) استخرج من الآيات في السؤال الأول ما يلي:

١- كلمة بها حرف يخرج من أقصى اللسان. ....

٢- كلمة بها حرف يخرج من وسط اللسان. ....

ثالثًا العباداتُ

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- الركن الثاني من أركان الإسلام هو .... (الزكاة - الصوم - الصلاة - الحج)

٢- عورة الرجل في الصلاة من السرة إلى .... (القدمين - الكعبين - الركبة - الكتفين)

٣- السجود في الصلاة يكون على .... أعضاء. (خمسة - ستة - سبعة - ثمانية)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- طهارة المكان والبدن من شروط صحة الصلاة. ( )

٢- يجب على المرأة ستر جميع بدنها في الصلاة عدا الوجه والكفين. ( )

٣- التوجه إلى القبلة ليس شرطًا أساسيًّا لصحة الصلاة. ( )

(جـ) أكمل الفراغات التالية بكلمات مناسبة من الدرس:

١- الصلاة هي صلة المسلم بـ...................

٢- .... هي الركن الذي يقال في بداية الصلاة.

(د) أجب: اذكر ثلاثة من مبطلات الصلاة.

....

رابعًا السير والشخصيات

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- أول ما بدأ به النبي ﷺ في بناء الدولة الإسلامية هو بناء ....

(الاقتصاد - الجيش - الإنسان - المساجد)

٢- الوثيقة التي نظمت العلاقة بين المسلمين وغيرهم في المدينة هي ....

(صلح الحديبية - صحيفة المدينة - حلف الفضول - بيعة العقبة)

٣- عندما استيقظ أهل الكهف ظنوا أنهم ناموا ....

(سنة أو بعض سنة - يومًا أو بعض يوم - شهرًا أو بعض شهر - أسبوعًا أو بعض أسبوع)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- قامت الدولة الإسلامية على الفتح العسكري والقهر. ( )

٢- عندما استيقظ الفتية، وجدوا أن العالم لم يتغير من حولهم. ( )

٣- كانت قصة أهل الكهف برهانًا للناس على قدرة الله على البعث. ( )

(جـ) أكمل الفراغات التالية بكلمات مناسبة من الدرس:

١- تعد .... أول دستور مدني في الإسلام.

٢- لجأ الفتية إلى الله يسألونه .... والرحمة.

(د) أجب: ما المعجزة الإلهية التي حدثت لأصحاب الكهف؟ وما الحكمة منها؟

....

خامسًا القيم والأخلاق

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- كفارة المجلس تمحو ما قد يقع فيه من .... (لغو - ذكر - خير - علم)

٢- شبَّه النبي ﷺ الجليس الصالح بـ.......... . (نافخ الكير - بائع الورد - حامل المسك - تاجر القماش)

٣- من عظم حق الجار؛ أوصى به جبريلُ النبيَّ ﷺ حتى ظن أنه ....

(سيؤاخيه - سيعطيه مالًا - سيورثه - سيزوره)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- من الأدب في المجلس أن يقاطع الإنسان حديث الآخرين. ( )

٢- إذا لم يكن لدى المسلم ما ينفع في المجلس؛ فمن الأفضل أن يلتزم الصمت. ( )

٣- الصديق الصالح يعين صاحبه على الخير ويذكره إذا غفل. ( )

(جـ) أكمل الفراغات التالية بكلمات مناسبة من الدرس:

١- من جميل آداب المجالس ألا .... أحدًا في جلوسه.

٢- دعاء كفارة المجلس هو: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، .... و............ إليك».

(د) أجب: اذكر ثلاثة من آداب المجالس في الإسلام.

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اختبارات الأضواء



على الفصل الدراسي الأول

الاختبار الأول

أولًا: العقيدة:

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- اسم الله المغيث يعني .... **(الرحيم - المنقذ في الشدائد - العليم - القدير)**

٢- من مظاهر كرم الله تعالى ....

(إجابة الدعاء - المغفرة - سعة الرزق - كل ما سبق)

٣- من أدلة حكمة الله في الكون ....

(خلق الكواكب فقط - النظام الدقيق - التَّفرُّد - التغير المستمر)

(ب) ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- الله تعالى يستجيب الدعاء دائمًا في نفس اللحظة. ( )

٢- حكمة الله تشمل الخلق والتشريع. ( )

٣- من واجبنا تجاه اسم الله الكريم أن نكون متعاونين. ( )

(جـ) اذكر مثالين على حكمة الله في التشريع .... ، ....

(د) أكمل ما يأتي: معرفة أسماء الله تعالى وصفاته تُقوِّي ....

ثانيًا: القرآن والتفسير:

(أ) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- المراد بالخيانة في قوله تعالى: ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ خيانة ....

(الأمانة المالية - الدين - الزوجية - الصداقة)

٢- تقع سورة «التحريم» في الجزء ....

(السابع عشر - الثالث والعشرين - الخامس والعشرين - الثامن والعشرين)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- سورة «التحريم» من السور المكية. ( )

٢- سميت سورة «الطلاق» بسورة «النساء الصغرى». ( )

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(جـ) ما الدروس المستفادة من قصة امرأة فرعون؟

....

(د) ١- اكتب من قوله تعالى في سورة التحريم: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ إلى قوله تعالى ﴿ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا﴾.

٢- اختر: من مراتب القراءة التي تتضمن التمهل الشديد ....

(التدوير - الترتيل - التحقيق - الحَدْر)

ثالثًا: العبادات:

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- للمسلم أن يتيمم عند ....

(عدم الرغبة في استعمال الماء - الرغبة في التخفف من الوضوء - فقدان الماء أو العجز عن استعماله - برودة الماء)

٢- يجوز للمسافر أن يمسح على الخفين لمدة ....

(يوم - يومين - ثلاثة أيام بلياليهن - أربعة أيام بلياليهن)

٣- من أعمال الصلاة التي لا تصح بدونها ....

(قراءة سورة بعد الفاتحة - رفع اليدين عند التكبير - الدعاء في السجود - الصلاة على النبي بعد التشهد)

(ب) ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- صلاة الجنازة لها ركوع وسجود مثل باقي الصلوات. ( )

٢- الهدف من الرخص في الإسلام هو التيسير على المكلفين ورفع الحرج عنهم. ( )

٣- يجوز للمصلي أن يتكلم بكلام أجنبي عن الصلاة عمدًا ولا تبطل صلاته. ( )

(جـ) أكمل ما يأتي:

١- الإسلامُ دينُ.................. و .... جاءَ ليرفعَ الحرجَ عنِ النَّاس.

٢- عددُ تكبيرات صلاة الجَنازَةِ هوَ ....

(د) اذكُر شَرطَينِ مِن شروطِ صحَّةِ الصلاة. ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاختبار الثاني

أولًا: العقيدة:

(أ) أكمل ما يأتي:

١- استغاث نبيُّ الله .... كي يُنجيه الله من بطن الحوت.

٢- ورد عن النبيِّ ﷺ أنه كان يدعو ربه قائلًا: «ياحيُّ ياقيوم برحمتك ....».

٣- من مَظاهرِ كرمِ اللهِ تعالى ....

(ب) ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- يغفرُ الله تعالى بعض الذنوب. ( )

٢- من حكمة الله وضع كل شيء في موضعه المناسب. ( )

٣- كرم الله محدود بنعم الدنيا. ( )

(جـ) كيف نطبق الإيمان باسم الله «الحكيم» في حياتنا؟

....

ثانيًا: القرآن والتفسير:

(أ) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- أمر الله عز وجل بـ........................ عند وقوع الطلاق.

(خروج المرأة من بيتها - معاقبة المرأة بالضرب - عدم إخراج المرأة من بيتها إلا في حال الفاحشة - إمساك المرأة جبرًا)

٢- الآية ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا﴾ تفيد أن.. .

(الطلاق هو الحل الوحيد للمشكلات - من يخاف الله يرزقه طريقًا للنجاة - المال هو الطريق لإرضاء الزوجة - من يتبع هواه يجد الحلول)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- عدد آيات سورة التحريم اثنتا عشرة آية. ( )

٢- يجب على الرجل الذي لديه قدرة مالية محدودة أن ينفق على زوجته المطلقة بما يفوق طاقته. ( )

(جـ) كيف كانت مريم بنت عمران نموذجًا للطهارة والإيمان؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(د) ١- اكتب من قوله تعالى في سورة التحريم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ ﴾.

٢- اختر: كل مما يأتى من حروف الحلق ما عدا ....

(الهمزة - العين - الصاد - الخاء)

ثالثًا: العبادات:

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- مشروعية صلاة الجنازة ثابتة بـ............................ .

(الإجماع فقط - القياس فقط - السنة النبوية - الرأي)

٢- مدة المسح على الخفين للمقيم هي ....

(يوم وليلة - ثلاثة أيام - أسبوع - لا حد لأقصى مدة)

٣- من مبطلات الصلاة ....

(النية - الكلام العمد بغير ذكر الله - قراءة الفاتحة - السكوت)

(ب) صوِّب الخطأ في العبارات الآتية:

١- يمسح المتيمم على خفيه بالتراب. (............................)

٢- من سنن الصلاة التي يجب فعلها قول: «سبحان ربى العظيم» في الركوع.

(............................)

٣- الدعاء بعد التشهد من أركان الصلاة . (............................)

(جـ) أكمل ما يأتي:

١- من آداب حضور صلاة الجنازة .... ، ....

٢- الرُّخصة في الإسلامِ هيَ .... في الأحكامِ عند وجود ....

(د) بماذا يستحب الدعاء بعد التكبيرة الثالثة في صلاة الجنازة؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رابعًا: السيرُ والشخصياتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- أصبحَ نبيُّ اللهِ أيوبُ عليه السلام مَضربًا للأمثالِ في ....
(الغنى - القوةِ - الصبرِ - الحكمةِ)

٢- اعتمدَ النبيُّ ﷺ في حكمِهِ على نظامِ ....
(الاستبدادِ - الملكِ الوراثيِّ - الشورَى - السيطرةِ القبليةِ)

٣- لجأَ الفتيةُ المؤمنونَ إلى .... فرارًا بدينِهم.
(القلعةِ - الصحراءِ - الكهفِ - مدينةٍ أخرى)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- أوصَى عزيزُ مصرَ زوجتَه بالإحسانِ إلى يوسفَ عليه السلام. ( )

٢- وجدَ النبيُّ ﷺ في أهلِ الطائفِ نصيرًا وسندًا لدعوتِه. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- بايعَ أهلُ يثربَ النبيَّ ﷺ في بيعةِ العقبةِ الثانيةِ على ....، و..................

٢- ظلَّ لسانُ أيوبَ عليه السلام في مرضِه يردِّدُ ....، و.................. .

(د) أجب: ما أهميةُ وثيقةِ المدينةِ التي أقامَها الرسولُ ﷺ؟

....

خامسًا: القيم والأخلاق:

(أ) أكمل ما يلي:

١- كان .... قِوَامَ الْحُكْمِ، وَالرَّحْمَةُ نِبْرَاسَ التَّعَامُلِ في زمن ....

٢- أَرْسَى النَّبِيُّ ﷺ قَوَاعِدَ .... مع غير المسلمين.

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- التَّهَاوُنُ في حقوق الآخرين ليس له عواقب وخيمة. ( )

٢- الصديق السيئ يغري صاحبه بالباطل. ( )

(جـ) اشرح كيف تجسَّدت قيم الرحمة والسلام في شخصية النبي ﷺ، ثم استشهد بمواقف من حياته ﷺ.

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاختبار الثالث

أولًا: العقيدة:

(أ) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- اسم الله «المغيث» يعني .... (المعين - الجواد - الكريم - العزيز)

٢- من صور إغاثة الله لعباده ....

(إرسال الرسل - إحياء الأرض بعد موتها - الرزق بعد الضيق - جميع ما سبق)

٣- يقتدي المسلم باسم الله المغيث في ....

(نجدة الملهوف - الظلم - البخل - الإعراض عن الناس)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- من صور كرم الله تعالى خَلق الإنسان في أحسن صورة. ( )

٢- يتحدد رزق الله تعالى للإنسانِ في زيادةِ أمواله. ( )

٣- اسمُ اللهِ الحكيم يدلُّ على جودهِ سبحانه وتعالَى. ( )

(جـ) كيفَ تتجلَّى حِكمَةُ اللهِ في خَلقِ الإنسان؟

....

ثانيًا: القرآن والتفسير:

(أ) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- من النتائج المترتبة على التقوى كما ورد في سورة الطلاق ....

(تيسير الأمور - سعة الرزق - الإصابة بالمشكلات - الأولى والثانية)

٢- الحكم الشرعي لمن يخالف أوامر الله في الطلاق................... .

(يعاقب بالجلد - يكون قد ظلم نفسه - يعاقب بالسجن - لا شيء عليه)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- امرأة فرعون هي المرأة التي ضربها الله مثلًا للذين كفروا في سورة التحريم . ( )

٢- سميت سورة الطلاق بسورة «النساء الكبرى». ( )

(جـ) ما أهمية الشهود في أحكام الطلاق؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(د) ١- اكتب من قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ﴾

إلى قوله تعالى: ﴿لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾ .

٢- اختر: حرف الضاد يخرج من ....

(وسط اللسان - طرف اللسان - جانب اللسان مع الأضراس العُلْيا- أقصى اللسان)

ثالثًا: العبادات:

(أ) اخترِ الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١- بعد التكبيرة الثانية في صلاة الجنازة نقرأ ....

(دعاء للميت - الصلاة على النبي ﷺ - سورة الفاتحة - دعاء للمسلمين)

٢- حكم التيمم عند العجز عن استعمال الماء ....

(مكروه - واجب - جائز- حرام)

٣- من شروط المسح على الخفين ....

(أن يكون الخف أسود - أن يلبسهما على طهارة - أن يكون المسح من الداخل - عدم المشي فيهما)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- يجب على المرأة في الصلاة ستر جميع بدنها عدا الوجه والكفين. ( )

٢- يجوز المسح على الجوربين (الشراب) إذا كانا سميكين يخفيان لون البشرة. ( )

٣- الطهارة من الحدث الأصغر شرط لصحة صلاة الجنازة فقط. ( )

(جـ) أكمل ما يأتي:

١- قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله يحب أن تُؤتى .... كما يحب أن ....».

٢- يجبُ على الرَّجل ستر عورته أثناء الصلاة وهي من .... إلى ....

(د) ما الفرق بين الركن والسنة في الصلاة؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رابعًا: السيرُ والشخصياتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- الروحُ الأمينُ المذكورُ في القرآنِ هوَ سيدنا ....

(ميكائيلُ - إسرافيلُ - جبريلُ - رضوانُ)

٢- بلغَ عددُ رجالِ بيعةِ العقبةِ الأولى .... رجلًا.

(أحدَ عشرَ - اثنيْ عشرَ - ثلاثةَ عشرَ - خمسةَ عشرَ)

٣- أولُ دستورٍ مدنيٍّ في الإسلامِ هوَ ....

(القرآنُ الكريمُ - السنةُ النبويةُ - وثيقةُ المدينةِ - صلحُ الحديبيةِ)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- انقطعَ وحيُ السماءِ عنِ الأرضِ بوفاةِ النبيِّ ﷺ. ( )

٢- كانَ نومُ أصحابِ الكهفِ نومًا عاديًّا مثلَ نومِ سائرِ البشرِ. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- حاولَتِ امرأةُ العزيزِ أنْ توقعَ يوسفَ عليه السلام في ....

٢- فرضَ النبيُّ ﷺ .... لتنظيمِ الثروةِ وتحقيقِ التكافلِ الاجتماعيِّ.

(د) أجب: «وراءَ كلِّ محنةٍ منحةٌ». طبِّقْ هذهِ العبارةَ على قصةِ نبيِّ اللهِ أيوبَ عليه السلام.

....

خامسًا: القيم والأخلاق:

(أ) أكمل ما يأتي:

١- يُعَدُّ العفو عند المقدرة قِمَّةَ.......................... .

٢- دعا النبي ﷺ لأهل الطائف بِـ.......................... .

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- دُعَاءُ كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ يمحو كل الذنوب، بما فيها الغيبة. ( )

٢- حقوق العباد تُغفر بالاستغفار فقط. ( )

(جـ) كيف تجسَّدت الرحمة في سلوك المسلمين الأوائل؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاختبار الرابع

أولًا: العقيدة:

(أ) اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١- الكريم هو الذي ....

(يعطي بلا حساب - يلبي النداء - يدبر الأمر - يصنع بإتقان)

٢- نتعلم من اسم الله المغيث............................ .

(الرفق - مساعدة المحتاج - إرشاد الناس إلى الخير - كل ما سبق)

٣- الحكيم هو الذي ....

(يضع الأمور في مواضعها - يجادل بغير علم - يَعدِل - يقدر)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- الكرم صفة خاصة بالمال فقط . ( )

٢- الحكيم يضع الشيء في موضعه الصحيح. ( )

(جـ) أكمل ما يأتي:

١- من دلائل كرم الله ....

٢- المسلم يقتدي بالمغيث في ....

(د) ماذا يترتب على الإيمان باسم الله الحكيم؟ ....

ثانيًا: القرآن والتفسير:

(أ) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- نزلت الآيات الأولى من سورة التحريم بسبب ....

(غضب النبي ﷺ من بعض زوجاته - تحريم النبي ﷺ شيئًا أحله الله - رغبة بعض الصحابة في تحريم ما أحل الله - خطأ بعض الصحابة في فهم آية)

٢- قوله تعالى: ﴿إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ يعني ....

(إذا أردتم تطليقهن - إذا أردتم الرجوع إلى الزوجة - إذا أردتم الزواج مرة أخرى - إذا أردتم معاقبتهن)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- النساء اللاتي يئسن من المحيض تكون عدتهن أربعة أشهر وعشرة أيام. ( )

٢- تزوَّج النبي محمد ﷺ زوجة واحدة. ( )

(جـ) وضح سبب ضرب الله أمثلة للنساء في الآيات (٦-١٢) من سورة التحريم.

....

(د) ١- اكتب المحذوف من الآية التالية: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ ....﴾.

٢-اختر: التجويد هو ....

(الترتيل - التحسين - التوضيح - التحقيق)

ثالثًا: العبادات:

(أ) ماذا يُقَالُ في الأعمال الآتيَةِ ...؟

١- بعد التكبيرة الأولى في صلاة الجنازة: ....

٢- في الركوعِ أثناء الصلاة: ....

٣- بينَ السجدتين: ....

(ب) صوِّب الخطأ في العبارات الآتية:

١- إذا وجد الماء بعد أن صلى بالتيمم، فإنه يُعيد الصلاة. (........................)

٢- من شروط صحة الصلاة طهارة الثوب فقط. (........................)

٣- يجوز للمسلم أن يتيمم؛ لأنه لا يحب استعمال الماء البارد. (........................)

(جـ) اخترِ الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١- الثواب المترتب على شهود الجنازة حتى تُدفن هو ....

(قيراط - قيراطان - ثلاثة قراريط - أجر عظيم لم يُحدد)

٢- العورة التي يجب سترها في الصلاة بالنسبة للرجل هي ....

(من الركبة إلى القدم - من السرة إلى الركبة - من الصدر إلى الركبة - كل الجسم)

(د) اشرح باختصار كيف يتم التيمم.

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رابعًا: السيرُ والشخصياتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- ظنَّ أصحابُ الكهفِ حينَ استيقظوا أنهم لبثوا ....

(يومًا أو بعضَ يومٍ - أسبوعًا كاملًا - شهرًا - سنةً)

٢- يَمتَدُّ نسبُ نبيِّ اللهِ أيوبَ عليه السلام إلى نبيِّ اللهِ ....

(إسماعيلَ - موسى - نوح - إسحاقَ)

٣- سفيرُ الإسلامِ الأولُ الذي أُرسِلَ إلى يثربَ هوَ ....

(سعدُ بنُ عبادةَ - أبو بكرٍ الصديقُ - عليُّ بنُ أبى طالبٍ - مصعبُ بنُ عميرٍ)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- قامَ النبيُّ ﷺ ببناءِ الإنسانِ قبلَ بناءِ الدولةِ. ( )

٢- اختارَ يوسفُ عليه السلام السجنَ فرارًا منَ المعصيةِ. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- جعلَ اللهُ بينَ عالمِ الشهادةِ وعالمِ الغيبِ جسرًا خفيًّا اسمُه ....

٢- لثقةِ العزيزِ الكبيرةِ في يوسفَ عليه السلام، أوكلَ إليهِ شئونَ ....

(د) أجب: قارنْ باختصارٍ بينَ بيعةِ العقبةِ الأولى والثانيةِ منْ حيثُ العددُ والبُنودُ.

....

خامسًا: القيم والأخلاق:

(أ) أكمل ما يلي:

١- من مظاهر الرحمة في الإسلام مدُّ يد العون لـ............................ .

٢- يُعَدُّ الإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيءِ ذُرْوَةَ............................ .

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- الصديق الصالح كنز لا يُقدر بثمن. ( )

٢- المجالس التي يكثر فيها اللغو والغيبة تملؤها البركة. ( )

(جـ) لماذا يُعتبر العفو عند المقدرة قمة القوة؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاختبار الخامس

أولًا: العقيدة:

(أ) اخترالإجابة الصحيحة لما يأتي:

١- معنى اسم الله المغيث ....

(المعين - الرحيم - الجواد - الغفور)

٢- من حكمة الله في الكون ....

(تعاقب الليل والنهار - إرسال المطر - خلق الإنسان - جميع ما سبق)

٣- المسلم يقتدي بالمغيث في ....

(إغاثة المحتاج - البخل - التكبر - الإعراض عن الناس)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- الحكمة تعني حسن التصرف. ( )

٢- لا يجب على المسلم إغاثة الملهوف. ( )

(ج) أكمل ما يأتي:

١- من صورإغاثة الله للعباد ....

٢- يظهرأثراسم الله الحكيم في ....

(د) لماذا يُسلِّمُ المؤمن أمره لله ويرضَى بقضائهِ؟

....

ثانيًا: القرآن والتفسير:

(أ) تخيرالإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- وصف الله عزوجل ملائكة العذاب في سورة التحريم بأنهم ....

(غلاظ شداد - رحماء بالعباد - يطيعون الله بعض الوقت - يساعدون الكفار)

٢- يجب على الزوج الذي رزقه محدود أن ينفق على زوجته المطلقة ....

(بما يفوق طاقته - مما آتاه الله - وفق حالة أبيه المادية - مرة كل شهر)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- يجب على الزوجة أن تخرج من بيتها أثناء العدة عند وقوع الطلاق. ( )

٢- سورة الطلاق هي السورة رقم (٦٥) في ترتيب المصحف. ( )

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(جـ) اذكر ثلاثة دروس مستفادة من الآيات (١-٥) من سورة التحريم.

....

(د) ١- اكتب المحذوف من الآية التالية: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ....﴾.

٢- اختر: من الحروف التي تخرج من الحلق .... (الراء - السين - العين - القاف)

ثالثًا: العبادات:

(أ) صل من العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب):

(أ)	(ب)
(أ) التكبيرة الثالثة في صلاة الجنازة	١ الصلاة على النبي ﷺ
(ب) التكبيرة الأولى في صلاة الجنازة	٢ الدعاء للمسلمين.
(جـ) التكبيرة الثانية في صلاة الجنازة	٣ الدعاء للميت.
(د) التكبيرة الرابعة في صلاة الجنازة	٤ قراءة الفاتحة.

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- يجب الدعاء للميت بنص معين بعد التكبيرة الثالثة في صلاة الجنازة. ( )

٢- يجوز للمريض الذي لا يستطيع القيام أن يصلي جالسًا. ( )

٣- إذا لم يجد المسلم ماءً سقطت عنه الصلاة. ( )

(جـ) أكمل ما يأتي:

١- قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ هو دليل مشروعية ....

٢- الرُّكن الذي يتم به الدخول في الصلاة هو ....

(د) ما الحكمة من مشروعية صلاة الجنازة؟

....

رابعًا: السيرُ والشخصياتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- أولُ ما قامَ بهِ النبيُّ ﷺ في المدينةِ هوَ ....

(بناءُ المسجدِ - المؤاخاةُ بينَ المهاجرينَ والأنصارِ - كتابةُ وثيقةِ المدينةِ - إعدادُ الجيشِ)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- اشترى نبيَّ اللهِ يوسفَ عليه السلام في مصرَ ....

(ملِكُ مصرَ - عزيزُ مصرَ - أحدُ التجارِ - قائدُ الجيشِ)

٣- استمرَّ نزولُ الوحيِّ على الرسولِ ﷺ مدةَ .... سنةً.

(عشرينَ - إحدى وعشرينَ - اثنتينِ وعشرينَ - ثلاثٍ وعشرينَ)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- كانتْ بيعةُ العقبةِ الأولى بيعةً على الجهادِ والقتالِ. ( )

٢- كانتْ زوجةُ نبيِّ اللهِ أيوبَ عليه السلام وفيَّةً لهُ في محنتِه. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- آخَى النبيُّ ﷺ بينَ المهاجرينَ و ....

٢- شاءَ اللهُ أنْ يمتحنَ أيوبَ عليه السلام بزوالِ ....

(د) أجب: اذكرْ كيفياتِ نزولِ الوحيِّ على النبيِّ ﷺ كما وردَ في حديثِ الحارثِ بنِ هشامٍ. ....

خامسًا: القيم والأخلاق:

(أ) أكمل ما يلي:

١- الإِسْلَامُ لَا يُعَاشُ فِي الْمَسَاجِدِ والجَوَامِعِ فَقَطْ، بَلْ تَتَجَلَّى حَقِيقَتُهُ فِي .... الْيَوْمِي.

٢- دَخَلَتِ امْرَأَةُ النَّارَ فِي .... رَبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ ....

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- المفسدون في الأرض سبب في إهلاك الحرث والنسل. ( )

٢- البيئة مجرد فضاء يعيش فيه الناس. ( )

(جـ) ما الذي يحفظ القلوبَ من الضغائن في المجالس؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاختبار السادس

أولًا: العقيدة:

(أ) اخترِ الإجابةِ الصحيحة لما يأتي:

١- من حكمة الله في خلق الإنسان تمييزه بـ............................ .

(العقل - الطول - كثرة المال - القوة الجسدية فقط)

٢- الكرم يقتضي .... (التنظيم - العطاء - الحرص الشديد - وفرة المال)

٣- الحكيم هو الذي ....

(يضع الأمور في مواضعها - يجادل بعلم - يتكبر - يعدل بين الناس)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- من كرم الله أنه يرزق جميع مخلوقاته. ( )

٢- الحكيم يضع كل شيء في غير موضعه. ( )

(جـ) أكمل ما يأتي:

١- من صور كرم الله ....

٢- من دلائل حكمة الله في الكون ....

ثانيًا: القرآن والتفسير:

(أ) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- الخطاب في الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا﴾ موجه لـ............................ .

(المؤمنين من الرجال فقط - المؤمنين من الرجال والنساء - المؤمنين من النساء فقط - الملائكة)

٢- من صفات الملائكة الموكلة بالنار أنهم ....

(يعصون الله أحيانًا - يفعلون ما يؤمرون ولا يعصون الله - يعصون الله في السر - يعصون الله عندما يكونون وحدهم)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- الزوجة التي لا تلتزم بأحكام العدة في الطلاق لا تعتبر ظالمة لنفسها. ( )

٢- المراد بـ ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ هو: جنبوا أنفسكم نار جهنم. ( )

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(جـ) وضح الحكمة من ضرب الله مثلًا بامرأة فرعون.

....

(د) ١- اكتب المحذوف من الآية التالية: ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ....﴾.

٢- اختر: من الحروف التي تخرج من طرف اللسان مع الثنايا العليا ....

(الثاء - الظاء - الذال - كل ما سبق)

ثالثًا: العبادات:

(أ) اختر الإجابةَ الصحيحة لما يأتي:

١- من أركان الصلاة .... (رفع اليدين عند التكبير - القيام للقادر - الصلاة على الآل بعد التشهد - الجلوس للتشهد الأول)

٢- ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ هذه الآية تدل على ....

(شدة الإسلام - سماحة الإسلام ورفعه للحرج - صعوبة التكاليف - وجوب الصبر على المشقة)

(ب) صوب الخطأ في العبارات الآتية :

١- يمسح على الخفين لمدة أسبوع للمسافر. (..............)

٢- إذا انتقض وضوء المصلي أثناء الصلاة يستمر ولا يبطل. (..............)

٣- صلاة الجنازة تصلى خمس تكبيرات. (..............)

(جـ) أكمل ما يأتي:

١- مِن مُبطِلات الصلاةِ .... أو .... عَمدًا.

٢- يستحب للمسلم .... حتى الدفن اقتداءً بسنة النبي ﷺ.

(د) اذكر بعضًا من شروط المسح على الخفين.

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رابعًا: السيرُ والشخصياتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- وعدُ النبيِّ ﷺ للمبايعينَ في بيعةِ العقبةِ الثانيةِ كانَ ....

(المالَ الوفيرَ - السلطةَ والجاهَ - الجنةَ - النصرَ العاجلَ)

٢- الشيءُ الوحيدُ الذي كانَ يتحركُ في جسدِ أيوبَ عليه السلام أثناءَ مرضِه هوَ ....

(يداهُ - قدماهُ - عيناهُ - لسانُه)

٣- كانَ الملِكُ في زمنِ أصحابِ الكهفِ ....

(عادلًا رحيمًا - جائرًا ظالمًا - مؤمنًا باللهِ - ضعيفًا)

(ب) ضعْ علامةَ (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- أشدُّ أنواعِ الوحيِّ على الرسولِ ﷺ كانَ تمثُّلَ الملَكِ في صورةِ رجلٍ. ( )

٢- ألقَى إخوةُ يوسفَ أخاهم في البئرِ بسببِ خوفِهم عليه مِن أبيهِم. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- كانَ قومُ أصحابِ الكهفِ يعبدونَ .... منْ دونِ اللهِ.

٢- بعدَ بيعةِ العقبةِ، أدركتْ قريشٌ أنَّ للإسلامِ .... يحتمي بِهِ في يثربَ.

(د) أجب: صِفِ النِّعمَ التي أنعمَ اللهُ بها على نبيِّهِ أيوبَ عليه السلام قبلَ ابتلائِه.

....

خامسًا: القيم والأخلاق:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- تحية المسلمين التي تدل على نشر السلام هي ....

(مرحبًا بك - السلام عليكم - كيف حالك؟ - أهلًا بك)

٢- المسلمون قادرون على نشر ثقافة الرحمة والسلام عن طريق ....

(القوة والبطش - التهكم على الآخرين - اتباع سنة النبي ﷺ - القوانين الصارمة)

(ب) ضعْ علامةَ (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- القرآن الكريم نهى عن الإفساد في الأرض. ( )

٢- إزالة الأذى عن الطريق أقل شعب الإيمان. ( )

(جـ) ما تأثير الصديق السيئ على صاحبه؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاختبار السابع

أولًا: العقيدة:

(أ) اخترِ الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١- من صور إغاثة الله لعباده ....

(نزول المطر - إرسال الرسل - إحياء الأرض - جميع ما سبق)

٢- اسم الله الكريم يعني .... (الجواد - الرحيم - الغفور - العادل)

٣- يتجلى الكرم في حياة المسلم بـ............... .(العطاء - الأنانية - الإعراض - البخل)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- من كرم الله أنه يغفر الذنب مرة واحدة فقط. ( )

٢- المسلم يغيث من يستنجد به بما يستطيع. ( )

(جـ) أكمل ما يأتي:

١- خلق الله الإنسان في ....

٢- المسلم يقتدي بالمغيث من خلال ....

(د) اذكُر موقِفًا مِن حياةِ النَّبيِّ ﷺ يدل على الإغاثة.

....

ثانيًا: القرآن والتفسير:

(أ) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- أعد الله للمؤمنين التائبين ....

(عذابًا أليمًا - جنات تجري من تحتها الأنهار - هلاكًا شديدًا - عسرًا وضيقًا)

٢- المراد من قوله عزوجل: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾؛ أي................................ .

(من يخف الله يجد صعوبات - من يتق الله يجد طريقًا للنجاة - من يتق الله يصبح غنيًا - من يتق الله يجد مشكلات)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- يجب على الزوج أن ينفق على زوجته المطلقة بالمعروف، وفقًا لقدرته المالية. ( )

٢- سورة التحريم من السور المكية. ( )

(جـ) كيف تكون التوبة النصوح؟ وما نتائجها؟

....

(د) ١- اكتب المحذوف من الآية التالية: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ ....

٢- اختر: القراءة السريعة مع الحفاظ على قواعد التجويد هي ....

(التدوير - الترتيل - التحقيق - الحدر)

تالثًا: العبادات:

(أ) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- يجوز التيمم للجنب إذا لم يجد الماء. ( )

٢- التسليم في صلاة الجنازة مرة واحدة فقط. ( )

٣- قراءة سورة بعد الفاتحة في الركعتين الأوليين ركن من أركان الصلاة. ( )

(ب) اخترِ الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١- من لم يجد ماء ولا ترابًا .... (يسقط عنه فرض الصلاة - يصلي على حاله ولا إعادة عليه - يتيمم بالحجر - يؤجل الصلاة)

٢- يستحب في صلاة الجنازة .... (الجلوس للذكر - الخشوع والدعاء - رفع الصوت بالقراءة - الصلاة على الميت بعد التسليم)

(جـ) أكمل ما يأتي:

١- قال النبي ﷺ: «مَن شَهِدَ الجَنَازَةَ حَتَّى .... فَلَهُ قِيرَاطٌ.

٢- يجب على المصلي أن يستقبل .... وهي اتجاه ....

(د) ما معنى الحديث: «إنَّ الله يحب أن تُؤتى رخصه كما يحب أن تُؤتى عزائمه»؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رابعًا: السير والشخصيات:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- أدرك عزيزُ مصرَ في يوسفَ عليه السلام ....

(الكرمَ والجودَ - الذّكاءَ والنَّباهةَ - الفصاحةَ والبلاغةَ - التواضعَ واللينَ)

٢- قامَ منهجُ الرسولِ ﷺ في بناءِ الدولةِ على ....

(العدلِ والتخطيطِ وبناءِ الإنسانِ - التوسعِ الجغرافيِّ السريعِ - جمعِ الأموالِ والثرواتِ - التحالفاتِ القبليةِ)

٣- أولُ سورةٍ نزلتْ آياتٌ منها هيَ سورةُ .... (الفاتحةِ - البقرةِ - العلقِ - المدثرِ)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- عذبتْ قريشُ الصحابيَّ سعدَ بنَ عبادةَ بعدَ علمِها بخبرِ البيعةِ. ( )

٢- دعا أيوبُ عليه السلام ربَّهُ دعاءَ تذمُّرٍ وشكوى منَ البلاءِ. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- كانَ النبيُّ ﷺ قائدًا يجمعُ بينَ ....، و.............................

٢- وصلَ الفتيةُ إلى الكهفِ وليسَ لهم في الدنيا إلا ....

(د) أجب: صفْ أولَ لقاءٍ بينَ جبريلَ عليه السلام والنبيِّ ﷺ في غارِ حراءٍ. ....

خامسًا: القيم والأخلاق:

(أ) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- من آداب المجالس .... (التحدث دون استئذان - مقاطعة المتحدث - إلقاء السلام عند الدخول والخروج - التهكم على الآخرين)

٢- الذي يميز الصديق الصالح أنه .... (يدفعك إلى الغفلة - يغريك بالباطل - يُعينك على الخير ويُذكرك إذا غفلت - يفسد عاداتك)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- نهى النبي ﷺ عن تلويث الماء بأي شكل من الأشكال. ( )

٢- شجع الإسلام على استصلاح الأراضي وإحيائها. ( )

(جـ) لماذا يجب على المسلم أن يحسن إلى جاره؟ ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاختبار الثامن

أولًا: العقيدة:

(أ) أكمل ما يأتي:

١- اسم الله «المُغيث» يدل على أنه ....

٢- من صفات الله الكريم أنه كثير................................ .

٣- معنى اسم الله «الحكيم» أنه الذي ....

(ب) صوب الخطأ فيما يأتي:

١- اسم الله «المُغيث» معناه الرحيم الغفور. (................................)

٢- من كرم الله أنه يعاقب العباد جميعًا. (................................)

٣- الحكيم يضع الأمور في غير مواضعها. (................................)

(جـ) اخترِ الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١- من آثار الإيمان باسم الله «المُغيث» ....

(طلب العون من الله - ترك الدعاء - الاعتماد على الناس - الخوف من المستقبل).

٢- من آثار الإيمان باسم الله «الحكيم» ....

(الرضا بقضاء الله - الطُمأنينة - الشُعور بالذنب - الأولى والثانية)

(د) بمَ مَنَّ الله على الإنسان ليَرتَقيَ في فكرِهِ وأسلوبه ؟

....

ثانيًا: القرآن والتفسير:

(أ) أكمل ما يلي:

١- يجب على المؤمن أن يقي نفسه وأهله من النار التي وقودها .... و ....

٢- يجب أن ينفق الزوج على مطلقته وفقًا لـ................ المالية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- ﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ تعني: أنجبت الكثير من الأطفال. ( )

٢- تسمى سورة الطلاق بسورة «النساء الصغرى». ( )

(جـ) كيف يتم الإنفاق على المطلقة حسب ما ورد في سورة الطلاق؟ ....

(د) اكتب الآية الكريمة، ثم استخرج حروف الحلق في قوله تعالى:

﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ ....

ثالثًا: العبادات:

(أ) اخترِ الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- عدد تكبيرات صلاة الجنازة هو .... (ثلاث - أربع - خمس - ست)

٢- يشترط لصحة الصلاة ....

(طهارة البدن - دخول وقتها - ستر العورة - جميع ما سبق)

٣- من سنن الصلاة ....

(قراءة الفاتحة - التكبير - قراءة سورة بعد الفاتحة - التسليم)

(ب) صوب الخطأ في العبارات الآتية:

١- يجوز المسح على الخفين للمقيم ثلاثة أيام بلياليها. (..........................)

٢- يجوز للمصلي أن يضحك في صلاته. (..........................)

٣- صلاة الجنازة فرض عين على كل مسلم. (..........................)

(جـ) أكمل ما يأتي:

١- من آداب حضور صلاة الجنازة أن يتحلَّى بـ.........................، ....

٢- من السنن القولية في الصلاة ....

(د) اذكر ثلاثة من مبطلات الصلاة.

....

رابعًا: السيرُ والشخصياتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- قوله تعالى عن أهل الكهف: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ﴾ يدل على ....

(مجرد الراحة - الخوف - النوم العميق - الموت)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- كانَ نبيُّ اللهِ أيوبُ عليه السلام يسكنُ أرضَ ....

(الشامِ - كنعانَ - مصرَ - العراقِ)

٣- عندما خرجَ يوسفُ عليه السلام على نساءِ المدينةِ في الوليمةِ، قمنَ بـ .... دونَ وعيٍ منهنَّ.

(تقطيعِ أيديهنَّ - إلقاءِ السكاكينِ - الصراخِ بصوتٍ عالٍ - مغادرةِ المكانِ)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- حاربَ النبيُّ ﷺ في نظامهِ الاقتصاديِّ الرِّبا والاحتكارَ. ( )

٢- كانَ النبيُّ ﷺ يتعبَّدُ في غارِ ثورٍ عندما نزلَ عليهِ الوحيُ أولَ مرةٍ. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- قبلَ الابتلاءِ، كانَ نبيُّ اللهِ أيوبُ عليه السلام مثالًا لِـ .... الذي أدركَ حقَّ اللهِ في نعمِه.

٢- في العامِ الحاديَ عشرَ منَ البعثةِ، التقى النبيُّ ﷺ بـ .... منْ أهلِ يثربَ.

(د) أجب: ما الأسسُ التي بنَى عليها النبيُّ ﷺ الجانبَ الاقتصاديَّ للدولةِ؟

....

خامسًا: القيم والأخلاق:

(أ) أكمل ما يلي:

١- البيئة ليست مجرد فضاء يعيش فيه الناس، بل هي ....

٢- وصف الله المفسدين في الأرض بأنهم سبب في ....

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- العفو عند المقدرة دليل على الضعف. ( )

٢- وثيقة المدينة المنورة هي أول دستور مدني في التاريخ. ( )

(جـ) اشرح معنى حديث النبي ﷺ: «إن قامت الساعة، وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفعل».

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاختبار التاسع

أولًا: العقيدة:

(أ) صوب الخطأ فيما يأتي:

١- اسم الله «المُغيث» يعني الغني كثير المال. (..........................)

٢- الكريم من أسماء الله، ومعناه القوي المنتقم. (..........................)

٣- الحكيم هو الذي يحكم بين الناس فقط. (..........................)

(ب) اخترِ الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- من صور إغاثة الله لعباده ....

(إجابة الدعاء - إنزال المطر - تفريج الكرب - جميع ما سبق)

٢- من صور كرم الله تعالى ....

(العقل - السمع والبصر - الرزق - جميع ما سبق)

٣- الحكيم من أسماء الله تعالى ومعناه ....

(الذي له الحكمة التامة - الغفور - الرازق - الشديد)

(جـ) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- من صور كرم الله أنه يعفو عن المسيء إذا تاب. (   )

٢- من آثار الإيمان باسم الله المُغيث: الدعاء إليه في الرخاء فقط. (   )

(د) ما واجِبُنا تجاهَ اسم الله «الكريم»؟

....

ثانيًا: القرآن والتفسير:

(أ) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- يؤكد القرآن أن الطلاق من حقوق ....

(الزوجة - الزوج - الزوج والزوجة معًا - القاضي)

٢- يطلب المؤمنون من الله يوم القيامة أن ....

(يدخلهم الجنة - يزيد لهم أموالهم - يكمل لهم نورهم - يرجعهم إلى الدنيا مرة أخرى)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- التوبة النصوح يرجع فيها العبد إلى ربه، ثم يعود إلى الذنب مرة أخرى. ( )

٢- وعد الله المؤمنين التائبين أن يكفر عنهم سيئاتهم ويدخلهم الجنة. ( )

(جـ) اذكر ثلاثة من صفات الملائكة الموكلة بالنار. ....

(د) اكتب المحذوف من سورة التحريم في الآية التالية:

﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ....﴾. ثم استخرج حرفين من حروف الحلق.

ثالثًا: العبادات:

(أ) اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١- من شروط المسح على الخفين ....

(أن يكون الخف جديدًا - أن يكون لبسه على طهارة - أن يكون من جلد - أن يكون أسود)

٢- التكبيرة التي يصلي بعدها على النبي ﷺ في صلاة الجنازة هي ....

(الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- يجب غسل القدمين إذا نَزَع الخفين بعد المسح عليهما. ( )

٢- يجوز للمرأة المسح على الجوارب السميكة. ( )

٣- الدعاء للميت بعد التكبيرة الثالثة في الجنازة ركن لا تصح الصلاة بدونه. ( )

(جـ) أكمل ما يأتي:

١- مِن آداب صلاة الجنازة .... ، ....

٢- يجب في التيمم النية و .... على التراب.

(د) وضِّح مَعنى الرُّخصة في الإسلام. ....

رابعًا: السيرُ والشخصياتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- الشخصُ الذي سألَ النبيَّ ﷺ عن كيفيةِ نزولِ الوحيِ هوَ ....

(عمرُ بنُ الخطابِ - الحارثُ بنُ هشامٍ - أبو بكرٍ الصديقُ - أنسُ بنُ مالكٍ)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- عندما خرجَ يوسفُ على نساءِ المدينةِ قلنَ: «مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ....».
(نبيٌّ عظيمٌ - رسولٌ أمينٌ - فتًى جميلٌ - ملَكٌ كريمٌ)

٣- كانَ عددُ النساء في وفدِ بيعةِ العقبةِ الثانيةِ ....
(امرأتينِ - ثلاثَ نساءٍ - امرأةً واحدةً - أربعَ نساءٍ)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- كانَ أيوبُ عليه السلام مثالًا فريدًا للصبرِ والثباتِ. ( )

٢- كانتِ الهجرةُ إلى المدينةِ مجرَّدَ انتقالٍ جغرافيٍّ. ( )

(ج) أكملْ ما يأتي:

١- استعانَ المشركونَ بـ......... ليختبروا النبيَّ ﷺ بسؤالِهم عن قصةِ أصحابِ الكهفِ.

٢- الوحيُ هوَ النورُ الذي ينسابُ منَ السماءِ لِـ.................... البشرية.

(د) أجب: كيفَ كانَ جزاءُ صبرِ نبيِّ اللهِ أيوبَ عليه السلام؟

....

خامسًا: القيم والأخلاق:

(أ) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- الحكمة من دعاء كفارة المجلس.................... .
(زيادة الأجر والثواب - محو الزلات وتطهير القلب من أثر الكلام الذي لا فائدة منه - الدعاء للمشاركين في المجلس - إنهاء الحديث بشكل جيد)

٢- الكلمة الطيبة في المجالس تزرع.................... .
(الضغائن - العداوة - المحبة - الكره)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- لم يسامح النبي ﷺ أهل مكة بعد فتحها. ( )

٢- قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ تعني أن الرسول ﷺ رحمة للجميع. ( )

(ج) لماذا يُعتبر الحفاظ على البيئة واجبًا دينيًا؟

....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاختبار العاشر

أولًا: العقيدة:

(أ) اخترِ الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١- عندما قال النبي ﷺ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ» كان يدعو باسم الله .... (الحكيم - الكريم - المغيث - الرحيم)

٢- من مظاهر كرم الله التي تشمل الدنيا والآخرة ....

(الرزق فقط - المغفرة فقط - الرزق والمغفرة - العقاب)

٣- قوله تعالى: ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ﴾ يدل على اسم الله ....

(الخالق - الحكيم - السميع - العليم)

(ب) صوب الخطأ فيما يأتي:

١- الله يُغيث الأنبياء فقط الذين يلجئون إليه. (.................)

٢- كرم الله محدود بنعم مادية فقط. (.................)

٣- من مظاهر كرم الله قبول توبة العاصي إذا استمر على الذنب. (.................)

(جـ) أكمل ما يأتي:

١- من أدلة إغاثة الله للمؤمنين ....

٢- من مظاهرِ كرم الله ....

٣- قوله تعالى: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ مرتبط باسم الله تعالى ....

(د) اذكُر مِثالًا واحِدًا على اسم الله المُغيث.

....

ثانيًا: القرآن والتفسير:

(أ) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- طلبت امرأة فرعون من الله ....

(مالًا وولدًا - القوة والنصر على فرعون - بيتًا في الجنة ونجاة من فرعون - الخروج من قصر فرعون)

٢- عدة النساء المطلقات اللاتي انقطع عنهنَّ دم الحيض ....

(ثلاثة أشهر - ستة أشهر - سبعة أشهر - وضع الحمل)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- يجوز للشخص أن يحرم على نفسه شيئًا أحله الله. ( )

٢- يجب على المسلم أن يتجنب إفشاء الأسرار. ( )

(جـ) لماذا تزوج النبي ﷺ عددًا من النساء؟ ....

(د) اكتب المحذوف من الآية الكريم، ثم استخرج حرفًا يخرج من طرف اللسان مع الثنايا العليا:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ

.... 

ثالثًا: العبادات:

(أ) صوب الخطأ في العبارات الآتية:

١- يمسح على الخفين لمدة يومين للمقيم. (..........................)

٢- يجوز تأخير صلاة الجنازة عن وقت الدفن. (..........................)

٣- الطهارة من الحدث الأكبر شرط لصلاة النافلة فقط. (..........................)

(ب) اختر الإجابة الصحيحة:

١- من السنن المؤكدة في الصلاة ....

(قراءة الفاتحة - قراءة سورة بعد الفاتحة في الأوليين - القيام - النية)

٢- الحكمة من مشروعية الرخص هي .... (تعذيب الناس - رفع الحرج والمشقة عنهم - إلغاء الفرائض - التكاسل عن العبادة)

(جـ) أكمل ما يأتي:

١- إذا ترك المصلي شرطًا من شروط الصلاة فصلاته ....

٢- مَن شَهِدَ الجنازةَ حتَّى تُدفَن فله ....

(د) ما الفرق بين شرط الصلاة وركنها؟ مع التمثيل. ....

رابعًا: السيرُ والشخصياتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- معنى «صلصلة الجرس» في حديثِ الوحيِ هو صوتُ الجرسِ ....

(المرتفعُ المتواصلُ - المنخفضُ المتقطعُ - العذبُ الرقيقُ - القويُّ المخيفُ)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- كانَ أولُ ردِّ فعلٍ ليوسفَ عليه السلام عندمَا راودتْهُ امرأةُ العزيزِ عن نفسِهِ أنْ قالَ .... (سأخبرُ العزيزَ - اتقي اللهَ - معاذَ اللهِ - هذا حرامٌ)

٣- كانت بيعةُ العقبةِ الثانيةِ بيعةَ تضحيةٍ وفداءٍ وجهادٍ في سبيلِ اللهِ، وكانَ وعدُهم في المقابلِ .... (الغنيمةَ - المُلكَ - الجنةَ - النصرَ)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- كانَ أيوبُ عليه السلام يلجأُ للناسِ ليشكو لهم همَّه. ( )

٢- هربَ الفتيةُ إلى الكهفِ لأنهم ارتكبوا جريمةً. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- أرسَى النبيُّ ﷺ مبادئَ العدلِ في الأسواقِ، وجعلَ .... و .... قاعدةَ التعاملِ التجاريِّ.

٢- بايعَ وفدُ يثربَ النبيَّ ﷺ عندَ العقبةِ بـ........................

(د) أجب: ماذا نستلهمُ من دعاءِ أصحابِ الكهفِ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا﴾؟ ....

خامسًا: القيم والأخلاق:

(أ) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- قول النبي ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار» يعني ....

(جواز الإضرار بالآخرين - النهي عن الضرر بكل صوره - أن الضرر ليس له أثر في الإسلام - أن الإضرار بالبيئة مقبول)

٢- الإسلام جعل العناية بالبيئة ....

(مجرد فضيلة - جزءًا من العقيدة - أمرًا اختياريًّا - مسئولية على الدول فقط)

(ب) ضع علامة (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

١- ضمنت وثيقة المدينة المنورة حرية الأديان لغير المسلمين. ( )

٢- الرحمة في الإسلام تشمل الإنسان فقط. ( )

(جـ) كيف يمكن للإنسان أن يشكر الله على نعمة البيئة؟ ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner